العدد 16455





No. 16455 % **42**

Front Page No. 1 Vol 46

الشيخ نواف الأحمد الصباح (أ.ف.ب)

الأرياف، فيما أعلنت السلطات المحلية

حالة الطوارئ، وحظر التجول مساءً. كما أثار الهجوم حالة من الارتباك الكبير في

حركة التجارة، ما دفع آلاف التجار في

أسواق المدن الكبيرة إلى نقل بضائعهم

إلى مناطق أمنة، تحسباً لعمليات نهب.

بالغ» إزاء تكرار الهجمات على المدينة، التى لَجأ إليها الآلاف هرباً من الحرب.

وحثت سفيرة الولايات المتحدة لدى

الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد،

الأطراف المتحاربة على وقف الهجمات.

وقالت المفوضية، في بيان، إن

«أجهزة التصويت مبرمجة على الإغلاق في تمام الساعة السادسة مساء

بألتوقيت المحلي، ولا يمكن تمديد

وقتها»، مضيفة أن نسبة المشاركة بلغت

مع ساعة الإغلاق «نحو 75 في المائة».

وقالت المفوضية إنها «بدأت عملية العد

والفرز، قبل نقلُ البيانات إلى المركز

الوطني». وفرضت السلطات إحراءات

مشددة في محيط مراكز الاقتراع،

وعند مداخل المدن، ورغم أنها لم تعلن

حظراً تاماً للتجول، فإنها منعت سير

في هذه الأثناء، حذر عضو لجنة الطاقة في البرلمان، النائب فريدون

عباسي، من احتمال وقوع أعمال

تخريبية في المنشأت الصناعية

الإيرانية، في إشارة ضمنية إلى

التوترات مع إسرائيل. وقال في

تصريح إن «المخرب لا يزرع القنابل

وإنما يقوم بالتخريب الصناعي

الإيـرانـي عـن إعـدام «جاسـوس لإسرائيل» في مركز محافظة

بلوشستان غداة مقتل 11 شرطياً

هناك في هجوم.

من ناحية ثانية، أعلن القضاء

الدراجات النارية والمركبات الكبيرة.

(تفاصيل ص 7)

وعبرت الولايات المتحدة عن «قلق

السودان: ود مدني تحت نيران

العراق: تصويت «سلس» للأمن

ومشاركة خجولة للنازحين

«الدعم السريع» مجدداً

London

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

القيادة السعودية وزعماء العالم يعزون في وفاة نواف الأحمد

الكويت تنعي عاهلها... ومشعل الأحمد أميراً

نادى مجلس الوزراء الكويتي، أمس (السبت)، بالشيخ مشعل الأحمد آلجابر الصباح، أميراً للكويت إثر اجتماع استثنائم عقده بعد وفاة الشيخ نواف الأحمد، عملاً بأحكام الدستور. وأعلن الحداد 40 يوماً، مستذكراً الأعمال الجليلة للراحل وتضحياته

المواساة لعائلة الصباح وللشعب الكويتي وأعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان عن تعازيهما وصادق مواساتهما لعائلة آل صباح وللشعب الكويتي وللأمتين العربية والإسلامية، وأكدا مشاركة السعودية وشعبها الأشقاء في الكويت أحزانهم.

ونعى قادة دول العالم رحيل الأمير نواف «إكس»: «نعزي أنفسنا ودولة الكويت الشقيقة الأحمد، معربين عن أحر التعازي وصادق في وفاة أخي صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابّر الصباح، الذي كرّس حياته لخدمة الكويت ورفعتها، داعين المولى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهمنا والشعب الكويتى العزيز الصبر والسلوان».

ووجه خادم الحرمين الشريفين بإقامة صلاة الغائب على الراحل بعد صلاة الظهر

استنكر وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني

«بأشد العبارات» التصريّحات الخطيرة والاستفزازية الصادرة عن وزير الدفاع الإيراني

الإيرانية كشفت الدوافع الحقيقية للهجمات التع

تشنَّها ميليشيا الحوثَّى، وأسقطت محاولاتهاًّ

إيجاد غطاء سياسي وأخلاقي لتلك العمليات،

وكسب تعاطف شعبي، عبر ربطها بالعدوان

الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني

وأكدت أن تلك الادعاءات مجرد ذريعة لممارسة

من جهة أخرى، كشفت مصادر ميدانية

في الفصائل المسلحة الفلسطينية بقطاع غزة

تفاصيل جديدة ومثيرة حول العمليات التي

تنفذها «قوات إسرائيلية خاصة» لتحرير

المحتجزين الإسرائيليين، سواء الأحياء أو

الأموات. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن

إسرائيل تستخدم أشخاصاً «مستعربين» في

تنفيذ الهجوم على مواقع يعتقدون أن بها أسرى

أحياء، كما تبحث هذه القوات في مقابر محددة

وتحدثت المصادر عن 3 عمليات؛ واحدة

عن جثث إسرائيليين يعتقد أنهم دفنوا فيها

وقال الإرباني، في بيان: «التصريحات

العميد محمد رضا أشتياني.

صباح، سيتقبلون التعازي في «قصر بيان» غداً والثلاثاء. (تفاصيل ص 2)

وقال الملك سلمان في منشور على منصة اليوم (الأحد) بالمسجد الحرام والمسجد

وأعلن الشيخ محمد الصباح، وزير شؤون الديوان الأميري، عن اقتصار مراسم دفن جثمان الأمير الراحل على أقربائه بمسجد بلال بن رباح بمنطقة الصديق اليوم، مشيراً إلى أن أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد، وأسرة آل

شركات شحن دولية تعلق عبور البحر الأحمر... ومطالبات بتحالف دولي لحماية الملاحة

مدمرة أميركية تطيح 14 مسيّرة حوثية



النننرنف ⊕الاوسط تكشف تفاصيل العمليات الإسرائيلية لتحرير الرهائن... وواشنطن تريد تغييرات في السلطة الفلسطينية قبل إدارة غزة

«القضاء على حماس»... بين التمني

الإسرائيلي والواقع على الأرض

عبدالناصر

دخان كثيف يتصاعد من منطقة في خان يونس جنوب قطاع غزة بعد ضربة إسرائيلية أمس (أ.ف.ب)

عدن: علي ربيع

أطاحت مدمرة أميركية 14 مسيرة حوثية في البحر الأحمر أمس، كما أعلنت بريطانيا ومصر إسقاط مسيرتين تابعتين للجماعة ذاتها ليل الجمعة . السبت، ضمن مسلسل مستمر تزعم من خلاله الحماعة المدعومة من إيران نصرة غزة، في الحرب الدائرة حالياً بين «حماس» وإسرائيل في القطاع.

وفيما أعلنت شركات شحن تجنب المياه الدولية قبالة اليمن وسلوك طريق رأس الرجاء

أثار مقتل 3 أسرى إسرائيليين في حادثة

«نبران صديقة» بغّزة، عُضِياً شُعِيباً واسعاً

داخل إسرائيل، ما شكل بدوره ضغوطاً إضافية

على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحكومته

للعودة إلى مفاوضات تبادل الأسرى مع حركة

مدير «الموساد» ديفيد بارنياع، التقى رئيس

الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني،

مجلس الأمن يصوت غدأ مجدداً

على «آلية المراقبة» في غزة

دفع أموال لمغادرة السجن

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، إن

باب المندب وجنوب البحر الأحمر. وتوعّد الحوثيون بتصعيد

باتجاه إسرائيل.

وردأ على التصريحات الإيرانية المحذرة من تشكيل تحالف دولي لحماية الملاحة في البحر الأحمر، باعتباره منطقة خاضعة لنفوذ طهران،

فى أوروبا مساء الحمعة، ليحث استئناف

مفاوضات إطلاق سراح المحتجزين، بعد أخذ

الضوء الأخضر من مجلس الحرب الإسرائيلي.

وقالت مصادر إسرائيلية إن المحادثات كأنت

استكشافية، مشيرين إلى أنها معقدة وقد

تستغرق وقتاً طويلاً جداً، خلافاً للمفاوضات

الأميركي، تم إطلاع مدير وكالة المخابرات

المركزية الأميركية ويليام بيرنز، ورئيس

المخابرات المصرية عباس كامل على الاجتماع،

وأنهما يساعدان في تجديد الجهود من أجل

وبحسب تقارير على موقع «إكسيوس»

الصالح، برزت مطالبات بتحالف دولي يقي من الجرائم التي تعرقل الملاحة الدولية في مضيق

ضد السفن الدولية في البحر الأحمر، وصولاً إلى مرحلة الإغراق، كمّا أعلنوا، أمس، تبنيهم هجمات جوية جديدة بواسطة طائرات مسيرة

«نيران صديقة» تعيد إحياء مفاوضات الأسرى

القرصنة، وتنفيذ الإملاءات الإيرانية في تهديد الأمن البحري وحركة التجارة العالمية». وطالب وزير الإعلام اليمنى المجتمع الدولى والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن القيام بمسؤولياتهم في التصدي

والسياسية والإعلامية». (تفاصيل ص 8)

نجحت في تحرير محتجزة، والثانية فشلت،

والثالثة تمكنت فيها القوات من استخراج

جثامين إسرائيليين من أحد المقابر. وأضافت

أن العملية التي نجحت هي تلك التي استطاعت

فيها استعادة المجندة أوري ميحيديش، والتي

فلسطينيين أنها تريد أن ترى تعديلات على

إلى ذلك، أبلغت واشتنطن مسؤولين

تزامنت مع ليلة بدء العملية البرية الموسعة.

لسياسات النظام الإيراني، التي قال إنها «تمثل انتهاكاً سافراً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة»، كما طالب بـ «الشروع الفوري في تصنيف ميليشيا الحوثى منظمة إرهابية وإدراجها في قوائم الإرهاب الدولية، وتجفيف منابعها المالية

أمس، في انتخابات مجالس المحافظات. وأكدت مفوضية الانتخابات أن التصويت الخاص «مضى بشكل سلس من دون أعطال في أجهزتها الخاصة».

وإلى جانب منتسبى الأجهزة الأمنية، فتحت مراكز اقتراع في مخيمات النازحين شيمال وغرب البلاد، لكن نسبة المشاركة فيها كانت خجولة، بحسب مؤشرات تداولها مراقبون

شارك آلاف من عناصر الأمن ونزلاء

السجون والمستشفيات في العراق،

الشيخ مشعل الأحمد الصباح (رويترز)

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

باتت مدینه ود مدنی، عاصمه

ولاية الجزيرة في وسط السودان، تحت

نيران قوات «الدّعم السريع»، مجدداً،

التي هاجمتها أمس، لليوم الثاني على

التوالي، في محاولة لانتزاعها من قوات

من المدينة الاستراتيجية، وتدافع آلاف

المواطنين حاملين ما خف من متاع

إلى الطرقات لمغادرة المدينة نحو مدن

الولاية، وإلى البلدات الصغيرة في

وتصاعدت موجات فرار السكان

إيران: مخاوف من «تخريب» وراء حريق مصفاة أصفهان

أصفهان إن الحريق اندلع في وحدة تقطير للنفط الخام، حسبما أوردت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، فيما أفادت وكالة «مهر» الحكومية بأن النيران اشتعلت في خزانات للبنزين.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

مصفاة النفط بمحافظة أصفهان موقعاً أربع إصابات على الأقل، في ثاني حادث من نوعه بعد حريقً التهم أجزاء كبيرة من مصفاة بيرجند القريبة من الحدود الأفغانية.

السلطة الفلسطينية كي تحظى بشعبية تؤهلها لإدارة غزة بعد انتهاء الحرب. تغطية شاملة داخل العدد

> «حزب الله» يعلن تنفيذ 509 عمليات ضد إسرائيل منذ بدء الحرب

نشب حريق، فجر أمس، في

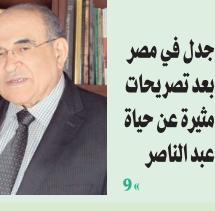
وقال مسؤولون في محافظة

اقرأ أيضاً...

غزة - واشنطن: «الشرق الأوسط»

«حماس» عبر وسطاء.











في حفل فروسي كبير... ماي فرانكل والمبير يحلقان بكأسي ولي العهد



الكويت تنعى نواف الأحمد... ومشعل الأحمد أميراً للبلاد

الكويت: «الشرق الأوسط»

توفى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، السبت، عن عمر 86 عاماً، وفق ما أعلن الديوان

وقال الديوان الأميري في بيان أذاعـه التلفزيون الرسمي: «ببالغ الحزن والأسي، ننعي إلى الشعب الكويتى والأمتين العربية والإسلامية

وشبعوب العالم الصديقة وفاة المغفور له بإذن الله تعالى حضرة صاحب السمو الشدخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الذي انتقل إلى جوار ربه ظهر اليوم السبت».

وأعلن الشيخ محمد عبد الله المبارك الصباح وزير شؤون الديوان الأميري في الكويت، أن مراسم دفن جثمان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ستكون

الثاني) 2021 أصدر أمير الكويت

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

مرسوماً يقضي بالاستعانة بولي العهد الشيخ مشعل الأحمد

الجابر الصباح في ممارسة بعض

الاختصاصات الدستورية المنوطة

الدستور التي تنص على أنه «ينوب

ولي العهد عن الأمير في ممارسة

صلاحياته الدستورية في حالة تغييه خارج الدولة وفقاً للشروط

والأوضاع المبينة في المواد 61 و62 و 63 و 64 من الدستور، وللأمير أن

يستعين بولي العهد في أي أمر من الأمور الداخلة في صلاحيات

لمشروع قانون توارث الإمارة، فإن

المادة 7 قررت قاعدة «نيابة ولى العهد عن الأمير عند تغيبه خارج

الدولة، وأباحت أن يستعين به

الأمير في أي أمر من الأمور الداخلة

الفخرية، بينها الرئيس الفخري

لجمعية الطيارين ومهندسي

الطيران الكويتية خلال الفترة

(2017 - 1973). كما عينه أمير

البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد

الجابر الصباح عام 1977 رئيساً لديوانية شعراء النبط. وهو أحد

مؤسسى الجمعية الكويتية لهواة

اللاسلكي والرئيس الفخري لها

فالشيخ مشعل تزوج من سيدتين

هما: الشيخة نورية صباح السالم

الصباح، ومنيرة بداح المطيري،

فى أول خطاب له بعد أدائه

القسم ولياً للعهد، أكد الشيخ

مشعل الأحمد على الحفاظ على

المسيرة التى اختطها أخوه

الراحل الشيخ صباح الأحمد مع

الحفاظ على النهج الديمقراطي

وقال الشيخ مشعل في كلمة

في البرلمان بعد أداء القسم: «نحن

على يقين بأن الكويت بقيادة

(الأمير الشيخ نواف الأحمد)

ستواصل مسيرتها الريادية دولة دستور ونهج ديمقراطي

ومشاركة شعبية ومصداقية فى

الأفعال قبل الأقوال، داعية إلى

الخير والسلام ومنبرأ للخير

التزاماتها الخليجية والإقليمية

المخلص الذي يعمل لازدهار

وطنه الراعى لمصالحه المحافظ

على وحدته الوطنية الساعي إلى

رفعته وتقدمه المتمسك بالدين

الحنيف والشوابت الوطنية

الراسخة الحريص كل الحرص

على تلبية طموحات وآمال الوطن

والمواطنين... رافعاً شعار المشاركة

وأكد أن «التّويت باقعة على

وتعهد أن يكون «المواطن

و العمل الإنساني».

وتوسيع المشاركة الشعبية.

وله منهما 5 أبناء ذكور و7 إناث.

دولة الدستور والنهج الديمقراطي

على صعيد حياته الشخصية،

تولى العديد من المناصب

وحسب مذكرة إيضاحية

رئيس الدولة الدستورية».

. وذلك استناداً إلى المادة 7 من

به، بصفة مؤقتة.

مقتصرة على أقرباء الأمير الراحل صباحاً وحتى أذان الظهر، ومن بعد بمسجد بالالبن رباح بمنطقة الصديق، يوم الأحد. وأشار الى أن أمير الكويت الشيخ

مشعل الأحمد الجابر الصباح، وأسرة أل صباح سوف تتقبل التعارى بفقيد الوطن أمير البلاد الراحل في ديوان أسرة آل صباح بـ «قصر بيانّ»، يوم الاثنين من 9 صباحاً وحتى أذان الظهر فقط، ويوم الثلاثاء من 9

أميراً للكويت. وبعد الاحتماع، نعى نائب رئيس مجلس الوزراء وورير الدولة لشؤون

صلاة العصر إلى صلاة المغرب. مجلس الوزراء الكويتي، عقد اجتماعاً استثنائياً في «قصر بيان»، برئاسة رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصبياح، وأعلن

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

نواف الأحمد... أكثر من 60 عاماً في خدمة الكويت

مجلس الأمة عيسى الكندري، الأمير الشيخ نواف الأحمد، الذي رحل «بعد مسيرة عطرة، حافلة بالبذل والعطاء والإنجازات، سطر خلالها صفحات مضيئة من الالتزام بالمبادئ والقيم والمثل العليا في حياته، التي كرسها لخدمة وطنه وأمتيه العربية

مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون

والإسلامية». وقال إنه «بوفاته، فقدت الكوبت

قدرته أن بكلأ سموه بكريم عنابته والأمتان العربية والإسلامية إنسانا أفنى حياته في تحقيق إنجازات ورعائته، وتمده بموفور الصحة والعافية، وأن يعينه ويسدد على وإسهامات نهجها القيم والمبادئ دروب الخير خطاه، ويلهمه النجاح والأخسلاق يشهِد لها التاريخ». وأضاف: «عملاً بأحكام الدستور والتوفيق بما عرف عن سموه، حفظه الله ورعاه، من حكمة ووفاء وإخلاص والمادة الرابعة من القانون رقم 4 لسنة لبلده وشعبه لكل ما فيه رفعة الكويت 1964 في شأن أحكام توارث الإمارة، ومصلحتها وأمنها وازدهارها، فإن مجلس الوزراء ينادي بالشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أميرأ ليكون لنا جميعاً خير خلف لخبر سلف، وأنه سيحانه سميع محيب». للكويت، مبتهلين إلى المولى جلت

دخل عالم السياسة من البوابة الأمنية والعسكرية مشعل الأحمد... أمير الكويت الـ17



الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الأمير الـ17 للكويت (كونا)

الكويت: ميرزا الخويلدي

دخل الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، الأمير الـ17 للكويت، الحياة السياسية من بواية العمل الأمنى والعسكري الذي قضى فيه أكثر من 56 عاماً منذ تخرج من كلية هندن للشرطة في بريطانيا عام 1960، وأصبح رئيساً للمباحث العامة لمدة 13 عاماً (من عام 1967 إلى 1980)، وتحول هذا الجهاز على يديه إلى إدارة جهاز أمن الدولة، الذي لا يزال يحمل هذا الاسم.

كما عُسِّ نائعاً لرئيس الحرس

الوطنى بدرجة وزير في 13 أبريل (نيسان) 2004، وهو جهآز عسكري مستقل عن قوات الجيش والشرطة، ويهدف إلى مساعدة القوات المسلحة وهنئاتُ الأمن العام والمساهمة في أغراض الدفاع الوطنى، وظلّ الشيخَّ مشعل، الذي يوصف بأنه واحد من أهم رجال الأمن في الكويت، يتدرج في مناصبه بوزارة الداخلية، حتى عيَّنه الشيخ جابر في 2004 نائباً لرئيس الحرس الوطني بدرجة وزير، وظلٌ في هذا المنصب حتى توليه ولاية العهد في 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 بتزكية من أخيه الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ومبايعة مجلس الأمة.

ولد الشيخ مشعل الأحمد (مواليد 27 سيتمبر / أيلول 1940) في الكويت، وتربى في كنف العائلة الحاكمة، فهو النجل السابع من أنجال حاكم الكويت أحمد الجابر الصداح (الأمير العاشر من أمراء الكويت)، وأخ لثلاثة حكام هم: الشيخ جابر الأحمد الصباح، والشيخ صباح الأحمد الصباح، والشيخ نواف الأحمد الصباح. وتلقى تعليمه في مدرسة المباركية النظامية في الكويت، ثم انتقل لبريطانيا لدرأسة العلوم الشرطية. على الصعيد العسكري، شهد

الحرس الوطنى خلال فترة توليه منصب نائب رئيس الحرس الوطني مراحل من التطوير وصلت إلى تميز هذه المؤسسة العسكرية الأمنية فى القيام بمهامها فى منظومة الدَّفاع عن البلاد والحفاظ على أمنه واستقراره مسانداً في ذلك وزارتي الدفاع والداخلية.

وتمكَّن الحرس الوطني في عهده من إقرار ثلاث خطط استراتيجية خمسية: (2010 - 2015) «الأمن أساس التنمية»، و(2015 – 2020): «الأمـن أولاً»، و(2020 - 2025): «حمانة وسند». على الصعيد السياسي، لم يتول

الشدخ مشعل أي حقيبة وزارية، حتى تعيينه ولياً للعهد، حيث اضطلع بمسؤوليات جسيمة في إدارة الدولة، خصوصاً في ظل العياب الصحى للأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد، حيث أدار الشيخ مشعل العلاقات المتعثرة بين الحكومة ومجلس الأمة، وأدت لحلّ المجلس حلاً دستورياً مرتين وإبطاله بقرار من المحكمة الدستورية، وإجراء انتخابات برلمانية مرتين.

نائباً للأمير

الشعبية عاملاً على إشاعة روح وفي 16 نوفمبر (تشرين المحبة والتسامح ونبذ الفرقة».

الحاكم الأ6 للكويت الكويت: ميرزا الخويلدي

ترك أمير الكويت الشيخ نواف صباح اليوم (السبت)، بصمة وأضحة في الحياة السياسية لدولة الكويت، بالرغم من المدة القصيرة التي قضاها أُميراً لُلبلاد، والظروفُ الصحية التي مرّ بها واضطرته لتفويض أخيه وولى عهده الشيخ مشعل الأحمد بممارسة بعض الاختصاصات الدستورية المنوطة به، في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، وذلك بعد عام واحد من توليةً مقاليد الحكم في 29 سبتمبر (أبلول) 2020. وخلال المدة القصيرة التى قضاها أميراً للبلاد، شغلت القضايا المحلية الاهتمام الأكبر لدى أمير الكويت الراحل، وخاصة خلال السنة الأولى من عهده؛ نظراً لما عرف عنه من اهتمام بالغ بالتفاصيل التي تتعلق بشؤون المواطنين، فضلاً عنَّ الظروف الطارئة التى شهدها العالم الناجمة عن انتشار فيروس «كورونا المستجد» والتي استدعت توجيه الجهات المعنية إلى بذل جهودها الحثيثة للحد من تداعياتها على

على الصعيد الشخصي، يتميز الشيخ نواف الأحمد بالحرص الشديد على تعزيز الفضائل والقيم ويؤمن

أبناء الكويت جميعاً باعتبار أن قوة الكويت في وحدة أبنائها، وأن تقدمها وتطورها مرهون بتأزرهم وتلاحمهم ووحدتهم وتفانيهم وإخلاصهم في أعمالهم.

الكويت: ميرزا الخويلدي

على مدى أكثر من 130 عاماً،

ترسخت العلاقات السعودية -

الكوبتية، حيث تربط البلدين علاقات

تاريخية وثيقة ذات طابع خاص وقائم

على أسس راسخة صنعتها القواسم

المشتركة والمواقف التاريخية منذ عقود

الكويتية بعمقها التاريخي، وسماتها

المشتركة المبنية على الأخوة ووحدة

المصير، تجاوزت مفاهيم علاقات

الجوار الدولية، وانفردت بخصوصية

الأساء المؤسسون للعلدين، أُكْسِ الأثر

في تشكيل المنهج السياسي السعودي

الكويتي، حيث تميّزت العلاقات

السعودية - الكويتية بعمقها التاريخي

الكبير الذي يعود إلى عام 1891،

حينما حلّ الإمام عبد الرحمن الفيصل

أل سعود، ونجله الملك عبد العزيز بن

عبد الرحمن (رحمهما الله) ضيفًين

على الكويت، قُبيل استعادة الملك عبد

العزيز الرياض عام 1902، متجاوزة

فى مفاهيمها أبعاد العلاقات الدوليّة

بين جارتين جمعتهما حغرافية المكان

إلى مفهوم «الأخوة، وأواصر القربي،

والمصدر المشترك تجاه أي قضابا

تعتري البلدين الشقيقين، والمنطقة

جمعت الإمام عبد الرحمن الفيصل،

بأخيه الشيخ مبارك صباح الصباح

. الملقب بمبارك الكبير (رحمهما الله)

المتانة والقوة على العلاقات السعودية

الكويتية، خصوصاً بعد أن تم توحيد

المملكة على بد الملك عبد العزيز بن

عبد الرحمن (رحمه الله) الذي واصل

نهج والده في تعزيز علاقات الأخوة

مع الكويت، وسعى الملك عبد العزيز إلى تطوير هذه العلاقة سياسياً

واقتصادياً، وثقافياً، وجعلها تتميز

بأنماط متعددة من التعاون، واستمر

على هذا النهج أنجال الملك عبد العزيز؛

الملوك: سعود، وخالد، وفيصل، وفهد،

وعيد الله (رحمهم الله)، حتى عهد

الملك سلمان بن عبد العزيز الذي لم يألُ

جهداً في الدفع بالعلاقات السعودية

الكويتية إلى الأفضل في مختلف

الميادين، بالتعاون مع الشيخ نواف

الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت.

وأضفت العلاقات القوية التي

الخليجية على وجه العموم».

وكان للأساسات التي وضعها

وترابط رسمي وشعبي وثيق.

وتتميز العلاقات السعودية

الأحمد الجابر الصباح، الذي رحل

بأهمية وحدة وتكاتف

السياسي تقلد خلالها مناصب عدة، سيدي، بدأها بتعيينه محافظاً لمحافظة حولي، ثم وزيراً للداخلية، ثم وزيراً للدفاع، فوزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، ثم نائباً لرئيس الحرس الوطني، فنائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية. وعلى مدى 14 عاماً خلال توليه

وجاء تتويج الشيخ نواف أميرأ

للبلاد بعد نحو 58 عاماً من العمل

منصب ولي العهد، كان الأمس الشيخ نواف الأحمد، ملاصقاً لأخيه الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصداح، وفقاً للأمر الأميري الذي أصدره الأمير الراحل في السابع من فيراير (شياط) عام 2006 بتزكية الشيخ نواف الأحمد لولاية العهد. وُلد الأمير الراحل الشيخ نواف

الأحمد الجابر الصباح، الحاكم الـ16 لدولة الكويت، في 25 / 6 / 1937، في فريج الشيوخ (موقع مجمع المثني حالياً) في مدينة الكويت. وهو النجل السادس تحاكم الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر المبارك الصبياح (حكم الكويت في الفترة ما بين 1921 - 1950)، وهو الأخ عير الشقيق لاثنين من حكام الكويت: الشيخ جابر الأحمد (حاكم الكويت الـ13، ما بين 1977 - 2006)، والشيخ صباح الأحمد (حاكم الكويت الـ15، ما بين 2006 - 2020).

عاش وتربِّي في بيت الحكم قصر دسمان، وتلقّى تعليمه في مدارس الكويت المختلفة، مثل مدرسة حمادة، وشرق، والنقرة، ثم في المدرسة الشرقية والمباركية، وواصل دراساته في أماكن

تميز نواف الأحمد بالحرص الشديد على وحدة وتكاتف أبناء الكويت (كونا)

بدأ عمله السياسي منذ استقلال

الكويت مطلع الستينات، حيث عينه الراحل الشيخُ عبد الله السالم في 21 فبراير 1961 مُحافظاً لحوّلي، لمدةً 16 عاماً، وظل في هذا المنصب حتى 19 مارس (اَذار) \$197، حيث غُـيّن وزيراً للداخلية لمدة عشر سنوات، ويعد الشيخ نواف الأحمد المؤسس الحقيقي لوزارة الداخلية في الكويت بشكلها الحديث، وإداراتها المتَّختلفة، وقد تولى مسؤولية الوزارة على مدى فترتين؛ الأولى من مارس 1978 إلى يناير (كانون الثاني) 1988، والثانية من 2003 إلى فبراير 2006، وخلال توليه وزارة الداخلية قام بتحديث هذه المؤسسة الأمنية، لتواجه التحديات الأمنية التي تواجهها البلاد. كما تولى الشيخ نواف الأحمد

مختلفة من الكويت.

وزارة الدفاع عام 1988، حتى عام 1991، الشيخ نواف الأحمد متزوج من وخلال فترة توليه هذا المنصب شهدت شريفة سليمان الجاسم، ولهما من

البلاد كارثة الغزو العراقي للكويت (2 أغسطس/ آب 1990 - 28 فبرَّاير 1991).

ومع تشكيل أول حكومة بعد تحرير الكويت، تولى الشيخ نواف وزارة الشؤون الاحتماعية والعمل في أبريل (نيسان) عام 1991، ثم أصبح نائباً لرئيس الحرس الوطني في 1994، وعاد لتولي حقيبة وزارة الدأخلية مجدداً في 2003 إلى أن أصبح ولياً للعهد في 2006. وبعد تولى الشيخ صباح الأحمد

مقاليد الحكم في 29 يناير 2006، خلفاً للشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، الذي تنازل عن الحكم بسبب أحواله الصحية، أصدر الشيخ صباح الأحمد أمراً أميرياً بتزكية الشيخ نواف الأحمد ولياً للعهد، في 7 فبراير 2006، وتمت مبايعته من قبل مجلس الأمة ولياً للعهد في 20 فبراير 2006.

الحالية، وبناء منظومة تعليمية فعّالة

ومتكاملة قائمة على نقاط القوة التي

وتعزيز التعاون والتكامل

بين الرياض والكويت في المجالات

السياسية والأمنية والعسكرية،

وضمان التنفيذ الفعال لفرص التعاون

والشراكة، وإبراز مكانة كلتا الدولتين

في مجالَى الاقتصاد والتنمية البشرية،

والتكامل السياسي والأمنى العسكري

الاجتماع الأول لـ«مجلس التنسيق

السعودي - الكويتي»، بتوجيهات خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

العزيز، والأمير الراحل الشيخ نواف

والكويتي، إلى رفع مستوى التبادل

التجاري إلى مستوى أعلى، حيث تظهر

الإحصاءات الرسمية أن حجم التبادل

التجاري بينهما خلال عام 2019 بلغ

نحو 8,39 مليار ريال سعودي، (الدولار

يساوي 3,75 ريال)، كما بلغت صادرات

المملكة إلى دولة الكونت نحو 7,83

مليار ريال، والواردات نحو 1,56 مليار

ريال، حيث يعمل البلدان على تفعيل

ويطمح الجانبان، السعودي

الأحمد الصباح أمير الكويت.

وفي 5 يونيو (حزيران) 2021 عُقد

تتميز بها الدولتان.

في مختلف المحالات. -

نجحنا بتجاوزها متعاونين متكاتفين، وعبرنا بسفينة الكويت إلى بر الأمان». وأضاف: «يواجه وطننا العزيز اليوم ظروفاً دقيقة وتحديات خطيرة لا

الأبناء: شيخة، وفيصل، وأحمد، وعبد

في كلمته الأولى بعد أن أدى أمير

الكويت الجديد اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة (البرلمان)، أميراً للبلاد،

(في 30 سبتمبر 2020)، دعا الشيخ

نوّاق الأحمد الجابر الصباح، مواطنيه

إلى الوحدة في مواجهة التحديات التي

تُواحِهِها البِيلادِ، متَعهداً بالعمل من

أجل أزدهار واستقرار وأمن الدولة، وقال

إن «الكويت تعرضت خلال تاريخها

الطويل إلى تحديات جادة ومحن قاسية

الله، وسالم.

وحدة الشعب

سبيل لتجاوزها والنجاة من عواقبها إلا بوحدة الصف وتضافر حهودنا جميعاً مخلصين العمل الجاد لخير ورفعة الكويت وأهلها الأوفياء». وقال: «نؤكد اعتزازنا بدستورنا

ونهجنا الديمقراطي، ونفتخر بكويتنا دولة القانون والمؤسسات، وحرصنا على تجسيد روح الأسرة الواحدة التى عرف بها مجتمعنا الكويتي، والتزامناً بثوابتنا المبدئية الراسخة».

محاربة الفساد

وفى كلمته التي وجهها للمواطنين في 23 أغسطس 2020، خصصها للحديث عن القضايا التي شغلت البلاد، وببنها قضية الفساد؛ إذ أظهرت تحقيقات تورط أعضاء من الأسرة الحاكمة في ملفات الفساد.

امتدت 130 عاماً.... وانفردت بترابط رسمي وشعبي

العلاقات السعودية. الكويتية راسخة كما أرساها الآباء المؤسسون



على مدى أكثر من 130 عاماً ترسخت العلاقات السعودية - الكويتية (واس)

مجلس التنسيق السعودي - الكويتي

فى 16 يوليو (تموز) 2018 أقرّت السعودية إنشاء «مجلس التنسيق السعودي - الكويتي»، وهو مجلس تنسيقي تندرج تحت مظلته مجالات التعاون والعمل المشترك جميعها بين البلدين، وفي 18 يوليو 2018 وقع البلدان على إنشاء «مجلس التنسيق السعودي- الكويتي» خلال جلسة

ويهدف المجلس إلى ترجمة العلاقات الوطيدة التى تجمع البلدين والوصول بها إلى التكامل، في سبيل تحقيق أمن ورخاء وسعادة الشعين. كما بهدف المجلس الذي وقع

وعلى الرغم من رسوخ العلاقات التى تعود بجذورها إلى تأسيس الدولتين في الكويت والسعودية، فإن أزمـة احتّلال الكويت في الثاني من أغسطس (آب) 1990 أكدت المصير المشترك الذي يربط البلدين، وقدمت نموذجاً فريداً في العلاقات الدولية، حين سخّرت المملكة جميع مواردها لتوحيد العالم من أجل تحرير الكويت.

مباحثات رسمية غُقدت في الكويت.

محضر إنشائه في يوليو عام 2018،

علاقات الرياض والكويت تجاوزت مفهوم الجوار التقليدي إلى مفهوم المصير المشترك والأخوة وأواصر القربي

إلى وضع رؤية مشتركة تعمل على تعميق واستدامة العلاقات بين البلدين، يما يتسق مع أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز المنظومة الاقتصادية المتكاملة، وإيجاد الحلول المبتكرة للاستغلال الأمثل للموارد

أعمال «محلس التنسيق السعودي -الكويتي»، وذلك بعقد الاحتماع الأول خلال أقرب فرصة ممكنة.

تواصلت عبر تاريخ العلاقات بين البلدين زيارات قادة البلدين واللقاءات المشتركة التي أسفرت عن توثيق أواصر التعاون، وتنَّمية التعاون الاقتصادي، وربط الدولتين بشبكة واسعة من أواصر التعاون في مختلف المحالات، وكذلك توحيد الموآقف تجاه القضايا الاقليمية والدولية.

وعلى الصعيد الرسمى، أسهمت الزيارات المتبادلة بين قادة المملكة والكويت في تعزيز العلاقات الثنائية، وكان ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان قام بثلاث زيارات للكويت، أخرها في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) 2021، حيث التقى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، وعقد جلسة مباحثات مع الشبخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بحسب البيان المشترك، الذي أوضح كذلك أن الحلسة تناولت استعراض العلاقات الثنائية الوثعقة بين العلدين، وأفاق التعاون المشترك، وسبل تطويره في مختلف

وكان ولي العهد السعودي قام بزيارتين سابقتين، حيث كانت زيارته الرسمية الأولى في مايو (أيار) 2015، وزيارته الثانية في 30 سبتمبر (أيلول) 2018. كما قام الشَّيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بزيارات متكررة إلى السعودية، كانت الأولى في الأول من يونيو 2021 في أولى زياراته الرسمية عقب تزكيته ولياً للعهد في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2020؛ وذلك تلبية لدعوة من ولى العهد الأمير محمد

وتتواصل جهود المملكة والكويت المشتركة معززة أوجه التعاون القائمة، واستشرافاً للمرحلة المقبلة في إطار رؤيتَي البلدين («المملكة 2030» و«الكويت 2035») لتحقيق مزيد من التعاون على مختلف الصعد الاقتصادية والأمنية والثقافية والرياضية والاجتماعية، واستثمار مقدراتهما، ومن ذلك توقيع الاتفاقية الملحقة باتفاقيتي تقسيم المنطقة المقسومة والمنطقة المغمورة المحاذية المنطقة المقسومة بين البلدين في ديسمير 2019، واستئناف الإنتاج



مدير «الموساد» بحث الوساطة مع رئيس الوزراء القطري

إسرائيل تسعى إلى صفقة تبادل أسرى جديدة بعد مقتل 3 ب«نيران صديقة»



أصدقاء وأقارب الأسرى الإسرائيليين يتظاهرون في تل أبيب أمس مطالبين الحكومة بوقف الحرب والتوصل إلى اتفاق لإطلاق المحتجزين بعد اعتراف الجيش بقتل 3 أسرى «عن طريق الخطأ» في غزة (أ.ف.ب)

رام اللّه: كفاح زبون

تدفع إسرائيل بصفقة تبادل جديدة مع حركة «حماس»، بعد نحو أسبوعين على استئناف القتال في قطاع غزة، في أعقاب الهدنة الإنسانية التي استمرت 7 أيام في مطلع الشهر الحالي، وشهدت إطلاق سراح محتجزين في غزة من النساء والأطفال والأجانب، مقابل إطلاق أسرى فلسطينيين من السجون الإسرائيلية أيضاً من النساء والأطفال.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، بوم السبت، إن مدير وكالة المخايرات لإسرائيلية «الموساد» ديفيد بارنياع، التقى رئيس الوزراء القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في أوروبا، مساءالحمعة؛لحث استئناف مفاوضات إطلاق سراح المحتجزين، بعد ضوء أخضر من مجلس الحرب الإسرائيلي. وقالت مصادر إسرائيلية إنّ المحادثات كانت استكشافية ومجرد ىدائة، وستكون مفاوضات معقدة، وقد تستغرق وقتاً طويلاً جداً، خلافاً للمفاوضات السابقة.

وانطلق بارنياع إلى أوروبا بعد ضوء أخضر، واجتمع يوم السبت بوزير الدفاع بوأف غالانت. وقال

رئىس أركان الجيش الإسرائيلي لمدة أطول من يوم واحد. وقال أحد المصادر إن مثل هذا الاتفاق يمكن أن هرتسي هاليفي، ورئيس «الشاباك» يشمل «عناصر إنسانية»، مثل إطلاق رونين بار، بالإضافة إلى ضباط كبار آخرين، «ركّز على جهود إعادة الرهائن المحتجزين في غزة». وبحسب تقارير على موقع «إكسيوس» الأميركي، تم إطلاع مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية ويليام بيرنز، ورئيس المخابرات المصرية عباس كامل على اللاتي طلبتهن في الصفقة السابقة. الاجتماع، وأنهما يساعدان في تجديد الجهود من أحل صفقة الرهائن.

تبييض السجون الإسرائيلية

وقال مستشار الأمن القومع الأميركي جيك سوليفان، يوم الجمعة، إنه تحدث مع بارنياع حول كيفية المضى قدماً لتأمين إصلاق سراح الرهائنّ جميعاً. ولم يتضح بعد على ماذا ستركز المفاوضات، في الوقت الذي تقول فيه حركة «حماس» إن المتبقين لديها هم جنود وجنديات وكبار سن، وإن الثمن المطلوب مقابلهم كبير ويجب أن ينتهى بتبييض السجون الإسرائيلية، أي إخلائها من الأسرى

وقالت مصادر مطلعة إن الوسطاء يريدون اكتشاف ما إذا كانت إسرائيل ستوافق على صفقة تسمح بالإفراج غالانت إن الأجتماع الذي حضره عن النساء المتبقيات مقابل وقف القتال

سراح كبار السن وذوي الحالات الطبية الخطيرة، أو إطلاق سراح الرهائن الذين أصيبوا بجروح خطيرة. كما قال مصدر إسرائيلي إن إسرائيل أبدت استعدادها لمناقشة أتفاق حديد يتضمن إطلاق سراح النساء المتبقيات وجاء التحرك الإسرائيلي بعد

أسبوع من رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السماح لبارنياع بالسفر إلى قطر بعد اقتراح قطري، وبعد رد فعل عنيف على القرار، غيّر نتنياهو مساره.

حادثة «النيران الصديقة» وجاء الاجتماع في أعقاب قتل الحيش الإسرائيلي ثلاثة أسرى

إسرائيليين عن طريق الخطأ في قطاع غزة، وهو حدث أثار الكثير من الغضب فى إسرائيل وردود فعل قوية، وما زال بتفاعل، وهو الحادث الذي أدى إلى تكثيف الضغوط على نتنياهو للعودة إلى مفاوضات تبادل الأسرى. وأظهر تحقيق أولى نشرت نتائجه، يوم السبت، أن الجيش الإسرائيلي أطلق النار على الأسرى الاسرائيليين الثلاثة

مقتل الأسرىخطأ أثار غضبأ كبيرأ

في إسرائيل

بينما كانوا يرفعون الراية البيضاء ويستنجدون بالجيش مستخدمين اللُّغة العبرية، لكن الجيش اعتقد أنها خدعة من «حماس».

وقال مسؤول رفيع في قيادة الجبهة الجنوبية، إن التحقيق في الحادثة «المأساوية» التي راح ضحيتها ثلاثة مخطوفين بنيران إسرائيلية، يشير إلى أن المخطوفين حاولوا الوصول إلى الجانب الإسرائيلي فكانوا يلوحون براية بيضاء وهم

عراة في النصف العلوى من أجسادهم، ويصيحون بأعلى أصواتهم «النجدة...

ويحسب التحقيقات كان الأسرى

المحتجزون يقفون خارج مبنى كتب على جدرانه «SOS» و«النجدة»، لكن قوات الجيش اعتقدت أن ما يجري نوع من الكمين، وعندها أطلق أحد الجنود النار على الثلاثة فُقتل اثنين منهم وأصيب الثالث الذي تمكن بدوره بعين الاعتبار على الإطلاق. وتم يوم من العودة للاختباء داخل المبنى، قبل أن يطلق مرة أخرى نداء استغاثة بالعبرية، وعندها أمر قائد الكتبية بوقف إطلاق النار، غير أنه في هذه الأثناء خرج المحتجز الثالث المصاب من المبنى، فتم إطلاق النار عليه وقُتل.

مخالفة تعليمات إطلاق النار

وصرح مسؤول رفيع في القيادة الجنوبية للجيش الإسرائيلي لموقع «والا» بأن الشروع في إطلاق النَّار في الحالتين كان مخالفاً لتعليمات إطلاق النار. وفقط بعد ذلك تبين أن الضُحاباً الثلاثة هم من الأسرى المخطوفين. ومع ذلك، قال الجيش الإسرائيلي إنه يفهم السبب الذي دفع الجنديين إلى إطلاق النار. وبعد قتلهم لاحظ قأئد الكتيبة أن ملامح أحد الضحايا الثلاثة تبدو غربية وليست شرقية، فقرر أخذ

مبنى وزارة الدفاع في تل أبيب للمطالبة بإبرام صفقة تبادل على الفور مع حركة «حماس» التي استغلت الحدث وضغطت أكثر على المسؤولين الإسرائيليين في حرب نفسية.

وفى الوقت الذي تخطط فيه العائلات لتصعيد الضغط على نتنياهو، خرج الناطق باسم «كتائب القسام» أبو عبيدة، في بيان، قائلاً: «ما زال العدو يقامر بتحياة جنوده الأسرى لدى المقاومة غير أبهٍ بمشاعر عائلاتهم، وقد تعمد إعدام ثلاثة منهم وآثر قتلهم على تحريرهم، وهو ذات السلوك الإجرامي المفضوح الذي مارسه ولا يزال بحق أسراه في غزة، في محاولة يائسة منه للتخلص من عبء هذا الملف واستحقاقاته التي يعرفها

وجاء بيان أبو عبيدة بعد فيديو بثته «القسام» أظهر استغاثات إسرائيليين محتجزين في غزة من أُحلُّ وقَف الجيش الإسرائيلي إطلاق الصواريخ، خشية أن يفقدوا حياتهم، مطالبين باستعادتهم فوراً، ثم أظهر كيف قُتلوا. وتضمن الفيديو الذي حمل عنوان «الوقت ينفد» أن عدد الأسرى الذىن قتلتهم نيران الجيش الإسرائيلي 9 أشخاص، وأن استمرار القصف منّ الذين خرجوا في مظاهرات قبالة دون صفقة تبادل سيعنى قتل المزيد.

وإصابة أفراد القوة، وتدخل الطيران الحربي وقصف المكان بسلسلة من

وأشارت «كتائب القسام»، حينها،

الغارات للتغطية على انسحابهم.

مقتل الجندى الأسير

استخدمت «مستعربين» تسللوا إلى عمق غزة وانتشلوا جثامين من مقابر

النننرف الاوسط تكشف تفاصيل العمليات الإسرائيلية لمحاولات تحرير الرهائن

غزة: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر ميدانية في الفصائل المسلحة الفلسطينية بقطاع غزة تفاصيل حديدة ومثيرة حول العمليات التي تنفذها قوات إسرائطية خاصة لتحرير المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، سواء الأحياء أو الأمواتّ.

و قالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن إسرائيل تستخدم قوات خاصة صغيرة من أشخاص «مستعربين» في تنفيذ الهجوم على مواقع يعتقدون أن بها أسرى أحياء، كما تبحث هذه القوات في مقابر محددة عن جثث إسرائيليين يعتقد أنهم دفنوا فيها.

وتحدثت المصادر عن 3 عمليات، واحدة نجحت في تحرير محتجزة، والثانية فشلت، والثالثة تمكنت فيها القوات من استخراج جثامين إسرائيليين من أحد المقابر. وأضافت ن العملية التي نجحت فيها القوات الإسرائيلية هي التي استطاعت فيها استعادة المجتدة أوري ميحيديش، وقد تزامنت مع ليلة بدء العملية البرية الموسعة بقطاع غزة في 27 أكتوبر (تشرين الأول)، ونفذت بشكل سريع ودقيق، وسط غطاء جوي كثيف، واستنفار لقوات عسكرية قرب الحدود الشمالية الغربية للقطاع.

تحرير المجندة ميحيديش

كما كشفت المصادر لـ«الشرق الأو سط» أن العملية الخاصة تمت داخل منزل في شارع حميد بمخيم الشاطئ، غرب مدينة غرة، عندما تسللت قوة إسرائيلية خاصة للمخيم، باستخدام ومنها إلى مكان تمركز قواتها.

مركبة إسعاف كان بداخلها مسلحان من أفراد القوة، اقتحما المنزل وأطلقا النار على اثنين من الأسرين، فيما تمكن ثالث من النجاة، وحررا الأسيرة الإسرائيلية من المنزل، وعادا بها إلى

وتبين من تحقيقات معدانعة أجرتها «حماس» أن القوة تسللت من محور منطقة شمال غربى القطاع قرب العطاطرة ومنها إلى مخيم الشاطئ الساحلي، ومن طرق أخرى في المخيم ومحيطه عادت للطريق الساحلية

العملية من القوة الإسرائيلية كانا يتحدثان اللغة العربية بطلاقة، وعندما وصلا إلى المنزل كانا يحملان مسدسات كاتم صوت وهاجما المكان، وأطلقا النار فوراً على من بداخل المنزل، ثم عرّفا على نفسيهما للأسيرة، واقتاداها إلى الحدود الشمالية الغربية مع بلدة بيت

وأضافت المصادر أن مركبة تحمل لوحة تسجيل فلسطينية كانت ترافق القوة للتدخل عند أي طارئ، بينما حلقت الطائرات الحربية بشكل مكثف

ووفقاً للتحقيقات، فإن منفذي وقادت عملية غطاء جوي من خلال شن غارات وهمية في محيط المنطقة، وشن غارات حقيقية في محيط مناطق حي الرمال وغيره من المناطق القريبة. وبعد نجاح العملية بنحو ساعتن، قصفت الطائرات الحربية

المنزل الذي كانت توجد به الأسيرة الإسرائطية، كما نفذت حزاماً نارياً عنيفاً بمنطقة شارع حميد ومحيطه. وحسب المصادر، فإن الأسيرة كانت لدى محموعة مسلحة صغيرة، وتم نقلها للمنزل الذى شهد عملية تحريرها من أجل تسليمها لعناصر «كتائب

القسام»، إلا أن المخابرات الإسرائيلية تمكنت من رصد تلك التحركات ونجحت في الوصول إليها بعد تسليمها لـ«القسام» يساعات قليلة،

مُكان آخر آمن. كانت «كتائب القسام» أنذاك قد نفت على لسان الناطق بأسمها من خلال تسجيل صوتى، رواية إسرائيل حول تحرير المجندة، مؤكدة أنه لو كان ذلك قد حصل بالفعل، فلربما كانت المحندة الاسرائيلية محتجزة من قبل جهات لا علاقة لها د «الكتائب».

وقبل أن تنجح «الكتائب» في نقلها إلى

أما العملية الفاشلة فتمت فحر 8 ديسمبر (كانون الأول) الحالى، عندما تسللت قوة إسرائيلية خاصة إلى مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة باتجاه مكان وجود أحد الجنود الإسرائيليين الأسرى، وهي العملية التى تسببت فى قتل وإصابة عدد من أفرآد الوحدة المنفذة ومجموعة من أسريه، إضافة إلى الجندي الأسير

الجثث الثلاث للفحص وعندها تكشف

الجيش الإسرائيلي بروتوكولات

جديدة إلى القوات البرية لتكون مهيّأة

لاحتمال تمكن المزيد من الرهائن من

الفرار من الأسر. السيناريو نفسه،

حيث يتجوّل رهائن في منطقة

القتال، لم يأذذه الجيش الإسرائيلي

السبت، استكمال التحقيق الأولى من

قبل رئيس القيادة الجنوبية للجيش

الإسرائيلي اللواء يارون فينكلمان

ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي

هرتسى هليفي، وتم تقديمه أيضاً إلى

عائلات يوتام حاييم وسامر الطلالقة

غضب عائلات الأسرى

وألون لولو شمريز، الذين قُتلوا على

ويتنما قال المتحدث باسم مجلس

الأمن القومى الأميركي جون كيربي،

إن قتل الجيش الإسرائيلي ثلاثة من

المحتجزين الإسرائيليين، في قطاع

غزة، أمر مفجع ومأساوي، مضيفاً أنه

يعتقد أن الإسرائيليين سيراجعون هذا

ويكتشفون كيف حدث، أججت الحادثة

غضب عائلات الأسرى الإسرائيليين

ومباشرة بعد الحادث، أرسل

المستهدف إطلاق سراحه. ووقعت الحادثة أيضاً في منزل صغير مجاور لإحدى المتدارس بالمخيم، حيث يوجد في المدرسة آلاف النازمين. وحسب المصادر تمكنت القوة من التسلل من خلال مركبتين مدنيتين تحملان لوحة تسجيل فلسطينية، ووصلتا إلى أعتاب المنزل قبل أن تكتشفها عناصر «القسام» الذبن اشتبكوا معها وسط تحليق مكثف للطائرات الحربية الإسرائيلية.

لأكثر من 40 دقيقة، تمكنت القوة من الدخول إلى المكان المستهدف ومحاولة تحرير الجندي، واضطر الجيش الإسرائيلي لإشراك الطيران الحربى الذي قصف محيط المنطقة لمنع حصار القوة الخاصة من قبل أى مسلحين فلسطينيين إضافيين، خصوصاً بعد إصابة عدد من أفراد القوة التي اضطرت لأن تنسحب من المكان، وسط إطلاق ناري عنيف، باتجاه المنطقة الساحلية للنصيرات.

وقالت «كتائب القسام»، فجر ذلك اليوم، إن قواتها أفشلت محاولة قوة خاصة إسرائيلية أثناء محاولتها التقدم لتحرير أحد الأسرى والاشتباك معها، ما أدى إلى مقتل

إلى أن الاشتباك أدى إلى مقتل الجندي الأسير ساعر باروخ (25 عاماً)، ويحمل بطاقة رقم 207775032، والسيطرة على سلاح أحد الجنود الإسرائيليين وجهاز الاتصال الخاص بالقوة المهاجمة. واعترفت حينها إسرائيل بإصابة جنديين بجروح خطيرة، وفشل مهمة انقاذ الحندى الأسير. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن غارات كثيرة إسرائيلية فشلت بعدما اتضح أنه لا يوجد محتجزون، وبعضها لم يستطع الوصول إلى المواقع المستهدفة. وتحاول إسرائيل الوصول إلى أسراها عوضاً عن عقد صفقات تبادل، كما تبحث عن أي جثث محتملة في غزة. ومع تصاعد الاشتناكات

وقالت المصادر إن الجيش الإسرائيلي نجح في العثور على بعض الحثث من خلال انتشال جثامين في مقابر وإجراء فحوصات عليها. وأكدت المصادر أن الجيش استخرج جثثاً من مقابر عامة ومقابر مؤقتة فتحت خلال الحرب في بعض الساحات، وكان يتم ترقيمها من قبل الفصائل الفلسطينية لمعرفتها عند الحاجة وتسليمها عند إتمام أي صفقة تبادل في هذا الشأن. وأضافت المصادر: «نتيجة متابعة

أو معلومات، تمكن الجيش من العثور على جثث لمحتجزيه في مقابر تم منها استخراج أكثر من جثة للتأكد من حقيقتها، يما فيها حثث فلسطينين، وهو إجراء متواصل حتى اليوم».



جنود إسرائيليون خلال العملية البرية في قطاع غزة (رويترز)



الإصلاحات تشمل مكافحة الفساد وتمكين المجتمع المدني ودعم الصحافة الحرة

أميركا تريد تغييرات في السلطة الفلسطينية لإدارة غزة

رام الله: «الشرق الأوسط»

شهدت الأسابيع الأخيرة توالى الزيارات من مسؤولين أميركيين كبار للضفة الغريدة للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على أمل أن يتمكن الرجل البالغ من العمر 88 عاماً من إدخال ما يكفى من تعديلات على سلطته التي لا تحظى بشعبية بما يجعلها مؤهلة لإدارة غزة بعد الصراء الدائر هناك بين إسرائيل وحركة «حماس» والـذي يقف فيه موقف المتفرج، وفق ما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

وكان عباس أحد مهندسي اتفاقية أوسلو للسلام مع إسرائيل قي 1993 التي أنعشت الأمال في إقامةً دولة فلسطينية، لكن بناء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة التي تخضع لإدارة سلطته ينال من شرعيته شيئاً فشيئاً. وصار كثير من الفلسطينيين ينظرون إلى إدارته على أنها فاسدة وغير ديمقراطية ومغيبة، وفقاً لـ«رويترز».

لكن في أعقاب هجمات «حماس» على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول)، قال الرئيس الأميركي جو بايدن بوضوح إنه يريد أن يرى السلطة الفلسطينية التي يديرها عباس منذ 2005 تتولى المسؤولية في غزة بمجرد انتهاء الصراع بعد إعادة هيكلتها، وتوحيد إدارة غزة مع الضفة الغربية.

مكافحة الفساد

والتقى مستشار بايدن للأمن القومي جيك سوليفان بعباس، يوم الجمعة، ليصبح أحدث مسؤول أميركي کبیر یحثه علی تبنی تغییر سریع. وقال وزير الخارجية أنتونى بلينكن لصحافيين بعد لقائه الزعدم الفلسطيني في أواخر ٌ نوفمبر (تشرين الْثاني) إنَّهماً ناقشا الحاجة إلى إصلاحات لمكافحة الفساد وتمكين المجتمع المدنى ودعم الصحافة الحرة.

وقالت 3 مصادر فلسطينية ومسؤول كبير من المنطقة على دراية بالمحادثات، إن مقترحات واشنطن في الغرف المغلقة تشمل أيضاً تنازل عباس عن بعض سيطرته على السلطة.

وقالت المصادر الفلسطينية والاقليمية إنه بموحب المقترحات المطروحة، يمكن لعباس أن يعين نائداً له ويسلم مزيداً من الصلاحيات التنفيذية



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلتقي مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جيك سوليفان (إ.ب.أ)

عباس قال إن

المشكلة ليست في

تشكيل حكومة جديدة بل

في السياسات الإسرائيلية

لأعادة هيكلة السلطة.

برام الله، قال عباس إنه مستعد لإدخال تعديلات على السلطة الفلسطننية بقيادات جديدة وإجراء الانتخابات التى . تم تعلىقها منذ فُوز «حماس» في آخر انتخابات عام 2006 وإقصاء السلطة الفلسطينية من إدارة غزة، على أن يكون هناك اتفاق دولى ملزم من شائه أن

وهذا أمر يرفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وائتلافه اليُميني المُتطرف تأييده.

وقال عباس في المقابلة الأسبوع الماضي عندما سئل عن المقترحات الأميركية إن المشكلة ليست في تغيير السياسيين الفلسطينيين وتشكيل حكومة حديدة، وإنما المشكلة هي

جديدة في القيادة. ولم تقدم البيت الأبيض إحابات

عن تساؤلات من وكالة «رويترز». وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن خيارات القيادة مسألة تخص الشعب الفلسطينج ولم تعط توضيحاً للخطوات اللازمة

يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية.

إقامة دولة فلسطينية

سياسات الحكومة الاسرائيلية.

وفى الوقت الذي قد يقر فيه عباس لرئيس الوزراء ويدخل شخصيات بأن حكمه الطويل يقترب من نهايته، يقول هو وزعماء فلسطينيون أخرون

إنه بتعين على الولايات المتحدة، الحليف الاستراتيجي الأول لإسرائيل، أن تضغط على حكومة نتنياهو للقدول بإقامة دولية فلسطينية تشمل غزة والضفة الغربية والقدس وفى مقابلة مع «رويترز» في مكتبه

وأفاد مصدر مطلع في واشتنطن بأن عباس أبدى سراً انفتاحه على بعض المقترحات الأميركية لإصلاح السلطة الفلسطينية، بما في ذلك ضخ «دماء جديدة» بمهارات تكنوقراطية ومنح مكتب رئيس الوزراء المزيد من الصلاحيات التنفيذية.

ويتنما يتؤكد مسؤولون أميركيون على أنهم لم يقترحوا أي أسماء على عباس، تقول مصادر إقليمية ودبلوماسيون إن البعض فى واشنطن وإسرائيل يفضلون أمين سر اللجنة التَّنُفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ نائبأ محتملاً وخليفة في المستقبل.

على فلسطينيين، لكن الحكومة الأميركية تظل وفية في دفاعها عن وقالت أربعة مصادر أميركية، إسرائيل في الأمم المتحدَّة، إذ ترفض اثنان منها من مسؤولي الإدارة، الدعوات إلى وقف إطلاق النار، ووافق إن واشبنطن تحث «دولاً لها نفوذ لُدى السلطة الفلسطينية»، على بايدن أيضاً على تقديم مساعدات إقناع عباس بالمضى قدماً في عسكرية خلال الأسابيع الماضية.

رام اللَّه: «الشرق الأوسط»

إصلاحات مؤسسية بشكل عاجل

لُـلاعـداد «لليوم التالي». وقالت المصادر الأمريكية إن عباس تعهد

عدة مرات بإدخال تعديلات على إدارته

فى السنوات القليلة الماضية وليس

لدُّنه الكثير من النتائج ليقدمها، لذا

ستواصل كتار المسؤولين الأمتركتين

الضُّغُط بينما ينتظرون لمعرفة ما إذا

أميركيون أن عباس لا يزال الشخصية

القيادية الفلسطينية الواقعية الوحيدة

في الوقت الحالي بالرغم من عدم

شعبيته بين الفلسطينيين وعدم الثقة

فيه من جانب إسرائيل التي تندد بعدم

إدانته لهجوم «حماس» في السابع من

قيادي في غزة بعد الصراع.

قالت مصادر دبلوماسية

فلسطينية وأميركية إن المحادثات

حول ما سيحدث بمجرد انتهاء

الحرب تزايدت في الأسابيع القليلة

الماضية، إلا أنه لم تُقدم خطط لعباس.

الذي قالت السلطات الصحية في غزة

إنه أقترب من 19 ألفاً، يوم الجمعة،

لُكن نتنباهو مصمم على أن الحرب

ستستمر حتى القضاء على «حماس»

وإعادة الرهائن وتأمين إسرائيل من

الُهجمات المستقبلية. وقال نتنياهو،

يوم الثلاثاء، إن ثمة خلافاً مع أميركا

حول حكم السلطة الفلسطينية لغزة.

وأضاف أن غزة «لن تكون حماس-

الشهر توقيع عقوبات على مستوطنين

إسرائيليين مسؤولين عن الهجمات

وبينما أعلنت واشنطن هذا

ستان أو فتح-ستان».

وتزايد التنديد الدولى بالهجوم الإسرائيلي في ظل ارتفاع عدد القتلي

تعنت إسرائيل

ومع ذلك، يرى مسؤولون

كان سيفعل ذلك هذه المرة.

مقتل فلسطينيين في الضفة

والمستوطنون يهاجمون قاطفي زيتون

قتلت إسرائيل فلسطينياً في طولكرم شُمال الضفة الغربية وأخر في نابلس، ليرتفع عُدُّد وعدداً من المنازل في المخيم الذين قتلتهم منذ السابع من ما فجر اشتباكات في المكان أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 289، في الحملة الواسعة اُلتى تسببت كذلك في جرح أكثر من 3000 فلسطيني وأعتقال أكثر من 4500، وتدمير بنى تحتية في كثير من المخيمات. وقالت إذاعة فلسطين الرسمية إن الشاب سليم حجر (25 عاماً) وهو من ضاحية بأنفسهم من الصاروخ الثاني. شويكة شمال طولكرم تعرض لإصابة في الرأس عندما كان بمحاذاة جدّار الفصل، غرب بلدة دير الغصون شمال طولكرم، وقد

وأفاد مسؤول كبير في الإدارة أخذ الجيش الإسرائيلي جثته الأميركية، طلب عدَّم الكشفُ عنَّ هُوبتُّه واعتقل شقيقه. بسبب الطبيعة السرية للمحادثات، وجاء الإعلان عن حجر بعد بأن مساعدين لبايدن يحثون قيادات ساعات من إعلان وزارة الصحة، 2000. إسرائيل بهدوء على التخلي عن «استشهاد الشاب حمزة إبراهيم معارضتهم للسلطة الفلسطينية بعد محمد بشكار (30 عاماً) برصاص هجمات المستوطنين إعادة هيكلتها واضطلاعها بدور جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرب

بلدة حوارة جنوب نابلس». كانت قوات الاحتلال احتجزت في وقت متّأخر من الحمعة حثمانً شاب لم تعرف هويته فوراً بعد قتله على حاجز حوارة عند نابلس، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن وأعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته أطلقت النار وقتلت فلسطينيا بعد اقترابه منها وبحوزته سكين عند موقع لها قرب نابلس واتضح يوم السبت أن الشاب هو بشكار الذي

توتر وتصعيد

أعلنت عنه وزارة الصحة.

أجواء من التوتر والتصعيد منذ السابع من أكتوبر، بعدما المستوطنين على الرغم من شنت إسرائيل حملة واسعة ضغوط أميركية على إسرائيل هناك، راحت تقتل معها كل يوم من أجل لجمهم ومحاكمتهم فلسطينيين وتجرح وتعتقل في مداهمات لا تتوقّف، وتسبت في إرباك الحياة التومية في الضَّفة، وخلفت الكثير من الدمارّ في البني التحتية. واقتحمت القُّوات الأسرائيليَّة بوم السبت عدة مدن في الضفة الغربية، ونفذت عملية واسعة في نابلس السابع من أكتوبر.

شمالاً. وتوغلت قوات كبيرة في نابلس ومخيم بلاطة في نابلس، وداهمت بناية سكنية فى شارع عمان فى المدينة

استمرت ساعات. وكانت إسرائيل فشلت في اغتيال 3 فلسطينيين في بلاطة الحمعة عندما أخطأت طائرة مسيرة مركبة كان يوجد فيها 3 مسلحين قرب بلاطة قبل أن يفروا من السيارة وينجوا

واستخدمت إسرائيل بشكل مزداد الطائرات في قتل فُلسطينيين في الضّفة الغّربية منذ السابع من أكتوبر، وهو نهج جديد إلى حد ما، ولم يستخدم بهذا الشكل المكثف منذ الانتفاضة الثانية عام

إضافة إلى عمليات القتل التي ينفذُها الجيش، ثمة عمليات قتل نفذها مستوطنون يحاولون بين الفينة والأخرى شن هجمات على الفلسطينيين. وأصب فلسطينيان يوم السبت، في اعتداء للمستوطنين بالقرب منَّ بلدة كفر ثلث جنوب قلقبلية. وقالت مصادر محلية إن مجموعة من المستوطنين أماحمت بالحجارة مواطنين كانوا يقطفون الزيتون، واعتدت على الشقيقين حامد ومحمد إبراهيم راضي بالحجارة، ما أدى لإصابتهما برضوض نُقلا إثرها إلى مستشفى عمر القاسم وتعيش الضفة الغربية في بلدة عزون لتلقى العلاج.

وتستمرهجمات كذلك. وفي إطار التصعيد المستمر، وأصلت إسرائدل اعتقال فلسطينيين في الضفة يوم السبت. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتقلت 16 فُلسطينياً، ما يرفع عدد المعتقلين إلى 4520 منذ

يطالب باطلاق الرهائن «فورا» ويرفض التهجير القسري للمدنيين

مشروع أمام مجلس الأمن لإنشاء «آلية مراقبة» أممية في غزة

واشنطن: علي بردى

بستعد محلس الأمن للتصويت مجدداً بعد ظهر الأثنين على مشروع قرار يدعو إلى «إنشاء الية» أممنة لمراقعة شحنات الاغاثة الإنسانية إلى غزة عبر الطرق البرية والبحرية والجوية من دون المساس بأي تفتيش يُحدثُ خارج القطاع من الدول التي تقدم مثل هنده الشحنات، أو تسهلُ مرور هذه الشحنات داخل أراضيها. وبطالب بإطلاق جميع الرهائن «فوراً»، رافضاً «التهجير القسري» للسكان المدنيين الفلسطينيين.

وفى أحدث محاولة الإصدار موقف فأعل من الحرب التي بدأت قبل نحو 10 أسابيع بين إسرائيل و «حماس»، أعدت الإمارات العربية اللتحدة، بوصفها العضو العربي الوحيد في المجلس، وبالتنسيق مع مصر وفلسطين مشروع القرار الذي ينص على «المطالبة بأن تمتثل كلّ أطراف النزاع لالتزاماتها بموجب القانون الدولي»، لا سيما لجهة حماية المدنيين والمنشأت المدنية، وتوصيل المساعدات الانسانية وحماية العاملين في المجال الإنساني، مذكراً بواجب احترام المرافق المدنية والإنسانية، بما في ذلك المستشفيات والمرافق الطبية والمدارس ودور العبادة والمرافق التابعة للأمم المتحدة، وحمانتها. ويدعو أطراف النزاع إلى «السماح وتسهيل وتمكين توصيل المساعدة الانسانية تشكل فوري وأمن ومن دون عوائق وعلى نطاق واسع مباشرة إلى السكان المدنيين الفلسطينيين في كُلُّ أنحاء قطاع غزة»، في ما يحتاج إلى «وقف عاجل ومستدام للأعمال لقتالية للسماح بوصول المساعدات

توصيل المساعدات

وفشل محلس الأمن مرات عدة فى تمرير مشروعات قرارات مختلفة، به «السماح وتسهيل استخدام كل



بالتزامات أطراف النزاع بموجب

القانون الإنساني الدولي».

آلية المراقبة

أعضاء مجلس الأمن يحضرون اجتماعاً في نيويورك (رويترز)

إما بسبب استخدام حق النقض، «الفيتو»، من الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، أو بسبب عدم حصولها على الأصوات الكافية لإقرارها. ويحتاج أي قرار إلى ما لا يقل عن 9 أصوات مع عدم استخدام «الفيتو». وسقط المشروع الأخير في 8 ديسمبر (كانون الأول) الحالى بـ«الفيتو»

ويطالب مشروع القرار الجديد الدي تسعى الدول المعنية إلى التصويت عليه بعد ظهر الاثنين

الطرق البرية والبحرية والجوية المؤدية إلى قطاع غزة بأكمله، بما في ذلَّك المعابر التحدودية»، بما في ذلك معبر كرم أبو سالم، مع «ضمان

وصول العاملين في المجال الإنساني وإذ يرحب بدور الدول غير والمساعدات الإنسآنية، بما في ذلك الأطراف في النزاع، في السماح بحرية الوقود والغذاء والإمدادات الطبية مرور شحنات الإغاثة الإنسانية، لا والمساعدة في مجال الإيواء في سيما التنسيق مع مصر لاستخدام حالات الطوارئ، إلى الأشخاص معبر رفح الحدودي، يطلب من المحتاجين في كل أنحاء قطاع غزة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو من خلال الطرق الأكثر مباشرة، فضلاً عن المواد والمعدات اللازمة غوتيريش «إنشاء آلية مراقبة في لإصلاح وضمان تشغيل البنية قطاع غزة مزودة بالأفراد والمعدات التحتية الحيوية وتوفير الخدمات اللازمة، تحت سلطة الأمين العام للأمم المتحدة، للقيام حصراً بمراقبة الأساسية، من دون المساس

والجوية لتلك الدول التى ليست أطرافأ في النزاع، مع إخطار من الأمم المتحدة إلى السلطة الفلسطينية وإسرائيل، من أجل التأكد من الطبيعة الإنسانية لشحنات الإغاثة هذه، من دون المساس ىأى تفتيش يتم خارج قطاع غزة من الدول التي تقدم مثل هذه الشحنات أو تسهل مرور هذه الشحنات داخل أراضيها». ويطلب «نشر آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة على وجه

السرعة»، مقرراً أن تكون مدة آلية

المراقعة هذه «سنة واحدة، تمدد

تلقائياً بعد ذلك فترات مدتها سنة

كل شحنات الإغاثة الإنسانية إلى غزة

المقدمة عبر الطرق البرية والبحرية

أحدث محاولة لإصدار موقف فاعل من الحرب

واحدة». ويطالب النص بـ «الإطلاق الفورى وغير المشروط لجميع الرهائن، فضلاً عن ضمان توصيل المساعدات الإنسانية»، على أن يوفر الوقود «بمستويات تلبى الحاجات الإنسانية المطلوبة». ويندد بشدة ر. «كل انتهاكات القانون الإنساني الدولي، بما فيها كلّ الهُجمات العشواتُّمة ضد المدندين والأهداف المدنية، وكل أعمال العنف والأعمال العدائية ضد المدنيين، وكل أعمال الإرهاب»، مؤكداً أن «الأهداف المدنية، بما فيها أماكن اللجوء، ومنها ما هو داخل مرافق الأمم المتحدة والمناطق المحيطة بها، محمية بموجب القانون الإنساني الدولي». ويرفض «التهجير القسري للسكان المدنيين، بمن في ذلك الأطفّال، في انتهاك للقانون الدولي، يما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولى لحقوق الإنسان».

حل الدولتين

المشروع «التزامه الثابت رؤية الحل القائم على وجود دولتين» إسرائيل وفلسطين، «تعيشان جنباً إلى جنب بسلام داخل حدود أمنة ومعترف بها، بما يتوافق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة»، مشدداً على «توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية في ظل السلطة الفلسطينية». ويطالب كل أطراف النزاع بـ «اتخاذ جميع الخطوات المناسسة لضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها، وموظفى وكالاتها المتخصصة، وجميع الموظفين الآخرين المشاركين في نشاطات الإغاثة الإنسانية بمًّا يتفق مع النقانون الإنساني الدولى». ويطالب بتنفيذ القرار 2712 «بالكامل»، طالباً من الأمين العام أن . «ىقدم تقريراً كتابياً إلى مجلس الأمن في غضون 5 أيام عمل من اتخاذ هذا القرار بشأن تنفيذُ القرار 2712 وكل 30 يوماً بعد ذلك».

ويكرر مجلس الأمن، بموجب هذا



لكي تتهرب من التسوية السياسية. فهي لم تضع القضية الفلسطينية

على الرف وحسب، بل قامت بتوسيع

عمليات التهويد والاستيطان وضاعفت عدد عمليات اقتحام

المسجد الأقصى شجعت المتطرفين

المستوطنين على تنظيم اعتداءات

على الفلسطينيين في الضُفة الغربية

تصل إلى حد طردهم من بيوتهم

والسيطرة على أراضيهم وممتلكاتهم بالقوة، بحماية الجيش. كما أخذت

إسرائيل تشدد من قمعها للأسرى الفلسطينيين في سجونها، وأوكلت

إلى الوزيرين المتطرفين إيتمارين

غفير وبتسلئيل سموترتش مسؤولية

السحناء إدارة شؤون الاستيطان في

دخلت في حالة انقسام شديد، بسبب

خطة حكومية تطول منظومة الحكم والجهاز القضائي، وجدت «حماس»

وحلفاؤها في الخَّارج فرصة لتوجيه

ضربة عسكريّة قوية لإسرائيل والعمل

على تحرير الأسرى الفلسطينيين...

وأطلقت عليها اسم «طوفان الأقصى».

السادسة والثلاثين، نجحت «حماس»

فى عمليتها ووجهت فعلاً ضربة

قاسية لإسرائيل، إذ احتلت 11 ثكنة

عسكرية و22 بلدة يهودنة وخطفت

230 إسرائيلياً وأجنبياً وقتلت 1200 جندي ومواطن شكلت العملية

ضربة لهيبة الجيش الإسرائيلي أمام

الإسرائيليين وأمام العالم، وأعادت القضية القلسطينية إلى صدارة

لكن عملية «حماس» شابتها سقطات كبيرة. ففي الهجوم الذي نفذته على غلاف غرة، قام عدد

من نشطائها أو المهاجمين معها

أو كليهما معاً، يممارسة عمليات فاحشة ضد المدندين الإسرائيليين.

فقتلت وخطفت أطفالأ ونساء

ومسنين ومرضى وقتلت عائلات بأكملها بلا رحمة. واستغلت إسرائيل صور تلك الاعتداءات النشعة لتعبئة

الجمهور الإسرائيلي ومن ثم الرأي

العام العالمي ضد «حماس»، وراحت تشن حرباً تدميرية لا يعرف التاريخ

في بشاعتها سوى في الحرب العالمية

الحرب الإعلامية ضدها، ليس لأنها لا تملك الأدوات بل لأنها ربما لا

تأخذ بالاعتبار شيئاً اسمه الرأي

العام العالمي، ولا تعرف مخاطبةً

العالم بلغته. فهي لم تعلن رفضها

لتلك العمليات النشعة، ولم تفكر

في محاسبة من قام بها باسمها.

ولتّم تفعل شبئاً لتحوّل مكسبها

العسكري، إلى مكسب سياسي

استراتيجي. فقد كان بامكانها أنّ

تعلن برنامجاً سياسياً جريئاً تؤكد

فيه تبنيها برنامج منظمة التحرير.

وعندما تكلم موسى أبو مرزوق، نائب

رئيس الحركة، بروح قريبة من هذا

البرنامج، اضطر فوراً إلى التراجع،

نتيجة للمعارضة من داخل الحركة

فيه كل الفصائل الفلسطينية

تقف إلى جانب غزة ضد العدوان

الإسرائيلي، وكان ممثلو فلسطين

وحتى في الوقت الذي كانت

وربما من خارجها.

وقد فشلت «حماس» في مواجهة

وقبيل الاحتفال بذكرى تأسيسها

ولما كأنت إسرائيل نفسها قد

الحرب الحالية تأتي في الذكرى الـ 36 لتأسيس الحركة

«القضاء على حماس»... بين التمني الإسرائيلي والواقع على الأرض

تل أبيب: نظير مجلى

من يقرأ ما وراء السطور في ر. الخطاب الحربي الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويربط ذلك بالنهج التاريخي للسياسة الإسرائيلية تجاه الصراغ مع الفلسطينيين، يُدرك أن ما يخبئه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نُّتْنِياهُو، لَحَرِكة (حماس) في ذكري تأسيسها السادسة والثلاثين ليس كما يقول «إبادة» و«تصفية»، على الرغم من أن ذلك هو ما يتمناه. فهو بعرف جيداً أن «القضاء على حماس» هدف غير واقعي، وربما غير قابل للتحقيق. فهذه الحركة ليست مجرد تنظيم مسلح صغير يضم 30 ألف عنصر، وإنما هي تمثل تياراً عقائدياً، ولها تنظيم قوي راسخ، ليس فقط في قطاع غزة، بل في الضَّفة الغريبة والشتات، ولها جذور عميقة، جذعها حركة «الإخوان المسلمين».

ألحقت العمليات التي تنفذها القوات الإسرائيلية ضرراً بالغاً بقوات «حماس»، لكنها لن تؤدي على الأرجح إلى تصفية قدرتها كلياً على المقاومة. وإذا كان الهدف المعلن للعمليات الإسرائيلية هو ضرب «حماس»، إلا أنها خلال أكثر من شهرين كانت موجهة أكثر إلى الشعب الفلسطيني، خصوصاً في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، فأحدثت دماراً مهولاً وحصدت أرواح أكثر من 20 ألفاً وأصابت بجراح جسدية أكثر من 50 ألفاً وبجراح نفسية أكثر من مليوني غزّي، الأمر الذي أثار في الذاكرة الفلسطينية والعربية مخاوف من نكبة ثانبة. وثمة من يقول إن ما تقوم به إسرائيل سيؤدي إلى إنشاء جيوش فلسطينية مشحونة بالحقد والكراهية والرغية في الانتقام، وفى عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي قد يكون الجيل الجديد من الفلسطينيين أخطر على إسرائيل

والسؤال الذي يطرح نفسه بجد اليوم هو: هل تريد حكومة إسرائيل وحنرالاتها فعلاً تصفية «حماس»؟ لقد أظهر تاريخ المواقف

الإسرائيلية من «حماس» صورةً مُختَلِفةً عن الخطاب السياسي والتصريحات والعمليات الحربية فعندما بدأت هذه الحركة تتبلور فى جمعيات خيرية فى الضفة الغُّربية وقُطاع غُرْةً، كانتُّ حكومة إسرائيل بقيادة إسحق رابين (أواسط لسبعينات)، ومخابراتها، تفتش عن قوى فلسطينية محلية تحل محل حركة «فتح» وغيرها من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وتقبل مشروع «الإدارة الذاتية» لمنع قيام دولة فلسطينية. ولما فشلت إسرائيل في إقامة «روابط القرى»، وفشلت في تحنُّد شخصيات محلية تتمرد على منظمة التحرير، رأت في جمعيات «حماس» هديةً من السماء."

وعندما قررت هذه الجمعيات بقيادة الشيخ أحمد ياسين والدكتور محمود الزهآر والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، تشكيل حركة «حماس»، في 14 دتسمير (كانون الأول) عام 1987، حركة مقاومة إسلامية، دبّت إسرائيل قوات مخايراتها لمتابعة ومراقعة هذه الحركة وقادتها. وبالرغم من برنامج «حماس» السياسي الذي لا يؤمن بإسرائيل ويدعو إلى إبادتها، رأت تل أبيب في هذه الحركة «منافساً مهماً» لمنظمة التحرير، وراحت توجه لها ضربات موجعة حتى تبقى تحت السبطرة، لكنها لم تقض عليها لأنها استفادت من عدائها لمنظمة التحرير وكذلك من عداء منظمة التحرير لها. فاعتقلت الشدخ باسين مع مئات من أعضاء الحركة سنة 1989، وعندما قامت الحركة بخطف جندى إسرائيلي لغرض التفاوض عليه لإطلاق سراح الشيخ ياسين، سنة 1992، ردت إسرائيل بشن حملة اعتقالات واسعة فَى الضَّفة الغربية وقطاع غزة، أُبعد علَّى أثرها 416 من أعضّاء حركتي «حماس» و «الجهاد الإسلامي» إلى جنوب لبنان وقد رفض المبعدون القرار وظلوا في منطقة «مرج الـزهـور» جنوب لبنان، إلـى حين صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 977 بعودتهم، فعاد أغلبهم خلال عام، وقلبل منهم بقوا خارج البلاد. وتحول المبعدون إلى قادة معتبرين لَّدى الشعب الفلسطيني. وتأجب الصراع في السنوات

اللاحقة بين «حماس» وإسرائيل التى شهدت عمليات تفجير كبيرة نفذها عناصر «حماس» وغيرها من الفصائل. وفي الوقت ذاته، واصلت إسرائدل ملاحقة قادة «حماس». وفي سنة 1997، أمر نتنباهو باغتبال خالد مشعل، رئيس «حماس»، في العاصمة الأردنية. لكن المحاولة فشلت وألقى القبض على عميلى «الحوسياد». وأحسر الملك حسين إسرائيل على إنقاذ حياة مشعل



فلسطينية وسطركام مبنى دمرته غارة إسرائيلية في رفح أمس (أ.ف.ب)



قيادي «حماس» إسماعيل هنية مع الشيخ الراحل أحمد ياسين في مدينة غزة عام 2003 (رويترز)

وطلب للمصالحة معها تحرير الشيخ ياسين.

ومع اندلاع انتفاضة الأقصى (2000)، بادر الشيخ أحمد ياسين والرئيس ياسر عرفات إلى عملية تقارب بين منظمة التحرير وبين «حماس». ولكن في سنة 2004، اغتالت إسرائيل الشيخ ياسين عبر قصف من مروحية أباتشي، بينما كان خارجاً من صلاة الفجر على كرسيه المتحرك من مسجد المجمّع الإسلامي في حي الصّبرة في غزة. وحل محله في قيادة الحركة، الدكتور الرنتيسي، الذي سار هو أيضاً على طريق المصالحة الفلسطينية. فاغتالته إسرائيل بعد أقل من شبهر واحد فقط. ثم غاب ياسر عرفات، الذي تسود قناعة فلسطينية

وتوقفت جهود المصالحة لفترة، إلى حيّن إجراء الانتخابات التي فازت بها «حماس» سنة 2006، واعترف الرئيس محمود عياس بنتائج الانتخابات، وكلف إسماعيل هنية بتشكيل الحكومة. وكانت هذه مرحلة مفصلية في تاريخ الحركة. وكان من الممكن أن تتحول إلى فرصة تاريخية تجعلها قائداً شرعياً للشعب الفلسطيني، يحتوي الأخرين وربما بفتح صفحة حديدة من العلاقات العربية والدولية تكسيها الشرعية.

في تجنيد متمردين على منظمة التحرير رأت في «حماس» لكنها بدل ذلك، اختارت طريق الصراع هدية من السماء الداخلي، فانقلبت على نفسها. ففي أواسط 2007، سيطرت «حماس» على قطاع غزة وطردت رموز السلطة الفلسطينية من القطاع وقتلت

قيادي «حماس» يحيى السنوار الذي يُعتقد أنه وراء عملية «طوفان الأقصى» (رويترز) (معظمهم تم إلقاؤهم من على أسطح ىنابات شاهُقة). ومع أن «حماس» . واصلت مقاومتها لإسرائيل، التي فرضت حصاراً على القطاع، وراحت تبنى قوات عسكرية وصاروخية قوية، نسبياً، فقد حرصت إسرائيل على إبقاء سقف معقول في التعاطي معهاً. فقررت ألا تدخل معها في حرب إبادة ولا حتى حرب لاسقاط حُكمها، وتركتها تحارب السلطة الفلسطينية. ومن أن لآخر كانت توجه لها ضربات

> والحوم بتضح بشكل رسمي، من المنشورات التي ترافق الحربّ، أن حكومة نتنياهو دأبت على تشحيع الانقسام الفلسطيني، لكي تخفض من مكانة السلطة وتضعفها وتمتنع عن التفاوض معها على قيام

دولة فلسطينية. وعندما كان قادة «الليكود» يتهمون نتنياهو بأنه يعزز بذلك قوة «حماس»، كان يصدهم قائلاً إن هذا هو السبيل الوحيد لمنع قيام دولة فلسطينية. وكان يعد بتصفية «حماس» في الوقت المناسب. من جهتها، أخذت «حماس» هذا التهديد بجدية، وسوية مع الحلفاء في إيران وغيرها، عملت على تعزيز قوتها وتدربت على عمليات اقتحام لإسرائيل. عسكرية محدودة.

«طوفان الأقصى»

مع قدوم حكومة يمين متطرف إلى السلطة في إسرائيل، مطلع السنة الحالية، راحتُ تل أبيب تعمق سياسة اللعب على حبل الانقسام الفلسطيني،



على هذا الأساس، يمكن القول إن «حماس» التي تحتفي بمرور 36 سنة على تأسيسها، تحتاج إلى عملية نضوج سياسي. تحتاج إلى قيادة متواضعة ومنصفة ومتوازنة، رغم ما تمربه من مصاعب. تحتاج إلى مواقف مسؤولة تجعلها تأخذ مكانها بشكل طبيعي مع بقية الفصائل في قدادة الشعب الفلسطيني وليس بالقوة، كما يوحى اليوم قادتها. وعليها ألا تنسى أولنك الذين ضحوا ويضحون بأرواحهم وبعائلاتهم ويتشردهم وبجراحهم على إثر هجوم «حماس». فهؤلاء يتهمون إسرائيل بمصيبتهم. لكنهم لا يبرئون «حماس». وبالتالي فإن هذه الحركة عليها أن تعيد النظر في كثير من الأمور لكي تستفيد من إنجازاتها وتتعلم من إخْفاقاتها.



عندما فشلت إسرائيل

عائلة عاشور مع جثمان طفل في مستشفى النجار برفح أمس (أ.ف.ب)

ماكرون يلغي زيارته للبنان بسبب الوضع في الجنوب

بيروت: «الشرق الأوسط»

بينما كانت السلطات اللينانية تنتظر زيارة

غير أن السفارة الفرنسية في لبنان أعلنت

وستتوجه إلى بيروت الاثنين، غداة زيارتها لإسرائيل والضفة الغربية يوم الأحد.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن إلغاء زيارة كولونا حصل يسبب عطل مؤكد في الطائرة بعد ساعتين من الطيران وبالتالى عودتها إلى مطار فيلاكوبليه الواقع جنوب غربي باريس. وبدلا من ذلك ستتوجه كولونا إلى إسرائيل الأحد ومنها إلى الأردن للحاق بالرئيس ماكرون الذي لن يذهب إلى لبنان بل قرر التوجه إلى الأردن للقاء أفراد القوة الفرنسية المنتشرة في الأردن وعددها 650 فرداً، والاثنين ستتوجه كولونا إلى لبنان، وذكرت مصادر في الإليزيه أن الوضع المتوتر في جنوب لبنان دفع ماكرون لإلغاء زيارته إلى تلك المنطقة للقاء أفراد الوحدة الفرنسية المشاركة مع قوات

«حزب الله» يعلن عن 509 عمليات ضد إسرائيل منذ بدء الحرب

وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إلى بيروت يوم السبت، أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي فجأة في المقابل إلغاء الموعد الذي كان مقرراً معها عصر السبت، بسبب تأجيل زيارتها المقررة إلى بيروت، ولم يعلن مكتب ميقاتي موعداً

أن تأجيل رحلة الوزيرة كولونا التي كانت مقررة إلى لبنان والمنطقة، تم بسبب عطل تقنى أصاب

وارتاًى طيّارو «فالكون 900» التي كانت تقلّ على متنها الوزيرة إلى جانب مستشارين وصحافيين بينهم مراسلة لوكالة «الصحافة الفرنسية» وحراس أمنيون، أنه من الأفضل أن تعود الطائرة أدراجها إلى قاعدة فيلاكوبليه بالقرب من باريس.

ووفقاً لبيان صدر عن مكتب كولونا، فقد تقرر إلغاء زيارتها المقررة إلى لبنان والمنطقة نتيجة عطل تقنى طرأ على طائرتها في مطار باريس في اللحظات الأخيرة.

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن «حزب الله» أنه نفذ 509 عمليات ضد مواقع إسرائيلية وتجمعات للجيش منذ بداية الحرب على غزة حتى 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، فتما استهدف السبت، منزلين تحصّن في داخلهما جنود إسرائيليون، بحسب ما قال في بيان.

ومع استمرار المواجهات المتبادلة بين إسرائيل والحزب، قال الجيش الإسرائيلي السبت، إنه استهدف عدداً من المشتبه بهم في منطقة بجنوب لبنان تابعة لـ«حزب الله»، بعد إطلاق 3 قذائف من الأراضي اللبنانية باتجاه شمال إسرائيل.

وأضاف على «تلغرام»: «تقصف مدفعية الجيش الإسرائيلي مصدر النيران»، مشيراً إلى استهداف عدد من المشتبه بهم في منطقة في لبنان معروفة بأنها تابعة لحزب الله.

من جهته، قال أفيخاي أدرعي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عبر حسّابه على منصة «إكس»، إن الطائر أت الحريبة أغارت على سلسلة أهداف لـ«حزب الله»، مشيراً إلى عدة عمليات إطلاق قذائف من لبنان نحو إسرائيل في الساعات الأخيرة، وأنّ الجيش رد بقصف مدفعي نحو مناطق في

وكانت قناة «المنار» التابعة لـ«حزب الله» نقلت عن إعلام إسرائيلي قوله إن «طائرة مسيرة مفخخة أطلقت من لبنان وأصابت تجمعاً مستحدثاً للجيش في مارغليوت وأوقعت إصابتين»، مشيرة كذلك إلى أن «الرقابة العسكرية تفرض حظراً على نشر المعلومات عن هذا الحدث

ونعى «حزب الله» أحد مقاتليه، فيما أعلن عن عدد من العمليات العسكرية التى طالت تجمعات لجنود إسرائيليين ومواقع عسكرية، إضافة إلى منزلين دخل إليهما

وفى بيانات متفرقة، أعلنت «المقاومة



الدمار الذي لحق بمنزل في بلدة كفركلا بجنوب لبنان بعد قصف إسرائيلي (أ.ف.ب)

الإسلامية» عن استهداف مقاتليها تجمعاً لجنود إسرائيليين في حرج راميم، كما رصدوا مجموعة جنود إسرائيليين تدخل إلى منزلين في مستعمرة المنارة فقاموا باستهداف المتزلين بالأسلحة المناسبة، وإصابتهما إصابة مباشرة وأوقعوا قتلي وجرحى، وذلك بعدما كانوا قد نفذوا هجومأ جويأ بطائرة مسيرة انقضاضية على تموضع لجنود إسرائيليين خارج ثكنة راميم (قرية هونينَ اللبنانية المحتلةُ)،

واشنطن أبلغت تل أبيب بأن الهجمات على الجيش اللبناني «غير مقبولة»

ما أدى إلى سقوط إصابات مؤكدة. وقبل الظهر، استهدف مقاتلو «حزب الله» قوة مؤللة للقوات الإسرائيلية في موقع المطلة، وحققوا فيها إصابات متاشرة، وصباحاً استهدفوا دشمة تحصن بها جنود إسرائيليون في موقع بركة ريشا بصاروخ موجه، مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، بحسب بيان «حزب الله»، وذلك بعد ساعات من إطلاق نار من الموقع الإسرائيلي في بركة

ريشا على محيط بلدتي عيتا الشعب رامية، بحسب ما كانت قد أفادت «الوكالة الوطنية للاعلام».

ولم يهدأ القصف المتقطع باتجاه الجنوب، واستهدفت غارة إسرائيلية أطراف عيتا الشعب وتعرض وادي حسن الواقع ما بين بلدتي مجدل زون والجبين، لقصف مدفعي وستجلت غارات على واد قرب بلدة رامية وعلى جبل بالأط في القطاع الغربي، حيث أفيد أيضاً بانفجار صاروخ اعتراضى فى أجواء بلدة الضهيرة

وفي مرجعيون، تعرضت أطراف بلدة رب ثلاثين وبلدتا مركبا وبنى حيان لقصف مدفعي، كما سقطت قذيفتان على أطراف بلدة حولا وسقطت قذيفة مدفعية على باب تنية - الخيام، ومساء، ذكرت «الوطنية» أن المدفعية استهدفت بلدة حولا وسقطت القذائف على مقربة من المنازل في حي صبيح وبئر المصلبيات.

ولم يكن ليل الجنوب هادئاً، حيث ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن الجيش الإسرائيلي صعد ليلا اعتداءاته العنيفة التي استمرت حتى قبيل منتصف اللبل، حيث أغار الطيران الحربي على منطقة المشاع بين بلدتي المنصوري ومجدل زون وعلى أطراف الناقورة وجبل اللبونة، كما أطلق الطيران المسير صاروخ جو أرض

استهدف به محيط بلدة عيتا الشعب. وطال القصف المدفعي أطراف معظم بلدات القطاعين الغربى والأوسط المتاخمة للخط وملأت القنائل المضيئة المعادية سماء قرى القطاعين الغربي والأوسط، مع

تحليق للطيران الاستطلاعي المعادي. وكانت قد نقلت شبكة «سي إن إن إن» مساء الجمعة، عن مسؤولين أميركيين ومصدر أمني إقليمي القول إن إسرائيل هاجمت مواقع للجيش اللبناني أكثر من 34 مرة منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول)

الماضي. وذكرت الشبكة التلفزيونية، التي قالت إنها استندت في معلوماتها إلى قائمة جمعتها الولايات المتحدة واطلعت عليها الشبكة، أن الهجمات الإسرائيلية شملت نيران أسلحة خفيفة ومدفعية وطائرات مسيرة وطائرات هليكويتر.

نعى «حزب الله» أحد مقاتليه

فيما أعلن عن عمليات

عسكرية طالت تجمعات لجنود

إسرائيليين ومواقع عسكرية

ونسبت الشبكة إلى المسؤولين الأميركيين القول إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أبلغت إسرائيل بأن هجماتها على الجيش اللبناني «غير مقبولة». وبحسب تصريح مسؤول أميركى رفيع المستوى لشبكة «سي إن إن»، فإن واشتطن تعتقد أن بعضاً من هذه الهجمات «عرضية» وكانت موجهة ضد

لكن المسؤول الأميركي قال إن الهدف من شن هجمات أخرى كان «أقل وضوحاً»، وأضاف: «ربما لا يمارس مزيد من الجنود الإسرائيليين الصغار ضبط النفس بشكل

خبير يدعو لطلب بعثة تقصي حقائق دولية

لبنان يتباطأ بمقاضاة إسرائيل لاستخدامها قذائف فسفورية

بيروت: يوسف دياب

من المبكر إحصاء الأضرار التي خلّفها القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان، غير أن التقارير عن استخدام الجيش الإسرائيلي أسلحة محرّمة دولياً لا ستّما القذائف الفسفورية الحارقة، ذات التأثير البيئي والصحّي، بدأت تتكشّف تداعياتها رغم استمرار القصف المتبادل بين إسرائيل و«حزب الله»، إذ كشفت المعطيات الأولية، أن هذه القنائل أحرقت منازل بكاملها، وأتلفت حقولاً زراعتة حعلتها غير صالحة للاستثمار كما عرضت المياه الجوفية

الاستخدام «غير المبرر» لهذه الذخيرة المحرّمة دولياً، أثار قلق الولايات المتحدّة، فأعرب منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومى بالبيت الأبيض جون كيربي عن «قلق وأشنطن إزاء المعلومات المتعلقة باستخدام إسرائيل لذخائر الفسفور الأبيض الأميركية في لبنان». وقال كيربى: «لقد رأينا هذه التقارير، نحن بالتأكيد قلقون بشأنها، وسنطرح أسئلة حولها لمحاولة معرفة مزيد حول ما يحدث».

وذكّر المسؤول الأميركي بأن «الذخيرة التى تحتوي على الفسفور الأبيض لها غرض عسكري مشروع، وتتوقع الولايات المتحدة في حميع الحالات استخدامها لأغراض مشروعة ووفقاً لقوانين النزاع المسلح».

أبيب من إمكانية مقاضاتها دولياً، غير أن إمكانية المُلاحقة القضائية غير متاحة أمام المحاكم المختصّة بجرائم الحرب، إذ ذكّر وزير العدل اللبناني السابق إبراهيم نجّار، أن إسرائيل «غير متضوية في أي مؤسسة قانونية أو قضائية دولية، خصوصاً محكمة العدل الدولية أو المحكمة الحنائية الدولية، حتى لا تكون عرضة للمقاضاة». لكنّه أشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الدولة العبرية «خرقت الاتفاقات الدولية التى تمنع استخدام القنابل الفسفورية». ودعا نُجّار وزير الخارجية فى حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب إلى «توجيه رسالة عاجلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لمطالبته بإرسال بعثة تقصّى حقائق تابعة للأمم المتحدة، والكشف على الأراضي التي

استهدفتها إسرائيل بالقنابل الفسفورية وتثبيت خرق إسرائيل للاتفاقات الدولية»، لافتاً إلى أن «إرسال بعثة دولية لتقصّي الحقائق لا يحتاج لقرار من مجلس الأمن، وليس ثمّة خشية من استخدام أي دولة حق تحذير كيربى يأتى فى سياق رفع (الفيتو) لإيطاله». ومن جهتها، كشفت منظمة «هدومن المسؤولية عن الإدارة الأميركية، وتحذير تلُّ

رايتس ووتش» عن استخدام إسرائيل الفسفور الأبيض في غزة ولبنان، وحذرت من عواقب استخدام هذه الذخائر التي تعرض المدندين لخطر الاصابة بحروح خطيرة وطويلة الأمد. وقال الوزير إبراهيم نجّار وهو خبير في القانون الدولي: «إذا ثبت أن إسرائيل خرقت القانون الدولي، فإنه يمكن للبنان أن يتقدّم بشكوى أمآم الجمعية العامة للأمم المتحدة، لإدانتها على هذه الحريمة، يحيث تلاحق قضائياً أمام الجمعية العامة، لأنها قد ارتكبت جريمة ضدّ الإنسانية، وانتهكت قواعد الحرب المتعارف عليها عالمياً، وتلاحق سياسياً أمام محلس الأمن الدولي». وتطرّق نجّار إلى سابقة حصلت في مقاضاة إسرائيل، وأضاف: «في عام 2009 وبصفتي وزيراً للعدل يومذاك، تقدمت بدعوى أمام

الأمم المتحدة ضدّ إسرائيل، رداً على قصفها معمل الجيّة الكهربائي والتسبب بأضرار بيئية نتيجة تسرّب النّفط، وفي عام 2014 ربحنا الدعوى، وحكم على إسرائيل بدفع تعويض للبنان بقيمة 850 مليون دولار». إفلات تل أبيب من المجاكم الدولية

لا بعفى قادتها السياسيين والعسكريين من تبعات هذه الجرائم لدى بعض الدول، ولفت الوزير نجّار إلى أن «هناك ما يسمّى (الاختصاص العائلي للقضاء الوطني)، النذي تعتمده دول أوروبية لملاحقة المسؤولين عن جرائم خطيرة»، مذكراً بأن بلجيكا «حرّكت دعوى قضائية ضدّ (وزير الدفاع الإسرائيلي السابق) أرييل شارون بسبب مجزرة صبرا وشاتيلا ألتي ارتكبها إبان اجتياح بيروت في عام 1982 لمجرّد إعلانه عن زيارة سيقوّم بها إلى

إحراءات الدولة اللبنانية لا ترقى إلى مستوى الخطر الذي يهدد البلاد نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية، خصوصاً أن المراجع المختصّة لم تتخذ حتى الآن أي خطوة قانونية بهذا الصدد، وقال نجّار: «لو كنت وزيراً للخارجية اللبنانية،

لطلبت فوراً من وزير العدل أن يرسل خبراء لبنانيين ودوليين متخصصين بعلم الأسلحة وحرائم الحرب برفقة المدعى العام التمييزي لمعاينة الأرض، وأخذ عينات قبل زوال الرواسب الصارقة»، مشدداً على «ضرورة أن يثبت لبنان هذه الوقائع قبل زوال معالمها، وليكون لدبه ملفٌ قوى لا يقبل الدحض أو التشكيك».

وتعدّ القنابل الفسفورية محرمة دولياً بموجب اتفاقية جنيف لعام 1980 التي نصّت على «تحريم استخدام الفسفور ّ الأبيض كسلاح حارق ضد البشر والبيئة». واستخدم الجيش الإسرائيلي هذه القذائف فى بلدات الماري والمجيدية والضهيرة في جَنوب لبنان، إلَّا أن الأخيرة كانت أكثر تضرراً من جرّائها، وأوضح رئيس بلدية الضهيرة الشيخ عبد الله الغريب، أن «الأضرار التي خلفتها القذائف الفسفورية على البلدة كبيرة، ولم يجر إحصاؤها بعد). لكنّه أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «منازل بكاملها احترقت وتحوّل محتواها إلى رماد، وباتت غير صالحة للسكن، لكنّ الطامة الكبرى تكمن في احتراق آلاف الهكتارات من الأراضي الزرّاعية وإتلاف للاستصلاح أم لا».

موسم الزيتون بكامله». وقال: «لا تزال هناك كتل ترابية خلفتها القذائف تعاود الاشتعال بمجرد تحريكها أو لمسها، وهذه الكتل حولت مساحات شاسعة من الأراضى غير قابلة للزراعة أو حتى الدخول إليها، عدا عمّا تشكله من خطر على المياه

وعمًا إذا كانت أجهزة الدولة عاينت الأضرار التي خلّفها القصف، وأعطت إرشادات لكيفية التعامل مع أثار القذائف الفسفورية، أشار رئيس بلدية الضهيرة، إلى أن «الدولة غير موجودة أصلاً لنتواصل معها». وتابع قائلاً: «نحن نواجه قدرنا، لكن هناك عناصر من فوج الهندسة في الجيش، أجروا كشفاً على مساحات من الأراضي التي اشتعلت بالقذائف الفسفورية خُلال الهدنة القصيرة، وعملوا على نقل بعض القذائف التي لم تنفجر»، لافتاً إلى أن «الوضع يتطلّب حضور خبرّاء متخصصين في العلوم الكيميائية للكشف وتحديد المخاطر المترتبة على هذه الأسلحة وإعطاء التوجيهات للناس لكفية التعامل معها، وما إذا كانت الأراضي قابلة لاحقاً

تعمل للإمساك بقطاع الطاقة في سوريا لتعزيز نفوذها بالمنطقة

لتوليد الكهرباء، وفق ما نقلته مواقع

سورية إخبارية غير رسمية، ولم

إيران تضع يدها على مصفاة حمص... وعينها على مصفاة بانياس

دمشق: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تناقش فيها الأوستاط الاقتصادية الرسمية السورية جدوى المشاريع الاستثمارية الروسية، التي تتراجع منذ حرب أوكرانيا، تبدأ إيران بإعادة بالغاز. تأهيل مصفاة حمص لتكرير النفط، في تمدد إيراني حثيث للاستحواذ على قطاع إنتاج الطاقة في سوريا، بينما تتوانى المشاريع الروسية في

ووفق ما ذكرته وكالة الأنباء الإيرانية «فارس»، فإن إيران ستبدأ خفيف و60 في المائة تُقيل). بإصلاح وصيانة مصفاة حمص للتكرير بطاقة إنتاجية تقدر بـ120 ألف برميل، مقابل «أرباح ستحصل عليها من تكرير النفط إذا توفرت الظروف المناسعة». وجاء هذا بعد الانتهاء من

صيانة وتأهيل المجموعة الغازية فى محطة توليد كهرباء بانياس من قبل شركة إيرانية. كما تزامن مع صدور قىرار سوري بوقف تىزوپىد معمل السماد في حمص المستثمر من قبل شركة روسية (ستروي ترانس غاز) بالغاز مُنتصف الشهر الحالي، لعدم التزام الجانب الروسي ببنود العقد،

تعلق الحكومة عليه، بل إن وزير الكهرباء وعد بتحسن الكهرباء وحدد موعداً يأتى بعد يوم واحد من موعد وقف تزويد معمل السماد مصفاة حمص، التي وضعت بالاستثمار عام 1959 بوصفها أول . مصفاة لتكرير النفط في سوريا،

طن سنوياً، بنسب مزج بين نوعي الخام الخفيف والثقيل (40 في المائة وكباقي المنشأت السورسة الحكومية، تعانى مصفاة حمص من تهالك كبير مع صعوبة في إعادة تأهيلها لتعثر تأمين قطع غيار

ىسى العقوبات الاقتصادية الدولية، وفق الموقع الرسمى للمصفاة. مصادر اقتصادية سورية قالت

لـ«الشرق الأوسط» إن إيران لديها خيارات عدة لتكرير نفطها مثل كوبا ونتكاراغوا وجنوب أفريقيا أو دول آسيا، إلا أن اختيارها مصفاة حمص كان الأفضل اقتصادياً وسياسياً، في ظل حربها التوسعية في المنطقة، مع الإشارة إلى أن إيران تستّخدم مصفاة ما سبب نقصاً في كمية الغاز اللازمة بانياس على الساحل السوري لتكرير



النفط، الذي يذهب كم يسير منه إلى السوق السورية، والكم الأكبر يصدر عبر لبنان، كطريقة للتحايل على العقوبات الدولية.

ولفتت المصادر إلى أن اختيار مصفاة حمص بطاقة 120 ألف برميل بومياً، جاء متكاملاً مع مشاريع إيران لتفعيل خط الترانزيت والخط

السككي عبر العراق، وذلك لتخفيف التكاليف التي يتطلبها النقل البحري وتقليل المخاطر واختزالاً للوقت. أضافت المصادر: «سياسياً،

السيطرة على قطاع إنتاج الطاقة النظيفة في سوريا ستمكن إيران من تعزيز إمكاناتها العسكرية في سوريا ولبنان ودعم حلفائها، وبالتالي

تجذرها في المنطقة لأمد طويل». وركرت المصادر على مواقع النفوذ الإيراني في سوريا: «البوكمال في شرق دير الزور، ومعبر البوكمال . القائم، ومساحات واسعة من الأراضى على الحدود مع العراق، ثم الساحل، حيث تم الحصول على عقد استثمار زراعى لـ (مبقرة زاهـ د) في

الحميدية جنوب طرطوس الذي تسيطر عليه روسيا، كما تسيطر إيـران على مساحـات واسعـة على الصدود مع لبنان، غرب محافظة حمص والقُلمون في ريف دمشق، ومؤخراً مناطق جنوب سوريا الملاصقة لجنوب لبنان». وأضافت المصادر أن إيران تخطط أيضاً لإعادة تأهيل مصفاة بانياس،

طرطوس يمكنها من السيطرة على

أراض بمساحة تفوق 2300 هكتار،

تمتد ً إلى مناطق قريبة من الحدود

مع شمال لبنان وتصلها مع مرفأ

بالإضافة لضلوعها في تأهيل . محطّات توليد الكهرباء. وبذلك يمكن القول إنها تحكم السيطرة على قطاع إنتاج الطاقة في سوريا، التي تعاني من أزمة طاقة حادة، حيث تسعى إيران إلى تأمين مصادر تمويل ذات دُيْمومُة لنشاطاتها العسكرية في

وبحسب المصادر، فإن الأولوية بالنسبة لإيران تأمين تمويل للنشاط العسكري ثم تحصيل الديون المترتبة على سورياً.

وتعانى سوريا من أزمة في توفر المحروقات ومواد الطاقة. وبحسب وزير النفط السوري، فراس قدور، فى مؤتمر الطاقة العربى الثاني

الماضي، فإن «إنتاج سوريا للنفط انخفض من نحو 385 ألف برميل في اليوم عام 2011 إلى نحو 15 ألف برميل في الوقت الراهن. كما انخفض الإنتاج الإجمالي من الغاز الطبيعي من نحو 30 مليّون متر مكعب عام 2011 إلى نحو 10 ملايين متر مكعب باليوم حالياً. كما انخفض توليد الكهرباء إلى 19,2 كيلوواط/ ساعة عام 2022 لأن إنتاج الكهرباء في سوريا يعتمد بنسبة 94 في المائة على حوامل الطاقة التقليدية من الغاز الطبيعي والوقود».

عشر الذي انعقد في الدوحة الأسبوع

ووفق أرقام حكومية العام الماضي، كان يصل إلى مصفاة بانياس (استطاعتها نحو 126 ألف برميل يومياً) نحو 3 ملايين برميل نفط شهرياً معظمها من إيران من خلال خط الائتمان.

أما مصفاة حمص فتقوم بتكرير النفط السوري من مناطق غرب الفرات ومناطق الإدارة الذاتية عبر شركات القطاع الخاص، بكمية تقدر بـ15 ألف برميل يومياً. وتغطى مصفاتا بانياس وحمص 70 في آلمائة من حاجة البلاد للمازوت ونتحو 90 إلى 95 في المائة من حاجة البلاد من



سلطات ولاية الجزيرة تعلن الطوارئ وحظر التجول... وقلق أميركي

فرار الآلاف بعد تجدد الاشتباكات في ود مدني بالسودان

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

تصاعدت موجات فرار السكان من مدينة ودمدني، مع تجدد الاشتباكات العنيفة والقصف الجوي والمدفعى بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» لليوم الثاني على التوالي، وتدافع ألاف المواطنين حاملين ما خف من متاع إلى الطرقات لمغادرة المدينة نحو مدن الولاية الوسطية، وإلى البلدات الصغيرة في الأرياًف. وأعلنت السلطات المحلية حالة الطوارئ، وحظر التجول مساءً، فيما عبرت الولايات المتحدة الأميركية عن «قلق بالغ» إزاء تكرار «الدعم السريع» الهجمات على المدينة.

وأحدث الهجوم على عاصمة ولاية الجزيرة (وسط السودان) حالة من الأرتباك الكبير في حركة التحارة، ما دفع آلاف التحار فى أسوق المدن الكَبيرة (مدنّى، الحصاحيصا، تمبول) إلى نقل بضائعهم من المحال التجارية إلى مناطق آمنة، تحسباً لتكرار عمليات النهب والسلب التي شهدتها العاصمة الخرطوم ختلال الحرب

الأوضاع الأمنية «إلى انحدار مخيف»

وقال سكان في مدني إن الاشتباكات تجددت بصورة أكثر قوة، أمس (السبت)، فيما تواصل القصف الجوى والمدفعي من قبل قوات الجيش على مواقع «الدعم السريع» في منطقة حنتوب الواقعة على الضفة الشرقية من النيل الأزرق الذي يعدر المدينة. وأفــاد مـصـدر مـحـلـى لــ«الـشـرق الأوسط» بأن المعارك تزّداد ضراوة،

الأوضاع أكثر.

وقال مقيمون في المدينة، «الدعم السريع» على متن عشرات داخل البلاد وخارجها.

للخروج من المدينة قبل تفاقم

كثيف، ونشاهد أعمدة الدخان السوداء في المنطقة المستهدفة حيث تدور المواجهات بين الطرفين». ووفق المصدر ذاته، فإن المواطنين يفرون في كل الاتجاهات

وأن الاشتباكات والقصف المتبادل

يتركزان في محيط جسر «كوبري

حنتوب» المُؤدي إلى وسط المدينة.

وقال المصدر إن الأوضاع الأمنية

والإنسانية تتجه إلى «مستوى

مخيف من الانحدار نحو الكارثة»،

لأعبداد الضحابا منذ انبدلاع مضيفاً: «نسمع أصوات رصاص الاشتباكات في مدينة ود مدني. حالة ذعربين السكان

تصاعد أعمدة الدخان في أحد شوارع مدينة ود مدني إثر تجدد الاشتباكات أمس الجمعة (أ.ف.ب)

من جهة ثانية، قال سكان فى قرى شرق الجزيرة لـ«الشرق الأوسط» إنهم شاهدوا قوات من

السيارات العسكرية والمدنية ذات إن انفجارات قوية هزت الأحياء الشرقية المتاخمة للشريط النيلي، الدفع الرباعي، ومسلحين على وإن فوارغ الذخيرة الثقيلة درجات نارية، يعبرون الطرق والشظايا تتساقط على منازل باتجاه المناطق المحيطة بمدينة «تمبول» (نحو 60 كيلومتراً من السكان. ولم تصدر أي جهة حكومية أو غير حكومية بيانات عاصمة الولاية ود مدنى). وأفاد عدد منهم بأن المسلحين يطلقون الذخيرة الحية بكثافة في الهواء، ما تسبب بحالة من الذعر والخوف

لدى القاطنين في تلك البلدات. ويأتى الهجوم على مدينة ود مدني مع دّخول الحرب في السودان شبهرها العاشر، التي خلفت أكثر من 12 ألف قتيل ونحو 6 ملايين نازح

فرض حالة طوارئ في الجزيرة

وفرض حاكم ولاية الجزيرة المكلف، الطاهر إبراهيم الخير، ليل الجمعة، حالة الطوارئ وحظر التجوال في الولاية، من الساعة السادسة مساءً إلى السادسة صباحاً. ويحظر قرار الطوارئ التجمعات ويقضى بإغلاق الأسواق والمحال التجارية قَى الفترة الزمنية المحددة، مع استثنَّاء حركة مرور الكوادر الطبية وسيبارات الاسعاف وتحركات القوات النظامية. وأعلن الجيش السوداني، الجمعة، أن

واشنطن حثت الأطراف المتحاربة على حماية المدنيين بأي ثمن، وتوعدت بمحاسبة مرتكبي الإرهاب

هاجمت قواته في ولاية الجزيرة

«في محاولة يائسة منها لتغطية

هزاتمها في العاصمة الخرطوم».

ونقلت وكالة أنباء السودان الرسمية

(سونا) عن قائد الحامية العسكرية

في مدنى «الفرقة الأولى - مشاة»،

اللواء أحمد الطيب، قوله إن «القوات

المسلحة تصدت بيسالة للمبليشيا

المتمردة وكبدتها خسائر كبيرة في

الأسلحة والمركبات والمعدات».

مدنى - الخرطوم الغربي. وقالت إن السلطّات أغلقت حسر حنتوب على النبل الأزرق أمام حركة السيارات، مع السماح بمرور المشاة الراجلين، كمّا أغلقت تماماً حسر رفاعة الذي يربط بين بلدة رفاعة ومدينة الحصاحيصا، ثانية كبرى مدن ولاية الجزيرة. ووفقاً للجان المحلعة، تشهد المدينة نزوح أعداد كبيرة من السكان إلى مدن سنار والقضارف والقرى حول مدني.

قلق أميركي

وقالت سفيرة الولايات المتحدة الأمدركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماسغرينفيلد،السبت،إنبلادها «تشعر بقلق بالغ» إزاء التقارير التي تفيد بوقوع هجمات شنتها قواتّ «الدعم السريع» على ود مدني في السودان، التي لَجأ إليها الآلاف هرباً من الحرب. وأضافت، في إفادة على موقع السفارة الأميركية في الخرطوم على «فيسبوك»: «أحث قوات الدعم السريع على الامتناع عن شن الهجمات»، كما حثت جميع الأطراف على حماية المدنيين بأي ثمن، متوعدة بمحاسبة مرتكبي

من جهته، عبر السيناتور الديمقراطي كريس كونز عن قلقه العارم من هجوم قوات الدعم السريع فى ولاية الجزيرة في السودان، ويقول «يبدو أن قوات الدعم تفتح جبهة جديدة من الحرب»، محذرا «من خطورة انشغال العالم بأوكرانيا والصراع بين حماس وإسرائيل الذي أدى إلى أزمة إنسانية في غزة، ونسيان نزاعات أخرى تهدد حياة المدنيين والمصالح

طهران تأهبت داخلياً ودولياً بعد الهجوم المميت على الشرطة

إيران تعدم «جاسوساً للموساد» في بلوشستان المضطربة

أحمد وحيدي يتقدم قادة الشرطة و«الحرس الثوري» في تشييع قتلي هجوم راسك (إرنا)

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

وأفادت وكالة «ميزان» المنصة الاعلامية للقضاء الإيراني بأن «عُقوبة الإعدام نُفذت هَذا الصباح في حاسوس للنظام الصهيوني في سَجِن زاهدان» بمحافظة بلوشستان

ولم يذكر الموقع اسم الرجل لكنه قال إنه «أدين بتهمة التعاون الاستخباراتي والتجسس لصالح النظام الصهيوني المعادي» و«جمع وتوفير معلومات سرية لجهاز الموساد التجسسي بهدف تعطيل النظام العام» وفق ما أوردت وكالة

وقالت إن المتهم سلم معلومات سربة إلى «ضابط في الموساد» بهدف «الترويج لجماعات ومنظمات معارضة للحمهورية الاسلامية»، ولم تُفصح الوكالة عن مكان حدوث ر التسليم المزعوم.

ولم يتضح على الفور تاريخ أو والمعارضة البلوشية. مكان اعتقال الرجل أو محاكمته، لكن وكالة «ميزان» قالت إن طلباً

وكانت إيران قد أعلنت في وقت سابق عن توقيف أشخاص وصفتهم بأنهم عملاء يعملون لحساب دول أجنبية من بينها إسرائيل، عدوتها

أعدمتُّ إيران شُنقاً 4 أشخاص أدينوا بالتعاون من أجهزة الاستخبارات وتتهم طهران إسرائيل بتنفيذ

برنامجها النووي في سياق «حرب الظل» بين البلدين. وتتهم الولايات المتحدة

القوات الأميركية وسفن مرتبطة بإسرائيل في الخليج وخليج عمان. وتقول مجموعات مدافعة عن حقوق الإنسان من بينها منظمة العفو الدولية، إن إيران تحتل المركز

صاروخية وبمسيرات تستهدف

الثانى عالمياً بعد الصين لجهة أحكام الاعدام المنفذة. وفي تقرير صدر في نوفمبر

(تشرين الثاني) قالت منظمة «حقوق الإنسان في إيران» ومقرها النرويج إنَّ السلطاتَّ الْإيرانية أعدمت أكثر من 600 شخص منذ مطلع العام، في أكبر عدد خلال 8 سنوات. وتنفذ إيران



غداة هجوم مميت على الشرطة في محافظة بلوشستان، أعلنت إيتران، السبت، أنها أعدمت رجل دين بتهمة «التعاون» مع أجهزة الاستخدارات الإسرائيلية في سجن مدينة زاهدان، على ما أعلنت السلطة القضائية.

جنوب شرقي إيران.

الصحافة الفرنسية.

للاستتناف قوبل بالرفض.

للدود.

فى ديسمبر (كانون الأول) 2022

هجمات تخريب واغتيالات تستهدف

عموماً عقوبة الإعدام شنقاً. وتحتل محافظة بلوشستان قائمة المحافظات الـ31 من حيث الاعدامات. وغالبية سكان المحافظة المتاخمة لأفغانستان وباكستان من السُّنة، وهو منذ فترة طويلة مسرح اشتباكات متكررة بين قوات الأمن

وتعد بلوشستان أفقر محافظات البلاد وينتمى غالبية سكانها إلى البلوش من أهلّ السنة. ويشكو أهالي المحافظة من «سياسات التمييز العرقي والديني».

ويأتى الإعدام الذي جرى في سجن زاهدان بعد يوم من مهاجمة مسلحين من البلوش مقر قيادة الشرطة في مدينة راسك، ما أسفر عن مقتل 11 فرد أمن وإصابة أخرين.

وأفاد التلفزيون الرسمي بإجراء جنازة رسمية السبت للقتلى في بلدة راسك التي شهدت الهجوم. ووفق السلطات قُتل أيضا مسلحان من وإسرائيل إيران بشن هجمات جماعة جيش العدل خلال اشتباكات . تلت الهجوم.

وتبنى حساب منسوب إلى جماعة «جيش العدل» المعارضة، مسؤولية الهجوم، بعد نحو شهر من إعلان القضاء الإيراني تنفيذ حكم الإعدام بحق 3 معارضين من البلوش بتهمة الانتماء لـ «جيش العدل» وارتكاب «أعمال إرهابية».

وعرض قائد الجيش النظامي عبد الرحيم موسوي مساعدة قوات الشّرطة لضبط الأمن في محافظة بلوشستان. وقال في بيان إن الهجوم «يستهدف و حدة المسلمين».

ويتولى «الحرس الشوري»

بلوشستان رغم وجود قوات الشرطة. وتنتشر في الحدود عناصر حرس الحدود الإيراني، التابعة لقوات الشرطة. وتنتشر وحدات من الجيش في بعض النقاط الحدودية.

. وذكر موقع «حال وش» المحلي نقلاً عن شهود عيان أن رتلا عسكرياً يضم 40 إلى 50 عربة عسكرية، غادر قاعدة «القدس» التابعة لـ «الحرس الشوري» في مدينة زاهدان باتجاه مدينتي تشابهار، وراسك في جنوب

وقال وزير الداخلية، أحمد وحيدي إن «الإرهابيين لن يهدأوا بعد الآن». وتعهد بمحاسبة المسؤولين عن الهجوم. وبدوره، قال المتحدث باسم الشرطة، سعيد منتظر المهدي، إن بلاده أجرت اتصالات مع باكستان لملاحقة المتورطين في الهجوم. وأشبار منتظر المهدي إلى إصدار

نشرة حمراء ضد بعض المتهمين، لافتاً إلى إجراء مشاورات دبلوماسية من قبل الوزارة الخارجية. جاء ذلك، بعدما أصبدر الرئيس

الإيسرانسي إبراهيم رئيسي أوامس بالتحقيق لتحديد هوية المهاجمين ومحاسبتهم على أعمالهم. وبدوره، قال نائب رئيس البرلمان

وممثل مدينة قم، النائب مجتبى ذو النورى إنه «يجب قطع يد الخائن بطريقة تتحول إلى عبرة للآخرين، ولكي لا يتجرأوا على تعريض اتحاد البلآد للخطر تحت غطاء أعمال مثل الهجمات الإرهابية»، طبقاً لوكالة «إيلنا» العمالية الإصلاحية.

وسرعان ما وجهت إيران رسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومجلس الأمن عدر مبعوثها الدائم سعيد إيرواني الذي

مسؤولية ضبط الأمن في محافظة طالبها بإدانة الهجوم بأشد العبارات. وفي وقت لاحق، ذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أن «الأمم المتحدة أدانت

يةرة احتجاجات

وشهدت محافظة بلوشستان اضطرابات العام الماضي، بعدما امتدت احتجاجات اندلعت إثر وفاة الشابة مهسا أميني في طهران ومحافظات كردية، إلى أنصاء البلاد. وزادت حدة الاحتجاجات في محافظة بلوشستان، حينها بسبب استياء شعبي في المحافظة من أتهام قيادي في الشرطة ىتهمة اغتصاب شابة.

وسقط 130 قتيلاً على الأقل من بِينَ أُكثر مِن 500 شخص قُتلوا في احتجاجات العام الماضي.

. ولا يـزال يخرج أهـألـي زاهـدان في مسترات «صامتة» كل حمعة للمطالبة، بمحاسبة المسؤولين عن إطلاق النار على متظاهرين، حاولوا اقتحام مركز للشرطة في 30 سبتمبر العام الماضي، ما أوقع 93 قتيلاً على الأقل.

وهاجمت صحيفة «إيران» الناطقة تاسم الحكومة إمام جمعة مدينة زاهدان، رجل الدين السنى البارز إسماعيل زهى وقالت: «اكتفى بالإعراب عن قلقه وتقديم العزاء لأسر القتلى، ولم يتضمن البيان الذي نشره مكتبه، أي إدانة للهجوم الإرهابي ومن يقفون

صلاة الجمعة إن «الحادث مؤسف»، داعياً أهالي المحافظة إلى «التزام الهدوء». وأعرب عن قلقه حيال تشديد الأجواء الأمنية في المحافظة. وشدد على أن المسؤولين عن الهجوم «غير

ونقل موقع إسماعيل زهى قوله في

حريق يلتهم مصفاة أصفهان وتحذيرات من «تخريب صناعي»

ندن - طهران: «الشرق الأوسط»

حذر نائب إيراني بارز من «تغلغل» و «أعمال تخريب» في الكيانات الصناعية في بالاده، بعد ساعات من حدوث حريق هائل في مصفاة أصفهان، وسط إيران، في ثاني حادث من نوّعه خلال أسبوع. وذُكرت وسيائل إعلام حكومية في إيران أن حريقاً اندلع في وحدة لتقطير النفط الخّام في مصفاة

بمدينة أصفهان وسط إيران فجر السبت ما أسفر عن إصابة أربعة أشخاص. وأفادت وكالة «فارس» التَّانِّعة لـ«الحرس الثوري»، نقلاً عن مسؤول كبير في حكومة أصفهان، بأن اثنين من المصابين من رجال الأطفاء، مضيفاً أنه تم إخماد الحريق.

من جانبها ، ذكرت وكالة «مهر» الحكومية أن النيران اشتعلت في ثلاث وحدات للبنزين بمنشأة

وقال محمد ده بيديان، مدير العلاقات العامة في مصفاة أصفهان لوكالة «مهر» إن رجال الإطفاء تمكنوا في أقل وقت ممكن من السيطرة على الحريق. وأضاف: «لم تقع خسائر في الأرواح في هذا الحادث». وقال المسؤول إن النيران شبت في الأنابيب عند مدخل الوحدة 3 في المصفاة. ولم بذكَّر سبب اشتعال النار في الأناسب. تدورها، نقلت «روبترز» عن وكالة «إيسناً» الحكومية أنه يجري إصلاح الوحدة التى شُبت فيها النيران. وقال منصور شيشه فروش، مدير خلية الأزمة في محافظة أصفهان للوكالة، إن أربعة حرحوا، وحرى نقل أحدهم إلى المستشفى بسبب الحروق، مضيفاً أن السلطات فتحت تحقيقاً للوقوف

على أسباب الحادث. يأتى الحادث في أعقاب حريق آخر اجتاح مصفاة سرحند لمعالجة مكثفات الغاز الإيرانية في وقت سابق من هذا الأسبوع. وفي ذلك الحادث، انفجر 15 صهريج تخزين واشتعلت آلنار في ثلاثة صهاريج أخرى. وتمكنت فرق الإطفاء من إخماد النيران بعد 48 ساعة من العمل المتواصل. وقال مسؤول محلى إنه تعين حرق الوقود المتبقى في صهاريج التخزينَ وتوقفت عمليات إخماد الحريق بسبب شدة الحريق. ولم يصب أحدُ بأذى. ويجري التحقيق في سبب اندلاع الحريق أيضاً. وأظهر بث مباشر من الموقع ألسنة اللهب الضخمة وأعمدة كبيرة من الدخان.

وتقع مدينة بيرجند بالقرب من الحدود الأفغانية. وتشهد منشأت البترول والغاز الإيراني عادة أحداثاً مماثلة عندما تبلغ الحرارة في فصل الصيف ذروتها، لكن وقوع حادثين، بينما تشهد درجات الحرارة انخفاضاً كبيراً، أثار تساؤلات حول احتمال

وأفادت لجان المقاومة في ود مدني (جماعة محلية)، بتجدد الاشتباكات صباح الجمعة بالأسلحة الخفيفة والتقيلة، في الأميركية». مناطق الإنقاذ وأبو حراز وطريق «ميليشيا قوات الدعم السريع»

«التخريب» في المنشأت الإيرانية. في الأثناء، حذر عضو لجنة الطاقة في البرلمان، النائب فريدون عباسي، من احتمال وقوع أعمال تخريبية في المنشآت الصّناعية الإيرانية.

وقال عباسي في تصريح لوكالة «إيلنا» إن «المخرب لا يرزع القنابل وإنما يقوم بالتخريب الصناعي أحياًناً». وأضاف «أن المخرب بتلقَّي تدريباً للتلاعب بالكهرباء والمياه (التبريد) ورفع ضغط الغاز». وأضاف: «عندما يكون بلدك كبيراً في تقدم، ويريد البعض إيقافك، فقد يحدث التخريت

وبشأن الحربق الكبير البذى التهم منشأة بيرجند، قال عباسى «لا توجد بين يدي أي معطيات لْأَقُولُ هل حدث التخريب أم لا، ربما هناك إهمال، أو خطأ إنساني، أو عيوب في المعدات».

واتسع نطاق حرب الظل بين إيران وإسرائيل خلال السنُّوات الأخدرة. وبعد انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب من الاتفاق النووي، هزت انقّجارات منشآت نووية وعسكرية وصناعية إيرانية. واتهمت طهران، إسرائيل، بتنفيذ هجمات تخريب واغتيالات تستهدف برنامجها النووي. وتتهم الولايات المتحدة وإسرائيل، إيران، بشن هجمات صاروخية وبمسيرات تستهدف القوات الأميركية وسفن مرتبطة بإسرائيل في الخليج

وخليج عمان. ويعد عباسي من بين أكثر النواب المطلعين علي البرنامج النووي الإيراني، نظراً لترؤسه المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية فتى عهد محمود أحمدي نجاد. ونجا من محاولة اغتيال في 2011 بعد إصابته بجروح بالغة أبعدته لفترة من المناصب الإدارية

وزادت المخاوف من عودة حرب الظل بين إسرائيل وإيران، بعد حرب غزة الأخيرة، خصوصاً في ظل الدعم الذي تقدمه إيران لجماعات مسلحة تدين بالولاء الآيديولوجي لإيران، أو تتحالف مع «الحرس

والحياة السياسية.

الثوري». وفي 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلنت وزارة الأستخبارات الإيرانية اعتقال ثلاثة إيرانيين بتهمة «التجسس للموساد» في أفغانستان

وبالتعاون مع «طالبان». وقالت الوكالة: «أراد هـؤلاء الثلاثة تنفيذ هجمات بالطائرات المسيرة الانتحارية»، مضيفة أنها «أحبطت هجوماً بالمسيرات من جبال غرب أفغانستان على أهداف في إيران». ولم يصدر أي تعليق من «طالبان».



الدخان يتصاعد من أجزاء في مصفاة أصفهان وسط إيران صباح أمس (فارس)

شركات شحن تقاطع البحر الأحمر

مدمرة أميركية تسقط 14 مسيّرة حوثية... والجماعة تهدد بمرحلة إغراق

توعد الحوثيون فى اليمن بتصعيد هجماتهم ضد السفن الدولية في البحر الأحمر، وصولاً إلى مرحلة الإغراق، كما أعلنوا، السبت، تبنيهم هجمات جوية حديدة بواسطة طائرات مسيرة باتجاه إسرائيل، حيث تزعم الجماعة أنها تناصر الفلسطينيين في غزة.

جاء ذلك في وقت أعلنت فيه كل من بريطانيا ومصر إسقاط مسيرتين، إحداهما كانت تستهدف السفن في البحر الأحمر، والأخبري كانت في الأجواء المصربة المحاذبة لإسرائيل، كما أعلنت شركات شحن تجنب المياه الدولية قبالة اليمن وسلوك طريق رأس الرجاء الصالح.

وقالت القيادة المركزية الأميركية، فى بيان، إن مدمرة أميركية مزودة بصواريخ موجهة أسقطت 14 طائرة مسترة أطلقتها جماعة الحوثي باليمن في البحر الأحمر.

وذكر البيان، اليوم السبت، «في ساعات الصباح الباكر من يوم 16 ديسمبر (كانون الثاني) (بتوقيت صنعاء)، نجحت مدمرة الصواريخ الموجهة الأميركية يـو.إس.إس كارني من فئة أرلي بيرك، التي تعمل في البحر الأحمر، في الاشتَّباك مع 14 نظاما جويا مسيراتم إطلاقها كموجة طائرات مسيرة من مناطق سيطرة الحوثين باليمن».

وأضاف: «تم تقييم الأنظمة الجوية على أنها طائرات مسيرة هجومية انتحارية، وجرى إسقاطها دون أن يلحق أي ضرر بالسفن في المنطقة أو الإبلاغ عن إصابات. وتم تنتيه الشركاء الإقليميين في البحر الأحمر إلى التَهديد»، وفقا لوكالة «رويترز».

وأكدت الجماعة الحوثية، في بيان، أنها أطلقت دفعة من الطَّائرات المسيرة لاستهداف ميناء إيلات الإسرائيلي، بناء على توجيهات زعيمها عبد الملك الحوثي، متوعدة باستمرار هجماتها



زورق يتبع قوات خفر السواحل اليمنية قبالة سواحل المخا (أ.ف.ب)

التصعيدية، يما في ذلك استهداف كافة السفن المتجهة من إسرائيل أو إليها. وتهديداً بمرحلة جديدة من التصعيد، نقل الإعلام الحوثي عن

القيادي في الجماعة محمد القادري المعين في منصب قائد لواء الدفاع الساحلي قوله إن جماعته تمتلك أسلحة تتمكن من إغراق السفن، وليس مجرد ردعها من عدم التعامل مع الموانئ الإسرائيلية، زاعماً أن الهجمات السابقة استهدفت السفن التي لم تستحب للنداءات. وزعم القيادي الحوثى أن التهديدات بتشكيل تحالف دولى لا تخيف جماعته التي قال إنها تقوم بمراقبة تحركات القوات الأميركية ومستعدة للمواجهة.

تصعيد الجماعة الحوثية هجمات متصاعدة المدعومة من إيران يأتي في وقت تقترب فيه واشنطن من تشكيل تحالف دولي لتَّأُمُّ إِنْ الْمُلاَحَةُ فِي الْبُحَرِ، حَيِثُ أُدَّتُ

الهجمات الحوثية إلى إجبار بعض شركات الشحن الدولي إلى تجنب الإبحار في البحر الأحمر ومضيق باب المندب. وأكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في اتصال مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك، على أهمية الجهود الدولية لإيقاف هجمات الحوثيين على سفن تجارية في البحر الأحمر وضمان أمن الملاحة.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، السبت، أن الوزيرين ناقشا أيضاً ضرورة تلبية الاحتياجات الإنسانية في غزة وحماية المدنيين، وضرورة بذل الجهود لمنع اتساع نطاق الصراع في الشرق الأوسط.

فى سىپاق التىصىدي الىدولىي للهجمّات الحوثية، أعلنت المملكة

المتحدة، السبت، أن إحدى مدمّراتها أسقطت ليل الجمعة - السبت ما يُعتقد بأنها «مسيّرة هجومية كانت تستهدف الملاحة التجارية في البحر الأحمر»، في وقت تشهد المنطقة هجمات بشنّها الحوثيون في اليمن على خلفية الحرب

في غزة. وفق ما نقلته وكالة الصحافة

وكتب وزير الدفاع البريطاني، غرانت شابس، على منصة «إكس» خلال الليل: «أسقطت (إتش إم إس دياموند) ما يعتقد بأنها طائرة مسيرة هجومية كانت تستهدف الملاحة التجارية في البحر الأحمر»، مشيراً إلى أن السفينة العسكرية أطلقت صاروخاً تمكن من «تدمير الهدف بنجاح». إلى ذلك، نقلت «رويترز» عن مصدرين أمنيين قولها إن الدفاعات الجوية المصرية أسقطت طائرة يشتبه أنها من دون طيار قبالة ساحل البحر الأحمر بالقرب من منتجع

طموح رئيس الوزراء قد «يثير حفيظة» حلفائه في «الإطار التنسيقي»

«دهب» على ساحل سيناء الشرقي في

وقالت المصادر الأمنية إن مصدر الطائرة من دون طيار غير معروف. فيما قال شهود عيان في «دهب» إنهم رأوا جسماً يسقط في الماء، وإنهم رأوا جسماً طائراً أُخر يسقُّط في البجبال القريبة. وتقول الحكومة اليمنية إن الحوثيين يتاجرون بالأحداث في فلسطين ويقومون بالهجمات نيابة عن إيران، وإن من شنأن سلوك الجماعة أن يؤثر على الْأُوضِاع الإنسانية مع التوجه الدولي إلى عسكرة البحر الأحمر. وعلى إثر تصاعد تهديد الملاحة في البحر الأحمر، قالت شركة الشحن العملاقة «MSC Mediterranean Shipping Co SA»، في بيان لها، نقلته «رويترز»، إنها لن تعبر قناة السويس شرقأ وغربأ بعد هجوم

على إحدى سفن الحاويات التابعة لها

العراق: السوداني خارج السباق الانتخابي... ولا اقتراع في معقل الصدر

في 15 ديسمبر (كانون الأول).

وتعرضت سفينة الحاويات «MSC PALATIUM III» للهجوم أثناء عبورها البحر الأحمر بموجب عقد فرعى لخط ميسينا، وأوضح بيان الشركة أنه لم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات، لكن السفينة تعرضت لبعض الأضرار الناجمة عن الحريق، وتم إخراجها من الخدمة، وأنه سيتم إعادة توجيه بعض الخدمات لتمر عبر رأس الرجاء الصالح.

الحكومة اليمنية

استنكرت التصريحات

الإيرانية عن البحر الأحمر

باعتباره منطقة خاضعة

لنفوذ طهران

ورغم التحذيرات الدولية واليمنية من مغدة استمرار هذه الهجمات وخطرها المهدد للأمن الغذائي في اليمن مع ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، فإن الجماعة قالت إنها مستمرة في مهاجمة السفن التى تزعم أنها متجهة من الموانئ الإسرائيلية أو إليها بغض النظر عن جنسيتها.

وتعرضت عدة ناقلات في الأيام الأخيرة إلى هجمات صاروخية، وأصيب بعضها بأضرار، فيما تمكنت البحرية

لنداءات الاستغاثة من السفن في جنوب البحر الأحمر. ولا تزال الجماعة الموالية لإيران تحتجز الناقلة الدولية «غالاكسى ليدر» منذ نوفمبر (تشرين الثاني)المَّاضي بعد قرصنتها واحتجاز طاقمهًا وتحويَّلُها إلى مزار لأتباعهاً. اليمن يستنكر تصريحات إيرانية

الأميركية والبريطانية والفرنسية من التصدى لبعض الهجمات والاستجابة

رداً على التصريحات الإيرانية المحذرة من تشكيل تحالفُ دولي لحماية الملاحة في البحر الأحمر، باعتباره منطقة خاضعة لنفوذ طهران، استنكر وزير الإعلام اليمنى معمر الإرياني «بأشد العبارات» التصريحات الخطيرة والاستفزازية الصادرة عن وزير الدفاع الإيراني العميد محمد

رضًا أَشْتياني. وقال الإرياني، في بيان رسمي: «التصريحاتُ الإيراَّنية كَشَفْتُ الدوافَع الحقيقية للهجمات التي تشنّها ميليشيا الحوثى، وأسقطت متحاولاتها إيجاد غطاء سياسى وأخلاقي لتلك العمليات، وكسب تعاطف شعبي، عبر ربطها بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني، وأكدت أن تلك الادعاءات مجرد ذريعة لممارسة القرصنة، وتنفيذ الإملاءات الإيرانية فى تهديد الأمن البحري وحركة التّحارة العالمية». ووصف الوزير البمنى تلك التصريحات الإبرانية بأنها «تُؤكد وقوف النظام الإيراني توجيهاً وتخطيطأ وتمويلأ وتسليحا خلف انقلاب ميليشيات الحوثى الإرهابية على الدولة اليمنية، وممارساتها الإجرامية طيلة السنوات الماضية، ومُحماتها العابرة للحدود، ومساعي طهران اتخاذ جغرافيا اليمن منصة لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، وتهديد المصالح الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، خدمة لأهدافها

تقول المصادر الأمنية إنها «لم تشمل

بالخطة الأمنية الخاصة بالأقتراع،

ولم تفتح فيها مراكز انتخابية

كانت مخصصة لاقتراع سكان الحي

الوزراء رسالة لمنتسبي الأجهزة

الأمنية «للتأكيد على حريتهم

فى الاختيار وهم يشاركون في

الاقتراع الخاص بانتخابات مجالس

المحافظات»، وشيدد على أنيه «ليس من حق أحد أن يملى عليهم أو يتدخل

ودعا السوداني العراقيين إلى

المشاركة بـ «قوة» قي الانتخابات

التي «تمثل حلقة من حلقات

النظام الإداري الديمقراطي، بعد 10

سنوات على أخر انتخابات لمجالس

المحافظات، التي جرت سنة 2013»،

مجالس المحافظات لم يكن في صالح

الشعب والدولة»، مبيناً أن «مجالس

المحافظات ركن أساس في نظامنا

الديمقراطي القائم على اللامركزية،

التي تمثل مرحلة مهمة من مراحل

مفوضِّعة الأنتَخابات هذا الشهر، فإن

16 مليون ناخب يحق لهم التصويت

وحسب إحصاءات أعلنت عنها

التحول الإداري في العراق».

وأشار إلى أن «تعطيل انتخابات

ه فقاً لسان صحافي.

بتحديد خياراتهم وتوجهاتهم».

ومع بدء التصويت، وجه رئيس

الكبير، شرق بغداد».

إحباط هجوم ل«كتائب حزب الله» على مركز للشرطة وسط بغداد

بغداد: فاضل النشمي

باستثناء بيان مقتضب لوزارة الداخلية العراقية تحدثت فيه عن «تكريم» عدد من الضياط والمنتسبين، لقيامهم باعتقال مجموعة حاولت الاعتداء على أحد مراكز الشرطة في بغداد، لم تكشف لسلطات عن أي معلومات تتعلق بخلفية الهجوم والجهة التي قامت به، فى حين تكهَّن كثيرون بأن الحادثة على صلة بمنفذي الهجوم

الأخير على السفارة الأميركية. وبدأت القصة، الجمعة، حين هاجم مسلحون يُعتقد أنهم يعملون لصالح نائب في البرلمان العراقي مركز شرطة العلوية، وسط العاصمة، بهدف تحرير «عنصر مسلح موقوف لدى الشرطة».

وقالت مصادر أمنية إن ضباط ورجال الشرطة صدوا الهجوم، واعتقلوا 8 من المهاجمين وصادروا أسلحتهم، بينما نقلت وسائل إعلام محلية عن مسؤولين أمنيين أن عدد المعتقلين الذين تورطوا بالهجوم وصل إلى 10 أشخاص.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي معلومات كانت تفيد بأن الموقوق داخل مركز الشرطة ضالع بالهجوم الأخير على السفارة الأميركية، وأن الفصيل المسلح الذي ينتمى إليه حاول إخراجه بالقوة.

وبالتزامن، روَّجت وسائل إعلام محلية أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني كان قد أمر باعتقال قيادي بارز في «كتائب حزب الله» مسؤول عن إطلاق الطائرات المسيرة لاستهداف البعثات الدبلوماسية ومواقع في المنطقة الخضراء، ليُحْتَجَز في مركز للشرطة.

وشُن مسلّحون، قبل نحو أسبوعين، هجوماً بـ7 صواريخ، استهدف اثنان منها مقر السفارة، وضربت مجموعة أخرى مقر جهاز الأمن الوطني في بغداد، ولم يسجل الطرفان أي خَسائر بشرية.

وتحدثت السفارة الأميركية عقب الهجوم عن «مؤشرات تشير إلى أن الهجمات شنتها ميليشيات تحالفة مع إيران تعمل بحرية في

وفى وقت لاحق، أعلن اللواء يحيى رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اعتقال عناصر شنَّت هجوماً على السفارة الأميركية ومقر الأمن الوطني.

لكن الهجوم على مركز الشرطة غير مرتبط بحادثة المنطقة الخضراء، وأن عناصر من «كتائب من عناصر «كتائب حزب الله».

حزب الله» هاجمته لإخراج معتقل ينتمى إليهم، لكنهم فشلوا بعدما تمكنت الشرطة من اعتقالهم

ومصادرة أسلحتهم. ونشرت وسائل إعلام محلية، نقلاً عن جهات أمنية لم تعرف عن نفسها، أسماء المهاجمين وصوراً للأسلحة المصادرة، وكانت جميعها من النوع الخفيف عيار 9 ملم، إلى جانب عجلتی «دفع رباعي» كانوا يستخدمونهما.

ما حقيقة الهجوم؟

قال ضابط عراقي على صلة بالتحقيق في الحادث إن «الاعتداء على مركز الشرطة مرتبط بمنفذي الهجوم على السفارة الأميركية». وأوضح الضابط الذي طلب

إخفاء هويته أنه «يستبعد الصلة . تُقضية السفارة، لأن المتهمين في . مثل هذه القضايا لا يُحْتَجَزون في مراكز الشرطة العادية، بل يُنقلون إلى أماكن غير معروفة، في عهدة مُؤسسات أمنية تتعاطى مع قضايا

وأكد الضابط أن «المجموعة التي هاجمت المركز على صلة بأحد النواب الذين يمثلون (كتائب حزب الله) في العراق، وكانوا قد أحضروا عنصراً مصابأ بحادث مجهول إلى مستشفى الشيخ زايد، وأثناء وجودهم احتكوا وتشاجروا مع الطاقم الطبي».

إلى الاتصال بمركز شرطة العلوية طلباً للتدخل، وبعد حضور عناصر الدورية اقتادوا عدداً من عناصر حماية النائب إلى مركز الشرطة، وفقاً للضابط. وفى وقت لاحق، هاجم 8

ودفع الآحتكاك إدارة المستشفى

مسلحين مركز الشرطة بإطلاق عيارات نارية في الهواء بهدف تحرير زميلهم. ووفق الضّابط، فإن مسؤولاً

بارزاً في وزارة الداخلية وصل صباح، السبت، على الفور إلى مركز الشرطة لدعم عناصره في مواجهة وغالباً ما يرتبط اسم «كتائب

حزب الله» بالهجمات التي تشنها الفصائل المسلحة على المنطقة الرئاسية «الخضراء» في بغداد وبقية المناطق والمعسكرات. وفى وقت سابق، الشهر الماضى،

قال الجيش الأميركي إنه استهدف مواقع في منطقة جرف الصخر بمحافظة بابل، وقُتل ما لا يقل عن 8

بغداد: حمزة مصطفى

خلافاً لغالبية رؤساء الوزارة في العراق، يبدو أن رئيس الحكومة الحالى محمد شياع السوداني خارج المنافسة في الانتخابات المحلبة الحالية في البلاد، بينما يخوض حلفاؤه فتى «الإطار التنسيقى» سباقاً محموماً للظفر بمقاعد في محافظات الوسط والجنوب

وإعتاد السياسيون العراقيون الذين يشغلون مناصب حكومية، لا سيما رئيس الوزراء، استثمار مواقعهم لخوض الاستحقاقات الانتخابية، وغالباً ما ينظر إليهم فائزين حتى قبل إعلان نتائج التصويت، لكن في حالة السوداني فإنه أختار الوقوف خارج الحلبة هذه المرة. ويملك السوداني ميزتين كان بامكانه استثمارهما، وهما إلى جانب موقعه التنفيذي الأعلى في البلاد، فإنه ينتمي إلى الَّجيل الثاني من السياسيين العراقيين، ولم يكنّ من القوى التي نشطت خارج البلاد

فى معارضة نظام صدام حسين. وشارك جميع رؤساء الحكومة فى الاستحقاقات الانتخابية المتعاقبة بعد 2003، بدءاً من إياد علاوي وإبراهيم الجعفري ونوري المالكي وعادل عبد المهدي، باستثناء رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمى الذي واجه معادلة سياسية التَّنافس الانتَّخابي.

وتقول مصادر مختلفة من داخل «الإطار التنسيقي» إن دخول السوداني في انتخابات مجالس المحافظات قد يثير حفيظة قادرة بارزين في التحالف الحاكم.

وينظر إلى السوداني على أنه سياسى شباب أسس حزباً ناشئاً بحمل اسّم «تبار الفراتين»، بعدما انشق عن حزب «الدعوة الإسلامية»، وخرج عام 2019 من عباءة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي.

وبعد انسحاب التيار الصدري من الحياة السياسية، وتولى «الإطار التنسيقي» مفاوضات تشكيل الحكومة، كان هناك أكثر من 14 مرشحاً لمنصب رئيس الوزراء، لكن السودانى حاز ثقة القوى الشيعية في النهاتة، لكن كانت ثمة شكوك بأنه لم يكن «خياراً مرضياً» لعدد من قادة تلك الأحراب.

ويقول مؤيدون لحكومة السوداني إنه يركز أكثر على إنجاح كابينته الوزارية خلال الدورة



عناصر أمن يصطفون في طابور داخل مركز انتخابي أمس (أ.ف.ب)

الحالية، لا سيما أنه يحظى بتأييد وتوافق ائتلاف «إدارة الدولة»، الذي يضم إلى جانب القوى الشيعية أحزاباً سنية وكردية، ويشكلون أكثر

لكن حكومة السوداني كأنت تواجه ولا تزال عقبة أساسية تتمثل بغياب التيار الصدري، فيما يقول سياسيون من «التيار» و «الإطار» إن رئيس الوزراء كان واحداً من الذين حاولوا إشراكه في الحكومة، لكن تلك

الجهود لم تحقق أي نتائج. من 280 نائباً في البرلمان العراقي.

وأعلن الصدر عدم المشاركة في الانتخابات، وأمر أتباعه بمقاطعتها لأنها «انتخابات الفاسدين»، وتبرأ من مرشحين ينتمون لـ«التيار» تمردوا على قراره الأخير.

وعلى الرغم من أن الصدر لم يوفر مواقفه في مهاجمة «الإطار التنسيقي»، وكرس في خطابه وصف «حكومة الفاسدين»، فإن المراقبين يعتقدون أنه يحافظ على مساحة

بوماً من عباءة «الإطار». وانطلق أمس (السبت)، التصوبت الخاص بالأجهزة الأمنية ونزلاء السجون والمستشفيات، وانتشرت كاميرات المحطات التلفزيونية في جميع أنحاء البلاد، لا سيما القاصمة بغداد. لكن مدينة الصدر، وهي أكبر معقل لتيار مقتدى الصدر لم تظهر

مع السوداني، الذي ربما يخرج

طوال ساعات التصويت في التغطية المناشرة للمحطات العراقية، فيما

اقتراع المحافظات: تصويت «سلس» للأمن...ومشاركة «خجولة» للنازحين

لندن: «الشرق الأوسط»

شارك آلاف من عناصر الأمن ونرلاء السجون والمستشفيات في العراق، اليوم السبت، في انتخابات مجالس المحافظات، وفيما بلغت نسبة المشاركة نحو 75 في المائة من الذين يحق لهم التصويت، أكدت مفوضية الانتخابات أن يوم التصويت الخاص «مضى دون أعطال في أجهزتها الخاصة».

وإلى جانب منتسبى الأجهزة الأمنية، فتحت المفوضية مراكز اقتراع فى مخيمات النازحين شمال وغرب البلاد، لكن نسبة المشارّكة فيها كانت متدنية، بحسب مؤشرات تداولها مراقبون محليون.

وقالت مفوضية الانتخابات، في بيان صحافي، إن أجهزة التصويت مبرمجة على الإغلاق في تمام الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلى، ولا يمكن تمديد وقت الاقتراع. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات، حتى وقت قريب من موعد إغلاق الصناديق نحو 75 في المائة، وفقاً خلال وقت قياسي.

نسبة تصويت تجاوزت 95 في المائة. ومع انتهاء موعد التصويت، قالت المفوضية إنها «بدأت عملية العد والفرز، فإنها منعت سير الدراجات النارية والمركبات الكبيرة بعموم العراق، وإن خطة اللجنة كانت مرنة، حيث أدلت بلغت 17 مخالفة، مشيرة إلى أنها عالجت عدداً كبيراً منها

لبيان أصدره تحالف «مراقبة الانتخابات»، فيما قال مكتب الانتخابات المحلى في محافظة النجف (جنوب) إنه سجل

قبل نقل البيانات إلى المركز الوطنى». أمنياً، فرضت السلطات إجراءات مشددة في محيط مراكز الاقتراع، وعند مداخل المدن، ورغم أنها لم تعلن حظراً تاماً للتجول، خلال أوقات محددة من اليوم. وقال رئيس اللجنة الأمنية العليا للانتخابات الفريق أول ركن قيس المحمداوي، اليوم السبت، إن كل القطعات الأمنية توجهت إلى مراكز الاقتراع القوات الأمنية بأصواتها بأريحية. في السياق، أعلنت هيئة الإعلام والاتصالات، حصيلة الخروق المسجلة في المؤسسات الإعلامية في أول أيام الصمت الانتخابي، التي

«دولة القانون» بزعامة نورى المالكي، وتحالف «نحن أمة» بزعامة رئيس الخزعلى وهادي العامري. ينوي الحصول على ولاية ثالثة انطلاقاً من النتائج التي سيحققها

في الانتخابات، عبر 7766 مركز اقتراع في عموم البلاد. ويبلغ عدد المرشيحين الكلى 6022 ضمن 38 تحالفاً، بينما يبلغ عدد التحالفات والأحزاب والأفراد 163، وبلغ عدد المرشمين للتحالفات 4223، وعدد المرشحين للأحزاب 1729، وللأفراد 70. وبلغ عدد المرشحين من المكون المسيحي 16، وللصابئة 10 مرشحين، وللكرد الفيليين 13 مرشحاً، ولمكون الشبك 5 مرشحين، وللإيزيديين 4 مرشمين. وتجرى الانتخابات تحت رقاية واسعة بشارك فيها 87 مراقباً دولياً، وأكثر من 33 ألف مراقب محلى، وأكثر من 5 آلاف من وكلاء

البرلمان المقال محمد الحلبوسي، وتحالف «نبنى» الذي يضم قيس وقاًل المالكي، في تصريحات لمحطة تلفزيونية محلعة، إنه «لا

في الانتخابات المحلية».

الأحزاب. وتتنافس قوى كثيرة للظفر

بالمقاعد المحلية، أبرزها ائتلاف

«الرئاسي» أشاد بدور الاتحاد الأفريقي في «المصالحة الوطنية»

أميركا تتحدث عن «إصلاحات» سياسية في «الوحدة» الليبية

بينما أشاد المجلس الرئاسي الليبي، الذي يرأسه محمد المنفي، بدور الاتحاد الأفريقي في دعم «المصالحة الوطنية» في ليبياً، تحدثت السفارة الأمدركية لدى لبيبا عن «إصلاحات سياسية وإقتصادية محتملة لحكومة الوحدة (المؤقتة)» برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أمَّس (السنُّت)، إنه ناقش مع وزير الاقتصاد والتجارة تحكومة «التوحدة»، محمد الحويج، «الاصلاحات السياسية والاقتصادية المحتملة، بما في ذلك نظام الدعم لتنمية القطاع الخاص في ليبيا، وجذب الاستثمار الأجنبي».

وكان نورلاند قد بحث مساء (الجمعة) مع محافظ مصرف لبينا المركزي، الصديق الكبير، بحضور القائم بأعمال السفار الأميركية، جيريمي برنت، أهمية النزاهة التكنوقراطية للمصرف، واستقلاله في إدارة الموارد المالية لليبيا، بما في ذلك قضية إعادة الإعمار بعد لفيضانات، مشدداً على أن الاستجابة الفعالة لاحتياجات درنة، والمجتمعات المتضررة الأخرى، ستتطلب نهجاً موحداً وشفافاً ومستنداً إلى الخبرة، بالتعاون مع المؤسسات الدولية، بما في ذلك البنك الدولى والأمم المتحدة.

وأكد الصديق، أمس (السبت)، أن اللقاء الذي تمّ بمقر إقامة نورلاند بالعاصمة التونَّسية، يأتي في إطار متابعة خطوات توحيد المصرف المركزي، والإنفاق العام لسنة 2023، والاستعداد لميزانية عام 2024، ومساعى ترشيد الإنفاق ومعالجة دعم المحروقات، ودور «المركزي» في إعادة إعمار درنة والمناطق المنكوبة، بشكل يحقق الشفافية والإفصاح تجاه الأطراف المحلية والدولية.

في غضون ذلك، قال الدبيبة إنه وجّه خلال اجتماع عقده أمس (السبت) مع أعيان وأهالي منطقة طمينة بمدينة مصراتة (غرب) بـ «ضرورة تقديم الخدمات لأهالي المنطقة فيما يخص الطرق، ومشروع الصرف الصحى وخطوط المياه، واستكمال المشروعات المتوقفة، إلى جانب معالجة ملف التعويضات». كما أكد خلال زيارته عدداً من مرافق المنطقة «ضرورة ترميم السوق الشعبي القديم».

بموازاة ذلك، قَال المنفي إن وزير الشؤون الخارجية والفرنكفونية



بمدينة سبها، وأبلغاه بتحديد أعضاء

اللجنة مكان وزمان المؤتمر الجامع.

اجتماع الكبير مع نورلاند وجيريمي برنت (محافظ مصرف ليبيا المركزي)

المنفي أكد «استمرار دعمه لكل ما يمكّن من تحقيق مصالحة شاملة يشارك فيها الجميع»

والكونغوليين بالخارج، جان كلود جاكوسو، ومستشار الاتحاد الأفريقي للمصالحة الوطنية، محمد حسن اللياد"، قدما له مساء (الجمعة)، إحاطة حول نتائج حلسة اللجنة التحضيرية لمؤتمر المصالحة، الذي عُقد اليومين الماضيين

وأشادوا بدوره في تسهيل عديد من الأمور العالقة، والدفع بمسار المصالحة. كما أكد المنفى «استمرار دعمه لكل ما يمكّن من تحقيقً مصالحة شاملة يشارك فيها من جهة أخرى، قرر وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة، عماد الطرابلسي أمس (السبت)، الاستمرار في عمل غرق

الطوارئ بالتنسيق مع عمداء البلديات والأجهزة الأمنية والخدمية والصحية، ورفع درجة الاستعداد القصوي خلال الأيام المقيلة، وذلك تحسياً للحالة الجوية المتوقعة، وما قد يصاحبها من هطول لكميات كبيرة من الأمطار والرياح عالية السرعة، وما قد ينتج عنها، ما يمس ويعرض حياة المواطنين للخطر.

وقالت حكومة «الوحدة» إنه «تمتسيير دوريات بالعاصمة طرابلس وضواحيها؛ تنفيذاً لهذا القرار، وتقديم الدعم والإسناد للأحهزة الخدمية؛ لمساعدة المواطنين في تجمعات المداه، وتفادياً لحدوث أي عارض قد يهدد حياة وسلامة سكان العاصمة». من جهة ثانية، نفت مديرية أمن

طرابلس ما تردد بشأن سقوط قتلى خلال

المشجعين وجماهير الرياضة الليبية».

والإعمار، كما ثمّن جهود مجلس النواب في إصدار القوانين والتشريعات الداعمة

«الأحداث» التي سبقت مباراة كرة القدم بين فريقي الاتحاد والملعب الليبي، مساء (الجمعة)، ضمن منافسات الدوريّ الليبي

له المشجعون من مضايقات ومنع من الدخول إلى الملعب، قُبيل انطلاق المباراة، ودعا حكومة «الوحدة» إلى التدخل. كما طالبت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بـ «وقف الـ دوري الليبي بسبب المخاطر والتهديدات، التي يتعرض لها الحماهير، وفشل الاتحاد الليبي في تأمين وحماية

بعد 20 شهراً من القطيعة بسبب نزاع الصحراء

فى المقابل، استغل رئيس حكومة الاستقرار «الموازية»، أسامة حماد، افتتاح مبنى الإدارة العامة بجامعة بنغازي، مساء (الجمعة)، بحضور القائد العام للجيش الوطني، خليفة حَفتر، للإشادة بدور الأخير في دعم مشروعات الصيانة

الممتاز. وقالت إنها باشيرت إدراءات الاستدلال والتحقيق بإشراف مباشر من قبل النباية العامة، لافتة إلى أن الطرابلسي أصدر تعليماته بفتح تحقيق موسغ واستنكر نادى الاتحاد ما تعرض

للرَّعمار، إضافة إلى دعمه السياسي.

هل نجحت زيارة صالح لتركيا في تغيير موقفها «المصطف» مع «الوحدة»؟

القاهرة: جاكلين زاهر

طرحت زيارة رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، إلى تركيا، نهاية الأسبوع الماضي، أسئلةً كثيرةً في ظل تعقد المشهد السياسي بين مجلسة وحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقَّتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة الموالي لتركيا.

ووفقاً لرؤية عدد كبير من السياسيين والمراقبين، فإن زيارة صالح «ليست سوى محاولة جديدة لاختراق موقف الأتراك، وتغيير قناعتهم السياسية الراهنة المصطفة مع حكومة (الوحدة)»، وهو ما يمهد في حال نجاح هذا المسعى لتشكيل حكومة جديدة توافقية يطالب بها البرلمان. إلا أن تقييمات هـؤلاء السماسسن

تختُلف بشأن نتائج هذه الزيارة، التي حاءت قبيل الاجتماع التحضيري لمثلى الْأطراف الْرَئيسية الخمسة في البلاد، الذيّ دعا له المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله

وعدُّ عضو مجلس النواب الليبي، خليفة الدغاري، أن «محاولة تليين مواقفً الدول المتدخلة في الساحة اللبيعة تظل مطلوبة وضرورية، في ظل تعقد ملف الأزمة السياسية». ودعا إلى ضرورة الانتياه إلى أن نتائج أي زيارة أو لقاء رسمى «قد لا تتضح بشكل مباشر».

وقال الدغاري لـ«الشرق الأوسط» إنه «بالرغم من صعوبة تغيير الاصطفاف التركى إلى جانب الدبيبة، في ضوء الاتفاقياَّتُ المُّشتركة، التي عَقَدتها تُحكومة الأخير مع أنقرة في ملفات الطاقة والتنسيق الأمنى والاقتصاد، والتي تضمنت فوائد كثيرة للأتراك، إلا أن الأمر بالنهاية ليس

ورأى أن «المصالح هي اللغة التي يعتمدها الجميع، ووجودٌ منافسة غيرٌ سهلة للفوز بعقود استثمارية في عموم البلاد، خصوصاً بالشرق في التوقيت للتفكير في تغيير مواقفها، فالليبيون سيكونون ميالين للتعامل أكثر مع الدول، التي تسهم بحل الأزمة، وليس مع من تسعى لإطالتها للاستفادة من ورائها».

بالمقابل، ذهب عضو مجلس النواب، عمار الأبلق، إلى «عدم وجود مؤشرات على تحقيق زيارة صالح لهدفها الرئيسي المتمثل في فك الارتباط ما بين الدببية وأنقرة، أو على الأقل تحييد دور الأخيرة بالساحة الليبية»، مرجعاً ذلك «لعدم امتلاك البرلمان ما يقدمه لأنقرة لتغيير مواقفها

وقال الأبلق لـ «الشرق الأوسط» إن

ونقض تحالفاتها الواسعة مع الدبيبة

وأطراف أخرى مؤيدة له بالغرب الليبي». البرلمان «يسعى في حال نجاح المبعوث باتيلى في جمع الأطراف الرئيسية الخمسة على طَّاوِلَّة الحُّوارِ، والاتفاق على استبدال حكومة الدبيبة، لأن يتم تحييد تركيا وتوقفها عن عرقلة هذا التوافق». ورأى أن هذا الأمر يتطلب «ضمان أنقرة لمصالحها، عبر رئيس وزراء جديد يحقق التهدئة في ليبيا، ويقدم أيضاً المميزات الجيوسياسية والاقتصادية نفسها التي حصلت عليها من حكومة الدبيبة».

ويشير عدد من المراقبين إلى أن توقيت زيارة صالح إلى أنقرة «لَم يكن موفّقاً»، كونه جاء بعد أيام قليلة من موافقة البرلمان التركى، نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على تمديد بقاء القوات التركية في ليبيا لمَّدة عامين مُقبلين. وفي هذا السياق، عدَّ عضو المجلس

الأعلى للدولة، محمد معزب، أن زيارة صالح لتركيا لم «تحقق النتائج التي يتطلع لها رئيس البرلمان، خصوصاً تشكيل حكومة جديدة، كون هذا الأمر ليس قراراً تختص به تركيا أو أي دولة إقليمية أخرى، بل هو أمر مرهون برؤية البعثة الأممية لحل الأزمة

وتوقع معزب لـ «الشرق الأوسط» أن الرد التركي قد يكون «جاء واضحاً على طلب صالح في هذه القضية، وهو تأييد مسار الحل الذيّ تقترحه البعثة الأممية»، مبرزاً أن «صالح ومجلسه لا يريدان حكومة جديدة تتولى إدارة الانتخابات كما يرددان، وإنما لتدشين مرحلة انتقالية جديدة قد تستمر

واستند معزب في طرحه هذا على وحود «معارضة لقانوني الانتخابات اللذين أقرهما البرلمان مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بشكل متّعجل، كونهما يفسحان المجال لترشح حفتر للرئاسة، الحالى وفي المستقبل، قد يدُّفع أنقرة وذلك بغض النظر عن اعتراض الأخرين والبعثة على بعض ما تتضمنه بنودهما». أما الناشط السياسي الليبي، أحمد

التواتى، فيرى أن نجاح الزيارة من عدمه «مرهـون بمدى التقارب في العلاقات المصرية - التركية في التوقيت الراهن». وأوضح التواتى لـ«الشرق الأوسط» أن التقارب بين القاهرة وأنقرة «سيؤدي لمزيد من الانفتاح التركى على الشرق الليبي، وأن يرسل الأخير تطمينات كافية لأنقرة بالمحافظة على مصالحها في ليبيا حتى إذا غادر الديبية موقعه».

الرئيس انتقد المعارضة واتهمها بـ«العمالة للخارج»

تونس تعرض على معتقلين دفع أموال لمغادرة السجن

نونس: المنجى السعيداني

سيصدر مرسوما لتعديل قانون الصلح الجزائى، يفرض على رجال الأعمال، الموقوفين في قضايا فساد وجرائم مالية، دفع الأموال المطالبين بإعادتها مقابل مغادرتهم السجون، بحسب ما أوردته «وكالة الأنباء الألمانية».

وعرض الرئيس التونسي ما سماه بالصلح الجزائي في مرسوم أصدره في 2022 على عدد من رجال الأعمال، الملاحقين في قضايا فساد مالي يفرض علمهم إطلاًق مشاريع استثمارية في المناطق الفقيرة. لكن تعثر تطبيق هذا القانون منذ صدوره، لتعقبه بعد ذلك

ويقبع في السجن منذ سنوات رجال

وقال سعيد في اجتماع مع رئيس الحكومة ووزيرتي آلعدل والمالية، مساء الجمعة، إنه سيعرض تعديلا في اجتماع

مشددا على أنه يتعين على الموقوف أن «يدفع أموال الشّعب ليخرج من السجن... فتهريب الأموال لا يزال مستمرا... هم يريدون تجويع الشعب وخلق المشاكل داخل البلاد، ولذلك فإن المطلوب منا

أعمال على صلات بنظام الحكم السابق قبل ثورة 2010، وفشلت جلسات التحكيم التي عرضوها مع الدولة.

مجلس الوزراء المقبل.

الدوم هو تطهير البلاد ... طفح الكيل». ويردد سعيد في تصريحاته بأن قال الرئيس التونسي قيس سعيد إنه الفساد متفش على نطاق واسع في مؤسسات الدولة.

وفى 2021 قدر حجم الأمــوال التى بطالب بأستعادتها من قائمة تضم 460 من رجال أعمال متورطين في جرائم

الجمهورية التونسية.

خلط بين «جبهة الإنقاذ»، التي تشكلت

منذ سنة 2017 من قبل عدد من الأحزاب اليسارية، ولم يعدلها أي تأثير في الوقت الحالي، و«جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، التي تشكلت سنة 2022، والتى يرأسها أحمد نجيب الشابى،

> مالية، بـ 13,5 مليار دينار تونستي (نحو 4,5 مليار دولار أميركي) نهبت من المال من جهة ثانية، انتقد الرئيس سعيد بشدة المعارضة التونسية، واتهمها

> بالتعامل مع عملاء خارج تونس، وادعاء . مناصرة الشّعب الفلسطيني. وقال على هامش لقاء حمعه مساء (الحمعة) بأحمد الحشاني، رئيس الحكومة، وليلي جفّال وزيـرة الّـعـدل، وسـهـام نمسيـة وزيـرة المالية، إن الجميع «في سباق ضد الساعة

> ما بثه فیدیو منشور علی موقع رئاسة

لصناعة تاريخ جديد لتونس». وتابع الرئيس موضحا أن هناك من «يدعون اليوم أنهم من (جبهة الإنقاذ)، وكان حرّيا بهم إنقاذ أنفسهم من الفساد ... هـؤلاء كانوا يتعاملون مع عملاء صهاينة في الخارج وهذا أمر موثق، وها هم اليوم يدعون أنهم يناصرون الشعب الفلسطيني»، بحسب

ويرى مراقبون أن الرئيس سعيد

الذى تعد أحد أهم رموز المعارضة لنظآم الرئيس السابق زين العابدين بن على، وهي جبهة سياسية مدعومة من قتل

حركة النهضة، التي أزيحت من المشهد ورجحوا أن تكون انتقادات الرئيس سعيد موجهة لـ«جبهة الخلاص الوطني»، التي تعد أهم طرف معارض لمساره السياسي، الذي أقره منذ 25 يوليو (تموز) 2021.

وتابع الرئيس سعيد قائلا: «يقتضى الواجب والعهد الذي قطعته مع ربى ومع الشعب التونسي ونفسي أن نخوض حربا بلا هوادة ضد المفسدين، الذين ما زالوا إلى حد اليوم يتخفون وراء بعض

الأشخاص». وواصل هجومه على المعارضة بقوله: «أعلم جيدا اللوبيات التي تعمل من خلال مجموعة من الجمعيات أو وسائل الإعسلام... وكل يوم تصلني عشرات الملفات المتعلقة بالفساد، وهي ملفات ما كانت لتصل لرئاسة الجمهورية لو تحمل المسؤولون المسؤولية... هناك عدم شعور بالواجب، وباللحظة التاريخية التي

الجزائر: «الشرق الأوسط»

عادت الرحلات الجوبة بين الجزائر وإسبانيا، في مؤشر لافت على عودة العلاقات السياسية بين البلدين إلى ما كانت عليه قبل قرابة 20 شهراً، حينما غضبت الحكومة الجزائرية من رئيس الحكومة، بيدرو سانشيز، بسبب دعمه خطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء، عادَّةً ذلك «خروجاً عن التحياد» إزاء القضية، التي تعد محل خلاف كبير بين الجارين المغاربيين.

وعبّر متعاملون في قطاع التجارة مع إسبانيا، ورعايا جزائريون يقيمون بها، عن ارتياح واضح في حسابات تابعة لهم بالإعلام الاجتماعي من استئناف السفر، عبر الطائرة بين الجزائر ومدريد بدءمن الشهر الحالي.

وكانت وزارة النقل الجزائرية قد أعلنت الثلاثاء الماضي أن هذا القرار «بستحيب لأوامر رئيس الجمهورية بالتعامل بشكل أفضل مع سفر المواطنين». وشيمل ذات القرار رفع الرحلات الجوية مع مدينة برشلونة إلى 7 رحلات أسبوعياً بعدما كانت في حدود 4

والمعروف أن عدداً كبيراً من المهاجرين الجزائريين يعيشون بإسبانيا، كما أن رجال أعمال كثراً من البلدين يتبادلون التجارة فيما بينهم في قطاعات عدة، قدّرت الصحافة الإسبانية قيمتها بنحو مليار يورو سنوياً. وبالإضافة إلى إسبانيا، سُمح للطيران

لجزائري بإعادة تشغيل رحلة الجزائر - بيروت - دمشق - الجزائر بمعدل رحلة واحدة في الأسبوع، بداية من 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالى، ورحلتين أسبوعيتين بداية من 9 يناير (كانون الثاني) 2024، بعد

الجزائر: خطوة جديدة لإنعاش العلاقات مع إسبانيا

تعليق دام شيهوراً طويلة. وكان المؤشر الأول، وهو الأقوى على إذابة الجليد بين الشريكين التجاريين المتوسطيين، هو إعلان عودة السفير الجزائري إلى منصبه في مدريد من طرف وزارة الخارجية الجزائرية في 16 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث تم اختيار الدبلوماسي عبد الفتاح دغموم، الرجل الثاني في ستفارة الجزائر بمدريد سابقا، رئيساً للبعثة الدبلوماسية، خلفاً لسعيد موسى، الذي سحبته السلطات الجزائرية من مدريد في 19 من مارس (آذار) 2022، ثم

وزادت الجزائر على سحب سفيرها بتعليق «معاهدة الصداقة وحسن الجوار» مع المملكة الإسبانية (2002)، وهي الإطار الدي بضبط العلاقات بينهما في كل الجوانب. وألحق هذا القرار ضرراً بالغاً بالصلات الإنسانية والاقتصادية بين البلدين، وجرى اتخاذه بعد الكشف عن تبنى الحكومة الإسبانية خطة الحكم الذاتي في الصحراء، تضمنته رسالة تسلمها ملك المُغْرب محمد السادس من رئيس الحكومة سانشيز.

نقلته لاحقاً إلَّى باريس سفيراً.

ووفق السلطات الجزائرية فإن إسبانيا

والسياسية» بهذا الموقف، على أساس أنها «لا تزال القوة المديرة للإقليم». وتعارض الجزائر الخطة المغربية، وتدافع عن استفتاء لتقرير مصير الصحراويين، الذين يقيم جزء منهم كلاجئين في أراضيها. وباستثناء إمدادات الغاز المرتبطة

«انتهكت التزاماتها القانونية والأخلاقية

بعقود طويلة المدى، أوقفت الحزائر كل المبادلات الاقتصادية مع إسبانيا ، التي كانت قيمة بضائعها المصدرة إلى الجزائر تصل إلى 3 مليارات يورو، قبل الأزمة السياسية غير المسبوقة بين البلدين.

وكان رئيس «منتدى التحارة والصناعة الجزائري - الإسباني» (فضاء يجمع رحال أعمال)، حمال الدين بو عبد الله، قد صرح للصحيفة الإلكترونية «كل شيء عن الجزائر»، بأن سر الانفراجة في العلاقات الثنائية يعود إلى اتصالات جرت بين وفدي البلدين المشاركين في اجتماعات الجمعية العام للأمم المتحدة في بنيويورك في سبتمبر (أيلول) الماضي. بينما أشارت صحف جزائرية يومها، نقلاً عن «مسؤولين حكوميين»، بأن الخطاب الذي ألقاه سانشيز بهذه المناسبة، لم يتناول موقفه السابق بشأن الصحراء، حيث أكد أن بلاده «تؤيد حلاً للنزاع بموجب ميثاق الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن الدولي». وعدت الجزائر هذا الكلام نزولاً عند شرطها، وهو «العدول عن الموقف الداعم للمقترح المغربي، مقابل عودة العلاقات إلى سابق عهدها».

مصر: جدل بعد تصريحات مثيرة عن حياة عبد الناصر

لم يوقف اعتذار مصطفى الفقى، السكرتير الأسبق للرئيس المصري الراحل حسنى مبارك، الضجة حول تصريحاته المثيرة للجدل بشأن كواليس حياة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وتحدث الفقى، قبل أيام، في برنامج «الصندوق الأسود»، مع الإعلامي عمار تقى، عن تناول عبد النَّاصر مشروبات روحية في منزل الرئيس الراحل أنور السادات بعد حرب 1967. وأضاف: «معظم الزعماء بيشربوا». كما تحدث عن «مُقْدَرة جماعية» للمعارضين في عهد عبد الناصر.

وقدم الفقى اعتذاراً رسمياً عن هذه التصريحات، عبر حسابه على منصة «إكس»، مؤكداً أن الحديث احتوى على «معلومات افتقدت الكياسة والدقة»، وأن عبد الناصر كان «رجلاً نزيهاً وشريفاً وشيامخاً».

كما أكد في مداخلة هاتفية أجراها مع الإعلامي والبرلماني المصرى مصطفى بكري في برنامجه «حقائق وأسرار»، الجمعة، أن تصريحاته السابقة كانت «خطأ كبيراً يعتذر عنه لأنه لم يدقق، وكان يعتقد أنها دردشية غير مسجلة».

تبرير الفقي لم يقنع علاء نجل الرئيس الأسبق حسني مبارك، الذي ميديا، من بينهم «فادي» الذي تحدث على الاعتذار بين مرحب على غرار

اتهم سكرتير والده بـ «تغيير كلامه»، في تدوينته عما وصفه بـ «انتقام الفقي مؤكداً عبر حسابه على «إكس»، أن الفقى «يدلى بتصريحات أمام الكاميرات تختلف عن التصريحات التى تكون خلفها».

نعيشها اليوم».

وتفاعل رجل الأعمال المصرى نجيب ساويرس، المعروف بمعارضته جمال عبد الناصر، وقال عبر حسابه على «إكس»: «لو أن شربه للخمر ذنبه الوحيد لكنا أول من سامحه... أما التعذيب وقمع الحريات وخسائر حروبه وخراب مصر فلا تسامح فيه». لم يقتصر التفاعل على المشاهير،

لكنها حظيت باهتمام رواد السوشيال

الناصر، لكن مع مختلف الرؤساء». وتباينت ردود الفعل بين المدونين

نظره لم يعطوه حقه في التسلسل

السابقة تثيران شكوكاً حول مصداقيته،

وفق يحيى قلاش نقيب الصحافيين

الأسبق، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»

إن «الحديث والاعتذار وتكذيب ما قيل

بجعل الأمر والعدم سواء». وأضاف أن

«رصيد الفقي من تغيير المواقف كبير

للغاية، ليس فقط مع الرئيس عبد

الدبلوماسي».

مصطفى المنشاوي الذي وجه الشكر للفقى على «فضيلة الاعتدار». منَّ الأنظمة السابقة لأنهم من وجهةً فيما عدَّ على الجابري الاعتذار بلا طائل باعتبار أن «الكلمة مثل الرصاصة تصرفات الفقي وتصريحاته لا يمكن إعادتها لخزينة الطلقات بعد

اعتذار الفقى سجله أيضاً في مقاله بجريدة «المصري اليوم»، الأربعاء الماضي، حيث تطرق إلى عتاب الدكتورة هدى عدد الناصر، نجلة الرئيس الراحل، حول تصريحاته، وعدَّ أن حياة عبد الناصر «هي أنصع ما لديه»، فيما رفضت هدى عبد الناصر، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، التعليق على حديث الفقى واعتذاره.



مصطفى الفقى (حسابه الرسمي)

روسيا، وستعود قريباً إلى ساحة القتال. وقالت وزارة الدفاع الليتوانية، الحمعة، إن ليتوانيا أرسلت إلى

أوكرانيا عدة ملايين من الطلقات وآلاف القذائف للأنظمة المحمولة قصيرة

المدى المضادة للديايات لاستخدامها

فى الدفاع ضد روسيا. وقال وزير

الدَّفاع أرفيداس أنوشاوسكاس: «نحن

نستمع إلى الطلبات الملحة لأوكرانيا

ونواصل دعمنا بما يتوافق مع الاحتياجات التي تم الإعلان عنها».

عن بلادة ضد الغزو الروسى من خلال المزيد من معادرات السياسة ألخار حية.

وقال زيلينسكي، في مقطع فيديو تم

تُسجيله في مدّينةً لفيفَ في غربي

أوكرانيا، الجمعة: «نواصل العمل مع شُركائنا للحفاظ على الوحدة في

الدفاع عن أوكرانيا». وتابع: «الأسابيع

المقبلة ستكون فعالة أيضاً في

في غضون ذلك، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكم رغبته في حشد الدعم الأجنبي للدفاع زيلينسكي يتعهد حشد الدعم في يناير... وبروكسل تتطلع إلى «بدائل ممكنة» لفيتو المجر

روسيا تستهدف أوكرانيا بـ31 مسيّرة وتعلن عن هجمات مضادة على القرم

كييف - موسكو - بروكسل: «الشرق الأوسط»

تبادلت أوكرانيا وروسيا، ليل الجمعة/ السبت، الهجمات بطائرات دون طيار، وبات هذا النوع شبه يومى من القتال على جانبي الجبهة، ويزداد عدد الطائرات المستخدمة فيها كلّ شبهر من كلا الطرفين. وأعلن سلاح الجو الأوكراني، السبت، أن 31 مسيّرة أطلقت على الأراضي الأوكرانية من روسيا بعد منتصف الليل، تم اعتراض 30 منها، وكانت كييف ضمن المدن

وذكر سلاح الجو، في بيان على تطييق «تلغرام»، أن الطائرات المقاتلة ووحدات الصواريخ المضادة للطائرات ومجموعات متنقلة لإسقاط الطائرات المسترة صدت هجوم الطائرات المسترة

وذكر شهود من «رويترز» أن ببلسلة انفحارات دوت في أنحاء العاصمة الأوكرانية كبيق عندما تصدت وحدات الدفاع الجوي لطائرات روسية مسيّرة.

.. وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو إن الوحدات المضادةً للطائرات تعاملت مع الموقف لدى تحليق مجموعات من الطائرات المسيّرة بالقرب من المدينة. وأضاف أن القوات الروسية تستهدف مناطق قريبة من وسط المدينة. وتابع أن الأنشطة المضادة للطائرات كانت كثيفة فى منطقة دارنيتسكى على الضفة الشرقية لنهر دنيبرو وأن الانفجارات دوت أيضاً في منطقة بوديل التاريخية على الضفة اللقائلة.

وقال سيرهي بوبكو، رئيس الإدارة العسكرية قي كييف: «هذا سادس هجوم جوي على كييف منذ بداية الشهر». وأضاف: «اللعلة، بعد ثلاثة أيام من تهديدات باليستية، بطلق العدو مجدداً طائرات (شاهد) المسترة نحو العاصمة. هاحمت الطائرات المسرة في مجموعات وفي موجات ومن اتجاهات مختلفة».

وتابع بوبكو أنه لم ترد تقارير تفيد بوقوع قتلى أو جرحى أو أي ضرار جسيمة في كييف.



سكان محليون يسيرون بين الأنقاض في موقع مبنى سكني متضرر بعد هجوم صاروخي في كييف (إ.ب.أ)

روسى بشكل منتظم.

تعتمد روسيا على مسيرات

إيرانية الصنع، وتطلقها

في مجموعات لتحلق في

مسارات غير منتظمة قبل

أن تصطدم بأهدافها

ويشار إلى أن معظم المسدرات المزودة بمتفجرات هي إيرانية الصنّع، ويتم إطلاقها في مجموعات لتحلق على في مسارات عير منتظمة قبل أن تصطدّم بأهدافها. ونجحت أنظمةً الدفاع الصاروخية التي وفرها الحلفاء الغربيون لأوكرانيا في إسقاط كثير من المسيرات.

وزادت وتيرة هجمات الطائرات المسيّرة الروسية على مدن ومناطق أوكرانية. ويقول مسؤولون أوكرانيون إن روسينا تستهدف البنية التحتية للكهرباء والطاقة في البلاد قبل أشبهر البرد القارس وخلالها. وكانت موسكو استهدفت في الشتاء الماضي البنية التحتية للطاقة فى أوكرانيا بوجه خاص بمسيّرات وصّواريخ باليستية وصواريخ كروز، كما أعلن سلاح الجو

الأوكراني. وتنفى موسكو استهداف البِنْيةُ التَّحتية المدّنية في أوكرانيا. من جهته، أكد الجيش الروسي،

الجمعة، أنَّه صدّ هجوماً بـ26 مسيّرة على الجزء المحتل من المنطقة الواقعة واستهدف الهجوم إلى جانب العاصمة كييف، منطقة خيرسون أوكرانية في غضون ساعتين فوق شبه الحنوبية ومنطقة خميلنيتسكى جَزيرة القرم التي ضمّتها موسكو في الغربية، اللَّتِين تتعرَّضَان لقصفَّ

وسمع دوي انفجارات في مدينة سيفاستوبول الساحلية فتى شبه الجزيرة، وفقاً لميخائيل رازفوراييف، حاكم المدينة المعين من جانب موسكو، الذي أشار إلى أنه تم نشر الدفاعات الجوية وتم إسقاط الطائرات الأوكرانية المسيرة. لكن من الصعب التحقق من هذه المعلومات بشكل

وبالنسبة للجيش الروسي، تعد القرم منطقة انتشار في حربه ضد أوكرانيا. ويتم الإمداد بالجنود والأسلحة والذخائر عبرها. وقبل ذلك بساعات قليلة، استُهدفت منطقة كورسك الروسية بست طائرات دون طيار. وأفاد الحاكم الروسي لبيلغورود فياتشيسلاف غلادكوف عن 41 غارة أوكرانية خلال الساعات الـ24 الماضية على هذه المنطقة المتاخمة لأوكرانيا والمستهدفة بشكل منتظم. وأفادت السلطات في خيرسون بمقتل شخص في عمليات قصف أوكرانية

في جنوب البلاد. كما أسفر هجوم صاروخي نقّذته

كبيف على قرية تحتلها موسكو في جنوب أوكرانيا عن مقتل مدنين، وفق ما أفادت سلطات الاحتلال الروسية في منطقة خيرسون، السبت. وقالت القوات الروسية إن الصياروخ أصياب قربة نوفا ماباشكا الواقعة على ضفة نهر دنيبرو التى تحتلها روسيا وعلى مسافة نحو 70 كيلومتراً شرق مدينة خيرسون التي تسيطر عليها

وقال المسؤول المعين من موسكو فلاديمير سالدو على «تلغرام»: «قُتل مدنيان وأصيب (مدنيان) أخران»، موضحاً أن صاروخاً من طراز هايمارس أميركي الصنع سقط في قرية نوفا ماياشكا «أثناء إنصال مساعدات إنسانية». وأضاف سالدو أن منظومات الدفاع الجوى أسقطت صواريخ أخرى أطلقتها كييف، مشيراً إلى أن عسكريين كانوا يساعدون في إيصال المساعدات أصيبوا أيضاً. وما زال الهجوم الذي بدأته روسيا أواخر فبراير (شباط) 2022 مستمراً لكن

الجبهة في جنوب أوكرانيا وشرقها تشهد جموداً منذ أشهر.

قال خبراء عسكريون بريطانيون إن قتالاً عنيفاً يتواصل بين القوات الأوكرانية والروسية في محيط بلدة مارينكا الواقعة شرق أوكرانيا. وذكرت وزارة الدفاع في لندن في تحديثها اليومي للوضع الذي نشرته على تطبيق «إكس» (تويتر سابقاً)، أن «روسيا على الأرجح قامت بمزيد من إخضاع الجيوب الصغيرة التي تسيطر عليها أوكرانيا الباقية داخل حدود البلدة. لكن من غير المرجح إلى حد كبير تحقيق اختراق روسي من الناحية العملياتية في هذا القطاع، و فقاً للتقييم البريطاني».

وتقع بلدة ماربنكا على بعد أقل من 30 كيلومتراً جنوب غربي مدينة دونیتسك، التی كان یسیطر علیها انفصاليون موالون لروسيا طوال 8 سنوات قبل غزو موسكو الشامل في فبراير من العام الماضي.

وفى سىياق متّصل، ذكرت ليتوانيا أنها قامت بإصلاح أول دبابات «ليوبارد 2»، تم تسليمها إلى

سياستنا الخارجية، وقد بدأنا بالفعلُّ في التخطيط لأنشطة شهر يناير».

وأعلن زيلينسكى أن أوكرانيا ترغب في إحراء محادثات مع أوروبا والولايات المتحدة وغيرهما من الداعمين لها، دون التطرق إلى مزيد من التفاصيل. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية

أورسولا فون دير لاين إنها تعتقد أن هناك طريقة ممكنة للخروج من النزاع بشأن ميزانية الاتحاد الأوروبي لتمويل أوكرانيا، وكذلك الموازنة الاحمالية للأتحاد. وقالت فون دير

أنه من الضروري الآن أن يتم العمل على بدائل ممكنة للتوصل إلى حل عملى إذا كان من غير الممكن التوصل أوكرانيا ، التي تضررت، في قتالها ضُد الي اتَّفُاق بإجماع الـ2ٌ دولة».

مخاوف ديمقراطية من فشل «الرهان» على متاعب ترمب القضائية

واشنطن: إيلي يوسف

سلط الحكم النذى أصدرته محكمة تنظر في قضية التشهير بحق رودي جولياني، محامي الرئيس السابق دونالد ترمب وعمدة مدينة نيويورك السابق، الضوء على المتاعب التى يمكن أن تواجه ترمب نفسه، الذي لا يزال المرشيح الأوفر حظاً لنيل ترشيح الحزب الجمهوري في

وأمرت المحكمة جولياني بدفع غرامة قداسية، بلغت 148 مليون دولار لموظفتين في الانتخابات التي جرت في ولاية جورجيا، بعد أنّ رفعتا دعوى قضائية ضده بتهمة التشهير. وأكّدت المحكمة أن جولياني «عرّضهما للخطر ولانتهاكات وصدمات نفسية» غيرت حياتهما، من خلال الترويج لادعاءات كاذبة د «سرقة» انتخابات 2020.

وجاء الحكم ضد جولياني (79 عاماً) لصالح مقاطعة فولتون بولاية جورجيا والموظفتين، روبي فريمان وواندريا موس، اللذين اتهمهما ترمب وأخرون في حملته بالتلاعب بنتائج الانتخابات، عبر ملء آلات فرز الأصوات بـ«حقائب» مليئة ببطاقات الاقتراع المزيفة ومحرك أقراص صغير يحتوي على البيانات الإلكترونية. ووجد تحقيق أجراه وزير خارجية جورجيا أن أياً من الاتهامات الموجهة ضد الأم وابنتها لم يكن صحيحاً. وأظهر أن الحقائب المفترضة، عبارة عن صناديق اقتراع عادية، ومحرك الأقراص المزعوم عبارة عن حلوى

ورغم ذلك، أعلن جولياني فور خروجه من قاعة المحكمة مساء الجمعة، بأنه «ليس نادماً على أي شيء». وعدّ التعويض المالي الذي سيدفعه بأنه «جائزة سخيفة»، قائلاً إنه سيستأنفه. ونفى مسؤوليته عن التهديدات والمضايقات التي تعرضت لها فريما وموس، بما في ذلك مجموعة من الرسائل العنصرية العنيفة، قائلاً إنه يتلقى هو نفسه «تعليقات مثلها كل يوم».

ومن شان هذا الحكم على واحد من أبرز حلفاء ترمب، أن يزيد الضغوط على الرئيس السابق، الذي يواجه خمس محاكمات، تشمل سرية في فلوريدا، وأخرى تحريض الحزبية».

أنصاره على مهاجمة مبنى الكابيتول فى 6 يناير (كانون الثاني) لإلغاء

رهان ديمقراطي خاطئ

على الرغم من متاعبه القانونية،

وبينما يعترف الديمقراطيون

غير أن استطلاعات رأى عدة، أجرتها مؤسسات بحثية وصحافية فى الأشهر والأسابيع الأخيرة، أظهرت أن صدور حكم في حق ترمب لن يغيّر المعادلة الانتخابية لصالح بايدن. فقد تمكن ترمب من تبديد كل النتائج السلبية التي لحقت به جراء الاتهامات والفضائح التي تعرض لها، منذ فضيحة «هوليوود» خلال انتخابات 2016 أمام هيلاري كلينتون، إلى خسارته انتخابات 2020 والاتهامات التي تعرض لها لاحقاً، التي لم تؤثر

هایلی مقابل دیسانتیس

على صعيد السباق الجمهوري للفوز بترشيح الحزب، يراهن جمهوريون معارضون لترمب على تمكن نيكي هايلي، حاكمة ولاية ساوث كارولينا السابقة، من إبعاد المرشحين الجمهوريين الثلاثة، رون دي سانتيس حاكم ولاية فلوريدا، وكريس كريستي حاكم ولاية نيوجيرسي السابق، وفيفيك راماسوامي، رجل الأعمال.

وتُسعَّى هايلي، التي تواصل حصد تأييد عدد من كبار قادة الحزب الجمهوري، على رأسهم حاكم ولاية نيوهامشير، كريس سنونو، وارتفاع أرقامها في ولايات التصويت المبكر، في نيوهامشير

نتأَّئج انتخابات 2020.

يتوقع أن يفوز ترمب بترشيح الحزب الجمهوري، مما يمهّد لمواجهة انتخابية جديدة بينه وبين الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن.

بالتراجع القياسي في شعبية بايدن، إلا أن كثيراً منهم يراهن على صدور حكم في واحدة من القضابا الحنائية المرفوعة ضد ترمب قبيل موعد الاقتراع الرئاسي، مما سيكون له تأثير كبير على السباق، وقد يؤدي إلى خفض حظوظه للتغلب على

إلّا مَوْقتاً على شعبيته.

إحداها احتفاظه بأوراق ووثائق وأيوا، لتكون مرشحة «المؤسسة

يسعى إردوغان إلى تحقىق

والتقى إردوغان يومى 12 و 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالى رئیس حزب «هدی بار» زکریا يايجي، ورئيس حزب «الرفاه من جديد» فاتح أربكان، على التوالي بمقر حزب «العدالة والتنمية» فى أنقرة. وتحدثت تقارير عن طلَّب إردوغان دعم الحزبين في ولايات أنقرة وإسطنبول وإزمير التى يسيطر عليها حزب «الشعب الجمهوري»، لكن رئيسى الحزبين طلبا في المقابل دعماً من «العدالة

ويتوقع أن يتخذ إردوغان

الشعب»، دولت بهشلي.

استراتيجية المعارضة

على الجانب الآخر، يتحرك حزب «الشعب الجمهوري»، وهو أكس أحراب المعارضة، بشكل أسرع، حيث استقر على أسماء 10 بلديات، بينها أكبر بلديتين يسعى إردوغان لانتزاعهما في الانتخابات المقبلة، حيث تم إعلان إعادة ترشيح رئيسي بلديتي أنقرة وإسطنبول الحاليين، منصور ياواش وأكرم إمام أوغلو.

كما تم الاستقرار على إعادة ترشيح رئيس بلدية بولو (غرب تركيا) الحالي، تاجو أوزجان، الذي تم فصله من الحزب سابقاً، بسبب خلافاته مع رئيس الحزب السابق كمال كليتشدار أوغلو، والذي عاد بعدما تم انتخاب أوزغور أوزال . رئيساً للحزب الشهر الماضي. أعلن الحزب كذلك أسماء المرشحآن لرئاسة بلديات بورصة، وباليكسير، وبايبورت، وإلازيغ، وجوموشهانه،

وكارامان، ويفشهير وأيدين. وبعدما تعذر الاتفاق على

تعاون حزب «الشعب الجمهوري» مع حزب «الجيد» برئاسة مبرال أكشُّنار، بدأ الأول تحركات للحصول على دعم أحزاب أخرى في بعض الولايات.

والديمقراطية الشعبية» المؤيد للأكراد، لكن الرئيس المشارك للحزب، تونجر بكيرهان، قال في مؤتمر صحافى، السبت، إن حزبة لىس «مجموعة إسعافات أولية» أو «قـوة احتياطية» لأي أحد، وسيقف ضد كل طرف يتجنب الحل الديمقراطي للمشكلة الكردية في تركيا، وسيقاتل من أجل فوز نهج الحكومة المحلية الديمقراطية.

«الشعب الجمهوري» عن مدينة كوتاهيا، على فاضل قصاب، إلى حزب «السعادة» بعد وفاة نائبه عن مدينة كوجا إيلى، حسن بيتماز، بعد سقوطه بالبرلمان أثناء مناقشات موازنة عام 2024 بالبرلمان منذ أيام. وحاءت هذه الخطوة لتمكين حزبي

مع المجر دون الاتفاق مع بودابست. واستخدمت المجرحق النقض (الفيتو) خُـلال قمة قـادة الاتـحـاد الأوروبـي فى بروكسل لمنع التوصل إلى اتفاق لاين: «نحن نعمل بجد، بالطبع، للتوصل إلى نتيجة يتم خلالها اتفاق الدول الأعضاء الـ27». وقالت بعد القمة التي عقدت على مدار يومين في بروكسل: "ولكن أعتقد

إردوغان يبحث عن تحالفات... و«الشعب الجمهوري» يحدد أبرز مرشحيه

أحزاب تركيا تكثف استعداداتها قبل أشهر من الانتخابات المحلية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تشهد الأحرزاب التركبة حركة نشطة ومتسارعة لتحديد مرشحيها للانتخابات المحلية، المقررة في 31 مارس المقبل. وقال الرئيس رجب طيب

إردوغان، رئيس حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، إن إعلان أسماء مرشحي حزبه قد يتم في نهاية الشهر الحالى. بينما ذكرتُ مصادر مطلعة على التحضيرات الجارية لإعداد خريطة الانتخابات المحلية أنه سيكون هناك تغيير جذري في الأسماء، لا سيما في الولايات المنكوبة بكارثة زلزال 6 فبراير (شباط) الماضي. وأضافت أنه قد لا يتم إعادة ترشيح رؤساء بلديات كهرمان ماراش، ومالاطيا، وأديامان، وإلازيخ، وكليس، وشانلي أورفا، الحاليين في الانتخابات المقبلة. في المقابل، تظُّهر الاستطلاعات التيّ يجريها الحزب أن رئيسة بلدية غازي عنتان الحالية، فاطمة شاهين،

البحث عن حلفاء انتخاسين

تحظى بشعبية.

توافق مع حزبي « الرفاه من جديد» و «هدى بار»، اللذين ا. انضما إلى «تحالف الشعب» في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مايو (أيار) الماضي، في بعض الولايات.

والتنميّة» في بلديات أخرى.

قراره في هذا الشان بعد تقسم الأمر مع مجالس حزبه، وكذلك مع رئيس حزب «الحركة القومية»، وهو الشريك الأكبر في «تحالف



أعضاء البرلمان التركي خلال جلسة مناقشة اقتراح قانون موازنة عام 2024 في 11 ديسمبر (أ.ف.ب)

وفي هذا الصدد، زار

يسعى إردوغان إلى

تحقيق توافق مع حزبي

«الرفاه من جديد»

و«هدى بار» في

بعض الولايات

أوزال، الأربعاء، حزب «المساواة

بالتوازي، انتقل نائب حزب «السعادة» و«المستقبل» من الحفاظ

على تمثيلهما بمجموعة برلمانية (20 نائعاً)، ومواصلة نشاطها بالبرلمان. ويوفاة بيتماز هيط عدد نواب حزب «السعادة» إلى 9 نواب، ما نهدد بانتهاء تمثيل مجموعته البرلمانية مع حزب «المستقبل» (له 10 نواب) في البرلمان، وعمل نواب الحزبين نواباً مستقلين بدلاً من ذلك. وقــال رئيس حــزب «الشعب

الجمهوري»، أوزغور أوزال، السبت: «أصدرنا تعليماتنا لأحد نوابنا بالانتقال إلى حزب (السعادة) من أجل الحفاظ على بقاء المجموعة البرلمانية لحزّبي (السعادة) ، ە(المستقىل)».

وأضاف أن هذا الأمر قد يكون مؤقتاً إذا تم التوصل إلى اتفاق بين الحزبين على انتقال نواب من أحزاب أخرى إلى مجموعتهم، لكن موقفنا هو أننا لا نقبل أن يفقد حزب حقه في الوصول إلى المنصة وحقه في الكُّلام داخل البرلمان، لا سيما في هذا الوقت الذي يناقش فيه مشروع الموازنة الجديدة، مع الأخذ في الاعتبار أن حزب «السعادة» أظهر مشاركة قوية في هذه المناقشات. «كوب 23» يحمى السمك

ليس في العنوان خطأ مطبعي، إذ إن موضوع المقال

هو «كوب 23» وليس «كوب 28». وهذه مناسبة للتذكير

أنه، على أهمية التحديات التي يطرحها التغيُّر المناخي،

فالعالم يواجه مشاكل بيئية أخرى لا تقلُّ أهمية عن

المناخ. لقد تزامن انعقاد «مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم

المتحدة الإطارية بشأن التغيُّر المناخي» الثامن والعشرينُ

(كوب 28) في الإمارات، مع «مؤتمر الأطراف في اتفاقية برشلونة للتّحر المتوسط» الثالث والعشرين (كُوب 23)

على ساحل سلوفينيا المتوسطى. وهذان اثنان فقط من

عشرات مؤتمرات الأطراف في معاهدات واتفاقات بيئية

دولية، تبدأ بالبحار والصحارى والأراضي الرطبة، ولا تنتهى بالتنوُّع البيولوجي والجبال والنفايات السامّة.

الاتفاقاتُ البيئية الرئيسية الأخرى، التي تطرح أيضاً

مواضيع تهم مليارات البشر وتنطوي على نقاشات

وخلافات حادة، لا تختلف في توجّهاتها الأساسية عن

مكامن الاختلاف في قاعات المنَّاخ. وهذا يتعدى الانقسام بين مصالح الدول الغنية وحقُّوق الدول الفقيرة، إلى

الحدود التَّى تحكم استثمار الموارد والثروات، وكيفية

التوفيق بين الحقوق السيادية والمصالح الوطنية من جهة،

والاهتمامات الإقليمية والدولية المشتركة من جهة أخرى.

والخلافات، وصُولاً إلى تسويات اعتَبَر كلُّ طرف فيها

فريقه رابحاً، وهو مؤشر إيجابي، إذ إن نجاح المفاوضات

الدولية تصنعه التسويات. فماذا عن مؤتمر أطراف

اتفاقية البحر المتوسط، الذي غاب كلياً عن الإعلام، إلا في

لادارة البحار الإقليمية، أطلقها برنامج الأمم المتحدة

للبيئة (يونيب) عام 1974، بعضها يديره «يونيب»

وبعضها الأخر مستقل، وتضم اليوم 143 بلداً. وعدا عن

برنامج البحر المتوسط، تشارك دول عربية في «الهيئة

. الاقلىمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج

عدن»، و«المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية»، التى

الأعضاء اتفاقية برشلونة للحماية من التلوُّث، التي

تطوّرت لتشمل حماية البيئة البحرية والمنطقة الساجلية،

ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في دول الحوض.

وتشعُّبت عنَّ الاتفاقية سبعة بروتوكولاتُّ ملزمة، تغطى

. حماية المتوسط من التلوُّث الناحم عن السفن والطائرات،

مع خُطة للَّتعاونِ في معالجة حوادث التلوُّث الطارئة،

والتصدى للتلوُّث مّن مصادر برية، وإنشاء مناطق

محمية تحافظ على استدامة الثروة الطبيعية والتنوُّع

البيولوجي، ونقل النفايات الخطرة عبر الحدود، والإدارة

المتكاملة للمناطق الساحلية، وحماية البحر من التلوُّث

الناجم عن نشاطات الاستكشاف والاستثمار للثروات

البحرية، خاصة النفط والغاز. وتجدّر الإشارة إلى أن هذه

. الاتفاقية وبروتوكولاتها مُلزَمة للدول الـ22 الأعضاء التي

من أوروبا وآسيا وأفريقيا، بأنه شبيه ببحيرة مغلقة،

إذ يربطه مضيقً جيل طارق بالمحيط الأطلسي وقناةً السويس بالبحر الأحمر. ويتشارك مع المتوسط في النظام

نفسه البحر الأدرياتيكي والبحر الأسود. ولأنه بحر شبه مغلق، يستغرق تجديد مياهه مائة سنة، مما يجعل ببئته شديدة الحساسية للتلوُّث. وهو يستقبل 730 طناً ... من النفايات البلاستيكية يومياً، كما ترتفع الحرارة في

«كوب 23» للبحر المتوسط نجح في دراسة جدول

أعمال من عشرات النقاط وآلاف الصُّفحَّات، مع إقراره

خلال الأسام الأربعة المخصصة له، بلا تأجيل أو تمديد.

وقد اتفق الأطراف الأعضاء على برامج عملية لوقف

التدهور في التنوُّع البيولوجي، وتعزيز تدابير التخلُّص

من الكربون الذي يضرّ البيئة البحرية، والحدّ من

استعمال المواد البلاستيكية المستخدمة مرّة واحدة

وصولاً إلى منع إنتاجها وتداولها، وتخصيص 30%

من المناطق الساحلية كمحميات مع حلول 2030، وتعزيز

برامج الأدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. ومن أبرز

المقررات أنشاء مركز متوسطى لتغيُّر المناخ، بناء على

اقتراح من تركيا، هدفه المراقبة ووضع برامج مشتركة

لتخفيف الانبعاثات، كما لمواجهة آثار التغيُّر المناخي،

فهي، مع أجهزة الاتحاد الأوروبي، تدعم برَّامج حمايته

وتطويره، حفاظاً على مصالحها، وتساهم بالجزء الأكبر

خلافات استدعت نقاشات حادّة، وصولاً إلى تسويات.

وأحد النماذج اعتراض دول نامية من الحوض الجنوبي

للمتوسط على ضم أسماك محدّدة إلى لائحة الأنواع

المحمية، لأن هذا يهدّد مورد رزق أساسياً لصيادي

الأسماك في تلك البلدان، مما يذكِّر بخلافات مشابهة في

مؤتمر المناّخ، إذ عارضت دول منتجة للحوم وضع قيودٌ

مشدّدة على تربية الأبقار، باعتبارها من أبرز مصادر

الميثان، أقوى غازات الاحتباس الحراري، لأن هذا يضرّ

وزراء سلوفينيا روبرت غولوب، في كلمة أمام الجمعية العامة، إن حماية البحر المتوسط لا يمكن أن تنجح ما لم

يوضع حدّ للنزاعات المسلحة وقتل المدنيين. فلا معنى

لرعاية البيئة والموارد الطبيعية مع انتهاك حقوق الإنسان.

ودعا إلى حلّ الدولتين في فلسطين كأساس لسلام عادل

ينعكس إيجاباً على دول حوض المتوسط جميعاً. وفي

حين استدعى هذا الكلام اعتراضاً من ممثل إسرائيل، الذي

اعتبره خروجاً عن موضوع المؤتمر، وجد باقى المشاركين

نجح «كوب 23» في وضع خطة لحماية السمك، فهل

أنه لا يمكن الفصل بين رعاية البيئة وحقوق الإنسان.

ينجح المجتمع الدولي في حماية البشر؟

ولم تَغِب أحداث غزة عن مؤتمر المتوسط، إذ قال رئيس

بمزارعيها ومصالحها الاقتصادية.

ولما كانت دول أوروبية عدّة تشارك في هذا البحر،

لكن التباين لم يَغِب عن المصالح المشتركة، فظهرت

أى تداسر التكتُّف.

في تمويل نشاطاته.[']

حوضه 20 في المائة أسرع من المعدّل العالمي.

ويتميّز البحر المتوسط، الذي تقع على شواطئه دول

في إطار خطة العمل للبحر المتوسط، أبرمت الدول

خطة عمل البحر المتوسط كانت الأولى بين 18 خطة

صحافة جمهورية سلوفينيآ؟

تضم دول الخليج العربية وإيران.

يضمها «مؤتمر الأطراف».

ناهيك عن التمويل وتوزيع المسؤوليات والالتزامات. مؤتمر المناخ انتهى على خير، رغم النقاشات الطويلة

وقى حين تستقطب مؤتمرات «أطراف المناخ» اهتمام وسائل الإعلام الدولية، فهي تتجاهل مؤتمرات أطراف

فمَن يحمي البشر؟

حال البيئة عام 2023

أحوال طقس متطرّفة... وأمل في مستقبل أفضل

تقترب سنة 2023 من نهايتها، تاركةً وراءها نسحا ببئيا معقدا تتداخل فيه الأحوال الحويّة القاسية، والحلول المنتكرة التي تعزز الأمل بمستقبل أفضل. وخلالها اختبر سكان كوكب الأرض جميعا العواقب المباشرة لتغيُّر المناخ الناتج عن النشاط البشرى، لا سيما موجّات الحرّ التي جعلت 2023 الأكثر دفئاً على الإطلاق في التاريخ

ومع الأثر المضاف لظاهرة «النينيو»، شهدت 2023 تعرّض مناطق كثيرة حوّل العالم لأحداث طقس متطرّفة أودت بحياة الكثيرين، وتسببت بخسائر مادنة قباسية. ففي ليبيا، أدّت العاصفة «دانيال» إلى وفاة أكثُّر من 6 آلاف شخص، وألحقتُ أضَّراراً بالبنية التحتية الحيوية. وفي كندا، أتت وهي مساحة تعادل مساحة سوريا.

وفي المقابل، عززت هذه الأحداث الحاجة الَّاسة لتصحيح مسار البلدان في الجهود الدولية لمواجهة الاحترار العالمي، وهو مسار لا يزال بعيداً عن تحقيق أهداف «اتفاق باريس المناخي». في حين أظهرت المبادرات المُختلفة حوّل العّالم، لا سيما في مجال الطاقة المتحددة وتعزيز الكفاءة وتقنيات التقاط الكربون لإعادة استعماله أو تخزينه بأمان، وجهود الحفاظ على النظم البيئية وحماية التنوُّع الحيوي، مؤشرات على قدرة العالم على تحقيق التغيير الإيجابي.

تغيُّر المناخ وتحوُّلات الطاقة

من المتوقع أن تكون سنة 2023 هي الأكثر سخونة على الإطلاق، حيث اقتريت فيها حرارة الكوكب من عتبة 1,5 درحة متوية التي حددها «اتفاق باريس المناخي». وشبهدت أوروبا وأميركا الشمالية وأسيا موجات حرّ حارقة دفعت قدرة الانسان على التحمُّل إلى أقصى حدودها. وعرفت مدن مثل لندن وباريس ارتفاع حرارة الطقس فوق 40 درجة مئوية، بينما اندلعت حرائق الغابات عبر القارات، محوّلة المناظر الطبيعية إلى جحيم.

وأدّى الارتفاع المتواصل في الحرارة إلى تسريع ذوبان الأنهار الجليدية القطبية والجبلية. ووصل حجم الجليد البحري في القطب الشمالي إلى أدنى نقطة تم تسجيلها على الإطلاق في سبتمبر (أيلول)، في حين خسر الغطاء الجليدي في غرينلاند رقماً قياسياً قدره 26 مليار طن في يوم واحد.

وكانت الهيئة الحكومية الدولية المعنية يتغيُّر المناخ (IPCC) حَذَرت هذه السنة من أن النشاط البشري يغيّر المناخ بطريقة غير مسبوقة، وأحياناً لا رجعة كانت زيادة الاستثمار في الوقود الأحفوري فيها. ومن المتوقع أن تبلغ كمية ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي 419 حزءاً



من فيضان المياه نتيجة الأمطار الغزيرة التي غرقت تحتها عاصمة الصومال مقديشو في نوفمبر الماضي (أ.ب)

من المتوقع أن يكون عام 2023 الأكثر سخونة حيث اقتربت فيه حرارة

الكوكب من 1,5 درجة مئوية

مختلفة، بما فيها ضرائب الكربون، من أجل تحفيز الابتكارات في مجال الطاقة المنخفضة الانبعاثات، مهما كان مصدرها. وبثير الصراع المستمر في أوروبا تساؤلات كبيرة حول تأثير النزاعات على التحوُّل العالمي إلى الطاقة النظيفة. وتُعدّ الحرب في أوكّرانيا ميداناً لاختبار ما إذا

ستؤدي إلى عرقلة تحوُّل العالم إلى الطاقة النَّظَيفَة، أو أن التهديدَين السياسي

ونظافةً وأقل عرضة للتقلبات. وعلى أرض الواقع، شهدت 2023 ارتفاعاً ملحوظاً في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وحققت دول مثل ألمانيا والدنمارك حصصاً قياسية من الطاقة النظيفة في شبكات الكهرباء لديها، مما يدل على جدوى وإمكانات حلول الطاقة

وارتفعت الاستثمارات في الطاقة الشمسية، حيث وصلت التركيبات إلى مستويات عالية جديدة في جميع أنحاء العالم. ُ وتتابّعت قَى 2023 الجهود العالمية لمواجهة تحدي المناخ، وازدادت الضغوط من أجل إجراء تخفّيضات جذريـة في الانبعاثات خلال هذا العقد لإنقاء أزدباد الاحترار العالمي في نطاق 1,5 درجة مئوية، كما تعزز الاهتمام بتطوير تقنيات التقاط

الجديدة، خصوصاً من الشمس والرياح.

وتخزين ثاني أكسيد الكربون. وجاءت تخفيف الإنتعاثات أباً كان مصدرها. ورغم هذه الجهود، فإن العالم لا يزال متخلّفاً عن السياسات المطلوبة لخفض انبعاثات غازات الدفيئة. ويخلص تقرير حالة العمل المناخي لسنة 2023 إلى أن

على المسار الصحيح لتحقيق أهداف المناخ

إلى مصادر طاقة متجددة أكثر أماناً

خسارة الموائل وفقدان التنوُّع البيولوجي

الحيّة وسلامة الموائل تُحذّر من الخسارة العالمية السريعة للتنوُّع البيولوجي، 2023 حملت أخباراً جيدة بتحقيق غابات الأمازون معدلات إزالة متدنية مقارنة بالأعوام السابقة، وذلك مع تعهد الرئيس البرازيلي لولا دا سطفاً بإنهاء إذالة الغابات بشكل غير قانوني بحلول 2030، فإن المنطقة لا تزال تعانى من موجات جفاف

ويعزز فقدان الموائل مخاطر الانقراض الذي يطال في المتوسط نحو 25 في المائة من أنواع المجموعات الحيوانية والنباتية عالمياً. ويضع ذلك نحو مليون نوع حي على حافة الخطر، ما لم تُتَخُذُ إحراءات للتخفيف من حدّة العوامل التي تؤدي إلى فقدان التنوُّع البيولوجي، بما فيها سوء استثمار الأراضي والبحار، والاستغلال المفرط للكائنات، وتُغيُّر المناخ، والتلوُّث،

ويشير تقييم صدر أخيراً للقائمة الحمراء، التي يُشرف على إعدادها الاتحاد الدولى لصون الطبيعة، إلى أن ما يقرب من رُبع أسماك المياه العذبة في العالم معرّض

في المحيط الهادئ، ملاذات للأنواع المهددة

التنوُّع البيولوجي والأنظمة البيئية قوة جذب كبيرة في 2023. ووفرت مبادرات، مثل تعدين مناطق بحربة محمية حديدة بألانقراض والنظم البيئية البحرية. وأظهرت إعادة التوطين الناجحة لأنواع من الحيوانات المهددة في روسيا ومنغوليا فعالية جهود الحفاظ على البيئة في استعادة توازن الكوكب.

ازدهار الابتكار وترسيخ العمل الجماعي

من المشاريع الرائدة لحصاد الطاقة الشمسية باستغلال مساحات الأقنية المائية في الهند، إلى «اللحوم البديلة» السنة، اكتسبت السيارات الكهربائية المحرك التقليدي.

وتخزينها في مراحلها الأولى، إلا أنها تَعِد بتوفير وسيلة فعالة للتخفيف من أثار انتعاثات غازات الدفيئة، وتعزيز مكاسب الوصول إلى صافى انبعاثات صفرية عالمية بحلول 2050.

وفى الجانب المجتمعي، شهدت 2023 موجة كبيرة من الحركات الشعبية والمحادرات الشيائية التي تدعو لمعالجة التحديات البيئية. ومن إضرابات المناخ التي تطالب قادة العالم باتخاذ إحراءات جدية، إلى المجموعات المحلية التي تنظم حملات التنظيف وزراعة الأشجار، اجتمع الأفراد في جميع أنداء العالم لإحداث

البيئية لهذه السنة تتركنا عند مفترق طرق، حيث لا تزال التحديات كبيرة، ولكن بصيص الأمل يقدم خريطة طريق لمستقبل اتفاق عادل ومنصف للحدّ من تداعيات تغيِّر المناخ، وجذب التمويلات لدعم جهود التكيُّف مع التغيُّر المناخي والتخفيف من آثـاره، من خـلال تفعيل صّندوق الخسائر والأضرار وإطلاق صندوق الحلول المناخية.

لا تزال التقارير حول حالة حفظ الأنواع والزيادة المطردة في إزالة الغَّابات، لا سيمًا غابات الأمازون المطيرة. وعلى الرغم من أن قاسية يتوقع العلماء أن تمتد آثارها حتى

والأنواع الغريبة الغازية.

لخطر الانقراض؛ بسبب الاحتباس الحراري

والصيد الجائر والتلوُّث. كما تخلص دراسة جديدة للقائمة ذاتها، باعتماد الذكاء الاصطناعي، إلى أن ما يقرب من

نصف النباتات المزهرة المعروفة في العالم

ما توصف بـ «موجة الانقراض الجماعي

السادسة»، كان المجتمع الدولي أقرّ قبل

سنة «إطار كونمينغ - مونتريال العالمي

للتنوُّع البيولوجي»، الذي يلحظ ضمانّ

وتمكين وحفظ وإدارة ما لا يقل عن 30

في المائة من المناطق البرية ومناطق المياه

الدَّاخلية والمناطق الساحلية والبحرية، لا

سيما المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوُّع

وقد اكتسبت الجهود العالمية لحماية

البيولوجي بشكل فعّال بحلول 2030.

وفي إطار سعيه للحدّ من تسارع

مهددة بالانقراض.

المزروعة قى مختبرات سنغافورة لتقليل البصمة البيئية لإنتاج الغذاء، شهدت 2033 تطوير تقنيات وحلول مبتكرة لمواجهة التحديات البيئية. وفي هذه اعتماداً أوسع نطاقاً حيث أعلنت شركات صناعة السبيارات الكبرى عن خطط طموحة للتخلُّص التدريجي من مركبات

وفيما لا تزال تقنيات احتجاز الكربون

التغيير الإِيَّجَابِي. وبينما نـودّع 2023، فـإن القصة

مقررات القمة اللناخية في دبي تأكيداً لهذا الاتجاه، الذي يركز على جوهر المشكلة، أي المليون في العام السابق. ويرى اقتصاديون أن أزمة المناخ هي نتيجة لإخفاقات السوق المتعددة، ويدعونَ أصحاب القرار إلى زيادة أسعار الأنشطة التى تنبعث منها غازات الدفيئة عبر آليات

التقدم المحرز في سدّ الفجوة العالمية في العمل المناخى لا يزال غير كافٍ على الإطلاق. وباستثناء مبيعات السيارات الكَهرَبائيةً، التي حققت تقدماً تخطى التوقعات، فإن 41 من أصل 42 مؤشراً جرى تقييمها لم تكن

وتفتح قمة المناخ العالمية (كوب28)، التي أُختُتُمت أخيراً في دبي، نافذة أمل

على توحيد الجهود من أجل الوصول إلى

الأنشطة البشرية تهدد الأنواع الحيّة في كل مكان



لبيئة في مجلات الشهر

اهتمت المجلات العلمية، الصادرة في مطلع شهر ديسمبر (كانونَ الأول)، بتأثيرً الأنشطة البشرية على التنوُّع البيولوجي وانقراض الأنواع الحيّة. وأوردت نماذج مختلفة من هذه التأثيرات، من بينها تهجين الحيوانات البرية في الأسر، وتغيَّر المناخ الذي يهدد الأنواع الحيّة بالقرب من القطبين، وفقدان الموائل الذي يطول الأنواع

«ناشيونال جيوغرافيك»

عرضت «ناشىونال جىوغرافىك» (National Geographic) نتائج تحقيق صحافى حول صناعة تربية النمور بين الأسر، خُلصت إلى أن أعداد النمور التي تعيش في أقفاص في الولايات المتحدة أكثر من أعدادها في البرية. وكانت العديد من هذه النمور تعانى المرض وسوء التغذية وتعيش في ظروف غير صحيّة. كما وحد التحقيق أن كثيراً من أماكن التربية كانت تتظاهر بأنها محميات، بينما كانت غايتها تنشئة النمور وبيعها. ونتيجة هذا التحقيق، صدر قانون السلامة العامة للقطط الكبيرة، الذي حظر الملكية الخاصة للنمور في معظم الحالات والاستبلاء عليها في العموم، مما جعل تنشئة النمور كحيوانات أليفة في الولايات المتحدة شيئاً من الماضي.

«نیو ساینتست»

كلّما طال وقت الوصول إلى صافى انبعاثات صفرية، كلِّما تعاظم خطرًّ استمرار الاحتباس الحرارى العالمي لعقود أو الاف السنين بعد وقف الانبعاثات. وتعلل

(Scientist) هذه الخلاصة تأن المحيطات ستستمر في امتصاص بعض ثاني أكسيد الكربون الإضافي، ولكن ليس كلّه، مما يُؤكد الحاجة إلى أصدار كميات أقل من ثانى أكسيد الكربون للحدّ من ارتفاع حرارة الكوكب في نطاق درجتين مئويتين. وتدعو هذه الدراسة إلى الاستمرار في إزالة الكربون حتى بعد الوصول إلى صافي انتعاثات صفرية، ولكن ليس من المثبت جدوى ذلك من الناحية التقنية.

التقديرات المتباينة لتكاليف التخفيف من أثار تغيُّر المناخ كانت محط اهتمام مجلة «ساينس» (Science). وتشير تقديرات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ إلى إمكانية خفض الانبعاثات بمقدار الثّلث تقريباً في 2030 لقاء 20 دولاراً لكل طن من الكربون، فيما تقدّر النماذج الاقتصادية أن هذا التخفيض سيكلُّف 50 دولاراً للطن الواحد. ويرجع الاختلاف في التقديرات إلى افتراض الهيئة الدولية أن هناك عدداً من أنشطة التخفيف «غدر المكلفة» بمكن تنفيذها، في حين تفترض النماذج الاقتصادية أن كل أتشطة التخفيف لها تكلفة. ومن المتوقع أن تكون انبعاثات الكربون العالمية ذآت الصلة بالطاقة قد تجاوزت 40 مليار طن في سنة

«سمیثسونیان»

تابعت «سميشسونيان» (Smithsonian) جهود الباحثين في النرويج من أجل حماية «الرنَّة» في أرخييل سفاليارد قرب القطب الشمالي وتعد رنة سفالبارد إحدى أصغر أنواع الرنات في العالم، التي لا يزيد ارتفاعها عن متر واحد، وقد تضاعفت أعدادها أربع مرات خلال الأعوام الثلاثين الماضية بفضّل تغيُّر المناخ العالمي، الذي وفّر لها بيئةً أكثر اخضراراً. لكن أستمرار ارتفاع



Carl McHelangelo a Robot

الغازية والأمراض.

«بي بي سي ساينس فوكاس»

والفطريات في 2023»، الذي شيارك في إعداده 200 عالم من 30 دولة. وفيما قدّم التقرير تفاصيل اكتشاف 18 ألف نوع الزهربة حول العالم مهددة بالانقراض. ويعدُّ التقرير أن أبرز التهديدات للنباتات هى فقدان الموائل والإفراط في جمع الأنواع المفيدة وتغيُّر المناخ. وهوَّ يحِثّ

احتمال انتشار الطفيليات والأنواع

اهتمت «بي بي سي ساينس فوكاس» (BBC Science Focus) بعرض نتائج تقرير «الحالة العالمية للنباتات جديد من النباتات والفطريات منذ عام 2020، حذّر من أن 45 في المائة من النباتات على اتخاذ إحراءات فورية لحماية تنوُّع النباتات والفطريات، لا سيما الحفاظ

على النظم البيئية التي تدعم التنوُّع البدولوجي، لأن العالم ربّما فقد بالفعل بعض الأنواع التي تتعذر استعادتها. «ساينس نيوز»

DOS MICH MARKETON POSTERIO PRINCIPAL

تبعات أزمة مياه مدينة فلينت كانت موضع اهتمام «سابنس نبوز» (Science News) في عددها الجديد. وكان سكان المدينة الأميركية تعرّضوا للتسمم بالرصاص عام 2014 نتيجة تغيُّر مصدر المياه، مما أدى إلى تأكل شبكة المياه العامة التي تغذي المدينة وتسرّب الرصاص منها. وتسبب التسمم بعدد من المشكلات الصحية، لا سيما بين الأطفال، كما تركت هذه الأزمة أثرها الكبير على الصحة العقلية لسكان فلينت. وتشير الدراسات إلى أن معدلات القلق والاكتئاب كانت الأعلى بين الأطفال والبالغين في فلينت مقارنة بغيرهم من أماكن أخرى في ولأية ميشيغان، كما أن ربع أعداد البالغين فى فلينت كانوا لا يزالون يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة في عام 2019،

ويؤكد المقال على ضرورة توفير المزيد من الموارد لتلبية احتياجات الصحة العقلية لسكان فلينت.

«هاو إت ووركس»

الأثر البيئي لصناعة الاسمنت كان أحد المواضيع اللافتة في «هاو إت ووركس» (How It Works). وتشير المجلة إلى أن المعاملة الحرارية للمواد الخام الداخلة في صناعة الإسمنت، لا سيما خلال مرحلة التكليس وإنتاج الكلنكر، تؤدي إلى إطلاق 0,9 كيلوغرام من ثانى أكسيد الكربون لكل كيلوغرام من الإسمنت المنتج. كما أن صناعة الإسمنت متطلبة للمناه، حيث تستهلك هذه الصناعة 10 في المائة من المداه المخصصة للقطاع الصناعي العالمي. ويستمر أثر صناعة الإسمنت إلى ما بعد الإنتاج، حيث تساهم المنشأت الخرسانية فى ظاهرة جزر الحرارة الحضرية، نتيجة متصاص سطوحها للحرارة في المدن بدلاً من عكسها مثلما تفعل المسطحات

«بي بي سي وايلد لايف»

تحمى الطيور من الإنفلونزا.

ناقشت مجلة «بي بي سي وايلد لايف» (BBC Wildlife) تأثير زيادة السياحة على النظام البيئي الهش في القارة القطبية الجنوبية. وكانت المنطقة شهدت زيادة ملحوظة في أعداد السيّاح، حيث زارها أكثر من 100 ألف شخص خالاً موسم 2022-2022 ما لمقارنة مع 75 ألف شخص في موسم 2019-2020. وأثاّرت هذه الطفرة في السياحة جدلاً حول استدامة وأخلاقيات الرحلات الاستكشافية. ويزداد الاعتقاد بالمساهمة الإيجابية للسياحة في جهود الحفاظ على بيئة القارة القطيعة، إذا تمت إدارتها على نحو مستدام. وتوجد حالياً مبادئ توجيهية لممارسات السياحة المستدامة إلى القطب الجنوبي، تشمل استخدام محركات أصغر حجماً وأقل تلويثاً، وتنفيذ بروتوكولات للأمن الحيوي

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

سوريا: سياسة الصمت

والصمت على الصمت

غزة... بيع وشراء

طارق الحميد

طوال حرب غزة صدرت

عدة تصريحات مهمة

تعدمثالاً صارخاً على

البيع والشراء باسم

القضية الفلسطينية

طوال حرب غزة صدرت عدة تصريحات مهمة تعد مثالاً صارخاً على البيع والشراء باسم القضية الفلسطينية، وغزة. تصريحات متفرقة لم توضع بسياقها بسبب «التشويش المنظم»، وتخوين عالي الوتيرة على وسائل التواصل، وكذلك وسائل الإعلام.

التصريح الأول، ورغم كل التصريحات الإيرانية الدعائية عن غزة، قُول المرشد الإيراني إن بلاده لم تهدد بإلقاء إسرائيل في البحر، وإنما العرب، ثم عُدل هذا التّصريح، وحذفت كلمة العرب.

التصريح الثانى كان لإسماعيل هنية بقوله إن المطلوب الآن وقف فوري لإطلاق النار بغزة، والجلوس لمفاوضات تفضي إلى حل الدولتين، وأعقّاب هذا التصريح انطّلقت حملة غوغائية للتشكيك والتخوين، وصرف النظر عن تصريح هنية.

إلا أن هنية عاد ليقول، قبل أيام، وهذا التصريح الثالث، إن «حماس» منفتحة على كل مبادرات ترتيب البيت الفلسطيني، رغم تصريحاته السابقة بأن غزة بحاجة إلى مزيد من «الدماء والأرواح».

ثم يأتي التصريح الرابع، والمهم، لموستى أبو مرزوق، قيادي «حماس»، حيث أعلن في مقابلة مع

«المونيتور»، أن الحركة الإخوانية مستعدة لأن تصبح جـزءً من «منظمة التحرير»، وذلك لإنهاء الانقسام الفلسطّينّي. و الانقسام الفلسطّيني. و أن و الماسكين الناسكين المسكين الناسكين الناسكين الناسكين الناسكين الناسكين الناسكين الناس

تكون جزءاً من منظمة التحرير، «وسوف نحترم التزامات المنظمة»، إلا أن أبو موسى ما لبث أن تراجع عن تصريحاته عبر بيان وزعته «حماس» بعد نشر المقابلة.

وقناعتي، وقلتها على «إكس» فور نشر تصريحات أبو مرزوق، أنها لم تؤخذ خارج السياق، بل هي بالون أختبار يتماشي مع سياقات تصريحات «حماس» التّي تحاول الآن فتح أفاق مع دول معتدلة لطالما خونتها «حماس» بهذه الحرب.

وعليه، راقب كل تلك التصريحات، وأولها تصريح المرشد الإيراني، ثم لاحظ التراجعً أو التصويب، أوّ الادعاء بأنها أخذت خارج السياق، مع ارتفاع صارخ بمنسوب التخوين والتضليل، وما أسميه «التشويش المنظم» من قبل من أصفهم بـ «مجاهدي الكيبورد».

وحينها ستلاحظ أنهم يسيرون وفق اتساق واضح بمحاولة النزول من الشجرة، لكن النرول الأن ليس بالنزول العادي، أو تراجع عن تصريحات، بل هو محاولة

وروحاً عن مكانة الراحل رحمه الله.

طويلة من العمل العام، خدم فيها

البلاد والعباد عبر أكثر من 6

عقود، وربما لا يدري النفر الكثير

من القراء والمتابعين، أنه كان

صاحب الدور الكبير في تكوين

التحالف الدولي الدي تصدي

للقوات العراقية التى احتلت البلاد

على حين غرة في أغسطس 1989.

سلاده كثسراً من الأزمات، وقد كان

عام 2020 موعداً لواحدة منها، حين تراحعت أسعار النفط، ما أدى إلى

خفض عدد من الوكالات الدولية

المالية، التصنيف الائتماني

للكويت، فقد كانت ثقة المستثمرينَ

الدوَّلْتِينَ في شخصه، خير ضمَّانَّةً

لبقائهم، بلّ ولجذب الكثيرين منهم

إلى دولة تعد من أهم الدول المصدرة

الداخليان كذلك في سنوات حكم

الأمير نواف، وقد وضع نصبُ

معيشة المواطن الكويتي، عبر تقديم

مزيد من الخدمات الأحتماعية،

ما خلّف حالة من الراحة النفسية

لدى مواطنيه، وبنفس القدر

شعر المقيمون في ظله بطَّمأنينةٌ

ومودات عُرفت بنها الكويت عبر

واضحة مقدرته غفر الله له على

بناء جسور ثقة ومودات مع

المراكز العالمية المتقدمة، شرقاً

وغرباً، ما عزز من مكانة الكويت

على الخريطة العالمية، وعضد

من مُجالات التعاون مع بقية دول

ومالاً للقضية الفلسطينية، مؤكداً

أنها قضية العالم العربى الأولى

قولاً وفعلاً، فانتصر للفلسطينين،

الكويت

Kuwait

+965 2997799

+965 2997800

كرس الأمير نواف وقتاً وجهداً

على المستوى العالمي، بدت

عينيه دوماً تحسبن مس

تعرز الأمن والاستقرار

لُلنَفط إلى العالم.

نحت الأمير ألراحل في أن يعبر

رحل الشيخ نواف بعد رحلة

مستميتة للدفاع عن خطر وجودي. إيـران لا تريّد أن تكون الـهدڤ المقبل، وفعلت الأمر نفسه أعقاب أحداث 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية، وأرسلت خطاباً وقتها للرئيس الأسبق بوش الابن، أشبه بخطاب استسلام، لكن حماقة اللحظة وفريق بوش أضاعا الفرصة. ولذا تجنب طهران «حزب الله» دخول المعركة.

وبالنّسبة لـ«حماس» فهي تــــــاول تـــدارك مــا يـمـكـن تــداركــة للبقاء في غزة، وضمن المشروع، ولو بغطاء السلطة التي انقلبت عُلِيهَا «حماس»، وألقت برجالها

كما تحاول «حماس» حماية نفسها من الطرد من تركيا وقطر، والنجاة من ملاحقة الاغتبالات التي تعهدت بها إسرائيل، وأخر همّ «حمّاس» الآن الحفاظ على حياة يحيى السنوار، أو باقى رفاقه، بقدر ما أنها تحاول المحافظة على

خلاصة القول إن ما نراه الآن تاجر» كما يقال شعبياً.

لا يُخفى بعض المراقبين حيرتهم

ضدّ الإرهاب التكفيريّ ومعركة اقتصاديّة وماليّة تفرضها عليها الولايات المتّحدة. لكنّ الحجج هذه لا تبدو شديدة

الإقناع:فالعلاقة بـ «حماس» تحسّنت كثيراً، بحيث انضوى الطرفان في «محور» واحد، وصارا من دعاة «وحدة الساحات». وهذا فضلاً عن أنّ في وسع دمشق النظر إلى غزّة كأرض وشعب مستباحين بغض النَّظرُ عُن «حُماس»، والتَّضرُّف تالياً بموجب تشخيص كهذا. أمّا «تهديدات» الأعداء فيُفترض أنّها تحصيل حاصل، وأنّها لا تُرعب من يُعدّ نفسه لمعارك المصير ونصرة الحقّ، وفقاً لما ردّده لسنوات طويلة رسمتو النظام السوريّ والدائرون في أفلاكهم. والشيء نفسه يصح في الإجراءات الأميركيّة والغربيّة التي تضيف سبباً آخر إلى أسباب دخول المعركة، هو فكّ «الحَصار الجائر على سوريّا». أمّا حجّة الحرب المتواصلة ضدّ الإرهاب التكفيريّ فلا تستقيم مع الاحتفال المتواصل بالهزيمة التي أنزلت بهؤلاء الإرهابيّين ورُعاتهم.

أخرى مماثلة لا تحظى من قابليّات التصديق بدرجة أرفع. فكيف وأنّ إسرانييل استهدفت الأراضي السوريّة 33 مرّة ما بين 7 أكتوبر (تشرين الأوّل) الماضي و12 ديسمبر (كانون الأوّل) الجاري؟

وفى سوريّا الأسديّة، كما نعرفها، عادةً ما تكون الألسنة في موضوع فلسطين أنشط من المدافع وأعلى صوتاً. أمّا اليوم فلا ألسنة ولا مدافع. وبدوره فكلٌ من يتذكّر الجهود الدمويّة المبذولة " العرفاتية» لا العرفاتية و»تفريطها»، أو لدحر «الانعزاليّة اللبنانيّة المتحالفة مع إسرائيل»، أو للتنكيل بالمعارضين السوريين الذين «يخدمون» الصهيونيّة والأمسرسالية، ستبدو له سوريا الأسديّة أقرب إلى نسيان فظيع. وهذا كي لا نذكّر بـ «تحرير فلسطين» الذي كان المتوقع أن يضخه، ذات يوم، «قلت العروبة النابض»، ولا بالنسَب المعثيّ للنظام القائم، هو الذي سبق لـهُ أن عيّر جمال عبد الناصر بالتخاذل عن تحرير فلسطين. وما دام مستبعَداً تحوّل الرئيس الأسد فجأة إلى أولف بالمه أو إلى ديزموند توتو، غدا من المشروع أن نتساءل ونستهجن، وأن يقودنا التساؤل والاستهجان إلى إعادة قراءة بعض

وهذا ليس بهدف الدعوة إلى

من أنفع وأرفع الصفات التي توافرت في الشيخ نواف الراحل والذي ترك في نفوس الكويتيين ألما، أنه عرف بكونه السياسي المحنك،

القادر على العمل في هذّوء بعيد عن الأضواء، والساعى للتوفيق بين المختلفين، لا التقريق بين المجتمعين، وقد كان ديدنه التفكير بعزم والعمل بحزم، ولم يكن لينفك قبل أن يحقق لأهل الكويت مرادهم، ويضمن لهم مزيد من التقدم والازدهار عبر دروب الحياة. هل يتوجب على أهل هذا

البلد العربي الشقيق، الكويت، أن المشتعل؟

غير أن أفضل وفاء لذكري الراحل الكبير، هو السير على درب وطنيته ونموذحه القيادي بالمودات وليس باللوائح والقواتين الجافة، رغم

أمام الكوبت البوم تحديات وإرثها الحضاري والإنساني.

وربما قرون طوال، إنهم الرجال المتميزون، هم من يكتبون سطور التاريّخ، قد كان الشيّخ نُواف واحداً منهم، رحمه الله، وجعل مثواه

الوكيل الإعلاني

Saudi Media Company

ودعمهم طوال الوقت من خلال المشروعات الخيرية والإنسانية، سواء جرى ذلك في قطاع غزة، أو في الضفة الغربيَّة المحتَّلة، أو القدس الشريف.

بحزنوا بالقعل لرحيل رجل مثل طويلاً صمام أمان ليلدهم وللإقليم

بحكم المشاعر والأحاسيس البشرية، قد يكون هذا أمراً طبيعياً،

جسام، ونظن أنه يتوجب على شعبها العمل بجد لتبقى لؤلؤة الخليج، ومنارة للتقدم والرقي، وللمساحات المدنية والليبرالية من غير أن ينتقص هذا من عروبتها من يصنع التاريخ الرجال أم

الجواب محسوم منذ عقود

من أسطح المباني عام 2007.

هو عملية بيع وشبراء مكثفة بحق القّضية التّي ما هي إلا ورقة بيد إيران، و«حمّاس»، وَّالنَّفارقّ الآن أن البيع والشراء باتا «على عينك يا

حيال اللوقق الرسميّ السوريّ من الحرب على غزّة، والذي لازمتْه غَيبة الرئيس بشار الأسد التي طالت ولم تقطعها إلاّ إطلالات عابرة وسريعة. بعضهم ردّ السبب إلى تاريخ العلاقة التى اضطربت ذات مرّة بين «حركة حماس» ودمشق. بعضهم ردّه إلى «تهديدات» قيل أنّ الأسد تلقاها، من خلال وسطاء، تردعه عن التدخّل. بعض ثالث رأى أنّ وضع سوريّا حرج وصعب لأنها تخوض معركة

وهناك، من هذا القبيل، حجج

فصول الماضي، وبعض لغته، بعين الحاضر وخبراته واكتشافاته.

توسيع رقعة الحرب وانخراط سوريًا فيها، علماً بأنّ إسرائيل لا تكفّ عن توسيعها سوريّاً. ذاك أنّ كلّ صمت للمدافع مُحبَّذ من حيث الميدأ، أكان في سُوريّا أو في سواها. وبطبيعة الحال فإنّ زجٌّ الناس في الحروب إنّما يتعارض مع محبّتهم وتمنّي الخير والسعادة لهم. لكنّ الأمر هنا لا يعدو كونه تشريحاً لموقف سوريّا الرسميّة

هذا ليس بهدف الدعوة إلى توسيع رقعة الحرب

وانخراط سوريا فيها

قياساً بأقوالها وبأفعالها، وربّما

أيضاً لأنها تعرف أكثر من غيرها

معنى الفداحة الإبادية الإسرائيلية

لغزّة التي ذكّرت الكثيرين بالفداحة

الإباديّة التي تعرّض لها الشعب

الصمت الرسميّ في دمشق غرابةً ذاك

الصمت على الصمت. ففيما تتعرّض

دول عربيّة كثيرة، أبعد جغرافيّاً

وأقل ادعاء للعروبة وللتحرير

وما إليهما، لانتقادات ولتشهير

مُتواصُلٌ، تبعاً لاتّهامها بالتقصيرُ

في دعم غزّة، ينجو الرئيس السوريّ

من كلّ لوم أو حتّى عتاب، بل يُتركّ

لأمين عامّ «حزب الله» تبرير الصمت

السوريّ وغيبة الأسد. وقد سبق

للبيئة الحمساويّة، قيادةً وقاعدةً،

أن رمت «حزب الله» بشكوكها على

ما اعتبرته تقصيراً، وإن سحبتْ

لاحقاً لومها له، إلاَّ أنَّ أحُداً لم نقل

شبئاً عن النظام السوريّ، علماً بأنّ

مساهمته الصفرية لا تُقارَن بتاتاً

مفهوم التضامن الذي يتذرّع يغزّة،

وإذا به ينطوي على أسباب تخفيفية

ر. لـ «الحليف الاستراتيجيّ» لا تسري

على غير «الحلفاء الاستراتيجيّين».

وليس من المبالغة القول إنّ هذا

الصمت على الصمت السوريّ سبب

للشكّ بأمور كثيرة تُقدّم إلّينا كما

لو كانت بديهيّات صلبة. أمّا في

نظرة استرجاعيّة، فإنّ ما نراة

راهناً يتيح لنا قراءة أخرى لسنوات

الماضى القريب، قراءةً تُفهمنا أنّ قتل

السوريّين وقتل الفلسطينيّن قد

لا تكونان شيئاً واحداً بالضرورة،

لكنهما بالتأكيد ليسا شيئين

وكيل التوزيع

وهذا بدوره يدعو إلى مراجعة

يما فعله «حزب الله» وما قدّمه.

لكنْ يبقى أنّ ما يفوق غرابة

السوريّ على يد نظامه.

الشيخ نواف...رحيل عروبي أصيل

إميل أمين

خسرت الكويت والعالم العربي برحيل الأمير الشيخ نوإف الأحمة الصباح رجلاً عروبياً من طراز رفيع، وقَائداً وطنياً، لمع نجمه في أحلك الأوقات التي مرت بالكويث الشقيق، حين تقلد منصب وزير الدفاع، وقت الغرو الصدامي للكويت عام 1990.

الذين خبروا الراحل الكبير عن قرب رأواً فيه مثالاً للأبوة والحكمة من جهة، وسياسياً خبيراً قديراً من جهة تالية، مع ما عرف عنه من «الهدوء المتكلم»، فكان أبلغ من أصحاب الخطابات الزاعقة، وأصحاب الرابات الفاقعة.

خلال سنوات حكمه ظل أميناً ووفياً لوصية سلفه الراحل الشيخ صُبّاح الأحمد الصباح، والتَّي . . ائتمنه فيها على خدمة الناس، لا خدمة الكرسى، وأعلمه من خلالها أن الوظيفة والمنصب والمسؤولية كلها مؤقتة، في حين أن الرصيد الحقيقي، هو العمل والإنجاز... «كلما عملت من أجل الناس، ارتفع

ليس سراً القول إن الشيخ نواف طيب الله ثراه، عمل نمثانة حاضنة قوامها الحكمة، ووقودها المودات، لا بين أهل بلده الكويتيين فحسب، بل بين سيائر المنطقة العربية، في

يتغرف التقاصي والنداني الشيخ نـواف، بأنه «راَّعـَى السلامَّ بِينِ الْـعـرب»، وقد استحق هذا التّقدير بالفعل، في ظل الدور الكبير التصالحي وألتسامح الذي لُعده لانهاء أَزَمَّة الخلافاتُ بين الرباعي العربي ودولة قطر، ولهذا بدت العواصم العربية نهار السبت حزينة من القلب، ومعبرة من روحها عن ألم فقيد نفس كبيرة خلاقة، ولم يكن الأمر مجرد إجراءات بروتوكولية تعلن الحداد رسمياً، وإنما جاءت تعبر نفساً

الأمير الراحل وضع نصب عينيه تحسين مستوى معيشة

المواطن الكويتي عبر تقديم مزيد من الخدمات الاجتماعية

الرياض

+9661 12128000

+9661 14401440

المكاتب المقر الرئيسي

لسوا السط صحيفة العرب الأولــى

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

United Kingdom

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

KSA:RIYADH واشنطن جدة +966 11 271 6909 Washington DC Jeddah Dubai + 966 920035142 +1 2026628825 +9714 3916500 +9661 26511333 +9714 3918353 +1 2026628823 +9661 26576159 KSA: JEDDAH + 966 12657 2323 المدينة المنورة القاهرة بيروت Madina Dubai, UAE: Beirut Cairo +9664 8340271 +971 4 4254285 +9611 549002 +202 37492996

الرباط

+212 37262616

+212 37260300

+202 37492884 +9664 8396618 +9611 549001 بريد الكتروني: sales@smc.me عمان الخرطوم الدمام موقع الكتروني: Amman Khartoun Dammam www.smc.me صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية. +9626 5539409 +2491 83778301 +96613 8353838 +9626 5537103 +2491 83785987 +96613 8354918

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائل

متناقضين.

ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495

> هاتف: 9661121128000+ فاكس: 966114429555+

بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجانی:

800-2440076

المركز الرئيسي: ص.ب: 62116

هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612121774+ بريد الكترونى:

الرياض 11585

info@saudi-disribution.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر

الأحد Sunday - 2023/12/17 - العدد 16455



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

Jomana Rashid Alrashid

لتناقا إلا وسط صُحيفة العرب الأولَــى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

Editor-in-Chief رئيس التحرير Ghassan Charbel غسان شربل

> مساعدو رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز Zaid Bin Kami زید فیصل بن کمی

Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz

Assistants

بوفاة المرحوم

نواف الأحمد تدخل

الكويت عصرا

جديدا ويحدو

الكويتيين الأمل

في أن يكون عصر

إصلاح وإنجاز

وزارة الدفاع، وعُرفت عنه في

جميع مناصبه الاستقامة،

وكان منضبطاً في أداء عمله.

الأحمد تدخل الكويت عصرأ

جديداً، ويحدو الكويتيين

الأملل في أن يكون عصر

إصلاح وإنجاز. رحم الله

الفقيد واسكنه جنانه.

بوفاة المرتوم نواف

Saud Al Rayes سعود الريس



صدق المشاعر في وداع «أمير العفو»

أصبح شتعار الكويتيين «رحيلً أمير العفو ... وأهـُلاً بمشعل الإصلاح»، ربما لما ثاق إلبه ألمجتمع الكويتي من إصَلاح شَامل في أجّهزةً

خِـلال أقـل مـن عشرين عاماً، فقدت الكويت ثلاثة أمراء: المرحوم الشيخ جابر الأحمد (توفي يناير/ كانون التاني 2006) والمرحوم الشيخ صباح الأحمد (توفى 2020)، وأخيراً نواف الأحمد الذي وافته المنية السبت (16 ديسمبر/ كانون الأول 2023) التحاكم السادس عشر في أسرة المسباح، والسادس بعد الاستقلال وسن الدستور عام 1961، وهو أُقصر حكّام الكويت بقاءً في الحكم (ثلاثة أعوام تقريباً) منذ فترة طويلة.

بعد فترة قصيرة من حكمه عُرف أنه مصاب بمرض، وكان المجتمع الكويتى يعرف ذلك، لهذا فقد كان التعاطف معه واسعاً، وقد فوَّض بعض صلاحياته لولى العهد الشيخ مشعل الأحمد، لذلك بمجرد إعلان الوفاة ودون أي تنسيق أغلقت معظم ديواتيات الكويت أبوابها ؛ حداداً على الفقيد، ولم تخلُ سنوات حكمه من أزمات، خصوصاً في الجانب السياسي الداختلي، من حل أو إبطال لمجلس الأمة الكويتي، ومن ثم الدعوة إلى انتخابات مبكرة. شابت تلك السنوات الكثير من الأزمات، وقبل وفاته بأيام صدر عفو شامل تقريباً عن كل المدانين السياسيين، لذلك استحق أن يلُقب لدى الجمهور بـ«أمير

الأمير الراحل قضى معظم سنى حياته خادما لوطنه منذ أن كان محافظاً لمنطقة حولي المختلطة السكان، من مواطنين ومقيمين، وقضى في المنصب فترة طويلة تناهز العشرين عاماً، بعدها تولى أكثر من مرة وزارة الداخلية، وأيضاً

العقل ينتصر في النهاية؛ لأن شروط الواقع صارمة، فلا نصر وثلاثة أرباع الأرض مدمرةٌ بالكامل، ولا نصر وعشرات الآلاف قتلى وأكثر منهم مصابون والنازحون داخل القطاع تجاوزوا المليون، هذا في كل اللغات المتعددة وفي منطق العقل لا يسمى نصراً، وإلا عاني البشر منّ فقدان المعانى ولم تعد اللغة معدراً حقيقياً عن التواصل والأَفكارُ، والتفكير الرغبوي المتطرف والتفسيرات الماورائية أو الغيبية لا علاقة لها بالسياسة والواقع، وإن كانت تستخدم للتحشيد

أو للتُعزية عن واقع مُرير. انتهت مقولة أن بعض الفصائل انتصرت في حرب غزة القائمة، وإلا لفقدت اللغة معناها، ولأمكن أن نقول انتصر المسلمون في الأندلس وَإِن طردوا منها في حروب شرسة شَرّ طردةٍ، ومثل أن يقال مثلاً إن «الأتحاد السوفياتي» انتصر في الحرب الباردة وإن «تفكك» و «انتهيّ»، أو يقال إنّ العربُ انتصروا فِي حِربِ 1967 رغم أنهم خسروا أراضي ضخمة جدأ تفوق مساحة إسرائيل بكثير، وهكذا في أمثلة لا تحصى، وبالتالى فقد تراجعت مقولة النصر لصالح التوصيف الواقعي لما جرى ويجري اليوم في غزة المظلومة.

ستبقى فئة قليلة دائماً تقول ما لا يعقل، وتنشر ما لا يصدق، ولكنها تذهب للهامش وتتراجع في التأثير، لأن الدخول في حالة إنكار عَاطُفْنَةً لا تَعْدر الْحَقَائِقِ ولا يعكس النتائجُ الواقعية ويظل تفكيراً خرافياً له أتباعه، ولكنهم يتناقصون أو ينزوي أثرهم ليدخلوا في فضاء لا ينتمى لهذا العالم وقواعده ولا للواقع وشروطه.

متكررة خلال الُحرب القائمة، بدأها إسماعيل

شروط الواقع وانتصار العقل

انتصرت «حماس» بداوا بركزون أكثر على أن إسرائيل ظالمة ومتجبرة، وأن الدول الغربية مُنكَّازةً، وبعضهم يركز على تعاطفٍ غربي في السوشيال ميديا لم يكن ظاهراً من قبل بوصف ذلك تغيراً كبيراً في الموقف الغربي، المهم أن مقولة النصر لم يعد يكررها أحد.

بدأت تخرج من قيادات «حماس» مواقف

هنية بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتوالت بعدها مواقف موسى أبو مرزوق وبعض بيانات الحركة الرسمية، وكلها تصبّ في نقطةٍ واحدة وهي الموافقة الصريحة على ما وافقت عليه «منظمة التحرير» الفلسطينية في اتفاقية «أوسلو» 1993 والعودة إلى الموقف السياسي الذَّى تتبناه السلطة الفلسطينية وتدعمها فيه كلّ الدولُّ الغربية وتتبناه «المبادَرة العربية» رسمياً. هنا لحظة كاشفة للوعى، يجب أن توضع

فيها النقاط على الحروف، وأن يصبح الشباب العربى قادراً على قراءة الأحداث الساخنة والحرب بعقلانية وواقعية حتى لا يكرر أخطاء أُحِيالٌ فُنْيِت أعمارها خلف الشِّعارات، وأترعت بالهزأئم النكراء على أرض الواقع، وحتى يمكن صنع حصانة للوعى من الانحراف، وحتى يسهل اكتشاف الشعبويين من النخب الثقافية والسياسية، لأن حروب المنطقة وصراعاتها لن تتوقف، وستستمر في الحدوث بين فينةٍ



لا شيء يخرج جيلاً واعياً مثل وضع قراءاتٍ هادئةٍ وواعية ومحكمةٍ للحدث الساخن ونتائجه أمام أعين الجميع

لإنهاء الحرب في غزة ولحل القضية الفلسطينية بعيداً عن آيديولوجيات لا تمتّ للواقع بصلةٍ، وإن تغذت عليها أجيالٌ، والرجوع للحقُّ فضيلةُ ولا تثريب على صاحبه بشرط وضع النقاط على الحروف والاعتراف بالخطأ وضمان عدم التكرار، فأرواح شعب بأسره ومستقبله ليست حقلاً للتجارب، ولا مُجالاً للمزايدات تحت أي شىعار وضىمن أى سىياق. دوَّلياً، بدأ الموقف الأميركي في خلق مساحةٍ

بينه وبين الموقف الإسرائيليّ، وليس التخلي عن إسرائيل، وذلك أمرٌ متوقعٌ بناء على طبيعةٌ الخلافات بين الطرفين، إدارةً بايدن الأوبامية اليسارية الليبرالية وجكومة نتنياهو اليمينية الإسرائيلية، وهو خلافَ معلنٌ وممتدٌ لسنواتِ، ثم إن حكومة نتنياهو قد أنجزت كثيراً مما وعدت به بوحشية صدمت الشعور الإنساني، وقبل هذا وذاك فأميركا علمت جيداً أن الموقف السعودي والعربي والإسلامي صارمٌ تجاه ما يجري، وأن الحرب يجب أن تتوقف في غزة.

فلسطيني أن يردد مع بدوي الجبل: «ما كان

السياق السياسي الذي اتخذ فيه قرار الحرب، ولأيُّ الْمُحَاوِرُ السُّنَّاسِيةُ في المنطقَة ينتمي، يرفع

الوعى السياسي، وكشف السياق التآريخ

الذي تطورت فيه السياسات والمواقف ونتائجها

ومن تقدم ومن تأخر ومن كسب ومن خسر،

يرفع الوعى بالتاريخ وأثره في الواقع، ووضع

جردة حساب مفصلةٍ للآثار الاقتصادية والمادية بالأرقام والإحصائيات يبين حجم الخسائر

الهائلة دون مقابل يذكر، ثم كشف الخسائر

الإنسانية في القتل والإصابة والنزوح يغطي

المشهد برمته، وذلك لتكون الصورة قابلة للقراءة

والفحص والمواقف المعلنة قابلة للتحليل والنقد.

الفلسطيني، وبــدأت تصريحات قياداتها

صريحة في انَّفتاحها على أي مبادرات أو أفكارٍ

بدأت «حماس» بالإعلان عن تواصلها مع «السلطة الفلسطينية» بعدما قادت الانقسام

وضُع سياقات للأحداث الجارية مهمٌ، فكشف

سبب أخر لتغير الموقف الأميركي قليلأ عما كان عليه بداية الحرب، وهو أن استمرار الحرب وتوسعها سيضطران أميركا لاتخاذ مواقف صارمة من ملفات كانت تتجنب الحسم فيها لحسابات سياسية، ومنها الملف الإيراني وتوابعه، ومنها الموقف من «ميليشيا الحوثي في اليمن، ومن يقرأ التصريحات الأمبركيَّة أُو الغّربيةِ عموماً لا يخفى عليه اللغة التي تبدو مفاجئة نوعاً ما أو تريد أن تبدو كذلك، واللغة التي لا تريد اتخاذ موقف حقيقي في حدث ساخن له امتداداته وتأثيراته الإقليمية والدولية.

حفلاتٌ غُنائيةً قائمةً ومهرجاناتٌ فنية ودرامية تعقد، ولكنها مجرمة حين تكون في دول الخليج وطبيعية حين تكون في غيرها من البلدان العربية، وهذا فضلاً عن كونه تناقضاً هو نقصٌ في الأخلاق، والتعامل مع الفنان المصريّ المعروف «بيومي فؤاد» هو المثاّل الصارخ لهّذاً

أخِيراً، فرفع الوعى بنشر الحقائق الموضوعية مهمة جلَّى لا ينهض بها إلا القلة من المؤسسات وأخرى، ولا شيء يخرج جيلاً واعياً مثل وضع قراءاتٍ هادئةٍ وواعية ومحكمةٍ للحدث الساخن ونتائجه أمام أعين الجميع، وتكثيف الأعمال والمحافية والبرامج التلفزيونية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر ما جرى وتفاصيله وآثاره.

بالتوصيف السياسي الهادئ، فإنَّ «حماس» بدأت تتقرب من مواقف «السلطة الفلسطينية»، وتتقرب من «منظمة التحرير»، ومن حق أي الأحد Sunday - 2023/12/17 - العدد Sunday - 2023/12/17

غلطة لويس عوض الشنيعة

على العميم

كان نجيب محفوظ

في محاضرة لويس

عوض «التطور

الثقافي في مصر

منذ 1952» هو العمود

الفقري الذي صب

عليه هجومه

يسهل ترجمتها إلى اللغة العربية!

لو قال هذه الحملة كاتب منسوب إلى

لكن قائلها هو لويس عوض الذي إلى جانب

الثقافة، وعلى شيء من الثقافة السياسية، وهو

يتقن اللغة الإنجليزية، لمررنا على ما قاله مرور

إتقانه الإنجليزية، يتقن الفرنسية، ويحسن

قُراءة اللّغة اليونانية القديمة وقراءة اللغة

اللاتينية. والذي هو إضافة إلى ذلك متعدد

الثقافات واسع المعارف. ومعنى بالجانب

الإيتومولوجي في بعض الألفاظ الأجنبية، كما

كلمة Right (يمين) في الإنجليزية في أصلها

ومنشئها ليس فيها لعب على معنيين. فهذه

يبرز ذلك في بعض مقالاته وبعض أبحاثه.

كان نجيب محفوظ في محاضرة لويس عوض «التطور الثقافي في مصر منذ 1952» هو العمود الفقرى الذّي صبّ عليه هجومه. وكان طه حسين كذلك في حديثه عنه وعن عباس محمود العقاد ومحمد حسين هيكل وتوفيق

قرر لويس عوض في هذه المحاضرة أن طه حسين في سنة 1938 انتهي.

أُما لماذا انتهى في هذا العام بالذات. فلأنه في هذا العام – كما قال – «كان قمة نتاحه (مستقبلً الثقافة في مصر)». ورأى أنه بعد تأليفه هذا الكتاب بلغ مرحلة الجمود الحقيقي. لتأليفه بعد هذا الكتاب سلسلة من التراجم الإسلامية! مترجم محاضرته إلى اللغة العربية، محمد

يوسف نجم، وسامى خشبة ردّا على رأيه هذا. ودافع عن هذا الرأى محمد محمود عبد الرازق ودافع عن كل ما جاء في المحاضرة، وذلك في مُقاله الأول (دفاع عن موَّقف) لا في تعقيب منَّ تعقيباته في الباب الثابت (قرأت العدد الماضي

وهذه القضية سأعرضها في مقال قادم مع مناقشتها مناقشة نقدية موضحاً اضطراب رأى لويس عوض في إسلاميات طه حسين ومحمد حسين هيكل والعقاد، وأن تفسيره لاتجاههم لكتابة الإسلاميات الذي انفرد به، تفسير باطل جملة وتفضيلاً.

رفض محمد مستجاب في مقاله (لماذا هذا التشوّيه للثقافة المصرية؟) أن يكون ما جاء في محاضرة لويس عوض نقداً أو مسحاً للحركة الثقافية، أو إلقاء ضوء على زواياها المظلمة، أو إضافة للأدب من مهتم بالأدب. وأصر على استخدام فعل (هاجم). لأنه - كما رأى - «لم ينقد، أي لم يطرح رأياً مبرراً مستنداً إلى قواعد

هاجم - كما قال - كل كتاب مصر ومفكريها: طه حسين والعقاد ومحمد حسين هيكل وتوفيق الحكيم ويوسف إدريس ونجيب محفوظ وسعد الدين وهبة والمازني ونعمان عاشور.

ولشدة غضب محمد مستجاب من محاضرة لويس عـوض، هـاجـمه ببعض الجمل التي تضمنت فحشاً في الهجوم.

وفي مقاله (مشكلة لويس عوض الصعبة) سأل عبد الرحمن عوف «لماذا هذا التشويه المتعمد وفى هذا الوقت بالذات لأنصع وأشرف أبناء الحركة الأدبية والفكرية في بلادنا منذ ثُورة 19، والمد الديمقراطي والفّكري، الذي صاحبها، طه حسين، وتوفيقَ الحكيم، ونجيب محفوظ، بل لقد امتد التشويه لكتاب وفناني اليسار الموهوبين في القصة والمسرح، يوسف إدريس، وسعد الدين وهبة، ولم يشر إلى محمود دياب وكأنه غير موجود؟».

زعم لويس عوض في محاضرته أن الذين دأوا حياتهم الأدبية بكتابة القصة القصيرة توقفوا جميعاً بشكل مفاجئ عن كتابة القصة القصيرة، وأخذوا يكتبون جميعاً للمسرح. قال مفسراً هذا الزعم الذي لا يقوم على بينة: «وافق ذلك، إنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. كان لدينا وزير معارف اسمه كمال الدين حسين. كان من أصحاب اليمين (هنا عبارة لا تسهل ترجمتها إلى اللغة العربية لأن فيها لعباً على معنيين من معانى كلمة Right (رايت) الإنجليزية، وهما: اليمين، والصحيح). وكان هو الذي أنشأ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. شيء حدث في مصر يذكرني بما حدث فى روسيا سنة 1917. في بدأية الثورة الروسية كأن الناس قلقين على ما يسمى عادة (التراث). وهكذا أظن أنه في أيام لينين الأولى أصر لينين وتروتسكي على تنحية ممثلي الجديد، وعلى تكريم الأشخاص الذين يمثلون التراث. واستمر ذلك فترة من الزمن إلى أن حدثت أزمة ماياكوفسكي إلخ... والأمم في فترات التحول تحرص على أن تلتزم جانب التعقل أكثر من اللازم. ولذا فالذي حدث سنة 1955 أن كمال الدين حسين حشد حميع المستميتين المتزمتين في الأدب المصري وحشرهم معاً في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ودعاهم سدنة الثقافة في البلاد».

قبل أنَّ أقف عند بعض الأخطاء المعلوماتية، الصغيرة والكبيرة منها في هذا الكلام، أود أن أقف عند ما قاله في جملته الاعتراضية الشارحة عن معنى Right قَى اللغة الإنجليزية التي لا

والمنشأ -اسمان لأعضاء في جسم الإنسان، وهما . اسمان لحهتين مختلفتين. والمعاني الإيجابية التي تتحلى بها كلمة (يمين) بالإنجليزية، والمعانى السلبية التي تتصف بها كلمة (يسار) في هذه اللغة – قبل حصول التقسيم السياسي إلى يمين ويسار – هو ليس من انفراداتها ، فهي مُعان متكررة في لغات أوروبية وفي لغات غير أوروبية وفي لغات قديمة.

كلُّمة right من معانيها أيضاً -على سبيل المثال - صحيح، والصواب، وقويم، وصادق، وحقيقي، وشرعي، وأيمن، حسب السياق الذي

وإذا ما ذهبنا إلى البلد واللغة، اللذين نشأ فيهما ، ذلك التقسيم السياسي في أواخر القرن الثامن عشر، وهماً فرنسا واللُّغة الفرنسية، لوحدنا كلمة droite الفرنسية تتشابه في معانيها وفى معانى اشتقاقاتها مع معاني كلمة right الإِتْجليزية ومع معانى اشتَّقاقاتها.ّ وكذلك الحال مع كلمتي يسار في الفرنسية gauche و sinister وفي الإنجليزية

وفي الفرنسية كلمة هي ambidextre، تقال عن الذي يقدر أن يستعمل كلتا يديه بالمهارة والكفاءة نفسها. ومعناها أن هذا الشخص صاحب يُمنيين لا يمين واحدة.

وهذا بقودنا إلى قضية تفضيل اليمين على الشمال أو النسار. في الأدنان السماوية كلها تفضيل لليمين على أليسار في الحياة الدنيا وفي الحياةُ الآخرة. وقد امتد هذَّا التفضيل إلى التصورات عن الله مع خلاف في تفصيلاتها في الثيولوجيا المسيحية وفيّ الثيولوجيا الإسلامية. وفي أغلب الديانات الأرضية يُفْضُل اليمين على اليسار. وشذّت عنها ديانة الشنتو في مسألة تفضيل اليد اليسرى على اليد اليمني. وأما في الكونفوشوسية، فلا أفضلية لليمين على اليسار، ولا أفضلية لليسار على اليمين.

في الأصل في ثقافات وديانات ولغات كثيرة اليمين مرتبط بالحسن والمحمود واليسار مرتبط بالسيئ والمرذول. اليمين استقامة واليسار انحراف. هكذا كان الأمر إلى قبيل اندلاع الثورة الفرنسية عام 1789.

في عدد من أعداد مجلة «الفكر المعاصر»، عدد 1 مارس (آذار) 1966، كتب فؤاد زكريا مقالاً عنوانه (اليمين واليسار في الفلسفة). قال فيه: «ففي آخر اجتماع في (مجلس الطوائف États générauxe) الفرنسي قبل الثورة الفرنسية مباشرة أصر نواب (الطائفة الثالثة Tiers – état على أن يجتمع ممثلو الشعب كلهم وبقترعوا معاً، بدلاً من أن تقترع كل طائفة على حدة، وانتقل نواب هذه الطائفة إلى يسار رئيس المجلس، تعبيراً عن معارضتهم للملك. ومنذ ذلك الحين أصبح لليسار معنى جديد، معنى معارضة الأوضاع القديمة السائدة، والسعى إلى تغيير ظروف الحياة في سبيل تحقيق مزيد

السياسة في الإسلام) أن ترتيب أماكن الجلوس في الجمعية الوطنية الفرنسية بعد الثورة، مأخوذ من ترتيب أماكن الجلوس بين المعارضة والحكومة في البرلمان البريطاني.

مصطلح (اليمين) باللغة الإنجليزية وباللغة الفرنسية إلى اللغة العربية بكل يسر وسهولة. فهو ومصطلح (اليسار) لم يمرا بصعوبات كالتي مربها مصطلحا الشيوعية والاشتراكية. ومن المفارقات أنه بعد أقل من عام من إلقاء

(صلاة) التي بدأها بهذا الابتهال:

باق لك الجبروت. وباق لنا الملكوت.

تفردت وحدك باليسر. إن اليمين لفي خسر. أما اليسار ففي العسر. إلا الذين يماشون. إلا الذين يعيشون يحشون بالصحف

العيون فيعيشون. إلا الذين يشون. وإلا الذين يوشون قمصانهم. برباط

> وختمها بهذه المناشدة: أبانا الذي في المباحث. كيف تموت وأغنية الثورة الأبدية ليست تموت!!

المؤرخ والكاتب الإسلامي فتحي عثمان يتصدى في مجلة (الرسالة) بكتابة ردود رصينة على سلسلة مقالات (اليمين واليسار في الإسلام) التي كان يكتبها المثقف والكاتب المآركسي أحمد عباس صالح في مجلة (الكاتب)، بوصفه منظراً إسلامياً في أول عدد من مجلة (المسلم المعاصر)، إلى أن تكون هذه المجلة منبراً لليسار الإسلامي. ولأنه يخاطب بهذه الدعوة جمهوراً دينياً إسلامياً ينابذ اليسار من موقع (اليمين الديني، السياسي والفكري) لجأ إلى تأويل ديني متعسف، فزعم أن (اليمين) الممدوح في القرآن الكريم، هو (اليمين الأخروي)، لا

من التقدم للمجتمع».

ويسرى برنارد لويس في كتابه (لغة

وعلى غير ما يدعى لويس عوض ترجم

لويس عوض محاضرته - التي ألقاها باللغة الإنجليزية في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) 1971 بأميركا – كتّب الشاعر أمل دنقل قصيدته

أبانا الذِّي في المباحث. نحن رعاياك.

وباق لمن تحرس الرهبوت.

هذه القصيدة قائمة على تحوير فني أيديولوجى للصلاة المسيحية ولسورتي (العصر)و(الشرح)في القرآن الكريم. اليساريون العرب في السبعينات والثمانينات الميلادية كانوا حين ينشدون هذه القصيدة، ينشدونها بألم وأمل وخشوع، وكأنهم في صلاة دينية!

الذي كان في منتصف الستيّنات الميلادية، ثم انقلب على موقفه الرافض ليسرنة الإسلام، بعد سنتين من محاضرة لويس عوض، دعا (التمين الدنيوي)! وللحديث بقية.

اشتهر الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت الأسبق، بأنه «أمير العمل الإنساني»، وكان

أمير الكويت الجديد

ما يعرفه

السبب أنه لم يكن يسمع عن جهد إنسانى مطلوب منه فى أي أرض أميراً للبلاد إلا ويبادر إلية. ولم يكن ىفرق بىن بلد وبلد، وهو يوزع جهده الإنساني بامتداد العالم. ولأنه كان كذلك، فأَإِنَّ «منظمة الأمم المتحدة» استضافته في مقرها بنيويورك،

وراحت تكرمه وتُمنحه وسيامُها. ومن بعده، اشتهر الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت الذي غادر دنيانا، أمس (السبت)، بأنه «الأميّر الإنسان»، ولم يكن في هذا اللقب أي مبالغة، بل كان صادقاً في وصف الأمير الراحل تماماً، وكان مرجع الصدق إلى سلوك الرجل أيام أن كان ولياً للعهد، ثم عندما صار أميراً،

في مرحلة ما بعد الشيخ صباح. كان الشيخ نواف قد شيّد مسجداً بالقرب من بيته، وكان لا يتردّد عليه فقط، ولكنه كان يقضى أغلب وقته فيه، خصوصاً في أيام ولاية العهد، ولا أزال أذكر شكل المسجد من الخارج، لأني في كل مرة زرت الكويت كنت أمرّ علية في موقعه بجانب الطريق الدائري، وكان مرافقي يشير إليه في كل مرة من بعيد، وهُ و يُقُولُ: ﴿هُذَا هُ و المُسَجِدُ الذَّى يقضى فيه الشيخ نواف أغلب وقته».

رحل الرجل وغادر دنيانا بعد أن بقى يصارع الألم طويلاً، وكان زاهداً قي المناصب في كل الأوقات، وكان يبدو في كل حالاته وكأنه رجل صوفى، يحياً معنا في عالمنا المعاصر المليء بكل ما كان يجعل الأمير الراحل

ومن بعده أصبح ولى عهده الشدخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أميراً للكويت، ليواصل طريقاً صعباً سوف يكون عليه أن يقطعه، وسوف يكون عليه أن يتعامل مع وضع داخلى لا يريد البرلمان أن يتوقف فيه عن إحراج الحكومة، ولا عن استدعاء رئيسها نفسه إلى الاستجواب، فضلاً عن استدعاء وزرائها في كل الأحيان، ثم سيكون على الأمير الجديد أن يحرّك اقتصاد البلاد من مكانه إلى مكان أخر يليق باقتصاد عنده من موارده النفطية، ما يجب أن ينقله إلى حيث طموح الغالبية من الكويتيين.

وليس سرأ أن العلاقة بين الحكومة والبرلمان في الكويت هي التحدي الأكبر الذي سيكون على الأمير الجديد أن يِفْتُش لَهُ عَنْ حَلَّ، وهُذَه مَسْأَلَة تُعَوَّد إلى أيام الشيخ صباح، الذي كان لا نكاد بحل البرلمان حتى يجد أنه مدعقً إلى حله من جديد، وقد وصل الأمر إلى حد أنه حلّ البرلمان مرتين في سنة واحدة، وكان الحل في كل مرة يؤدي إلى انتخابات، فبرلمان جديد، فحكومة جديدة. وتكرر هذا كثيراً.

وكانت الحكومات والبرلمانات الكويتية تكتشف أنها تدور في دائرة مغلقة، وأنها تفعل ذلكُ بِلاَّ سقفُ للعملية كلها. ومن الصعوبة تجميد السلاان، لأن ألف باء العمل الحكومي أن يخضع لرقابة برلمانية، فإذا غاب البرلمان، فما هي بالضبط الجهة التي ستراقب أعمال ألحكومة؟

المفارقة في هذا كله أن الكويت صاحبة أقدم تجربة برلمانية في الخليج، ولأنها كانت ولا تزال كذلك، فإن لديها رصيداً متراكماً من العمل النُرِلمَاني، ولكن المشكلة أن هذا الرصيد لم بكن تُظهر كما بجب داخل «مجلس الأمة» في العموم.

اشتهر الأمير الراحل نواف الأحمد الجابر الصباح بأنّه «الأمير الإنسان»



وأقوله من واقع الغيرة على الأداء البرلماني في بلد عزيز على كل ناطق بالعربيّة، آسمه الكويت؛ فما أكثر ما قدمت الكويت من عمل ثقافي بالذات لكل قارئ عربي، وإذا شئت فراجع قائمة إصداراتها ، مثل: «مجلة العربي»، «مجِّلة عالم الفكر»، سلسلة «عالم المعرفة»، «سلسلة المسرح العالمي»، «سلسلة الثقافة العالمية»، والكثير الكثير في هذا الموضوع وفي هذا الاتجاه. وربما يجري في هذا العهد الجديد السعى في اتجاه استعادة التألق القديم للدور الثقافى الـذي نـهضت بـه الـكوبـت، والـذي قدّ يكون قد خبا بعض الشيء في مرحلة ما بعد الاحتلال العراقي للبلاد. يعرف الشيخ مشعل بالتأكيد أن

أقول هذا مع الاحترام الواجب

للمجلس ولأعضائه الدر لماندين،

الكويت فاتها كتير في ملف البناء والتنمية على وجه الخصوص، وأنها لا وقت عندها تضبعه، وأن نقطة البدء هي استقرار الحكومة، ومن قبل استقرارها إدراك البرلمان أنه برلمان وليس محكمة، وأنه لا بد من العمل على هذا الأساس.

أمام الأمير الجديد الشيخ مشعل عمل ضخم على مستويين، الاقتصادي في بالاده، ثم الثقافي لبالاده، ولكنّ المستوى السياسي سيكون عليه أن يسبق المستويين بالضرورة.

أزمات متلاحقة بين بريطانيا وأميركا وبينهما أوكرانيا

مع اقتراب الاحتفال بأعباد المبلاد كيف بمكن لصرّة «بابا نويل» المشهورة، التي يحملها على ظهره، متنقلاً بها من مدينة إلى أخرى، ومن بلد إلى أخر، من احتواء وحمل هدايا متناقضة في عيد الميلاد لخصوم سياسيين، وإبهاجهم في وقت واحد؟

«بابا نويل» على سبيل المثال لا الحصر، حتى إن أراد، لن يكون قادراً على إرضاء رغبات رئيس الحكومة البريطانية ريشى سوناك وخصومه فى حزب المحافظين وفي حزب العمال في مرّة واحدة. أفضل هدية يتمناها السيد سوناك في عيد الميلاد من «بابا نويل» هي أن تتوقف قوارب المهاجرين القادمة من الضفة الفرنسية لبحر المانش، وأن يتمكن من إرسال المهاجرين إلى رواندا، كي يخلُّص رقبته من قبضة اليمين المتطرف في حزبه، وترتفع أسهمه في استبيانات الرأي العام، ويدخل الانتخابات القادمة بحزب موحد، ويفوز. في حين أن خصومه فى الحزب يتمنّون من «بابا نويلّ» أن يأتيهم بهدية مشتركة، تتمثل في تخليصهم من ريشي سوناك، ويبعث إليهم بزعيم جديد يقودهم إلى النصر في لانتخابات النيابية المقبلة. وهناك أيضاً هداياً خرى على «بابا نويل» عدم تجاهلها، وضرورة توصيلها إلى الزعيم العمالي السير كير ستارمر، وتتناقض كلية مع كل الهداية التي سيوصلها إلى

السيد سوناك وخصومه في حزب المحافظين. المهمة شاقة جداً، إن لم تكن مستحيلة. والجميع يعرفون ذلك، لكنهم، وهذا عجيب وغريب، يثقون جميعاً بأن «بابا نويل» لن يخيب ظنونهم!

أميركا، حيث الصراع على أشُدّه بين الرئيس بايدن وخصومه في الكونغرس من الجمهوريين. الصراع وصل ذروته في الأسبوع الماضي، حين رفض الشيوخ الحمهوريون الموافقة على المساعدات العسكرية التي يريد الرئيس بايدن إرسالها إلى أوكرانيا وإسرائيل وتايوان، وتقدر بنحو 106 مليارات دولار. الشيوخ الجمهوريون طالبوا الرئيس بأن يولى اهتمامه بضمان أمن الحدود مع المكسيك، لأنَّها أولى وأهم لأمن المواطن الأميركي، ولأنها كذلك ورقة رابحةٌ في الانتخابات المقبلة. والأرجح، كما يقول معلقون، أن الرئيس بايدن سوف يصل إلى حلّ وسط مع الجمهوريين، يحقق لهم ما يريدونه مقابل الحصول على موافقتهم على إرسال المساعدات.

الرئيس جو بايدن، على بعد أشهر قلطة من الانتخابات الرئاسية، يتمنّى على «بابا نويل» أن يأتيه بهدية ميلادية تنقذه من الفخاخ المنصوبة له في الطريق، من قبل القضاء، في القضايا الجنائية المرفوعة ضد ابنه المتهم بالتهرب من دفع الضرائب،

الحال في بريطانيا لا تختلف عما يحدث في أميركا حيث الصراع

جمعة بوكليب

على أشدّه بين بايدن

والجمهوريين

تؤدي به إلى السجن سنوات طويلة. ويتمنّى كذلك على «بابا نويل» أن يأتيه بهدية عيد ميلاد أخرى تتمثل في إخراس الأصوات في حزبه المطالبة بعدم ترشحه للانتخابات بسبب كبر سنَّه. وفي الوقت نفسه، بتمنّى على «بابا نويل» أن يوقع خصمه اللدود مرشح الجمهوريين المتوقع دونالد ترمب في مطب السجن، ولا يتمكن من الخروج منه نهائياً. لكّن «بابا نويل» في الوقت نفسه ملزم أخلاقياً بالاستجابة إلى رغبآت المرشح الجمهوري المتوقع دونالد ترمب، وإلى رغبات قادة حزبه وأنصارهم. وعليه محاولة وضع تلك الرغبات المتعارضة في صرّة واحدة، وتسليمها إلى أصحابها على اختلافهم وفى الوقت نفسه. وهي مهمة في رأيي أصعب من مهمة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي هذه الأيام، وما يعانيه من خيبات كثيرة، تكاثرت علَّيه من الداخل والخارج، ليس أقلها فشل الهجوم العسكري المعاكس الذي كان يتوقع له أن يقلب موازين الحرب ضد روسيا. الأمر الذي أثار عليه حفيظة خصومه الأوكرانيين في الداخل، وحلفائه الغربيين؛ إذ بدأنا نقرأ تقارير إعلامية، في وسائل إعلام غربية حليفة، تنقل تصريحات لمسؤولين أوكرانيين يتهمونه بالاستبداد، لأنه

والتي في حالة ثبوت التهمة ضده من المحتمل أن

شهر مارس (آذار) المقبل، بسبب قانون الطوارئ الذي فرضته ظروف الحرب. وظهرت تقارير إعلامية أخرى تتحدث عن صراع سياسي بينه وبين رئيس الجيش، وأن استبيانات الرأي العآم في أوكرانيا تؤكد ارتفاع شعبية الجنرال العسكري بنسبة كبيرة لافتة على حساب الرئيس بريجنسكي. وكل ذلك يحدث، في وقت يعاني فيه الجيش من نقص في العتاد والذَّخيرة والقوات، ثم جاء منع الجمهوريين في أميركا موافقتهم للمساعدات العسكرية المنشودةً. أضف إلى ذلك ضعف وبطء استجابة الحلفاء في بروكسل لتقديم يد العون. ومن المحقق أن «باباً نويل» سيتردد كثيراً في تحقيق رغبات الرئيس بريجنسكي من الهدايا المتمناة في عيد الميلاد؛ ذلك أن «بابا نويل»، منذ أن ظهر إلى الوجود، في الخيال الديني المسيحي، أسندت إليه مهمة جميلة ونبيلة، وهى إدخال البهجة على قلوب الناس في عيد المعلاد المجيد. لكن جمال ونيل تلك المهمة لا يعنيان أنها قابلة للتحقق كل الأوقات، خصوصاً للقادة السياسيين. وربما تؤدي صعوبتها هذه الأيام إلى تجاهل «بابا نويل» لرغباتهم، عقاباً لهم على ما يرتكبونه من أعمال، وما يفرضونه من سياسات، وما يسببون لشعوبهم من أزمات وآلام.

أصدر قراراً بمنع إجراء الانتخابات الرئاسية في

في مواني حيفا وتل أبيب وأسدود الإسرائيلية. والخميس، تبنى الحوثيون هجوماً على سفينة

«ميرسك جبل طارق»، لكن الصاروخ

أخطأ هدفه، بحسب مسؤول أميركي.

(سنتكوم) على منصة «إكس» أن

«طائرة مسيّرة» استهدفت سفينة

«الجسرة»، ما تسبب في نشوب

حريق على متنها تم إخماده بنحاح.

«اَلانبا» تعرضت للتهديد فقط، ولكن

لم يتم قصفها، في حين أصيبت

«بالاتيوم» بواحد من صاروخين

الألمانية بتشكيل تحالف عسكري

دولى لحماية النقل البحري المدنى

في البحر الأحمر وذلك بعد الهجوم الذي وقع على سفينة حاويات تابعة

وفى مقابلة تلفزيونية، قال

الرئيس التنفيذي للرابطة مارتين

كروغر السبت:» سيكون من المناسب أَنْ تَشَارِك أَلْمَانِيا في هذا»، مشيرا إلى

أن هناك تواجد لسفن تابعة للتحرية

الأميركية والفرنسية والبريطانية في

وأوضح أن المسألة لا تتعلق

بحماية السفن التجارية وحسب

يل بحماية البحارة أيضاً ، وقال:»

إذا تخيلتم أنكم على متن السفينة

وجرى قصفها بصواريخ أو مسيرات

أوصواريخ كروز، فهذا بالطبع

تصعيد للعنف بطريقة لم نشهدها

وطالبت رابطة شركات الملاحة

أُطلقا باتجاهها.

وأضافت «سنتكوم» أن سفينة

وأكدت القيادة المركزية الأميركية

الأحد Sunday - 2023/12/17 - العدد Sunday - 2023/12/17

| الحديد الخام | القمح | | اثبن | بتكوين ا | الذهب | | النفط (برنت) | مؤشر |
|--------------|----------|------|------|----------|-----------|---|--------------|--------|
| \$135.03 | \$585.25 | \$19 | 7.40 | \$42582 | \$2033.00 | _ | \$76.10 | أمـس |
| \$138.50 | \$610.90 | \$19 | 4.65 | \$41908 | \$1982.30 | | \$74.26 | السابق |

«ميرسك» تأمر سفنها بتجنب هذا المسار مؤقتاً... و«هاباغ. لويد» الألمانية تدرس تعليق الإبحار مؤقتاً

«إم إس سي» العملاقة للشحن تبتعد عن البحر الأحمر بعد هجمات الحوثيين

لندن: «الشرق الأوسط»

تصاعدت وتيرة هجمات الحوثيين على سفن الشحن في البحر الأحمر لتتفاقم المخاطر التى قد تواجه السفن التي تمر عبر المنطقة، وسط تصاعد التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، ما أجبر شركات شتحن على توجيه سفنها لتعليق الإبحار عبر البحر الأحمر مؤقتاً.

ونقلت «رويترز» عن شركة الشحن العمالاقة «إم إس سي مىدىتارىنىان شىيىنغ كو» فى بيان لها، يوم السبت، إنها لن تعبّر قناة السويس شرقاً وغرباً، بعد هجوم على إحدى سفن الحاويات التابعة لها في 15 ديسمبر (كانون الأول).

وأضاف البيان أنه لم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات، لكن السفينة تعرضت لبعض الأضرار الناجمة عن الحريق وتم إخراجها من الخدمة.

وستتم إعادة توجيه بعض لخدمات لتمر عبر رأس الرجاء

وتتوقع الشركة أن يؤثر التعطيل على جداول الإبحار لعدة أبام للسفن المحجوزة لعبور السويس. وأعلن الحوثيون يوم الجمعة

استهداف سفينتى حاويات قبالة سواحل اليمن كانتًا متجهتين إلى إسرائيل هما «إم إس سي ألانيا» و«إم إس سى بالاتيوم».

وقال المتحدث العسكرى باسم الحوثيين يحيى سريع في بيان خلال مظاهرة داعمة للفلسطينيين في صنعاء: «نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية... عملية وقت سابق إلى أن السفينتين تعرضتاً

Hapag-Lloyd Hapag-Lioy A Hapag-Lloyd **Hapag-Lloyd** ₩ Hapag-Lioyo Hapag-Lloyd # Hapag-Lloyd **E** Hoping-Licycl # Hapog-Lioyo # Hapar Lloyd # Hopag-Libyt # Hapag-Lloyd # Hapag-Lloys **#** Hapag-Lloyd # Hapag-Lloyd # Hopp-Doyd # Hapag-Lloyd & Hapag-Litys # Hapag-Lloyd **Hapag-Lloyd** # Hampthy # Hapag-Lloyd # Hapag-Lloyd # Hanag-Lloyt Hapag-Lloyd # Hamphiley

سفينة شحن تابعة لشركة «هاباغ. لويد» (د.ب.أ)

عسكرية ضد سفينتَي حاويات (إم إسسي ألانيا) و(إم إسسي بالاتيوم) كانتا متجهتين إلى إسرائيل، وقد تم استهدافهما بصاروخين بحريين

وأوضح أن استهداف السفينتبن تمّ «بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية وكذلك الرسائل التحذيرية النارية».

وكانت شركة الاستخبارات الألمانية الخاصة «أميري» أشيارت في

«مىرسك» الدنماركية و«هاباغ-لويد» الألمانية للنقل البحري تعليق مرور

«تعاونت مع إسرائيل».

وقالت شركة «ميرسك» في بيان: «عقب الحادث الذي استهدف سفينة (ميرسك جبل طارق) والهجوم الجديد

للتهديد على الأرجح؛ لأن مالكتهما

مجموعة «إم إس سي» السويسرية

ويوم الجمعة، أعلنت شركتا

الهجمات التي ينفذها الحوثيون وفقأ لـ«وكالـة الصحافة الفرنسية».

لويد» تعليق مرور سفنها عبر البحر سفنيهما في البحر الأحمر، في ظلُّ

ضد حاملة حاويات اليوم، طلبنا من كل سفن (ميرسك) في المنطقة التي يتوجب عليها عبور مضيق باب المندت، تعليق إبحارها حتى إشعار آخر». بدورها، أعلنت شركة «هاساغ-

الأحمر «حتى الاثنين» على الأقل. وقالت المجموعة في بيان، إنها «تعلّق حركة حاملات الحاويات عبر البحر الأحمر حتى الاثنين»، مضيفة: «سنقرر في وقت لاحق بشأن المرحلة

وأوضحت الشركة أن إحدى السفن العائدة إليها «كانت هدفاً لهجوم أثناء إبحارها قرب سواحل الْعِمْنُ"، مؤكدة أن ذلك لم يؤدُّ إلى سقوط (أي ضحايا)».

وياتي قارار شاركة «ميرسك» بعدما حذّر الحوثيون المقربون من إيــران بـأنـهـم سيستـهدفون سفنـأ مرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر قبالة سواحل اليمن رداً على الحرب بين إسرائيل و «حماس».

وأوضح مسؤول أميركي في وزارة

«إم إس سي» تتوقع

أن يؤثر التعطيل على

جداول الإبحار لعدة أيام

كما أفادت وكالة الأمن البحرى البريطانية (UKMTO) بأن سفينة أصيبت بـ «جسم مجهول»، ما أدى إلى اندلاع حريق من دون التسبب في وقوع إصابات.

ولُفتت شركة «أمبري» إلى أن شركة «هاباغ-لويد» لديها مكاتب

الدفاع: «نحن على علم بأن شيئاً ما أطلق من منطقة خاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن ضرب هذا المركب الذي تضرر. ووردت معلومات عن اندلاع حريق».

كشفت عن طلب متنامٍ على الأوراق الحكومية خصوصاً من الولايات المتحدة

محافِظة «المركزي» التركي تدعو الأجانب لشراء سندات الليرة

أنقرة: «الشرق الأوسط»

قالت محافظة المصرف المركزي التركى، حفيظة غاية أركان، إن دورة التشديد النقدى تقترب من نهايتها، ودعت الأجانب إلى الاستثمار في السندات الحكومية المقومة باللبرة التركية بالعائدات المواتبة الحالبة. وكشفت أن ارتفاع معدل التضخم في العلاد وانعكاسه على تكلفة السكن، دفعاها إلى الإقامة مع ذويها في إسطنبول.

وبحسب ما أوردته وكالة أنداء (بلومبرغ»، يوم السبت، تباطأت زيادة أسعار العديد من المنتجات في تركيا، بما يشمل السيارات، والأجهزة المنزلية، والأثاث، في الوقت الذي رفع فيه المصرف المركزي التركى معدل الفائدة، بأكثر من 30 في المائة منذ تولى أركان مهام منصبها في يونيو (حزيران) الْماضي، ليصل إلى 40 فيّ

وقالت أركان في تصريحات أوردتها صحيفة حرييت يوم السبت إن السياسة النقدية المتشددة بدأت تؤثر على أسعار المستهلكين، لكن التضخم في خانة الآحاد لن يتحقق قبل عام 2026. ورفع المصرف المركزي سعر الفائدة بأكثر من 30 نقطة مئوية إلى 40 في المائة منذ تعيين إركان في يونيو. وعيّنتَ أركان (44 عاماً) رئّنسةً

للمصرف المركزي في يونيو، وهي عادت إلى بلادها بعدما أمضت أكثر من عقدين في الولايات المتحدة حيث عملت في مؤسسات مالية كبرى مثل مصرفي «غولدمان ساكس» و«فيرست ريبابليك».

وكان المستثمرون الأجانب يتخلصون من السندات المقومة بالليرة ويتجنبونها خلال معظم العقد السابق، حيث فرض المسؤولون في أنقرة سلسلة من الإجراءات غير التقليدية التى تهدف إلى تثبيط البيع على المكشوف لليرة. وقد بدأ وزير المالية محمد شيمشك وأركان، اللذان تم تعيينهما هذا العام، في إصلاح تلك السياسات، وإلغاء القواعد التنظيمية تدريجياً مع زيادة أسعار الفانَّدة لمعالجة التضخم المرتفع.

وقالت أركان للصحيفة: «في هذا الوقت من العام المقبل، سنكون في بيئة أكثر اعتدالاً من حيث التضخم والتشدد النقدي. إذا كان للمستثمرين الأجانب أن يدخلوا، فيجب أن يتم ذلك الآن. ومن الواضح أنه إذا جاءوا في وقت لاحق، فستكون هناك عوائد أقل».

وكشفت أن هناك طلباً متزايداً من المستثمرين الأجانب على السندات الحكومية في الأسابيع الأربعة الماضية، خاصة من الولايات المتحدة.

وقالت: «لا نريد أن يستثمر المستثمرون الأجانب من خلال المبادلة لأنه ليس لها أي

تأثير على الاحتياطات». وذكرت لجنة السياسة النقدىة الشهر الماضى أن دورة التشديد النقدي ستتباطأ وتكتمل في فترة قصيرة من الزمن.

الأسعار تراجعت بالنسبة للمنتجات بمآ

نهاية نوفمبر (تشرين الثانيّ). ويتوقع وأوضّحت أركان أن النزيادات في

كشفت محافظة المصرف المركزي التركي أن التضخم ألزمها الإقامة مع ذويها (أ.ف.ب) في ذلك السيارات والسلع البيضاء والأثاث، لكُّن الأمر سيستغرق المُّزيد من الوقت في مجالات مثل النقل والمواد الغذائية. وبلغ معدل التضخم السنوي 62 في المائة في

المصرف المركزي أن يصل التضخم في نهاية

العام إلى 65 في المائة و36 في المائة في نهاية عام 2024. ["]

وفي شيق آخر، قالت أركان: «لم نعثر على منزل في إسطنبول. (العقارات) باهظة الثمن للغايّة. اضطررنا إلى الإقامة مع والـديّ». وأضافت: «هل يُعقل أن (تكلفة المعيشة في) إسطنبول أصبحت أغلى من مانهاتن؟»، وهو سؤال يعرف إجابته جزء كبير من الجيل الشاب في كبرى مدن تركيا. وفي مسعى للحد من الغضب الشعبي

المتصاعد، حدد المسؤولون الأتراك ما نسبته 25 في المائة، سقفاً لزيادة الإيجارات، فى خطوة رأى محللون أنها ساهمت في زيادة التوترات في قطاع السكن، إذ يسعى المالكون إلى طرد المستأجرين، وأحياناً باللجوء إلى وسائل احتيالية، بُهدف الحصول على بدلات سكن أعلى من

وقام الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بتعيين محمد شيمشك وزيراً للمالية، وأركان في منصب محافظ المصرف المركزي عقب الانتخابات الرئاسية من أحل كبح جماح التضخم وتعزبز صدقية البلاد في أسواق الاستثمار في الأسهم والسندات. وكان الرئيس يهدف إلى التحول بعيداً عن سنوات من السياسة النقدية الفضفاضة

والتدخل بشكل متواصل في أسواق المال.

من قبل قط مع النقل البحرى التجاري، وهو عنف غير مقبول تماماً». إيلون ماسك: لا ينبغي شيطنة

النفط والغاز

روما: «الشرق الأوسط»

قال مؤسس شركة «تسلا» لصناعة السيارات الكهربائية، إيلون ماسك، يوم السبت، إنه من المهم تقليل انبعاثات الكربون للحفاظ على الكوكب، لكن لا ينبغي شيطنة النفط والغاز الطبيعي على المدى المتوسط. وقال الملياردير الأميركي: «إن إنذار تغيرٍ

المناخ مبالغٌ فيه على المدى القصير»، مضيفاً أن الحركة البيئية ربما تكون قد ذهبت بعيداً، مما تسبب في فقدان الناس الثقة في المستقبل. وقال مأسك إنه بعدُّ نفسة من دعاة حماية البيئة، وأضاف أنه من المهم، على المدى

الطويل، أن تقلل الصناعات مليارات الأطنان من الكربون التي تأخذها من الأرض، وتتحرر فى الغلاف الجوي عن طريق حرق الوقود

وأضاف: «لكن لا ينبغي لنا أن نشيطن النفط والغاز على المدى المتّوسط»، متحدثاً فى روما فى اجتماع للحزب السياسى اليميني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء الإيطاليةً جورجيا ميلوني.

تسارع وتيرة الحظر المفروض من الصين على أجهزة «آيفون» من إنتاج «أبل»

بكين: «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «بلومبرغ» عن أشخاص مطلعين على الأمر أن المزيد من الوكالات الصينية والشركات المدعومة من الدولة في جميع أنحاء البلاد طلبت من موظفيها عدم إحضار هواتف «أبل أيفون» وغيرها من الأجهزة الأجنبية إلى العمل.

على مدى أكثر من عقد من الزمان، تسعى الصين إلى تقليل الاعتماد على التكنولوجيات الأجنبية، حيث تطلب من الشركات التابعة للدولة مثل البنوك التحول إلى البرامج المحلية وتعزيز تصنيع رقائق أشياه الموصلات المحلية.

الأقل أصدرت تعليمات للموظفين في الشهر أو الشهرين الماضيين للبدء في حمل العلامات التجارية المحلية.

وفى ديسمبر (كانون الأول)، أصدرت الشركات والوكالات الصغيرة في المدن ذات المستوى الأدنى من المقاطعات بما فى ذلك تشجيانغ وشاندونغ ولياونينغ ووسط هيبي، التي تضم أكبر مصنع «أيفون» في العالم، توجيهاتها الشفهية الخاصة بها، حسبما ذكر تقرير «بلومبرغ».

وذكرت «رويـتـرز» في سبتمبر (أيلول) أنه تم إبلاغ الموظفين في ثلاث وقال تقرير «بلومبرغ» إن الكثير وزارات وهيئات حكومية على الأقل

بشكل هامشي إلى 196,50 دولار في تداولات ممتدة.

في الصين، في وقت متأخر من يوم

هونغ كونغ الصّينية، شركةً تطوير البرمجيات، التي نمت بقوة مع الطلب العام والخاص على تقنية التعرف على الوجه. وقالت الشركة إن تانغ توفي بسبب مرض غير محدد، ولم

ساو باولو: «الشرق الأوسط»

مجموعة من المشاريع المطروحة.

إذ فازت «ستايت غريدً» بمناقصة بناء وتشغيل 1500 كيلومتر من الخطوط، تلاها كونسورتيوم بقيادة «ألوبار» لبناء 1100 كيلومتر من

للطلب من المصادر الجنوبية. يتميز الشمال الشرقى بأشعة الشمس والرياح

البرازيل».

ُ وعرضت «ستيت غريد»، التي

وشبهدت المناقصة، التي أقيمت في مبنى بورصة ساو باولو، متّافسة قليلة حيث أدت الحاجة إلى استثمارات واسعة النطاق وخبرة تقنية إلى ثنى مقدمي

العروض، بما في ذلك «نيوينرجيا» و«إنجي برازيل» و «إيسى». ولم تقدم «إلىتروبراس»، أكبر مشغل لخطوط النقل في البرازيل، أي عطاءات فائزة.

وحصلت «ستیت غرید» علی بخصم معروض بنسبة 47 في المائة.

شركة صينية تفوز بمناقصة خطوط الكهرباء البرازيلية لتعزيز الطاقة الخضراء

من الشركات الحكومية والإدارات بعدم استخدام هواتف «أيفون» في . العمل وانخفضت أسهم شركة «أبل» الحكومية في ثماني مقاطعات على

> إلى ذلك، توفي تانغ شياو، مؤسس مجموعة «ستستايم غروب»، إحدى أكبر شركات الذكاء الاصطناعي

وأسس تانغ، الأستاذ في جامعة

خطوط الكهرباء. المزاد هو الثاني من سلسلة من

برزت شركة «ستايت غريد» الصينية كأكبر فائز فى أكبر مزاد لخطوط نقل الكهرباء في البرازيل على الاطلاق، حيث استحودت على أكبر

المناقصات التى خططت لها حكومة الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا لزيادة الكهرباء المنقولة من المصادر

المتجددة المولدة في شيمال شرقى البلاد

وقال ساندوفال فيتوسا، رئيس هدئة تنظيم الكهرباء «أنيل»، في بيان: «ستسمح هذه الخطوط للشمال الشرقى بالاستمرار في أن يكون الحدود الجديدة لتطوير الطاقة المتجددة في

تشغل خطوط نقل فقط في أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية، خصماً يقارب 40 في المائة على الحد الأقصى للإيرادات السنوية للدفعة الأولى لبناء وتشغيل 1500 كيلومتر من الخطوط.

دفعة من خلال أكبر خصم بتم تقديمه على الإيـرادات السنويـة، يُدفع بمجرد بدء تشغيل المرافق.

وتم تحديد العطاءات الفائزة لكل

24 امتياز نقل، 19 منها بمفردها و 5 فی مشاریع مشترکة، وتقوم عموماً

بتشغيل أكثر من 16 ألف كيلومتر من خطوط الكهرباء في البرازيل. وقال نائب الرئيس المحلى لشركة «ستیت غرید»، رامون ساد حداد: «لدينا الآن مشروع كبير جداً بين أيدينا نتحمل مسؤولية تنفيذه، لكننا لن نتوقف عن التطلع إلى المزادات المقبلة»، مشيراً على وجه التحديد إلى مشروع

من المقرر عقده في مارس (أذار). ومن بين الفائزين الآخرين «كونسورتيوم أوليمبوس السادس عشر»، الذي يتألف من شركة «ألوبار» للنقل، وصندوق الاستثمار «ميركوري»، الذي حصل على الدفعة الثانية التي تم بيعها بالمزاد العلني بالإضافة إلى ذلك، ساعد التعافي في

. سلاسل التوريد العالمية والقفزة في عدد الأميركيين - والمهاجرين الجدد

الذين يبحثون عن وظائف، على تهدئة

الاقتصاد في جامعة كاليفورنيا، بيركلى، إنه من خلال رفع سعر الفائدة

الرئيسي بقوة في حوالي 15 شهراً -

وهي أسرع وتيرة من توعها خلال أربعة عقود - نجح مسؤولو مصرف

الاحتياطي الفيدرالي في أبقاء توقعات

التضخم الأميركية تحت السيطرة إلى

حد كبير. يمكن أن تصبح التوقعات

ذاتية التحقق: إذا توقع الناس ارتفاع التضخم، فإنهم غالباً ما يتخذون

إحراءات مثل المطالبة بأجور أعلى،

قال ستينسون: «لقد لعبوا دوراً

ومع ذلك، فإن الانخفاض المستمر في التضَّخم ليس مضموناً. إحدى

البطاقات الجامحة هنى أسعار الإيجار. وتُظهر القياسات الآنية

لعُقُود إيجار الشقق الجديدة أن تلك التكاليف ترتفع بشكل أبطأ بكثير

مما كانت عليه قبل عام. يستغرق الأمر وقتاً حتى تتدفق هذه البيانات

إلى الأرقام الحكومية. في الواقع،

باستثناءما تسميه الحكومة تكاليف «السكن» - الإيجارات، وتكلفة

ملكية المنازل وأسعار الفنادق - ارتفع التضّخم بنسبّة 1,4 في المائة فقط في

الشهر الماضي مقارنة بالعام السابق.

الخبيرة الاقتصادية في مؤسسة

«نىشن واىد»،قالت إنها تشعر بالقلق

من أن النقص في المنازل المتاحة بمكن

أن يؤدي إلى رفع تكاليف الإسكان في

السنوات المقبلة، مما قد يؤدي إلى

الرهن العقاري المرتفعة اليوم إلى

الحد من بناء المساكن، في حين تعمل

من المنازل ويبقيا الأسعار مرتفعة.

بنك الاحتياطي الفيدرالي واثقون

بشكل مطرد. وفي سبتمبر (أيلول)،

قال 14 من 19 من صناع القرار في

مصرف الاحتياطي الفيدرالي إن

هناك مخاطر من أن التضخم قد

يرتفع بشكل أسرع مما توقعوا. أما

هذا الشهر، فثمانية فقط قالوا ذلك.

الاقتصاديين في مجموعة «إمبلوي

أميركا»، وهي مجموعة مناصرة:

قال بريستون موي، كبير

ومع ذلك، يبدو أن مسؤولي

وقالت بوستيانسيك إن رفع

لكن كاتبي بوستجانسيك،

يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

أسعار الايحار

قال جون ستينسون، أستاذ

وتيرة نمو الأجور.

هل بات «الفيدرالي» على أعتاب هزيمة التضخم من دون ركود حاد؟

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كان التضخم الأكثر إيلاماً الذي شهده الأميركيون منذ عام 1981، عندما كان مسلسلا «دوقات هٰازارد» و «جيفرسون» يتصدران المخططات

ومع ذلك، يبدو أن مصرف الاحتياطى الفيدرالي الآن على وشك هزيمته - وبدون ارتفاع معدلات البطالة والركود العميق الذي توقع العديد من الاقتصاديين أن يصاحبه، وفق تقرير لوكالة «أسوشييتد

إلى حد ما منذ أن بلغ ذروته في بُونيو (حزيران) من العام الماضي عند 9,1 في المائة. وعندما يتم الإعلان عن مقداس التضخم المفضل لمحلس الاحتياطي الفيدرالي لشهر نوفمبر (تشرين الثَّاني) الأسبُّوع المقبل، فمن المرجح أن يظهر أنه في الأشهر الستة الماضية، انخفض التضخم السنوي في الواقع أقل بقليل من هُدف بنك الاحتياطي الفيدرالي البالغ 2 في المائة، وفقاً لتقديرات الاقتصاديين في «يو بي إس».

السحارات المستعملة والأثاث والأجهزة - لمدة ستة أشهر متتالية. مقارنة بالعام الماضي، لم تتغير أسعار السلع، بسبب تحسن سلاسل التوريد العالمية.

وتشهد تكالحف الاسكان والإنجار، المحرك الرئيسي للتضخم، نمواً أبطأ. كما تباطأ نمو الأجور، على الرغم من أنها لا تزال تتصدر التضخم. ويميل نمو الأجور المعتدل إلى تخفيف الضغط على المطاعم والفنادق وأصحاب العمل الآخرين لزيادة أسعارهم لتغطية تكاليف

وقال رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، في مؤتمر صحافي، يوم الأربعاء، بعد اجتماع السياسة الأخير لمجلس الاحتباطي الفيدرالي: «أعتقد أنه من الحدد حقاً رؤية التقدم الذي نحرزه. إذا نظرتم إلى... تدابير لمدة ستة أشهر، ترى أرقاماً منخفّضة حداً».

يوم الجمعة، قدّر مكتب الموازنة في الكونغرس، وهو وكالة غير حزبية، أن ينخفض التضخم إلى 2,1 في المائة بحلول نهاية العام المقبل. وقال مسؤولون إنه من المرجح أن تكون هناك عقبات على الطريق نحو السيطرة الكاملة على التضخم. وأصر باول على أنه «لا أحد يعلن

وكرر أن المصرف المركزي يريد أن يرى المزيد من الأدلة على انخفاض التضخم قبل أن يشعر بالتقة في أنه يتجه بشكل مستدام إلى هدف 2 في

ومع ذلك، فإن العديد من الاقتصاديين، الذين عادة ما يكونون حذرين، مستعدون الآن للإعلان عن أن التضخم قد عاد إلى السيطرة بعد عامين فرض خلالهما صعوبات على إلى 5,4 في المائة تقريباً، وهو أعلى

أنخفض التضخم بشكل مطرد رئيس «الاحتياطي الفيدرالي» جيروم باول في مؤتمره الصحافي بعيد قرار لجنة السوق المفتوحة تثبيت الفائدة (أ.ب)

قدّر مكتب الموازنة

في الكونغرس انخفاض

التضخم إلى 2,1%

نهاية 2024

ملايين الأسر الأميركية. وقال تيم دوي، كبير الاقتصادس في «إس إتش إس للاقتصاد الكلي»: «يبدو أن التضخم قد عاد إلى 2 قى المائة. بيدو أن مصرف الاحتياطي

الفيدرالي قد فاز في تلك المعركة». كما أن ارتفاعات الأسعار معتدلة فى الخارج، حيث أبقى كل من بنك إنجلترا والمصرف المركزي الأوروبي أسعار الفائدة القياسية دون تغيير هذا الأسبوع. وعلى الرغم من أن التضخم لا يزال عند 4,6 في المائة في المملكة المتحدة، فقد انخفض إلى 2,4 في المائة في 20 دولة تستخدم

عملة اليورو. ومع تراجع التضخم، قال باول إن المسوُّولين الـ19 في لَجنة وضع السياسات في مصرف الاحتياطي الفيدرالي ناقشوا آفاق خفض أسعار الفائدة فتى اجتماع هذا الأسبوع. كما توقع المسوولون أن يقوم الاحتياطي الفيدرالي بخفض سنعر الفائدة الرئيسي ثلاث مرات في العام المقيل.

يمثل هذا الموقف تحولاً جذرياً من حملة رفع أسعار الفائدة التي بدأها الاحتياطي الفيدرالي في مارس (آذار) 2022. بداية من ذلك، رفع المصرف المركزي سعر الفائدة القياسي 11 مرة، من الصفر القريب

مستوى له منذ 22 عاماً، في محاولة لإبطاء الاقتراض والإنفاق وألتضخم. وكانت النتيحة تكاليف أعلى بكثير للرهون العقارية وقروض السيارات والاقتراض التجاري وأشكال الائتمان الأخرى.

وأدت كلمات باول الأكثر تفاؤلاً فجأة، وتوقعات مصرف الاحتياطي الفيدرالي لخفض سعر الفائدة، إلى ارتفاع موشرات سوق الأسهم هذا الأسبوع. ويتوقع المتداولون في وول ستريت الآن احتمال حدوث أول خُفْض لسعر الفائدة بنسبة 80 في المائة تقريباً عندما بحتمع مصرف الاحتياطي الفيدرالي في مارس، ويتوقعون ما مجموعه 6 تخفيضات

صب بعض الماء البارد

في عام 2024.

يــوم الـجمعة، سعى رئيس مصرف الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك وأحد كبار مساعدي بأول، جون ويليامز، إلى صب بعض الماء البارد على تلك التوقعات. وفي قال ويليامز إنه «من السابق لأوانه التفكير» فيما إذا كان سيتم خفض أسعار الفائدة في مارس. لكنه ذكر أيضاً أن توقعاته كانت أن ينخفض

التضخم «بشكل مستدام» إلى 2 في

وقد مثّلت أحداث الأسبوع خروجاً عن أسبوعين فقط، عندما قال باول إنه من «السابق لأوانه» الـقـول مـا إذا كـان الاحـتـــاطـى الفيدرالى رفع سعر الفائدة الرئيسي بدرجة كأفية للتغلب على التضخم المرتفع بالكامل. يوم الأربعاء، اقترح أن مصرف الاحتياطي الفيدرالي قد انتهى بشكل شبه مولى كد مع زيادة أسعار الفائدة.

ويبدو أن البيانات الأخيرة ساعدت في تغيير تفكير باول. وفي يوم الأربعاء، جاء مقياس أسعارً الجملة أقلمما توقعه الاقتصاديون. يتم استخدام بعض هذه الأرقام لتجميع مقياس التضخم المفضل لدى الاحتياطي الفيدرالي، الذي، نتيجة لذلك، منّ المتوقع أن يظهر أرقام تضخم أقل بكثير الأسبوع

وقال باول إن بعض مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي قاموا بتحديث توقعاتهم الاقتصادية يوم الأربعاء، قبل وقت قصير من إصدارها، في ضُوء تقرير أسعار الجملة الأقل من

وكتب دوى في مذكرة للعملاء يوم الأربعاء: «كانّت السرعة التي

الاقتصاد يستمرفي النمو

ومع ذلك، في غضون ذلك، يستمر الاقتصاد في النَّمو متحدياً مخاوف واسعة النطآق من العام الماضي من أن يؤدي عام 2023 إلى الركود، نتيجة لمعدلات الاقتراض الأعلى بكثير التي صممها بنك الاحتياطي الفيدرالي. أظهر تقرير عن مبيعات التجزئة يوم الخميس أن المستهلكين نما إنفاقهم الشهر الماضي، ومن المحتمل أن يشجعهم زيادة الخصم التي من شأنها أيضاً خفض التضخم. تُدعم هذه الاتحاهات الاعتقاد المزداد بأن الاقتصاد سيحقق «هيوطاً ناعماً» بعيد المنال، حيث بهزم التضخم دون

كتب كريشنا جوها، المحلل الاقتصادي في بنك الاستثمار العميل: «نعتقد أن الاحتياطي الفيدرالي لا يستطيع تصديق حظه: لقد عدنا إلى خفض التضخم الطاهر». وينسب الاقتصاديون الفضل إلى الارتفاع السريع لأسعار الفائدة من

جانب مصرف الاحتياطي الفيدرالي في مساهمته في انخفاض التضخم.

انخفض بها التضخم بمثابة زلزال في مصرف الاحتياطي الفيدرالي».

ركود مصاحب.

إبقاء التضخم مرتفعاً. أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي قد يؤدي في الواقع إلى

إطالة أمد النقص. وقد تؤدي معدلات أيضاً على تثبيط عزيمة أصحاب المساكن الحاليين عن البيع. ومن شأن كلا الاتجاهين أن يبقيا على المعروض من توقعاتهم بأن التضخم يتباطأ

«إيـفركـور أي إسّ أي»، في مذكرة

«لقد انخفضت توقعاتهم في الغالب، ويعتقدون أن احتمال حدوث بعض التضخم قد أصبح أقل».

ترقب لمؤتمره الصحافي عقب اجتماع «المركزي» لمعرفة مسار السياسة النقدية السائبة في 2024

محافظ مصرف اليابان يواجه اختباراً مهماً لتهيئة الأسواق أمام تعديل التيسير

طوكيو: «الشرق الأوسط»

بواجه رئيس البينك المركزي اليابانى كازوا أويدا اختبارأ رئيسيأ لمهاراته في الاتصال في اجتماع السياسة النقدية في اجتماعه المقبل في التاسع عشر منّ الشهر الحالي، حيث من المتوقع أن يحافظ على احتمالات إنهاء المعدلات السلعة مع التخفيف من الإثارة لأن مثل هذه اجتماع مصرف اليابان - الذي يستمر الخطوة وشبكة.

بعد أقل من عام على منصبه هذا، أخطأ محافظ مصرف اليابان في الأسواق مرتين في التعليقات حول مستقبل السياسة، وأخرها الأسبوع الماضي عندما ارتفعت عائدات السندات والين وسط توقعات بحدوث تحول على المدى القريب في الأسعار. لقد مر أكثر من 16 عاماً منذ

آخر رفع لأسعار الفائدة في اليابان، وقد طورت الأسواق المالية حساسية مفرطة لأي تلميح إلى إنهاء السياسات النقدية شديدة التساهل، مما يجعل من الصعب على مصرف اليابان الإشارة إلى تغييرات دون التسبب في ارتفاع عائد السندات المزعزعة المثير للجدل يقترب من نهايته.

> ومع ذلك، مع بناء الحجة الاقتصادية لإنهاء السياسة التيسيرية، فإن أولوية مصرف اليابان الآن أكثر من أي وقت مضى هي تجنب الأسواق المفاجئة، كما تقول ثلاثة مصادر مطلعة على تفكيره. وهذا

مفاجئة - سيحاول إسقاط بعض التلميحات مسبقاً. وقال أحد المصادر: «لا يوجد شيء

جيد في مفاجأة الأسواق خاصة عندما تُتخلص البنوك المركزية من التحفيز»، وهو رأي ردده مصدر آخر.

يومين - يوم الثلاثاء. اليابان يجتمعون ثماني مرات

توقعاته الاقتصادية في كل اجتماع ولكن، متى سيتخلص مصرف

قال أكثر من خمس الاقتصاديين فى استطلاع أجرته «رويترز» إن مصرف اليابان سيبدأ في تخفيف سياساته النقدية شديدة التساهل في وقت مبكر من يناير (كانون الثاني مما يزيد التوقعات بأن عصر السياسة

وهذا يزيد من أهمية ما سيقوله أويدا في مؤتمره الصحافي بعد انتهاء يذكر أن صانعي السياسة في فى السنة لاتخاذ قرار بشأنّ وضع السَّماسة النقدية للبنك، وتحديث

اليابان من السياسة النقدية المتساهلة؟

وفى الوقت نفسه، يتوقع أكثر من 80 في المائة من الاقتصاديين أن يتخلى المصرف المركزي الياباني عن أسعار الفائدة السلبية بحلول تهاية العام المقبل، وهي ركيزة أساسية للنظام النقدي الميسر، حسبما أظهر الاستطلاع الذي أجري في الفترة من 8 يعنى أن أوكيدا - على عكس سلفه إلى 14 ديسمبر (كانون الأول).



تخفيضات في العام المقبل.

وبينما لم يتوقع أي من

أخطأ محافظ مصرف اليابان مرتين في التعليقات حول مستقبل السياسة النقدية (رويترز)

الاقتصاديين في الاستطلاع حدوث ومن المرجح أن ينهى مصرف تغييرات في اجتماع الأسبوع المقبل، اليابان العام بوصفه واحداً من أكثر مصارف العالم تشاؤماً على الرغم قال ستة من 28 اقتصادياً، أو 21 في المائة، إن مصرف اليابان سيبدأ في من توقع الاقتصاديين أنه سيبدأ في رفع أسعار الفائدة قريباً. من ناحيةً تفكيك الظروف النقدية الحالية في أُخرى، أوقفت المصارف المركزية في العلدان المتقدمة الأخرى رفع أسعار الفائدة مؤقتاً، بل إنها تستعد لتقديم

وعل وجه التحديد، قال أربعة من 28 - «دايـوا» لـالأوراق المالية، و«ميتسوبيشي يو إف جي مورغان ستانلی»، و «نومورا» للأوراق المالية

وإدارة الأصول «تي أند دي» - أو 14 في المائة، إن مصرفَ اليابان سينهي سياسة سعر الفائدة السلصة في اجتماع 22-23 يناير. يتم تحديد سعر الفائدة على الودائع قصيرة الأجل في اليابان حالياً عند ناقص 0,1 في المائةً.

وتوقع کل من «میتسوبیشی يو إف جي مورغان ستانلي» و«جي بى مورغان» و«زكي كيّ بي» أنّ يتخلى مصرف اليابان عن سياسة

مما رفع ألهدف التوجيهي لأسعار الفائدة طويلة الأجل والاحتفاظ بإطار السياسة لتجنب الارتفاع الحاد في أسعار الفائدة طويلة الأجل. وقالت ماري إيواشيتا، كبيرة اقتصاديي السوق في «دايوا» للأوراق المالية، إنة سيكون من المرغوب فيه أن يصدر رئيس مصرف اليابان توجيهأ هذا الشهر إلى قيادة مصرف اليابان للبدء في النظر في رفع سعر الفائدة

التحكم في منحنى العائد في يناير.

وتوقعت «دايوا» للأوراق المالية أن

بقوم مصرف البابان بتعديل سياسة

التحكم في منحنى العائد مرة أخرى،

السلبي حتى يتم إبلاغ السوق مسبقاً. أضافت: «حتى مع رفع سياسة سعر الفائدة السلبية، سيوضح مصرف اليابان أن البيئة المالية لا تزال متكيفة». وفى استطلاع الشهر الماضى، توقع خمّسة من 26ً، أو 19 في المائة، بدء تشديد السياسة النقدية في يناير.

وقال محافظ بنك اليابان كازو أويدا الأسبوع الماضي إن المصرف المركزي يواجه وضعاً «أكثر تحدياً» في نهاية العام وبداية 2024، مما هزّ الأسواق، حيث كثف المضاربون الرهانات على أن التحول في السياسة

في المجمل، توقع 84 في المائة من الاقتصاديين أن تنتهى سياسة سعر الفائدة السلبية بحلول نهاية عام 2024 في توقعاتهم في نهاية الربع، ارتفاعاً من 71 في المائة في نوفمبر و54 في المائة في أكتوبر. وبقي شهر

كان وشبكاً. -

أبريل (نيسان) هو الاختيار الأفضل سنالاقتصادس لإلغاء سياسة السعر السلبي، حيث أجاب 61 في المائة، أو 17 من 28، على هذا النحو على سؤال إضافي. اختار أربعة لشهر يوليو (تموز)، في حين اختار ثلاثة 2025 أو في وقت لاحق.

وقالت مو ناكاهاما، باحثة مشاركة في معهد «إيتوشو» للأبحاث، إنه في أبريل، سيقوم مصرف اليابان بُمراحُعة توقعات الأسعار ويذكر في تقريره الفصلي أن السعر المستهدف سيتحقق بعد تحديد معدل الزيادات في الأجور في مفاوضات العمل في ربيع العام المقتل. وأضافت أن المصرف المركزي

الياباني سينهي كلاً من سعر الفائدة السلبي وسياسات مراكز التسوق في الوقت تفسه في أبريل. خلال الربع من يناير إلى مارس من

العام المقبل، توقع 10 من 44 اقتصادياً أن يتراوح سعر الفائدة على الودائع بين 0,00 في المائة و0,10 في المائة.

وفي الربع التالي، توقع 28 من 42 مستجيباً أن يكون المعدل إما 0,00 في المائة أو 0,10 في المائة. في حين توقع مصرفان أيرلنديان متحالفان أخران و«فوكوكو» للتأمين على الحياة أن

يصل إلى 0,25 في المائة. وفي الوقت تفسه، قال ما يقرب من 90 في المائة من الاقتصاديين، أو 23 من 26، إن مصرف اليابان سينهي سياسة التحكم في منحنى العائد بدلاً من تعديلها مرة أخرى. الأحد Sunday - 2023/12/17 - العدد Issue 16455

مميزة، بحسب الشيف إمام.

وتستطيع تناول الثوم المشوي والمتبل بالزعتر وزيت الزيتون كطبق

جانبي أو بيتزا الثوم بالصلصة

والخضراوات والأعشاب والجبن، أو تورلى الخضراوات بالثوم، فضلاً

عن استخدامه في أطباق «السي

ر. لاعتقادهم بأنه بسبب التهاباً في الحلق أو يضر المصاب بهذا الالتهاب، غير أن هذه الفاكهة الحمضية لديها

من الخواص ما يحمى من الإصابة

بالعدوى البكتيرية والفيروسية، مع

تعزيز المناعة، بالإضافة إلى البرتقال وفق الشيف ميدو، الذي يرى أنه

«بُعد أهم الفواكه الحمضية»، إذ يعدُّ الترتقال هو الأفضل، ويمكن التوسع

في استخداماتها ما بين الأطباق

المالحة والحلوة، ويقدم ميدو عبر

مدونته الغذائية على «إنستغرام»

طريقة عمل الكيك بالشوكولاته

على الأبواب، فهو يدخل في العديد

من الأطعمة المالحة مثل استخدامها

المكسرات مع الكثير من الأطباق كالأرز المطبوخ، أو الدجاج، وفي الأطعمة

الحلوة مثل الشوكولاته وقوالب

الشيف ميدو. وعديد الطهاة وجبة

خفيفة احتفالية رائعة لتقديمها في حفلات العشاء أو بيساطةً في ليلة سعيدة، وأيضاً في فطائر

الشوكولاته والكعك؛ لأنها تضيف

نكهة جوزية خفيفة إلى أطياق

الحلوى بمجرد طهيها، ويمكنك

كذلك تقطيعها ورشها فوق

الخضراوات المشوية؛ مما يمنحها

نكهة حلوة، أنصحك أن تجرب طريقة شيف ميدو لهذه الكعكة

في الأعياد المقبلة واحتفالات رأس

الحلوى ومنها «مارون غلاسيه». وقد تمثل الكستناء، تحسد

من رائحة الكستناء المحمص يتعزز الإحساس بأن أعياد الميلاد

عندما بتعلق الأمر بفصل الشتاء، يمتنع البعض عن استخدام الليمون

فوود» والعدس والفَّتة بأنواعها.

طهاة ينصحون بالثوم والقرفة والكستناء

دليلك إلى أطعمة تمنحك الدفء وتحميك من أمراض الشتاء

القاهرة: نادية عبد الحليم

توليفة من النباتات الطبيعية، أو البروتينات الحيوانية قد تتخلل طعامك، أو تصنع منها طبقاً شهياً قد تقيك من تقلبات الشتاء وأمراضه. فما بين الشوم المطهى والقرفة، بالإضافة إلى الكستناء أسرار عجيبة يحدثنا عنها عدد من الطهاة بوصفها تحسن من مناعتنا لمقاومة

أن نسميه دليلاً متنوعاً من أطعمة ومكونات، من بينها التوابل التي لًا غنى عنها، لكونها من العناصر التي تمنحنا مذاقاً مميزاً، ويرى الشيف سيد إمام مدير مطعم «شبانتونغ» أنها «سر الدفء»، لأنها تضم جوزة الطيب والقرنفل والفلفل الأسود والقرفة والتوابل الأسيوية؛ ويرى أنها لا تعزز عملية التمثيل الغذائي والدفء فحسب، بل تقلل أيضاً من الالتهابات التي يصاب بها البعض في الطقس البارد مثل

وينوه إمام لـ«الشرق الأوسط» بأن فصل الشتاء مرادف لنزلات البرد بالنسبة للبعض؛ «مما يستلزم إضافة التوابل إلى نظامنا الغذائي؛ لأنها تحتوي على خصائص مضادة للبكتيريا ومضادات الأكسدة التى يمكن أن تساعد في الحفاظ على صحة جَهازك المناعي».

وفي حين أن التوابل لا ينبغي أن تكون بدياً عن العالج الطبي أو الأدوية الموصوفة من الأطباء فإن دمج التوابل في الطهى اليومي قُد پِسُاعِد عُلَى تُعزيز صَّحَتكُ العامة، بحسب إمام خبير الأغذية الأسبوبة، الذي أضاف: «جميع التوابل منخفضة الدهون المشبعة والكوليسترول بشكل طبيعي، وهي بديل صحي للسكر والملح لإضَّافة نكهة إلى طعامك».

وينصح بإضافة القرفة لنعض أنواع اللحوم والصلصات والأرز والحساء والحلويات والمشروبات، بجانب إضافة «الهيل» للشوربة ومع اللحوم والدجاج بكثرة، وكذلك بحتّل الكارى مكانة خاصة في قائمة التوابل التي يمكن استخدامها في هذا الموسم، أما التوابل الحارة فهى الإضافة الضرورية للسى فود وبعض أنواع الدجاج.

ويرى أنّ الزنجبيل هو أفضل صديق لك في موسم الشتاء؛ له خصائص توليد الحرارة في الجسم أثناء الطقّس السارد، إذ يمكن للأشخاص إدراجه في أطعمتهم وفي العصائر، والخضراوات المطبوخة، وأنواع الشاى المختلفة، لما له من خصائص مضادة للبكتبريا والالتهابات، مما بساعد الشخص على النقاء بصحة حيدة خلال هذا

ويتنوع دليل الأطعمة التى يمكن تناولها في الشتاء، من بينها البط، الذي بنصح به الشيف إمام



كيك الشوكولاته بالبرتقال من شيف ميدو برسوم (الشرق الأوسط)

يقدم لنا الطهاة دليلاً

متنوعاً من أطعمة

ومكونات، من بينها

التوابل التي لاغني

عنها، لكونها من

العناصر التي تمنحنا

مذاقاً مميزاً



كعكة الفانيليا بالكستناء من شيف ميدو برسوم (الشرق الأوسط)



كاب كيك بالليمون من شيف ميدو برسوم (الشرق الأوسط)



والكريمة بعين الجمل. ولطبق مالح

حرب سلطة السيانخ مع التوت

الشيف سيد إمام (الشرق الأوسط)

في الشتاء، لقدرته على تعزيز جهاز بطبقة من الليمون أو فطيرة التفاح

ويشتهر المطبخ المصري بالبط المحمر والمشوي والمحشى، لكن يمكن كذلك استعارة وصفات من مطابخ أخرى لطهيه في الشتاء؛ مثل البط بالبنكيك شانتونغ من المطعم الآسيوي الغنى بالإضافات والتوانل المثالية للطقس البارد، أو البط بالملفوف الأحمر والتوت البري؛ فبعد هذا الطبق رائعاً لأشهر الشتاء. التوابل وآلبط في الشتاء؛ فليس هناك ما هو أفضل من خبز أو كيك

والجوز المسكر؛ فهي أختيار أخر أمامك يجعلك تشعر بالدفء، وحتى أولئك الذين لا يحبون السبانخ عادة يغيرون رأيهم بعد اللقمة الأولى منها، يقول إمام: «ليس هناك ما هو أفضل من خصائص الجوز الدافئة التى تخفف من السعال الشتوي، استمتع بها نيئة أو مطبوخة».

عندما تتسوق في قس ويأتى عين الجمل على غرار الخضراوات، ستصادف أبضاً بعض المكونات غير العادية التي ستفضلها بمحرد تحربتها؛ إذ بعد بالزبيب المليء بعين الجمل أو الخرشوف أحد أنواع الخضراوات كعكة الزنجبيل والجوز مع رشها

الشتوية التي لا ينبغي تجاهلها؛ فهو يقوى مناعتك في هذا الموسم، يمكنك تقطيعها إلى شرائح رفيعة وقليها بالزيت أو الزبدة؛ لإضافة بعض القرمشة إلى طبق المعكرونة، وتستطيع أن تقدمه محشواً باللحمة المفرومة بالصنوبر أو كقطع صغيرة كحشو، جرب البطاطس المحشوة بالخرشوف والتونة والريحان، أيضاً ما أروع حساء الخرشوف في الأمسيات الباردة في الشتاء.

الثوم هو أحد الأطعمة السحرية التى يمكنها تغيير مذاق الطعام بشكل مدهش، وهو غنى بالعناصر الغذائية التي تعزز المناعَّة؛ لذا يلجأ بعض الأشخّاص في الاعتماد عليه

. الــدافّــئ وتخفيف أعراض البرد أو الإنفلونزا؛ وبالتالي فإن إدراج الثوم في قائمة طعامك كثيراً خلال هذا الموسم نودلز بالتوابل الآسبوية هو احتيار ملائم، وأمامك قائمة لا

حصر لها من الأطباق التي ترحب

باستقبال الثوم من أجل نكهة طعام

مطعم شانتونغ (الشرق الأوسط)

غالبية وقته يتنقل من مكان إلى آخر، عليه

أبضاً أن يستكشف المطعم الذي يقصده

بتفاصيله الصغيرة. لا يمكن الاستخفاف أو الاستهانة بهذه المهنة وإلا فقدنا مصداقيتنا

بوصفنا مدونين. كما أن تسجيل وتصوير هذه المنشورات وتنفيذ عملية المونتاج

لها بحب أن تتم على أكمل وجه. وأنا أقوم

بزياراتي هذه يومياً في بيروت وخارجها.

فكل يوم أنشر مادة جديدة لأن كثيراً من

الذين لا ينفكون يتكلمون عن عيوبه أكثر

من حسناته. «يلفتني هذا الأمر لأننا عندما

نكون خارج لبنان نشتاق لكل ما هو لبناني. حتى إن الخدمة في المطاعم اللبنانية لّا

يُعلى عليها وهؤلاء يعترفون بذلك. ولكنهم في المقابل يهوون الانتقاد من باب التباهي

بأنهم أصحاب معرفة. وللعلم فإن لبنان يملكُ

يتحدث جوي عن لبنان منتقداً أبناءه

متابعيّ ينتظرونها بحماس».

تحيته اليومية «بونجور بونجور» طبعت مشواره بصفته «بلوغر»

جوي تاسيديس لـ النننرف النوسط: اختياري للمطاعم الراقية له أسباب عدة

قصد مطاعم شعبية أو فخمة لا تفي أطباقها

تقدم اللقمة الطيبة، وهو أمر طبيعي. أرفض

رفضاً باتاً أن أروّج لمطعم لا يعجبنّي مذاق

أكلاته. فمتابعيّ يثقون بي ويدركون جَيداً أن المطعم الذي أروج له يمكنهم أن يقصدوه من

يشير جوي إلى أنه لا يهمه أن يحصد

ملايين الأعداد من المتابعين: «لم أنشد الشهرة

يوماً، أو التباهي بأعداد هائلة من المتابعين.

بيروت: فيفيان حداد

منذ نحو سنتين، يحصد «البلوغر» جوى تاسيديس نسبة متابعة مرتفعة من خلال منشوراته الخاصة بالتعريف بمطاعم لبنان. فهو يحدّث متابعيه من دون تكلّف ويخبرهم عن معزات كل مطعم، مستهلاً منشوراته بتحيته الشهيرة «بونجور

وبين مقام ومطاعم لبنانية وأخرى تقدم أطباقاً غربية، ينشر جوي يومياً على «انستغرام» ما بجذب متابعيه، ولا يوفر نشر أخبار عن حياته اليومية، وهو ما ولَّد علاقة وثيقة بينه وبين «الفولويرز» على صفحته. يحمل جوي الجنسيتين، اللبنانية واليونانية، وهو ما يجعله مطّلعاً على

هذين المطيخين بشكل كبير. بداياته انطلقت من نزهات كان يقوم بها مع والديه وأفراد عائلته. وكان ينشر وقائعها على «إنستغرام» تلقائياً من دون أفكار مسبقة. فهو سبق عصره بفكرته هذه، ولفت المقربين منه الذين شجعوه وساندوه. «حينها، أي منذ نحو 13 سنة، لم يكن هناك وجود للمدوّنين (البلوغرز) على وسائل التواصل الاجتماعي فلم يكن الأمر رائجاً بعد على صفحات (إنستغرام). وبعدها لمستُ اهتمام الناشطين عُلى (السوشيال ميديا) بمنشوراتي، فقررتُ منذ سنتين أن أحوّل هوايتي هذه إلى مهنة». ويعترف جوي بأن هذه المهنة باتت منتشرة بشكل كبير، لا سيما أنها توفر لأصحابها مدخولاً مادياً لا يستهان به.

ويوضح: «ولماذا على أن أخفى هذا الموضوع عن الناس؟ فهناك مطّاعم تتصلُّ بي شخصياً. وبينها التي توكل هذه المهمة إلى وكالات تسويق تختص بإقامة علاقات مع المدونين. ومرات أقوم باكتشاف مطاعم معينة من باب حبى لتذوقُ الطعام». تَحيتُه الشهيرة «بونجور بونجور»،

التى تصير «بونسوار بونسوار» مساءً، يرددها كثير من اللبنانيين الذين يتابعونه. بينهم مَن لا يعرف اسمه بل ينادونه بهذه العبارة. «أحياناً ألتقى أشخاصاً لا أعرفهم فيبادرونني بهذه التَّحية. يسعدني هذا الأمر خُصُوصًا أنى اخترت هذه الجملة كوني درست في مدارس فرنسية. فكانت عبارة عفوية أتبادلها مع أصدقائي، واعتمدتها لأنها بسيطة ويمكن حفظها بسرعة».

يأخذ البعض على جوي أنه مدوّن يتوجه للأثرياء وأصحاب الدخل المرتفع. فغالبية المطاعم والمقاهى التي يرتادها ويعرف عنها فى منشوراته الإلكترونية هي من الطراز الرَّفيع. ويدافع عن نفسه لـ«الشرَّق الأوسط»: «إنها ذات جودة عالية، وهو أمر مهم في عُالم الطبخ. ولا أدري لماذا يضعونني في هذا الاطار. فأنا أختار المطاعم التي تعجبني



يفتخر جوي بلينانيته، وكتب أكثر من مرة في منشوراته عن سبب تعلقه بلبنان. «كثيرون يسألونني، لماذا بقيت في لبنان ولم أهاجر رغم امتلاكي جنسية أجتبية. ولكن لبنان بالنسبة لي تموذج حياة لا يتكرر، وهو بالفعل منارة قي الثقافات والفنون». بشروط الطعام السليم؟ أنتقى الأماكن التي

بصفتى متذوق أطباق. فما النفع من أن



فما يهمني هو إرضاء الأشخاص الذين

يشبهونني في أسلوب حياتهم وبأذواقهم.

كما أن الطريقة التي أتحدث بها مستخدماً

عبارات بالفرنسية والإنجليزية يمكن أن

تحدد الشريحة الاجتماعية التي يتألف منها

متابعيّ. وما حصدته خلال سنتين من العمل

اللبنانية الشعبية التي تقول «اللي متلنا

تعوا لعندنا». ولأن لكل «بلوغر» أسلوبه في

يعتمد جوي تاسيديس على القاعدة

يرضيني، وأنا سعيد به».



يدخل تاسيديس مطابخ المطاعم التي يزورها (الشرق الأوسط)

مهنة المدون ليست بالأمر السهل أبدأ،

الكامل لها. فعدا أن على صاحبها تمضية قد حظى باهتمام الزبون».

التعاطى مع متابعيه، فهو اتخذ منها ركيزة. وبرأيه أن غالبية «الفولويرز» عنده يحبون طريقته وأسلوبه في عرض منشوراته. «جِيلِ الشياب الحديثُ يؤلِف العدد الأكبر من متابعيّ. كما أن هناك غيرهم من أعمار وسطية يرون في منشوراتي دليلاً سياحياً يوفر عليهم عناء البحث عن المطعم الحيد».

يقول جوي تاسيديس. «إنها تتطلب التفرغ

تنوعاً في مطاعمه وأطباقه لا نصادفه في ومن خلال جولاته، يؤكد جوي تاسيديس أن أحدث «ترند» اليوم في عالم المطاعم هو استحداث جلسة تستقطب الزبون. «في الماضى كانوا يركزون أكثر على (الفيوجن)، والمزج بين الأطباق اللبنانية والغربية. كما

كانوا يتنافسون على تقديم أشهر الأطباق العالمية. أما اليوم فأضافوا إلى تلك الميزات أخرى جديدة وهي استحداث مكان يشعر مَن يجلس فيه بالراحة. وعندما يؤمّن المطعم الطبق الشهى والجلسة الجميلة يكون بذلك

رجعية، أو يورجوازية. «الالتزام» منحة

من النقاد الملتزمين - أو القراء الملتزمين لذلك الإنتاج الذي يتواءم مع مواقفهم

عام 1976 جاء الأنصاري - ريما لأول

مرة - إلى الرياض بدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب... وفوجئت بمدير

علاقاتها العامة علي آل علي يدعوني إلى

عشاء خاص في بيته تكريَّماً لزَائرُهُم،

الذى بدأ ينشر مقالاته الأدبية والثقافية

فوق صفحات مجلة «الدوحة» القطرية في

بداية انطلاقتها برئاسة الأديب الأكاديمي

السوداني محمد إبراهيم الشوش...

ومنذ اللحظات الأولى حلت كتمياء

قبول متبادل بيني وبين الأنصاري، الذي

كان وقتها يعمل على إنهاء أطروحته

للدكتوراه في النزعة التوفيقية في الفكر

العربي المعاصر... التي قدمها للمناقشة سنة 1979. بعدها بسنوات أربع، سنة

1983، دعوته للمشاركة في كتابة مقال

أسموعي في إصدار جريدة «الرياض

الأسبوعي» تناول فيه عديداً من القضاياً

الأديية والفكرية والسياسية... وكان من

أوائل الكتاب العرب الذين دعوا إلى إعادة

علاقة المملكة مع الاتحاد السوفياتي قبل

للناقد الأدبى المصري د. لويس عوض،

بعد إصدار كتابه المتحامل ضد جمال الدين الأفغاني، وقد نشرها مقالات

مسلسلة في مجلَّة «التضامن» الصادرة

في لندن وقَّتذاك، إذ ذهب د. الأنصاري

إلى أن لويس عوض ومن هم على شاكلته

لا يريدون بهذه المقالات رأس الأفغاني...

بل يريدون الرؤوس الكبيرة في نهضتنا

إلى عبد الرحمن الكواكبي إلى مصطفى

مشوه الهوية والانتماء، مزعزع العقيدة

مشتت الفكر ومـزدوج السلـوك، مشيراً

إلى أن فكر النهضة العربية، الذي بدأ

بعد غزو نابليون مصر، مؤسس على

سلوك خاطئ وفكر مرتبك، مفيدًا - أي

د. الأنصاري - من مقالات رجاء النقاش،

الذي زامل الأنصاري في الكتابة الشهرية

بمحلة «الدوحة»، مُفندًا أطروحة لويس

عوض، بمقالاته التي جمعها في كتابه

«الانعزاليون في مصر» آخذاً على عوض

انتصاره ليعقوب صنوع - اليهودي

الديانة - الذي تعامل مع الغَّرو الفرنسي،

مُسّهلاً للفرنسيين تنفيذ خططهم الثقافية في مصر والمشرق العربي، وقد تحمس

ذات الطوابق المتعددة للعراف الفرنسي الشهير

نستراداموس وهو يستقرئ المستقبل البعيد؟

لعله شاهد مدينة وارشو وهى تُحرق قطعة قطعة

بالنار بعد إفراغها من سكانها ، لكنه لم ير مدينة

تتهدم على رؤوس سكانها تحت وابلُ «أجسام

تورين، قضى بريمو ليفى سنوات عدة وهو يكرر عادةً تحكمت به خلال الفترة التي قضاها في

معسكر العمل القسري: إنه التمعنّ في الأرضّ؛

بحثاً عن قطعة خيز يسد فيها ناب الجوع الملازم

له، أو أي شيء قابل لأن يقايض بسلعة مفيدة

صدر للمرة الأولى بالإيطالية عام 1958، نظم

بريمو ليفي قصيدة تبدو كأنها وصية تحذر

من تكرار ما أصابه، على شعب آخر وفي زمان

في أول صفحة من هذا الكتاب الصغير الذي

بعد انتهاء الحرب وعودته إلى مدينته

غريبة تأتى من السماء».

إذا كان هذا إنساناً

مى في بيوتكم الدافئة،

وإلا فلتتهدم بيوتكم

ليعق المرض حركتكم

وليُدِر أبناؤكم وجوههم عنكم.

أنتم الذين تعيشون بأمان

مع الأخرين.

وأتذكر من مقالاته، نقده الشديد

السياسية والدينية والفكرية.

مع الأنصاري في توفيقيته (صراع الأضداد)! (1-2)

مساجلات مع القصيبي ومعارك أدبية حول الالتزام وكتاب الموجة الجديدة

محمدرضا نصرالله

من ببتنا القديم. وهناك تنتصف لحظة لها جُناحان! فعلى يساري تتوهج غابة النخل ريشاً أخضر. وعلى اليمين تنبسط زرقة الخليج، لازوردية تتماوج في عيني الطفلة، بتشكيلات مثيرة من أجنحة النوارس البيضاء، وشباك الصيادين، وحوريات البحر.

استكمالاً لبناء الصورة الأسطورية في مخيلتي عن عالم البحر، بالآلتُه وأسماكه وحنداته، بسفنه وصدادته وغواصيه، طفقت أرسم السؤال ملحاحاً في صدر أبي... عن البحرين... فيشير بيده الساطعة ... إنها هناك. ويضيف وهو يحملني على كتفه: بإمكانك أن تراها، بمجرد أن تتبع خط سير السفن الشراعدة، المحملة بالتمر والموز واللوز والليمون، وهي تمخر عباب البحر إلى المنامة.

سألت أبى ذات مرة: ألم تذهب إلى البحرين؟ فأجّابني: بلى...ٰلقد زرتُها بقصد العلاج في مستشفى الإرسالية . الأميركي!! وقد قضي فيها شهراً أو يزيد، كان خُلالها ممتلئاً بصور مدهشة غريبة عن سياقه الاجتماعي. فهناك وجد الناس برتدون أزياء «عولميّة» بهيئة لم يألفها، ويتكلمون بألسن مختلفة، حتى أن الاقتراض اللغوي من الهندية والفارسية والإنجليزية كأد يؤثر على فصاحة بنائها العربية. الطرق هناك نظيفة، والأسواق منظمة، والوجوه تفيض بالحيوية والتحدى، فالناس معظمهم متعلمون، أصحاب هوايات، ورياضات، يقرأون ويلعبون، يمتطون الحمير، و «حصان إبليس»، ويركبون السيارات! يجدون في أوقات الجد، ويهزلون في

يوماً بعد يوم، وسنةً وراء سنة، كان اسم البحرين يكبر في رأسي، ويمتلئ بها وجداني، وأنا أنصت إلى الحكايا عنها، في البيت والسوق والمقهى، حتى استجد بعد ذلك عامل له الأثر الحاسم في بناء الصورة وتفكيك المخيلة.

إنه الصوت الآتى عبر المذياع، وهو يحمل فخامة الأداء قي صوت إبراهيم كانو وأشعار إبراهيم العريّض، وأراء حسن جواد الجشى، وأحاديث محمد جابر الأنصاري، وبرنامج علوي الهاشمي وبهية الجشي الأدبي.

إذن... فالبحرين على عتبة الاستقلال الوطني. وهنا قررت اختراق هذا العالم المتخيل، وكنت أتخطى السابعة عشرة... راكعاً السفينة من ميناء الخبر، في منتصف نهار قائض، لأقضى ساعات أربع بين أقفاص الدجاج، وقالات التمر،

فلاحون عجزة من القطيف، وشيبات من عمال شركة «أرامكو»، وفد هؤلاء كان أبي يأخذني إلى الدور الرابع وغيرهم على البحرين لقضاء حاجاتهم أو إجازاتهم الصيفية أو الأسيوعية، بين أقاربهم أو معارفهم في هذه الجزيرة السحرية العجيبة. غير أن الرحلة مع بكارتها لم تكن رومانسية! فَحين وصلنا ميناء المنامة، لم تأخذنا السفن الشراعية الصغيرة إلى «الفرضة» كما فعل الزمان قبل قرن بأمين الريحاني الشاعر والأديب والرحالة الذي فأن بالشيخ المستنير إبراهيم بن محمد أل خليفة، الذي فصل فيه القول د. الأنصاري... وكذلك المفكر الأَلْعيد. نادر كاظم في كتابيهما عن هذه الشخصية المتنورة ... لكني سنة 1971 لم أجد تلك النجوم الرقراقة المنعكسة على صفحة البحر، التي وصفها في كتابه «ملوك العرب»، ولم أرَّ الحمير والأتَّن التي

لقد وجدتني وكأننى في القطيف! فسوق السمك في المنامة هو سوق السمك في حي الشريعة، وفلاحو جد حفّص هم فلَّاحو القديح، ونخل سترة هو نخل أم الحمام، وعين عذاري هي عين داروش، وعمال المحرق هم عمال الدمام، وشارع الشيخ عبد الله هو سوق الصكة.

كانت تملأ الطرق والأسواق.

إذن ما الـذي استلفت نظري. في ذلك الصيف المبهر؟ إنه سينما أوال، ونادي العروبة، والمكتبات، وأسرة الأدباء والكتاب، وتلك الكوكبة المشرقة بالحيوية والإبداع. علوي الهاشمي، وعلى عبد الله خليفة، وقاسم حداد، ومحمد عبد الملك، ومحمد الماجد. كان هؤلاء شعراء وقصاصو الموجة الجديدة يحتلون موقعأ حبلياً واقعباً حداثياً، أشب من جيل حسن جواد الجشي، ومحمد جابر الأنصاري وعيد الله الشيخ جعفر القديحي وغازي القصيبي وعبدالرحمن رفيع... بينما كان إبراهيم العريض يحتل موقعه الرومانسي والانطباعي مجدداً وحده في مجال الشعر والدراما والنقد

هكذا وجدته وأنا أتردد عليه ضحى كل يوم في متجر أحد أصدقائه في شارع الشيخ عبد الله، محاطاً بهالة أسطوريةً

وقد تخطت سمعته ناقداً أدساً ومترجماً لرباعيات الخيام حدود البحرين إلى آفاق العالم العربي... لكن من افتقدته هو محمد جابر الأنصاري، وكان محاطأ بهالة رئاسته لدائرة الاعلام (أى وزيرها) قبل استقلال البحرين، وكذلك المعارك الأدبية التي خاضها في الصحافة، بعد عودته من الدراسة الجامعية في سروت، بعد ابتعاثه لدراسة اللغة العربية والأدب في جامعتها الأميركية، حيث جرت معركة أدبية بين محمد جابر



إبراهيم العريض

الذي زرته في مكتب جريدته «الأضواء»، وقد انتصر الأنصاري للشعراء والقاصين الجدد من الشياب، الذين وصفهم المردي د «المتأدسن»! راداً عليه الأنصاري، مؤكداً أنهم أدباء وشعراء لهم تجاربهم المميزة، داعياً المردي إلى أن يركز على الشؤون الصحافية الخاصة بارتفاع أسعار البصل والطماطم ومشكلات البلدية، ويترك الشؤون الأدبية للمختصين!

وقد أوضح على الشروقي أنّ سعة الصدر التي تمتع بها الأستاذ محمود المردي كانت مميزة، فقد خصص ما يقارب ربع عدد صفحات الجريدة لهؤلاء الأدباء الشَّباب، وأصبح أكبر داعم لهم. يل إنه ملك من الشَّحاعة الأديية يأنه كانُ ينشر المقالات التي كان فيها نقد شديد له شخصياً، من ضمنها المقال شديد اللهجة الذي كتبه الأنصاري، ينشرها كاملة بسعة صدر، دون أن يقتطع كلمة

هذه المعركة يتركز حول مفهوم الالتزام الذي روّجت له الأسرة. واحتج القصيبي في رده على القاص محمد الماجد علي المعيارية السياسية التي تزن بها الأسرة الأدب، إذ إنها تهتم بأن يكون الأدب محملاً بالقضايا الوطنية والعربية والإنسانية، وإلا يصيح الأدب ترفأ. وكان غازى يكتب

أما المعركة الأخرى فكانت بين الشاعر غازي القصيبي وأسرة الأدباء والكتاب. مع مجموعة من المسافرين، بينهم الأنصاري والصحافي محمود المردي، الذي ألغي عضويته فيها... وكان مثار الصغري!

المقالات الساخرة الناقدة للشعارات الآيدولوجية، مذيّلة باسم «ابن عبد ربه». ثمّ أخذ يكتب مقالات أقل سخرية وحِدة باسمه، ولم تعجب مثل هذه المقالات الساخرة مؤسسي الأسرة، على رأسهم الدكتور محمد جاتر الأنصاري، فشنوا هجوماً صحافياً نارياً على غازي القصيبي، عادين أنّ شعره مفتقد للحرارة - ربما بسبب وضعه الطبقى - تضامنوا للرد على كتابته الساخرة... هذا ما لمسته من حواري مع الشاعر على عيد الله خليفة، الذي التقيته في تلك الزّيارة، بدائرة الموانئ مرتدياً بذلته البحرية البيضاء... وحن سألته عن قاسم حداد، أخبرنى ممتعضاً بأنه دخل في الغيبة

العجيب أنه بعد سنوات طويلة من هذه المساحلة بين د. محمد جابر الأنصاري وصديقه د. غازى القصيبي أجرت مجلة «العربى» الكويَّتية سَجَّالًّا بين الصديقين، اللذين تعمقت علاقتهما الشخصية والفكرية كلما تقادم الزمن بهما، أن استمر الحوار بينهما حول

محمد جابر الأنصاري

كانت المعركة بين الشاعر

غازى القصيبي وأسرة الأدباء

والكتاب في البحرين التي

ألغى عضويته فيها تتركز

حول مفهوم الالتزام

فهذا هو الأنصاري يستذكر ماضي

معركته معه! فيقول لغازي: في زمن الشباب الشعري والنقدى عندما اختلفنا أنت وأنا حول مفهوم الالتزام وأهمية الشعر القصوى في حياة الشاعر - كنت تصر على أن الشعر جانب من حوانب حياتك، وأنك لا ترى أن الشاعر ىتحرد كلياً للشعر أو يعتبره همه الأول، وأنه يمكن أن يكون أشياء أخرى في الحياة بالإضافة لكونه شاعراً. وخلال مسيرتك في الحياة أثبت هذا الرأى بالفعل، فكنت إداريا وأكاديميا ووزيرا وسفيرا بالإضافة إلى كونك شاعراً، ولكن تجربتك أثبتت أن الشاعر الذي جعلته يتعايش فيك مع

له الكلمة الفاصلة عندما برزت مسألة

على عبد الله خليفة

الأولويات في تقرير الهواية والمسدرة العربية كلها، من الإمام محمد عبده الحياتية، وأن الكلمة الشعرية كانت عبد الرازق إلى ساطع التصري... بل هي الكلمة. وأن الوجود الشعري كان يريدون رأس الفكرة العربية والإسلامية هو الوجود. وأعنى بالشعر هنا معناه يات معورت مقالات لويس عوض، الكياني كالتزام حياتي وكصفاء وقيمة وليس كُفنِّ محض. كيف تتفاعل مع زعمي جمال الدين الأفغاني، بأنه رجل غامض

> «الالتزام»، ذلك الذي بدأ قبل ربع قرن سينتهى أبدأ، رغم محاولاتك ومحاولاتي الدائمة للتقريب بين الموقفين. مشكلتي مع «الالتزام»، أنى أراه صفة خارجة عنَّ الشاعر، مُسقطة عليه من طرف آخر (هو غالباً الناقد). عندما نقول إن شاعراً ما . شاعر «ملتزم» فنحن نعنى أنه «ملتزم» بما نعده نحن قِيماً ومُثُلاً يجب الالتزام بها. لا أتصور أن ناقداً يمينياً سيمجد «ملتزماً» شباعراً (بسارياً)، والأرجح أنه سيعتبره تخليّاً عن الألتزام الحقيق أو أن ناقداً بسارياً سيمجد التزام شاعر

ويجيبه غازي: لا يبدو أن نقاشنا المزمن حول

صنوع لظاهرة كمال أتاتورك في تركيا، الإداري والأكاديمي... إلخ، هو الذي كانت «يميني»، والأغلب أن يسمى «الالتزام» بعلمنة المجتمع الإسلامي التركي.

حذّر من تكرار ما أصابه على شعب آخر في زمان ومكان آخرين

«إذا كان هذا إنساناً»... قراءة متأخرة في كتاب بريمو ليفي

رغم اقتنائي كتاب «إذا كان هذا إنساناً» للكتاب والشاعر الإيطالي اليهودي بريمو ليفي منذ أكثر من عشر سنوات، لم أجد أي انجذابً كاف بدفعني لقراءته. ولعل ذلك يعود إلى وهم ىقىتُ مقتنعاً بصوابه: ما جرى من إبادة واسعة النطاق ليهود أوروبا الشرقية بالدرجة الأولى على يد النازيين الألمان خلال سنوات الحرب العالمية الثانية شيء ينتمي إلى التاريخ ولن يتكرر ثانية في عصر الإنترنت والكاميرات القادرة على توثَّيق ما يحدث في العالم لحظة بلحظة بدلاً من الاعتماد على شهادات الناس التي قد لا تكون بنفس دقة الكاميرات، ولعل أهم شيء هو أننا نتعلم من التاريخ.

مثلمًا هو الحال مع ابن بلده أليغري دانتي الذي سبقه بنحو ستة قرون في رحلة إلى الحميم حسّدها شعراً عبر كتابه «الكوميديا الإلهية»، قام بريمو ليفي هو الآخر بهذه الزيارة، لكنها تختلف عن زيارة دانتي للجحيم التي كانت عبر الأحلام والمخيلة، فهي في هذه المرة حقيقية

كان ليفي في سن الرابعة والعشرين حين اعتقلته المبلتشية الفاشية الإيطالية يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) 1943؛ شُكاً باشتراكه في نشاطات معادية للنظام الذى فرض على اليهود والأقليات الأخرى قوانين الفصل العنصري، وتقنين حركتهم منذ بدء الحرب العالمية الثانية. وفي التحقيق الذي حرى معه كان أمامه أحد الخيارين: إما أن يقول بأنه معارض للسلطة الفاشية، لصعوبة تبرير وجوده في أماكن معزولة حتى بالنسبة لأولئك النازحين، أو أنه

وخوفاً من التعذيب والإعدام إذا أقرّ بالخيار لأول فضّل الإقرار بأنه «مواطن إيطالي من عرق يهودي»، كما كان التعريف القانوني لليهود أنذاك في ظل نظام موسوليني الفاشيي.

في المعسكر الّذي نُقل إلية وجد برّيمو ليفي نفسه بين الكثير من أفراد الأقليات التي لا يعترف النظام الفاشي بهم مواطنين إيطاليين. وكان ليهود يشكلون الجزء الأكبر بينهم.

ولم يدر بخاطر أي منهم أن فريقاً من «الوحدة الوقائية» الألمانية المعروفة باسم «إس

إس» سيحضر فجأة إلى المعسكر، الذي ظل معتقلوه حتى ذلك الوقت ينعمون بحياة شبه عادية، تشمل أيضاً توافر التعليم اليومي للأطفال والعناية الصحية والطعام والماء وغيرها.

في يوم 20 فبراير (شُعاط) فتُّش بعض الضباط الألمان المطبخ في المعسكر ووجهوا انتقادات شديدة على الخدمات السيئة فيه، وعلى النقص الكبير في الحطب المستخدم للتدفئة. لكن فى اليوم اللاحق سمع المحتجزون في المعسكر أن اليهود سيرحّلون من دون أي استثناء بمن فيهم الأطفال وكبار السن، بل وحتى المرضى. بعد حشر عربات قطار معد للانطلاق من

محطة كاربى، بستمائة وخمسين «قطعة» كما أطلق العريف الألماني عليهم، عرف المسافرون الجهة التي سيقصدونها: إنها «أوشْفِيثْرْ» سيئة الصيت، لكنها لم تكن ذات أي دلالة بالنسبة إليهم أنذاك، بل شعر الكثير منهم بنوع من الانفراج: إنها على الأقل مكان موجود فوق

بعد رحلة مضنية استغرقت أربعة أيام، ظلت تلك «القطع» العشرية تتصادم ببعضها بعضاً، لضعق المكان، وظل العطش والجوع والبرد وعويل الأطفال برفقتهم طوال الوقت.

أخيراً، رُفعت الستائر التي ظلت تمنعهم من رؤية الخارج، وفُتحت أبواب العربات، وعلى إيقاع صرخات الجنود الألمان الآمرة هبط الجميع منها وهم يحملون حقائبهم. على رصيف المحطة المضاءة بالمصابيح وعاكسات الضوء التي جعلت الليل نهاراً، كان بإمكان بريمو ليفي أن يرى أعداداً كبيرة من العسكريين، حيث انتشر بينهم رجال الـ «إس إس» المتميزون بملابسهم. ولم يستغرق بقاء المسافرين طويلاً هناك،

فبفضل أحد المسؤولين العسكريين الكبار جرى تحقيق صغير مع كل منهم، فغزل الأصحاء من الرجال والنساء جانباً، ووُضعت البقية التي يبلغ عددها أكثر من خمسمائة «قطعة» من أطفال ونساء وكبار في السن ومرضى في جانب آخر. حن سأل البعض عما إذا كانوا سيأخذون حقائبهم التي رصفت في مكان آخر قريب منهم كان جواب هذا الضابط: ستُنقل لكم لاحقاً. أمام أعن الرحال الأصحاء الذين كانوا يحيطون ببريمو ليفي، «ابتلع الليل الأطفال وكيار السن

وأغلب النسآء»، حيث اقتيدوا بشاحنات واقفة

واسمه «مونوفيتز- بونا» استقبل 96 رجلاً؛ أما معسكر «بيركينو» فاستقبل 29 امرأة. ومن هؤلاء المائة وخمسة وعشرين سجيناً لم يعد إلى إيطاليا سوى أربعة أفراد، أحدهم كان بريمو ليفي.

تحضرني صورة ذلك الضابط النازى الكسر

يتهادى تدريجاً بطريقة فنية نحو الأرض. بين هذين الضابطين فترة زمنية لا تزيد على ثمانين سنة. وهذا ما جعل نظرية الشاعر الألماني هاينرش هاينه (1797-1856) تحضرني بقوة رغم غرابتها: الزمن في حركته التي تحددها دورات الأرض حول نفسها وحول الشمس لا نهائًے،،

ضحكاته وضحكات جنودة كتلة من ركام وغدار

إنها العودة الأبدية إذن!

الذي قرر بدقائق مصير هذا العدد الكبير في تلك المحطة النائية وسط عاكسات الضوء الساطع، جنباً إلى جنب، مع ذلك الضابط الإسرائيلي الجالس أمام فصيله، حين أصدر أمراً (لإمتاع ابنته البعيدة عنه) بتفجير عمارة سكنية غاصة بأطفال ونساء ومسنّين في غزةِ لتتحول تحت

بينما الأحداث التي تمر على كوكبنا محدودة؛ لذلك فإن الأحداث ستتكرر عاجلاً أم أجلاً.

لم تستغرق رحلة بريمو ليفي ورفاقه إلى المعسكر المتخصص بإنتاج المطّاط، أكثر من



في الشاحنة التي نقلتهم كان هناك حارس مسلح واحد، لم تكشّف العتمة حضوره حتى بلغهم صوته سائلاً بلطف، إذا كان لدى أيّ منهم ساعة أو نقود أو خاتم فليعطها إياه.

وكأن هذا المشهد شبيبه بما كان بطلبه النوتي «كارون» في الأسطورة الإغريقية واستخدّمها دانتي في «الكوميديا الإلهية»: قبل عبوره نهر ستايكس صوب مملكة الموتى، يجب منحه قطعة معدنية أجرة لخدمته، يتركها أهل المتوفى معه عند دفنه.

أمام مبنى كامد اللون تقف الشاحنة وسط ظلام دامس تضيئه لافتة مثبتة في أعلى واجهته: «العمل يمنح الحرية». وكأن من اختار هذه العبارة حاول تقليد دانتي الذي وضع لافتة شبيهة لها على بوابة الجحيم: «أيها الداخلون اطرحوا عنكم كل أمل».

داخل قاعة فارغة إلا من حنفية يتسرب منها الماء في هيئة قطرات، وفوقها كُتبت لافته تحذر من شرب هذا الماء لعدم صلاحيته للشرب. لكن بريمو ليفى شك بصحتها، فأمام العطش الضاري الذي كان يشعر به بعد قضاء أربعة أيام من دونه، أخذ جرعة منه ليكتشف أنه ماء آسن بطعمه المائل للحلاوة فبصق ما كان في فمه.

ها هم بحضرة ضابط آخر من الـ «إس إس»: «مَن يعرف الألمانية»؟ يسألهم فيبرز أحدهم

ومكان أخرين: ليكون مترجماً له. تأتى أوامره تباعاً: عليكم أن تقفواً بصفوف عدد أفراد كل منها خمسة مع مسافة ياردتين بين كل رجل ورجل، ثم عليكم أن تنزعوا كل ملابسكم وتصفونها في رزمة... (هل يذكّرنا مشهد الرجال العراة أمام ضابط الـ«إس إس» في ذلك المبنى الرهيب بما نراه هذه

> فلسطينيين عراة في شوارع غزة؟). يخرج هذا الضابط الذي استمتع بما فيه الكفاية بمشهد تعرية هؤلاء الذين انتزعت عنهم صفة البشرية وتحولوا مجرد «يهائم» وفق الرؤية النازية، منبهاً إياهم بضرورة مراقبة أحذيتهم كي لا تُسرق!

الأيام على وسائل التواصل الاجتماعي، من رجال

«والأن يُدخل ضَابط ألماني آخر ليأمرنا بوضع أحذيتنا في زاوية محددة، فنضعها هناك... ثم جاء شخص آخر بمكنسة ، فراح بحرّف أحذيتنا بعيداً إلى ما وراءالباب، في كومة»، حيث يختلط ستة وتسعون زوجاً بعضها ببعض.

«يُفتح الباب الخارجي فتدخل ريح زمهرير ونحن عراة نغطى أنفسناً بأذرعنا. تهب الريح فيُغلَق الباب؛ لكنّ الألماني يعيد فتحه، ويقفُ أمامنا مستمتعاً بمشهّدنا ونحن نتلوى ونتخفى من الريح، واحداً وراء الآخر، ثم يغادر ويغلق الباب وراءه». غير أن صناعة الجحيم النّازية تتجاوز حدود جحيم دانتي. هل جاءت رؤى انهدام المباني السكنية

أنتم الذين تجدون، عند عودتكم مساءً إليها، طعاماً ساخناً ووجوهاً ودودة: فكّروا في ما إذا كان هذا إنساناً هذا الذي يعمل في الطين ولا يعرف السكينة والذي يتصارع من أجل كسرة خبز ويموت بسبب «نعم» أو «لا». فكّروا في ما إذا كانت هذه إنسانة، من دون شعر ومن دون اسم ومن دون أي قدرة على التذكر، عيناها فارغتان ورحمها بارد مثل ضفدعة في شتاء ما. تأملوا أن يكون هذا قد تحقق: ها أنذا أستودعكم هذه الكلمات انقشوها في قلوبكم في البيوت، في الشوارع عند ذهابكم للنوم وعند نهوضكم منه، كرروها لأطفالكم، الأحد Sunday - 2023/12/17 - العدد Sunday - 2023/12/17

الأمير فيصل بن بندر توج الأبطال على ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية

في حفل فروسي كبير... ماي فرانكل والمبير يحلقان بكأسي ولي العهد



الأمير فيصل بن بندر يسلم كأس ولي العهد للرئيس التنفيذي لشركة نجد للسباقات سعد بن مشرف (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، أقام نادي سباقات الخيل أول السباقات الكبرى للفئة الأولى على كأسَى ولي العهد لشوطَى مفتوح الدرجات (إنتاج ومستورد) المصنف دولياً، ضمن الحفل الثامن الرياض» على أرض ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية.

وسلم الأمير فيصل بن بندر كأس ولى العهد (مصنّف دولياً) للرئيس التنفيذي لـ «شركة نجد للسباقات»، سعد بنّ مشرف، بعد فوز الجواد ماى فرانكل لمالكه الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، وبقيادة المدرب

وقطع الجواد فراكل الشوط الـ12 (مسافة قدرها 2400م) بزمن 2:33,52.

كأس ولى العهد للإنتاج الفئة الأولى محلَّىاً للمَّالك نغيمش العجمي، بعد فوز الجواد «المبير» بشوط الإنتاج، بقيادة الخيال جويل روزاريو، وتحت إشراف المدرب حمد أل رشيد، وقطع المسافة 2400م، بزمن 34,56:2.

وتمثل الكأس أهمية كبيرة في خربطة السباقات السعودية بسبب فتويتها، بالإضافة لكونها تمثّل





بقية الاستحقاقات المُقبلة، إذ أظهرَ البرنامج النهائي مشاركة نخبة من أقوى الخيل في الميدان السعودي على مسافة 2400 متر. وكان الأمير بندر بن خالد

الفيصل رئيس مجلس إدارة «هيئة الفروسية» رئيس مجلس إدارة نادي سياقات الخيل رفع أسمى

المتواصلة والدائمة لهذا الحدث السنوي الكبير، مؤكداً أن رعاية ولى العهد للحفل الكبير بمثانة التشريف الكبير للوسط الفروسي، لتضاف إلى الدعم الكبير من قِبلته لرياضة المستويين الإقليمي والدولي». الفروسية عموماً، وسباقات الخيل

من القيادة أسهم بشكل أساسي ولفت الفيصل إلى أن كأس ولي

وقال: «يُشرّفنا أن تكون هناك كأس تحمل هذا الاسم الغالى علينا لتضاف إلى خريطة الكؤوس الفئوية الكبرى لسياقات الخيل، ومن ثم ستسهم في رفع مكانة الفروسية السعودية على وأشار إلى أنّ الدعم المتواصل

بنظمها «نادي سياقات الخيل»، القروسية السعودية، منوَّها يدعم ولى العهد الخطوات التطويرية التي شهدتها سباقات الخيل في هذه المرحلة، وما وصلت إليه المملكة من مكانة في خريطة سباقات الخيل الدولية، بالإضافة إلى الاستراتيجية التي يسير عليها النادي في المرحلة المقبلة، لإظهار الصورة الحقيقية لسباقات الخيل السعودية عالميأ

أمير الرياض أثناء تسليم كأس ولي العهد للإنتاج الفئة الأولى محلياً للمالك نغيمش العجمي (الشرق الأوسط)

ماي فرانكل طار بجائزة الشوط الختامي (الشرق الأوسط)

كأسبى ولى العهد تُقامان وفق أعلى المعايير العالمية المرتبطة بالأنظمة الدولية، وفقاً لما يتناسب مع حجم وقوة هاتين الكأسين، وذلك بهدف ترسيخ اسميهما ومُخرجاتهما عالمياً، فقد جرى تخصيص كأس الشوط الحادي عشر لفئة الإنتاج

وبالتوازي يُقام الشوط الثاني عشر لفئة مفتوح الدرجات الذي جمع إنتاج المملكة مع الخيل المنتَجة عُالماً بتصنيف دولي ذي مشهد على خريطة السياقات المصنُّفّة.

من حانيه، عثر الرئيس التنفيذي لـ«نادى سباقات الخيل»، زياد المقرن، عن شكره وامتنانه لولى العهد على الرعاية الكريمة لهذه المناسبة المحلى المصنَّفة بالفئة الأولى، والتشريف الكبير للكأسين الغاليتين.

«جنسية مزدوجة» زادت من تعقيد الوضع... و«الانضباط» تتمسك بـ«عدم صحة الاحتجاج»

لاعب صربي يفجّر أزمة «تحت الماء» بين الاتحاد والقادسية

الدمام: علي القطان

وضع اللاعب الصربي سردجان فوكسانو فيتش، ناديي الاتحاد والقادسية السعوديين في مواجهة قانونية، بعدما شيارك مع الأول أمام الثانى ضمن الجولة الثانية من بطولة الدوري العام لكرة الماء (انتهت بفوز الاتحاد 16 - 15)، دون أن تكون لديه مخالصة من ناديه السابق، القادسية

وبحسب الوثائق التي تحصّلت «الشرّق الأوسط» على نسخّ منها، فإن اللاعب الذي يحمل جنسية مزدوجة لا يزال مرتبطاً بعقد مع نادي القادسية الكويتي، ينتهي بتاريخ 31 ديسمبر (كانون الأول) 2023، حيث إن عقده لأ يزال سارياً، بل وشارك خلال الفترة الأخيرة في مباريات في المنافسات الكويتية، ولم يتحصّل على أي مخالصة تخول له التوقيع لأي نادٍ.

كما أن اللاعب يملك جوازي سفر، أحدهما من بالده والثاني من كَازاخستان، حيث مثّل المنتخبّ الكازاخستاني في عديد من البطولات، منها أولمبياد طوكيو، والأولمبياد القاري الأخير، مما يعنى أنه لا يمكنه اللعب لصالح منتخب بآلاده الأصلى صربيا، كما أن وجود جوازين لا يخول له نظامياً تمثيل فريقين في أن واحد، حدث بلزمه الانتهاء من عقده مع نايه

وقدمت إدارة نادي القادسية الكويتي من جانبها اعتراضاً على توقيع اللاعب لصالح نادي الاتحاد السعودي دون موافقة منها، وتم رفع الشكوى من قبل الاتحاد الكويتي

السابق من أجل تمثيل فريق جديد.



اللاعب الصربي بالقميص الأصفر مع فريقه الكويتي السابق (الشرق الأوسط)

للسباحة لنظيره السعودي، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لدعم احتجاج نادي القادسية السعودي على مشاركة اللاعب في المنافسات المحلية مع الاتحاد، حيث تم قبول الاحتجاج شكلاً ورُفض موضوعاً، بحسب قرار لحنة الانضباط.

وعلمت المصادر أن الاتحاد السعودي للسباحة حوّل شكوى إدارة القادسية السعودي للجنة الانضباط مختلفتين خلال أقل من عام تلافياً

التي أصدرت قرارها وفق ما توافر لديها من مستندات. وقال مصدر في اتحاد السباحة

سلك المسار الرسمي والقانوني المعتمد لـ«الشرق الأوسط» إن تسجيل الـلاعب في هذه الحالة. كان من خلال الجواز الصربي الذي قدمه وليس الجواز الكازاخستاني وشدد المصدر على أن قرار لجنة الانضباط يعقبه نظامياً الاستئناف، مبيناً أنه ثبت أن آخر نادٍ شارك به كان ثم الاستمرار في المسار القضائي في صربيا وليس الكويت. وأشبار إلى أن الاتحاد الكويتي

الرياضي من أجل الحكم النهائي. وبالعودة إلى بداية القضية، فقد رفع شكوى للاتحاد الدولي بشأن هذةً شارك اللاعب في المباراة المذكورة بين القَضية، إلا أن الاتحاد الدولي يركز القادسية والاتحاد ضمن الدوري على جانب مشاركة اللاعب في دولتين الممتاز لكرة الماء، يوم السبت، 9 ديسمبر الحالى، حيث انتهت المباراة لهذا النوع من المشكلات، إلا أن القرار لم يصدر بعد بشكل رسمي من الاتحاد بفوز الاتحاد قي المباراة التي حمل فيها اللاعب رقم 4، وتم رفع احتجاج الدولي، مما يعنى أن الاتحاد السعودي

من قبل مدير فريق القادسية، سالم شناهين، إلى لجنة الحكام بحكم الاختصاص، وفي الوقت المحدد لتتم متابعة الاحتجاج مع اتحاد اللعبة. وبعدها بأربعة أيام، تلقى نادي

القادسية خطاباً موجهاً للمدير التنفيذي للنادي، ذكر أنه بعد عرض الاحتجاج على لجنة كرة الماء، أفادت اللجنة بعدم وجود أي مستندات تثبت صحة موضوع الاحتجاج بأن اللاعب متعاقد مع نادٍ آخر، وأن الموضوع عُرض على لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي للسباحة، وذلك من نادٍ كويتي ضد لاعب متعاقد معه اللعبة هناك أيضاً.

مشاركة سردجان مع الاتحاد أثارت احتجاجاً قدساوياً في أروقة اتحاد السباحة (الشرق الأوسط) بناء على خطاب وارد من الاتحاد الكويتي بتاريخ 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقد جاء في نِص قرار لجنة الانضباط أنه «نظراً لأن الخلاف بين اللاعب ونادي القادسية الكويتي يتعلق بالعقد المبرم بينهما،

فإنه إضافة إلى أن لجنة الأنضباط ليست مختصة في نظر الخلافات التى تنشأ عن العقود المبرمة بين اللاعبين والأندية، وأن اختصاصها ينحصر فيما نصت عليه المادة رقم 52 من اللائحة، وحيث إن الشكوى واردة أو نادي القادسية الكويتي، واتحاد

يزعم فيها أن اللاعب قد أخلّ بالعقد، فإننا نرى أن الاختصاص بنعقد للجان والهيئات الكويتية المختصة، خصوصاً أن البند 18 من عقد اللاعب مع نادي القادسية الكويتي قد نصّ على أن كل نزاع يتعلق بهذا العقد تختص به (الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي). وبناء على ما سبق فإن الاحتجاج يُقبل شكلاً ويُرفض موضوعاً، ويتم إيداع رسوم الاحتجاج بمبلغ 300 ريال في حساب الاتحاد

السعودي للسباحة». وحمل هذا الخطاب الموحه للقادسية توقيع الدكتور قاسم الزهير، المدير التنفيذي للاتحاد السعودي

وتشير المصادر إلى أن احتجاج القادسية سبقه احتجاج من نادي الأهلى، إلا أن إدارة القادسية حرصت على إرسال خطاب توضيحي مفصل، إلا أن الاتحاد السعودي لا يزال متمسكاً بقرار لجنة الانضعاط.

وتطالب الأندبة المتضررة من وجود اللاعب في صفوف الاتحاد بتشكيل لجنة تحقيق رسمية، ويتم من خلالها التحقيق مع اللاعب لمعرفة ملابسات توقيعه مع نادي الاتحاد.

ويتوقع أن تأخذ القضية أبعاداً أوسع، حيث إن هناك رغبة في التصعيد للجهات القضائية في المجال الرياضي بالمملكة (حسب الأنظمة المعمول بها) قبل أن يتم توجيه القضية إلى الاتحاد الدولى للسباحة من أجل اتخاذ اللازم بشأن هذه القضية التي تتشارك فيها أطراف عدة سواء من الأندية السعودية

نيوكاسل ينتصر بسهولة على فولهام... وتشيلسي يتخطى شيفيلد يونايتد بصعوبة... وإلغاء لقاء بورنموث ولوتون

مانشستر سيتي يهدر فوزاً في متناوله على كريستال بالاس

لندن: «الشرق الأوسط»

أهدر مانشستر سيتى حامل اللقب فوزاً كان في متناولة عندماً تقدم على ضيفه كريستال بالاس 2 صفر، حتى ربع ساعة من نهاية المباراة، قبل أن يكتفى بالتعادل 2 - 2، السبت، ضمن المرحلة 17 من بطولة إنجلترا لكرة القدم. وفقد سيتى الذي يتحضر لمشاركته الأولى على الإطلاق في مونديال الأندية في السَّعودية، تَقطتين تَمينتين، وبقي رابعاً برصيد 34 نقطة علماً بأنة سيطر على مجريات اللعب تماماً، في حين سدد بالاس كرتين بين الخشبات الثلاث جاء منهما الهدفان.

ويتخلف سيتى بفارق 3 نقاط عن ليفربول المتصدر الذي يستضيف مانشستر يونايتد السابع، الأحد. واستمر غياب مهاجم مأنشستر سيتي المهاجم النرويجي العملاق إيرلينغ هالاند لإصابة قي قدمه، بعد أن غاب متصدر ترتيب هدافي البريميرليغ برصيد 14 هدفاً هذا الموسم عن المباراة الأخيرة التي فاز فيها فريقه على لوتون تاون 2 - 1 الأحد في الدوري، كما لم يخُض المباراة التي تغلب فيه فريقه على النجم الأحمر الصربي 3 - 2 الأربعاء، ضمن دورى أبطال أوروبا.

في المقابل، دخل بالاس الذي فاز مرتين على سيتى بعقر دار الأخير في أخر 5 زيارات له، المباراة في وضع لا يحسد عليه، بعد أن حصد نقطة واحدة في آخر 5 مباريات. وسنحت فرصة أولى لمانشستر سيتي لافتتاح التسجيل عندما سدد الأرجنتيني خوليان ألفاريز كرة قوية من داخل المنطقة، تصدى لها الحارس دين هندرسون في الدقيقة 12. وبعد هجمة منسقة بين رودري وفيل فودين مرر الأخير كرة أمامية باتجاه حاك غربليش داخل المنطقة فتابعها داخل الشباك في الدقيقة 24.

وعلى الرغم من استحواذ سيتى على الكرة بنسبة عالية، فإنه لم ينجح في تعزيز تقدمه بالشوط الأول. وفي الشوط الثاني، سحل الفاريز هدقاً من ركلة حرة مباشرة، لكنه لم يحتسب بداعي تسلل الإسباني رودري. وبعدها بثوان سُحل لاعب وسط مانشستر سيتيً الشاب ريكو لويس البهدف الثاني من مسافة قريبة، معززاً تقدم فريقة



لويس مايلي يسدد ويفتتح ثلاثية نيوكاسل في شباك فولهام (أ.ف.ب)

على الرغم من استحواذ سيتي على الكرة بنسبة عالية لم ينجح في تعزيز تقدمه بالشوط الأول

متواصلة من الضغط، لكن الحقيقة

فرحة لاعبي كريستال بالاس بتعادل لم يكن في الحسبان (أ.ب)

يشير إلى إمكانية عودة بالأس إلى أجواء اللقاء، نظراً للسيطرة الساحقة لسيتي على مجريات اللعب، لكن الفريق اللندني نجح في تقليص الفارق أولاً عبر أول تسديدة له على مرمى مضيفه يواسطة المهاجم الفرنسي جان فيليب ماتيتا الذي

في الدقيقة 54، ولم يكن أي شيء تابع كرة عرضية داخل الشباك، مستغلاً كرة عرضية في الدقيقة 76. وفى الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، احتسب الحكم ركلة حزاء لبالاس انبرى لها مايكل أوليسيه في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضّائع ليمنح فريقه نقطة ثمينة.

فولهام 3 - صفر.

وعوض نيوكاسل خيبة خروجه من دوري أبطال أوروبا بعد خسارته على أرضه أمام ميلان الإيطالي 1 - 2 منتصف الأسبوع، بفوزه على ضيفه وخسر نيوكاسل المدجج

بالإصابات، لاعبين إضافيين بعد تعرض مدافعه السويسري فابيان

غوارديولا وتواصل مسلسل إهدار النقاط (أ.ف.ب)

شار إلى تمزق في العضلية الخلفية،

ثم لحق به لاعت الوسط البرازيلي

جولينغتون لتمزق في ربلة الساق.

بيد أن فولهام تعرض لضربة قوية

بدوره بعد طرد مهاجمه المكسيكي

راؤول خيمينيس في الدقيقة 22،

لُنكُمُل فريقة المباراة بـ10 لاعبين.

واستغل نيوكاسل النقص العددى

فى صفوف منافسه بالشوط الثاني

وسجل 3 أهداف تناوب عليها لاعب

وسطه الشاب لويس مايلي في

الدقيقة 57، والباراغوياني ميغيل

ألميرون بالدقيقة 64، والظهير الأيسر

دان بيرن بالدقيقة 82.

الثاني من المباراة. واستطاع بالمر اختراق دفاع شيفليد يونايتد القوي عندما سدد الكرة في المرمى من مسافة 6 أمتار بعد تبادل الكرة مع رحيم ستيرلينغ في الدقيقة 54. وانتقل بالمر من تسجيل الأهداف إلى صناعتها في الدقيقة 61، عندما لم يتمكن ويس فودرينغهام حارس شيفيلد من إبعاد الكرة، بعد حالة من الفوضى أمام المرمى، ليمرر بالمر الكرة إلى جاكسون الذي لم يكن مراقباً عند القائم البعيد ليسكن هذا الفوز، وهو ثالث انتصار لتشيلسي على أرضه في الدوري

على شيفيلد يونايتد متذيل ترتيب الدوري الإنجليزي بفضل هدفين

من كول بالمر ونبكولاس جاكسون

فى غضون 7 دقائق خلال الشوط

هذا الموسم، صعد بفريق المدرب ماوريسيو بوكيتينو إلى المركز العاشر، متجاوزاً جاريه في العاصمة لندن فولهام وبرنتفورد أما شيفيلد يونايتد وتحت

قيادة مدربه الجديد كريس وايلدر العائد مؤخرأ للنادي، فظل في قاع الترتيب. وتم إلغاء مداراة

بورنموث ولوتون تاون بعد توقفها في الدقيقة 65، بعد 6 دقائق من سقوط توم لوكير لاعب لوتون على أرض الملعب. كانت النتيحة 1 -1 عندما سقط لوكير على أرض الملعب دون وجود أي لاعب آخر بالقرب منه، وطالب اللاعبون وروب إدواردز مدرب لوتون على الفور بدخول الطاقم الطبي. وغادر لاعبو الفريقين أرض الملعب بعد 6 دقائق. وخرج لوكير من الملعب محمولاً على محفة وسط تصفيق الجماهير بعد دخول اللاعبين إلى غرف تغيير الملايس. وسقط قلب الدفاع لوكير خلال

فوز لوتون في المباراة النهائية لمرحلة الترقى للدوري الإنجليزي الممتاز ضد كوفنتري سيتي على استاد ويمبلي في 27 مايو (أيار) الماضي. وأمضّى آللاعب البالغ من العمر 29 عاماً 5 أيام في المستشفى، وخضع لعملية جراحية لعلاج الرجفانُ الأذيني، وهو اختلال في عمل القلب.

كيف استطاع أستون فيلا أن يقلب نموذج الدوري الإنجليزي رأساً على عقب؟

لندن: «الشرق الأوسط»

يمر أستون فيلا بأوقات رائعة حالياً لقد كان الجميع يعتقدون بأن الفريق كان يقدم أداءً ضعيفاً لا يتناسب مع إمكاناته الحقيقية تحت قيادة المدير الفنى السابق ستيفن جيرارد، لكن في الحقيقة لم يكن أحد يتخيل على الإطلاق أن يقدم الفريق هذه المستوبات الاستثنائية تحت

> قيادة أوناي إيمري. لا يقتصر الأمر على أحتلال أستون فعلا المركز الثالث في حدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق نقطتين عن المتصدر ليفربول، لكنه يمتد إلى حقيقة أنه فاز فى المباراتين الأخيرتين على أول فريقين في جدول الترتيب الموسم الماضي، وهما مانشستر سيتي وأرستنال.

هناك افتراض بأن أستون فيلا لن يكون قادراً على مواصلة السير بالقوة نفسها، وسوف يتراجع ويتعثر في مرحلة ما، وهو الافتراض الذي يتطرق إليه أي شخص يتحدث عن فرص أستون فيلا في المنافسة على اللقب، لكن سواء حدث ذلك أم لا فإن الشيء المؤكد هو أن الأداء القوي الذي قدَّمه أستون فيلا في المباراة التى فاز فيها على مانشستر سيتي كان أحد أفضل المستويات التي يقدمها أي فريق في مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز على الإطلاق.

وعلى الرغم من أن المباراة انتهت بفوز أستون فيلا بهدف واحد فقط دون رد، فإنه تفوق على مانشستر سيتى تماماً (إحصائية الأهداف المتوقعة تصب في مصلحة أستون فيلاً بـ2,33 مُقَاتِلَ 0,86 لمانشستر سيتى). لم يكن الأمر يتعلق باللعب بذكاءً، والتفوق في الهجمات المرتدة السريعة، أو الصمود أمام موجات

هل يستطيع إيمري قيادة أستون فيلا إلى المنافسة على اللقب هذا الموسم؟ (أ.ب)



لاعبو أستون فيلا وفرحة إطاحة مانشستر سيتي (أ.ف.ب) أكانجي في خط الوسط، لكن رغم كل

فريق أن تلاعب بمانشستر سيتى بهذا الشكل في مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى هذا النحو، هناك شعور

بأن أستون فيلا قد قلب نموذج الدوري الإنجليزي الممتاز رأساً على عقب. كان يُقال دائماً إنه يتعين على أي فريق أن يكون متكاملاً ومثالياً حتى يتمكّن من الفوز على مانشستر سيتي، وألا يكون لاعبو جوسيب غوارديولا في مستوياتهم المعتادة، لكن أستون فيلا حقق الفوز على الرغم من إهدار عديد من الفرص المحققة أمام المرمى، وتألق حارس مرمى سيتى وإنقاذه عددأ كبيراً من الفرص. يشير البعض إلى أن مانشستر سيتي كان يفتقر لخدمات عدد من لأعبيه الأساسيين، لدرجة أنه اعتمد على كل من جون ستونز، ومانويل

ذلك فإنه لا يمكن إنكار أن أستون فيلا قدم أداءً استثنائياً في تلك المباراة. في الحقيقة، لا ينبغي لأحد أن يشعر بالتعاطف مع مانشستر سيتي بحجة أن هذا الفريق الذي يتمتع بقدرات مالية كبيرة لم يتعاقد مع عدد كافٍ من اللاعبين في كل مركز، خصوصاً أن لاعبى خط الوسط كالفين فيليبس، وماتيوس نونيس، وماتيو كوفاسيتش، الذين تعاقد معهم النادي مقابل 125 مليون دولار،

كانوا يجلسون على مقاعد البدلاء! وعلاوة على ذلك، هناك نقطة فى دورة حياة كل فريق عظيم بتوقف عندها المنافسون عن الشعور بالخوف عند مواجهته. كان مأنشستر سيتي قد تعادل 3 مرات على التوالى قبل الخسارة أمام أستون فيلا، وهي النتائج التي

إذاكان أستون فيلا يريد مواصلة المنافسة على لقب الدوري فيجب عليه أن يحسّن مستواه خارج ملعبه

... كانت تحيط بمانشستر سيتي. هذا لا يعنى أنّ مانشستر سيتى غيرّ قادر على المنافسة على لقب الدوري، أو الفوز باللقب للمرة السادسة في 7 سنوات، أو أن الفريق في حالة من التراجع لن يتمكن من العوّدة بعدها إلى مستّويّاته السّابقة ، لكنّ هذا يعنى أنه، على الأقل لفترة من الوقت، لم تعد كثير من الفرق تدخل مبارياتها أمام مانشستر سيتى وهى تتقبل، حتى ولو بشكل لا شيعوري، الهزيمة بهدفين أو بثلاثة أهداف.

يبدو أنها قللت كثيراً من الهالة التي

سيلعب مانشستر سيتي عدداً من المباريات السهلة نسبياً خلال الفترة المقبلة - نيوكاسل هو الفريق الوحيد حالياً في النصف العلوي من جدول الترتيب الذي سيواجهه مانشستر سيتي قبل ديربي مانشستر في بداية مارس (آذار) - لكن تلك المباريات قد تكون أكثر قوة وتنافسية مما كان عليه الأمر في السابق. وعلى الرغم من فوز أستون فيلا

على أرسنال بالنتيجة نفسها بهدف دون رد، فإن المباراة كانت مختلفة تماماً. فيعد أن تقدم أستون فيلا بهدف مبكر، أصبح الفريق يلعب تحت ضغط كبير لفترات طويلة، لكن حارس المرمى، الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز كان في قمة مستواه وذاد عن مرماه بشكلّ رائع، وربما كان أرسنال يستحق الحصول على ركلة جزاء عندما ركل دوغلاس لويز الجزء السفلى من حذاء غابرييل جيسوس عندما ركض الاثنان نحو كرة مرتدة من الحارس، كما أحرز أرسنال هدفاً وتم إلغاؤه بعد أن لمست الكرة يد كاي هافرتز. ومع ذلك، لم تكن هذه هى المرة الأولى التي يظهر فيها أرسنال بلا أنياب حقيقية أمام المرمى في المباريات التي يخوضها خارج

لقد خسر أرسنال صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن ربما كان هناك بعض العزاء في حقيقة أنه على الرغم من أن رحلتيه لمواجهة أستون فيلا

ولوتون تاون هذا الأسبوع انتهتا بالنتيجة نفسها لمباراتي مآنشستر سيتى أمام الفريقين ذاتهما (الهزيمة بهدف واحد، والفوز بفارق هدف واحد)، فإن أرسنال بدا أكثر قوة من مانشستر سيتي في كلتا المباراتين. أما بالنسبة لأستون فيلا، فقد

تكون هناك بعض المخاوف بشأن الإرهاق الذي ظهر على لاعبى الفريق قرب نهاية مباراته أمام أرسنال. وإذا كان أستون فيلا يريد مواصلة المُنافسة على لقب الدوري، فيتعين عليه أن يطور ويحسن مستواه في المباريات التي يخوضها خارج ملُّعيه. لقد فقد القريق 13 نقطة في المباريات التي لعبها خارج ملعبة هذا الموسم، على الرغم من أن هذه سمة مشتركة مع الفرق الكبرى: فقد أرسنال 8 نقاط خارج ملعبه، وفقد ليفربول، الذي كان بعيداً تماماً عن مستواه المعتاد في المباراة التي فاز فيها على كريستال بالاس، يوم السبت، 11 نقطة، وهو عدد النقاط التى فقدها مانشستر سيتى أيضاً. من المؤكد أن كل هذا يُعد شيئاً

رائعاً بالنسبة للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. إن إمكانية السقوط، والشعور بأنه لا يوجد شيء مضمون وأنه يجب القتال من أجل كل نقطة، هو ما يحافظ على قوة وندية وإثارة الدوري. من غير المرجح أن يحسم أي فريق اللقب مدكراً، لكن استمرار ثلاثة فرق، أو أكثر، في المنافسة على اللقب حتى بداية شهر مايو (أيار) سيكون أمراً نادراً. لكن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: هل سيكون أستون فيلا أحد الفرق التح تتنافس على اللقب حتى النَّهاية؟ هناك شكوك حول قدرة الفريق على القيام بذلك؛ يسبب قائمته الضعيفة نسبياً، أو يسبب احتمال استغلال الفرق المنافسة مصيدة التسلل التي يعتمد عليها الفريق، لكن الأداء القوي الذي قدمه أستون فيلا أمام مانشستر سيتي يعني أنه لا يمكن لأحد استبعاد أي شيءً! 21 ﴿ النترت

حارس مرمى ليفربول يتوقع رد فعل قوياً من «الشياطين الحمر» بعد الهزيمة المذلة الموسم الماضي

أليسون: هز شباك مانشستر يونايتد بسباعية مرة أخرى صعب

لندن: آندي هانتر *

شيرب حيارس المرمي البرازيلي أليسون بيكر من الكأس المر نفسه، الذي تجرع منه مانشستر يونايتد في مارس (أذار) الماضي، لذلك يؤمن بأن الطريقة الوحيدة الَّتِي يُمكنُ من خلالها للاعبى مانشستر يونايتد، بقيادة المدير الفنى الهولندى إيريك تن هاغ، العودة هي أن يشأروا لما حدث ويقدموا أفضل ما لديهم داخل المستطلل الأخضر. إن الطريقة التي يتذكر بها أليسون الهزيمة القاسية لمانشستر بونابتد أمام ليفربول الموسم الماضي بسباعية نظيفة تعكس الكُثير والكَثِّير عن شخصية هذا الحارس العملاق، حيث يقول: «لكي أكون صادقاً، كان كل ما أفْكر فيه هو أن أحافظ على نظافة شباكي، كما أفعل دائماً في كل مباراة».

لكن هذه النتيجة القاسية أعادته بالذاكرة إلى خمس سنوات مضت عندما كان بلعب بقميص روما الإيطالى واهتزت شباكه أمام فريقه الحالى ليفربول بخمسة أهداف في غضون 33 دقيقة فقط، في مباراة الذهاب من البدور نصف النهائي لدورى أبطال أوروبا. كان روما متأخراً في النتيجة بخماسية نظيفة قبل أن يسجل هدفين في وقت متأخر من المساراة، وهو ما منحه بعض الأمل في إمكانية العودة في مباراة الإياب، وبالفعل كان قريباً من التأهل، حيث فأز في المباراة الثانية على ملعبه بأربعة أهداف مقابل هدفين.

لقد كان الألم الكبير الذي شعر به لاعبو روما على ملعب «أنفيلد» هو المحرك الأساسى لالأداء الكبير الذي قدموه في مباراة العودة على ملعب «الأولمبيكو» في عام 2018. وعلى الرغم من خروج مانشستر يونايتد من دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء الماضى، واستسلامهم المهين على ملعب «أنفيلد» قبل تسعة أشهر، فإن أليسون يتوقع رد فعل قوياً من لاعبى مانشستر يونايتد في محاولة للتكفير عن الهزيمة المذلة تسياعية نظيفة الموسم المأضى، التي تعد أكبر هزيمة يتعرض لها النادي منذ 92 عاماً.

ومع ذلك، فإن التناقض الواضح في الاستعدادات لأكبر مباراة في كرة القدم الإنجليزية قد يزيد من شعور لاعبى مانشستر يونايتد بالقلق. فقبل المباراة التى جمعت الفريقين الموسيم الماضي، كآن من المفترض أن مستوى مانشستر يونايتد يتحسن ويتطور ويتجه لمنحنى أعلى بعد أن



يعد أليسون أحد أفضل حراس المرمى في العالم (رويترز)

حارس المرمى البرازيلي شرب من نفس الكأس المر الذي تجرع منه يونايتد الموسم الماضي

فاز بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في الأسبوع السابق، بينما كان ليفربول يجد صُعوبة كبيرة في تقديم مستويات ثابتة. ومن الغريب متتالية في أعقاب الفوز التاريخى علىمانشستر يونايتد بسبعة أهداف في صيدارة جيدول ترتيب البدوري الإتجليزي الممتاز للمرة الأولى منذّ عامين. ويظُّل مانشستر يونايتد ، على كما كان الحال أيضاً في المباراة التي صنع فيها أليسون هدفأ لمحمد صلاح في يناير (كانون الثاني) 2020، التي

مهدت الطريق لفوز الريدز بلقب

الدوري في ذلك الموسم.

أن تكرار الفوز بسباعية سيكون أمراً صعباً. لكن يتعين علينا أن نعمل أن ليفربول تعرض لثلاث هزائم بالقوة نفسها، ويجب أن نقلل الحديث عن المنافسة على اللقب، لأننا فريق في مرحلة إعادة بناء. وهذا هو ما تُفعله دون رد! والآن، يغرد ليفربول منفرداً هنا - نعيد بناء الفريق. من المؤكد أننا نريد أن نفوز بلقب الدوري، ومن المؤكد أنناً نريد أن نفوز على كل المنافسين، الرغم من كل المشاكل التي يواجهها، لكن يتعين علينا أن نركز دائماً على المباراة التي سنلعبها ولا ننظر إلى عقبة كبيرة في طريق ليفريول ما هو أبعد من ذلك». للمنافسة بقوة على الفوز باللقب، ويضيف: «كانت تلك المساراة

مذهلة في ذلك الوقت، حيث وجهت رسالة قوية إلى جماهيرنا، التي تفهمت الرسالة تماماً. كنا نشعر

يقول حارس المرمى البرازيلي

الدولي: «لقد كان وقتاً مختلفاً ولحظة

مختلقة بالنسبة لهذا الفريق، وأعتقد

فرصة كبيرة للفوز بلقب الدوري. الفوز على مانشستر يونايتد، أحد أكبر منافسيك، على ملعبه وسط هذه الأجواء وتسجيل محمد صلاح لمثل هذا الهدف الذي صنعته له؛ يجعلك تشعر بأنك بحالة جيدة حقاً. لكنني أعتقد أن الأمر مختلف كثيراً الآنّ، فنحن نمر بلحظة مختلفة. إننا نربد أن نحقق الفوز باستمرار، ويتعين علينا أن نقدم أداءً أفضل مما نقدمه حالياً، لكن أعتقد أننا سنصل إلى المستوى المطلوب».

لقد وصل ليفريول إلى صدارة جدول الترتيب بفضل التألق اللافت لحارس المرمى البرازيلي، الذي عاد من إصابة في أوتار الركبة ليلعب دوراً حاسماً في فوز الفريق على كريستال بالاس يوم السبت الماضي بهدف قاتل كلاعبين في تلك اللحظة أن لديناً في الوقت المحتسب بدَّل الضائع. لحَّارس المرمي، فقَّد كنت في الحادية

ويمتلك الحارس البالغ من العمر 31 عاماً أعلى نسبة تصدي في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم (80,4 في المائة)، كما أن معدل استقباله للأهداف في كل 90 دقيقة (0,86 هدف) هو الأقل بين جميع حراس المرمى الأساسيين في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. فهل هذا يعنى أن ألبسون، الذي بعد بالفعل أحد أفضل حراس المرمى في العالم، يتحسن في

الوقت الحالى؟ يقول النجم البرازيلي الدولي وهو يضحك بتواضع: «إذا كَانت الأرقام تقول ذلك، فربما يكون هذا صحيحاً! أشعر أننى بحالة جيدة وبلياقة جيدة. أنا أعمل من أجل التحسن كل عام بقدر ما أستطيع. لقد بدأت لعب كرة القدم مع الفريق الأول في سن مبكرة بالنسبة

سنوات في مركز حراسة المرمى. هذا وقت طويل، لكننى ما زلت صغيراً في السن بالنسبة لحراس المرمى، فحراس المرمى الآن يلعبون حتى يبلغوا من العمر 38 أو 39 عاماً، وأحداثاً يتجاوزون ذلك». وبعد الأداء القوي والثابت والمطمئن الذي يقدمه أليسون مع ليفربول أحد أوجه التناقض الأخرى بين ليفربول ومانشستر يونايتد، حیث یعانی نظیره فی مانشستر

والعشرين أو الثانية والعشرين من عمرى، لذا فأنا ألعب بالفعل منذ 10

ىوتانتد، أندريه أونانا، بشكل كبير في أول موسم له في ملعب «أولد ترافورد» بعدما انضم للشياطين الحمر قادما من إنتر ميلان الإيطالي مقابل 47,2 مليون جنيه إسترليني. وعلى الرغم من أن ألبسون برى أوجه تشابه في طريقة وصول كل منهما إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، وعلى الرغم من أنه يعرب عن دعمه الشديد لأونانا، فإنه ترى أن هناك فرقاً وإضحاً وحاسماً بينهما، وهو أن أليسون انضم إلى ليفربول وهو يتمتع بالاستقرار ويضم كوكبة من اللاعبين المميزين القادرين على تحقيق طموحات وتوقعات النادي، على عكس الوضع بالنسبة لحارس المرمى الكاميروني. يقول أليسون: «أونانا حارس

مرمى جيد حقاً، وقدم مستويات مذهلة في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضى. لقد مررت بشيء مشابه لما يعيشه الآنّ، حيث انتقلت من نادٍ إيطالي إلى نادٍ كبير في إنجلترا بمقابل مادي كبير، وهو الأمر الذي يضع مسؤولية كبيرة على عاتقك، وقد جاء أونانا إلى هنا حاملاً مسؤولية أن يكون بديلاً لديفيد دي خيا، الذي ربما لم يكن في أفضل حاً لاته، لكنة كان لا يزال يقدم أداءً حيداً. وبالتالي، فاللعب مكان حارس بحجم دى خيآ يعد خطوة كبيرة في مسيرتك الكروية».

واختتم أليسون حديثه قائلاً: «أعتقد أنه قادر على تحمل هذه المسؤولية، لكن في بعض الأحيان يستغرق الأمر وقتاً أطول مع البعض أكثر من الآخرين. عندما تنتقل من فريق لآخر، ومن دوري لآخر، وتحاول التكيف مع الأجواء الجديدة، فقد يؤثر ذلك عليك كثيراً. لقد كنت محظوظاً لأننى أتيت إلى فريق كان كل شيء فيه يسير بالفعل بطريقة مختلفةً، وأعتقد أن أونانا سينجح في استعادة مستواه السابق، لكنه يحتاج إلى دعم

من لمنتخب كوريا الجنوبية في كأس

أسيا، ستكون مكلفة للغانة. يبتعد

توتنهام عن الصدارة بفارق سبع نقاط

فقط، وسوف بلعب مباريات سهلة

نسيباً خلال الفترة المقيلة، وهو ما

يعنى أنه من الممكن أن يظل منافسًا على

اللقب حتى منتصف أبريل (نيسان)،

لكنه بعد ذلك سيصطدم بمنافسين

أقوياء، حيث سيلعب أمام نيوكاسل

خارج ملعبه، ومانشستر سيتي على

ملعده، وأرسنال على ملعده، ولتقربول

خارج ملعبه، وهي مواجهات ليست

سهلة على الإطلاق.

*خدمة «الغارديان»

الموسم الحالي قد يشهد سباقاً شرساً على الفوز بالبطولة حتى الجولة الأخيرة

كيف منح تراجع مستوى مانشستر سيتي باقي الفرق الأمل في حصد لقب الدوري الإنجليزي؟

لندن: ماكس راشدين *

الإنجليزي الممتاز، حيث يمكن أن تُقام تخيل أنك في يوم 19 مايو (أيار) 2024، وتشاهد مباراة ليفربول أمام وولفرهامبتون على شاشية التلفاز الكبيرة، ثم انتقلت إلى شاشة صغيرة قديمة جداً في غرفة النوم لمتابعة مباراة مانشستر سيتي أمام وستهام، وقمت بتشغيل جهاز الـ«أبياد» لمعرفة ما يحدث في مباراة أرسنال ضد إنفرتون، وقمت يتشغيل هاتفك لمتابعة مباراة كريستال بالاس أمام أستون فيلا، وأخيرا فتحت الراديو لمعرفة نتبحة مباراة شيفيلد يونايتد أمام توتنهام. من الممكن أن نصل إلى هذا اليوم وخمسة فرق لديها فرصة للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، في مشهد غير مسبوق. بل وربما يدخلّ إيفرتون، بقيادة شون دايك، الحولة الأخبرة من الموسم ولديه أمل في احتلال أحد المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية في حال الفوز على أرسنال على ملعب

دعونا نتخيل أيضا في هذا السيناريو الافتراضي أن الفائز في مباراة بيرنلى أمام نوتنغهام فورست قد يضمن البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما حقق بيرنلي بقيادة المدير الفنى البلجيكي الشاب فينسنت كومبانى الفوز في ست من أخر ثماني مبارياتً. ودعونا تتخيل أن روبن نيفيزً وجوردان هندرسون وكريم بنزيمة ونغولو كانتى انضموا إلى نيوكاسل ويشاركون معه أمام برينتفورد، في الوقت الذي يحتاج فيه نيوكاسل إلى تحقيق الفوز من أجل الوصول إلى المركز الخامس - والذي قد يكون كافياً للتأهل إلى دوري أبطال أوروباً.

غالباًما يشهد شهر ديسمبر (كانون الأول) تغييرا كبيرا في الحسابات، كما لو أن النقاط قد أصبحت فحأة ذات قيمة أكبر، حيث تكون فترات التوقف الدولي والمباريات بين المنتخبات الأوروبية قد

المباريات في أي وقت وفي أي يوم مع اقتراب فترة أعياد الميلاد. ويكون من المستحيل عليك مشاهدة كل هذه المباريات خلال هذه الفترة، حتى لو كانت وظيفتك الأساسية هي متابعة المباريات! لكن في الوقت الحالي، من الممكن أن نحلم يستاق شرس على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الجولة الأخيرة من الموسم. وكما هو الحال مع كثيرين، فإنى أتوقع أن مانشستر سيتى سيفوز بلقب الدوري هذا الموسم - ويعود السبب الأساسي في وجهة نظري هذه إلى أننى أعتقد أنّ الكثير من الفرق سوف تتحسن وبالتالي ستُحصد النقاط من بعضها البعض، وهو ما بجعل مانشستر سیتی، بقيادة المدير الفنى الإسباني جوسيب غوارديولا، يحلق في الصدارة.

انتهت، ويبدو في هذا التوقيت وكأن

هناك وفرة في عدد مباريات الدوري

يحسم كل شيء مبكرا، كما أصبح من المكن أن بحقق فريقه الفوز في 20 مباراة على التوالي! وحتى لو تراجعت نتائج الفريق وفقد بعض النقاط خلال فترة من الوقت، فإنه سرعان ما يعود للطريق الصحيحة ويتصدر جدول الترتيب من جديد - وهو الأمر الذي يجعل أي شخص محايد أو أي شخص يريد فائزاً جديداً بلقب الدوري لا يبالغ

ويشير التاريخ - بالإضافة إلى وجود رودري، وكيفن دي بروين العائد من الإصابة، في خط الوسط - إلى أنه سيكون من الصعب إيقاف مانشستر سيتى. لكن مبارأة الفريق الأخيرة أمام أستون فعلا كانت مختلفة تماما، فعلى الرغم من أن أستون فيلا، بقيادة المدير الفنى الإسباني أوناي إيمري، فاز بهدف واحد دون رد، فإنه سيطر تماما على مقاليد الأمور وتلاعب تماما بمانشستر سيتي،الذي لم يسدد سوى

هل يستعيد مانشستر قواه ويحافظ على لقب الدوري الإنجليزي رغم المنافسة الشرسة المتوقعة (أ.ب) لقد عودنا غوارديولاً على أنه كرتين فقط على المرمى! في الحقيقة، لم

> المباريات بهذه الطريقة. لكن السؤال الذي يطرحه كثيرون الآن هو: هل يستطيع أستون فيلا حقا مواصلة المنافسة على لقب الدوري؟ الإجابة هي «نعم». هذا لا بعني أن أستون فيلا سيكون هو الفريق المتوج باللقب في شهر مايو (أيار)، لكن المنطق يقول إنه لا يمكن استبعاده من المنافسة بعدما حصل على ست نقاط من أرسنال ومانشستر سيتي. وبالتالي، يجب النظر إلى ما يقدمة هذا الفريق «على

> أتذكر أن لاعباً سابقاً في أستون فيلا - نسيت من هو بالتحديد -كأن بتحدث عن اتساع ملعب «فبلا بارك» ويشير إلى أن استغلال إيمري لعرض الملعب هو السبب الرئيسي وراء المستويات الجيدة التي يقدمها الفريق. وربما يكون هذا هو السبب

الفريق على ملعبه. لكن من الناحية نعتد على رؤية مانشستر سيتي يخسر الواقعية، فإن مساحة ملعب «فيلا بارك»

محمل الحد». تجربة العام الماضي ستساعد لاعبي أرسنال كثيرا.

هي نفس مساحة الملاعب التي يلعب عليها توتنهام وأرسنال ومانشستر سيتي، في حين أن ملعب «أنفيلد» أقصر بعض الشيء. ومع ذلك، يبدو ملعب «فيلا بارك» أكبر بالفعل، أليس كذلك؟ ومن المؤكد أن أرسنال سيظل منافسا قويا على اللقب هذا الموسم، خاصة بعدما دعم صفوفه بنحم خط الوسط المتألق ديكلان رايس، الذي يجعلك تشعر بالمتعة عندما تصل الكرة إلى قدميه، بالإضافة إلى وجود نجوم آخرين متألقين بالفعل، مثل غابرييل مارتينيلي وبوكايو ساكا ومارتن أوديغارد، الذين يشكلون خطورة دائمة على مرمى المنافسين. ومن المؤكد أن

وراء النتائج الجيدة التي يحققها

لقد تسلل ليفربول إلى صدارة

تماما عن الباقيين، وهو ما يعطى الفريق الكثير من الحلول والخيارات المختلفة والمتنوعة. وإذا تمكن ليفريول من تحقيق نتائج جيدة في الفترة التي سيغيث فيها النجم المصري محمد صلاح عن الفريق بسبب مشاركته في نهائبات كأس الأمم الأفريقية، وإذا لمّ تعد الأندية السعودية لمحاولة التعاقد مع اللاعب في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، فستكون كل الفرص متاحة أمام ليفربول للمنافسة بكل قوة على الفوز

وعندما نتحدث عن كأس الأمم الأفريقية، فإن خسارة توتنهام لباب

سار وإيـف

لقد ودع كل من مانشستر يونايتد ونيوكاسل يونايتد المنافسات الأوروبية الآن. من الواضح للجميع أن مانشستر يونايتد يعانى بشدة، كما يمر نيوكاسل بفترة من عدم الاتزان، لكن الأداء قد يتغير بمرور الوقت، ومن الممكن أن يتحسن مستوى اللاعبين، بينما قد يتعرض أخرون للإصابة. في الوقت الحالي، لا يبدو أن أياً منهما سيكون قادرا على تحقيق أي شيء، لكنهما أثبتا من قبل أن

الكثيرين كانوا مخطئين عندما استبعدوهما من الحسابات. إن أفضل شيء فيما بحدث هو أننا لا نعرف من سيتوج باللقب في نهاية الموسم، وكل ما يمكننا أن نفعله هو أن نحلم ونستمتع بكل شيء. وفى النهاية، فإنتى أطالبكم بألا تعيدوا قراءة هذا المقال في أوائل شهر مايو (أيار) عندما يتضح كل شيء ونبدأ في إعداد أنفسنا للهزيمة أمام البرتغال في الدور ربع النهائى لبطولة كأس الأمم الأوروبية!

* خدمة «الغارديان»



منتصف السبعينات، إنها لم تكن

ترغب أبداً في أن تكون «ممثلة شخصية تلعب الدور نفسه طوال

الوقت». عندما قبلت دور مارغربت

عام 2020، كانت على وشك تصوير

دور عاملة تنظيف في الخمسينات في فيلم «السيدة هـأريس تذهب

إلى باريس». وقالت مانفيل إن

التناقض بين الاضطلاع بهذا الدور وبين «دور أرستقراطي ملكي

منّ جانبها، قالت ستونتون، وهي ممثلة بريطانية أخرى،

لديها سيرة ذاتية طويلة، إنها

ومانفيل كانتا «صديقتن

قديمتين»، وارتبطتا خلال «وقت ممتع يتطايران فيه مع أحزمة

الأمانّ» أثناء تصوير فيلم الحركة

المباشر لديزني لعام 2014 بعنوان

الممثلون علاقتهم خارج الشاشية من خلال المزاح الأخوي اللطيف. ولكن في

الحلقة الثامنة، يعد المشهد العاطفي، الذي تقرأ فيه إليزابيث لمارغريت

المريضة في السرير في المنزل، فرصة

نادرة لرؤية شفة الملكة العلوية المتصلبة. ترق إليزابيث وتزداد ألماً

وفى مسلسل «التاج»، يوجه

حقيقي» كان «مغرياً للغانة».

ليزلي مانفيل: جذبتني صعوبة تصوير شخصية مارغريت وتعقيداتها

في «التاج»... الأيام الأخيرة لأميرة مشاغبة باتت وحيدة

لندن: سيمران هانس *

كانت الممثلة ليزلى مانفيل، التى لعبت دور الأميرة مارغريت، تُصور حلقة من الموسم الأخير من مسلسل «التاج»، حين كانت تزورها فى المستشفى أختها الأكبر إِلْيِزَابِيث، التي تؤدي دورها الممثلة إيميلدا ستونتون.

وفى مقابلة جرت معها مؤخراً، تندكر مانفيل أنه عندما أخبر الممثلون بأن الملكة الحقيقية «قد تموت اليوم»، قالوا لطاقم العمل إنهم يرغبون في مواصلة تصوير المشهد العاطفي. وتابعت مانفيل تقول إن المشهد انتهى بجلول الساعة الرابعة مساءً «لنكتشُّف لاحقاً أن الملكة توفيّت في هذا الوقت تقريباً». في الموسم السادس والأخير من مسلسل «التاج»، شَخْصية مانفيل هي التي تقترب من النهاية. كانت مار غريت واحدة من أفراد عائلة وندسور الأكثر تمرداً، وفي شبابها، وقعت بغرام ضابط ستلاح الجو المطلق بيتر تاونسند، على الرغم من أنه لم نُسمح لها بالزواج منه. وفي المسلسل، يخيّم هذا الحزن بظلالة على بقية حياتها.

ومتع ذلك، فإن هذا الألم لم يُضعِف من بريق مارغريت أبداً. وصفت مانفيل (67 عاماً)، التي تتحدث من واقع خبرة ممثلة مسرحية مخضرمة، مارغريت، بأنها مبهرة وجذابة: «امرأة لم تَحَلُ أَسِداً الصفحات الأولى في الخمسينات والستينات من

. كانت دىانا ذلك الجيل». في مسلسل «التاج»، لعبت فانيساً كيربى في البداية دور مارغربت (الموستمين 1 و2)، تليها هيلينا بونهام كارتر (الموسمين 3 و4)، وبحلول الوقت الذي تولت مانفيل دورها في الموسم الخامس، كانت الأميرة في الستينيات من عمرها. وعلي مدى عقود، يُقدّم لمسلسل نمط حياة مارغريت

المتألق في تناقض صارح مع سنوات العمل الهادئ لإليزابيث. لكن الكثير من تألق مارغريت السابق قد تخلّى عنها بعد أن تعرضت لثلاث سكتات دماغية بين



فانيسا كوربي لعبت دور الأميرة مارغريت في الموسمين الأول والثاني (نتفليكس)

بأنها مبهرة وجذابة «امرأة لم تخلُ أبداً الصفحات الأولى في الخمسينات والستينات من أخبارها»

مانفيل وصفت مارغريت

وأضافت أن «التحدى يكمن

مارغريت ممتلئة كما كانت في من حياتها». عندما يطيح مرض السابق، «لم تكن تحب ذلك»، كما الشخصية بمظهرها وتألقها، تهتز هويتها أيضاً. وقالت مانفيل: قالت مانفيل، «وكانت ارتباطاتها «إنها تفقد القدرة على الأداء الملكية أقل تواتراً». وقالت مانفيل: «عندما يكون لديك كل ذلك الزخم، ومن ثمّ ترآه ينحسر، يكون الدور تصور الحلقة الثامنة بعنوان «ريتز» من الموسم الجديد السكتات رائعاً للقيام يه». قالت ميريل شيباني - كلير، الدّماغية وتراجع مارغريت. التي شاركت في كتابةً الحلقة وتتحدى الأميرة أوامر طبيبها الثامنة، إن مبدعيّ المسلسل أرادوا وتستمر في الشرب وحضور

عامى 1998 و 2001. وكانت مانفيل

مجذوبة إلى صعوبة تصوير

شخصية مارغريت وتعقيدادتها

«في هذا الوقت العصيب والموحش

الكاريبية، حيَّث تعاني من سكتة دماغية ثانية. وقبل التصوير، التقت مانفيل بالعديد من ضحايا السكتة . الدماغية، كما قالت، لتتمكن من «إظهار الآثار الحسدية والنفسية

الحفلات فيّ جزيرة موستيك

فى تحقيق التوازن بين واقعية



الممثلة ليزلي مانفيل أدّت دورها في الموسم الأخير (نيويورك تايمز)

وهى منفصلة تماماً عن أداء كيربى الفم المتدلى والكلام المتداخل غير الواضح مع التحدث بما فيه الكفاية وبوتهام كارتر. ولكن كما لاحظت مانفيل، فإن الأداء خلال مراحل من التماسك». خلال هذه الفترة الشخصية الثلاث كان بمثابة خيط من اعتلال الصحة، لم تعد أجندات من السيئات. في إحدى الفعاليات الكوميدية من الحلقة الثامنة، قامت مارغربت بتمثيل مانفيل، التي منعها طبيبها من التدخين، بتفتيش القصر بحثاً عن سيجارة لتأخذ نفساً طويلاً. قالت مانفيل إنها لولعبت دور مارفريت

من دون حس الفكاهة: «فإن ذلك لن يكون كافياً لبذل الجهد والخبرة بنجاح في هذه الحلقة إعادة تأطير كبير». قالت صحية مارغريت من خلال مانفيل، التي الاحتفال بدعمها لشقيقتها. قالت كانت إحدى شيباني- كلير إن مانفيل لعبت الشخصيات دورها على أنها «هشة ومتقلقلة»، في حين أنها لا تزال تنقل نقاط البارزة في الضّعف حتى «تشعر أحياناً والشاشية بأنها فتاة صغيرة». قالت مانفيل البريطانية إن «تفرد المسلسل» في أنه سمح

وحزناً، في حين أن مارغريت تتهاوى فطنتها قي مواجهة نهايتها. في الحلقات الأخيرة من مسلسل «التاج»، قالت مانفيل إنها تريد تضخيم «آلام الحياة من دون شريك» ووحدة مارغريت، التي قالت إنها كانت موجودة حتى عندما لعبت كيربى دورها شابة. لتكن مبدعي المسلسل لم يرغبوا فى تعريف شخصية مارغريت بحياتها الغرامية، قالت

شيباني-كلير: «لقد كان هناك الكثّير من القصص على صفحات الجرائد وكتب السير عن مارغريت المسكينة، والحزينة، والمأساوية»، ومن ثمّ أضافت: «ولكن حتى النهاية، كانت تتحدث إلى أختها کـل یــوم عبر الهاتف».

«نیویورك تایمز»

المخرجة داليا نمليش لاالننزق \$الأوسط: معه اكتشفت مشاعري حيال الشيخوخة

«بتتذكري» يفوز بجائزة أفضل فيلم روائي قصير في «الأحمر السينمائي»

«بأداء مارغريت الخاصة بي»،

بيروت: فيفيان حداد

لم تتوقع المخرجة اللعنانية داليا نملیش فوز فیلمها «بیتذکری» بحائزة «النسر الذهبي» في «مهرجان البحر الأحمر السينمائي»، لكن المُفاجأة جاءت حين اختير أفضل فيلم روائس للأفلام القصيرة في

. تـدور أحـداث «بـتـذكري» في إطار إنساني بين زوجين عجوزين، يتحاوران معاً بموضوعات عدة، على الرغم من إصابة الزوج بمرض الباركنسون وبدايات ألزهايمر. هو شريط سينمائي عن رحلة بين الماضي . والحاضر في عقل كلّ منهما، اقتبستها نمليش من واقّع جدَّيها. يلعب بطولة الفيلم النجوم سهام حداد، وزافين بعقليني، وإيتيان عسال، وتمارا خوري، ودانا ميخائيل. وهو من إنتاج الفرنسية مارين فايان من خلال شركتها «ديوبيريز فيلمز»، والمنتج المصري محمد تيمور من خلال شركته «كايوس

تعبر نمليش عن سعادتها بهذا النجاح، ولا سيماً أنها تطرقت في الفيلم إلى موضوع . غدر مستهلك: «أعتقد أن مقاربتي لزوجين عجوزين يمضيان معأ آخر أيام عمرهما الخريفي أسهم في لفت نظر لجنة التحكيم. فموضوع الشيخوخة قلما تتناوله منطقتنا في أفلامها السينمائية. ويحمل هذا الكمّ من المشاعر والحقيقة لأنى استلهمته من قصة حقيقية أبطالها هما جّدّي وجدّتي».

تقول نمليش إن موضوع الفيلم حفزها على التفكير بتقديم أفلام أخرى من هذا النوع نابعة من قصص واقعية. وتؤكد أنه كان من الصعب التكهن بالنتيجة، ولا سيما أن المنافسة كانت ساخنة: «لقد شاركت في المسابقة أفلام عدة مصنوعة على المستوى المطلوب. حتى إنى تناقشت مع منتجى العمل حول أفضلها من دون التركيّز على قيلمي. وعندما أعلنت النتيجة تفاجأت كثيراً، وكانت سعادتي لا توصف».

ترى دالما نمليش أن هذه الجائزة عربون مكافأة لها ولفريق العمل الخاص بالفيلم: «لم صنعه وحدي، بل ساعدنى كثيرون لإنجازه، ولكونه فبلماً لبنانياً كانت فرحتى مضاعفة، فالجائزة شملتنى مع بلدي».



نمليش تتسلم جائزتها في «البحر الأحمر السينمائي» (داليا نمليش)

تنقل نمليش في الفيلم حوارات شيقة تجري بين زوجين عجوزين يستعيدان شريط حياتهما ضمن موضوعات جمة: «حوارهما منوع، فيه السياسة والحب وذكريات حياتهما الزوجية، وكذلك عن الحرب اللبنانية، التي مرت عليهما بسلاسة، فهى لم تجرفهما يوماً بتياراتها. بل هي حوارات استنبطتها من جدّي وجدتي، بيد أنها ليست حقيقية بأكملها، بل مقتبسة عما

سمعته منهما. فجدي كان يعاني من مرض الباركنسون، وبدأ يفقد ذاكرته تدريجياً، لذا نقلت في فيلمي مرحلة حياة قلّما يفكر فيها الناس، لأنهم في بداية عمرهم ينشغلون بأمور كثيرة».

التقدم بالسن، وكل ما يرافقه من وحدة واشتياق دائم لدفء العائلة، شكّل موضوعات الفيلم الرئيسية. وهو ما دفع بداليا نمليش إلى الوقوف أمام هذا العمر والتفكير بما



تصف «بتتذكري» بقصة واقعية (داليا نمليش)

في دوامة نحن بغنى عنها».

توديع أحدهما الآخر، تبرزها نمليش قد ينتظرنا خلاله: «كان الفيلم بمثابة نبع لاكتشاف مشاعري تجاه الشيخوخة، التي طالما خفتها كما كثيرين غيري، لكنني مشاهد الفيلم مواقف إنسانية قد لا تخطر أصررت أن يحمل الفيلم لحظات جميلة أيضاً على باله وهو في سن الشباب. فهما في الفيلم يواجهان مصيرهما بهدوء ويتقبلانة وفي نهايته، أشدّد على ضرورة تقبل التقدم بالعمر لنستطيع العيش بسلام، وإلا دخلناً علاقة مؤثرة بين زوجين تقدما في العمر، مصيرهما هذا بأسلوب آخر». وحصلا على الوقت اللازم كي يستطيعا

بأسلوبها السينمائي الواقعي: «يلمس في النهاية، فيمران بمراحل عدة تتراوح بين التفكير واليأس، وصولاً إلى الرضا. وربما لو فكرا بطريقة أخرى لاستطاعا مواجهة

15 دقيقة من الوقت، هل كانت كافية لتعتر فيها داليا نمليش عن مشاعرها تجاه موضوع مماثل؟ تجيب: «لم يكن يتحمل أي رُسادة، وأعتقد أنه استطاع في هذا الوقت القصير أن يقول كل ما لديه».

سبق أن قدمت نمليش شريطاً سينمائياً ناجحاً بعنوان «الحاجز» في عام 2020. وحالياً، تحضر لفيلم روائي طويل استوحته أُنضاً من تحربة واقعية، يحكى عن فتاة هذا الفيلم تجارب شخصية كثيرة عشتهآ جراء علاقتي مع هذه الفتاة وتعرفي إلى

وعن أجواء مهرجان البحر الأحمر السينمائي، تقول: «لقد كانت رائعة كما في الخيال، خصوصاً لحضور أسماء عالمية كبيرة. وكان لى لقاء قصير مع مخرج فيلم (مولان روج) باز لوهرمان، ودارت بيننا دردشية سريعة مفرحة، لأننى من المعجبات بأسلوبه السينمائي».

وتختم متحدثة عن واقع السينما اللبنانية: «مع الأسف ليس هناك نظام يدعمها ويساندها مادياً. وعلى الرغم من ذلك، نلمس فيها نجاحات كبيرة وتطورأ ينمو يومأ بعد يوم. حتى إن أفلامنا اللبنانية باتت مشهورة ومعروفة في الغرب، ويشاهدها الناس».

خمسون معرضاً في فرنسا وخارجها عن بيكاسو. المناسبة هى مرور خمسين عاماً على غيابه. هل غاب؟ وفي الشهر المقبل تحلُّ

الذَّكرى الخامسة والثلاثين لرحيل مواطنه سالفادور دالي. لا معرض

ثوران إسبانيان جامحان تصارعا على امتداد القرن الماضي. حازَ كلِّ منهما شهرةً عالميةً وبِيعت أعمالُهما بالملايين من العملة

الخضراء. ماتًا ولم يموتًا. فهَل كانت لدى دالى عقدةٌ من تفوّق

بيكاسو رغم أنَّ هذا الأخيرَ أكبرُ منه بأكثرَ من عشرين عاماً؟ يحكى

توصيةٍ إلى بيكاسو من رائدي السوريالية أندريه بروتون وماكس

جاكوب. يقول: «عرضت عليه لوحةً صغيرة من أعمالي وراحَ يتأمُّلُها

لربع سَاعَة. بعِد ذلك عرض عليَّ عدداً من لوحاته، دونَ أَن نتكلُّمَ. وعندما غادرتُه، تبادلنا عند الْعتبةِ نظراتِ ذواتِ معنى: فهمتك

اشتهر دالي بغرابة أطواره، وبعد ذلك بحبّه للمال. باعَ شبعرَة

من شاربه إلى يوكو أونو، زوجة عضو البيتلز جون لينون، مقابل عشرة الله ولار. أرسل صديقته المغنية الفرنسية أماندا لير لكي تقطف أيَّ عشيةٍ بابسة وتضعها في علبة أنيقة يقدَمُها إلى الأرملة

الثرية. فقد كانَ يؤمن بالسحر ويخشِّي المتعاملين به. دارَ في باله أنَّ

لزوجتِهِ غالاً. غازلَ أماندا لير عندما التقاها بكلمات غريبة: «أنتِ

صاحبةُ أجملِ رأسِ رأيته في حياتي لإنسانِ ميت». تصوّرته يمزح

تلك الأسطورةُ في تسويقِ لوحاته. نقرأ في سيرة حياته أنَّه وُلد بعد

تسعةِ أشبهر من وفاة شقيقه سلفادور. سَمَّاه أبوه بالاسم نفسِه. وفى سن الخامسةِ أخذه والداه لزيارة القبر وقالًا له إنَّ روحَ الشقيق

تَقَمَّصتُهُ. اعتراه شعورُ بأنَّه نسخةُ مكررةً. تمرّد وأراد أن تكونَ له

شخصيته الخاصة. كتبَ ما معناه أنَّه جاءَ إلى الدنيا «بدل ضائع».

جرَّب الوالدان إنجابَ طفل عبقري لكنَّه كان ابنَ موت. عاشَ سبع

تَأْثَر دالي بالانطباعيين. غادرَ فيغيراس، مسقّط رأسه في مقاطعة كاتالونيا، وتوجّه ليدرسَ الفنّ في مدريد. وفي العاصمة

ارتبطَ بصداقات غير عادية. ترافق مع الشاعِر غارسيا لوركا والمخرج

لويس بونويل والرسام خوان ميرو. أربعةُ شيان تكرات سرعانَ ما

صاروا شموساً. التقى إيلينا إيفانوفنا ديكونوفا الشهيرة بغالا

ووقعَ أسيرَ شخصيتِها . كانت زوجةً للشاعر الفرنسي بول إيلوار

وعشيقةً للنحات والرسام الألماني المولد ماكسٍ إرنست. عافتهما

سنوات ثم تشابكت الأسلاكُ واحترّق دماغُه. وقرَّرَا تكرار التجربة.

عشراتُ النساءِ عبرنَ حياةَ بيكاسو لكن دالي لم يمنح قلبَه سوى

هل كانَ دالي مسكوناً بالغيبيات، حقاً، أم يتظاهر بذلك؟ ساهمت

يوكو ساحرة يابانية ولا بدَّ من أن يتجنَّب شرَّها.

بينما كانت تلك طرّيقتّه في الاصطياد

دالي وعقدة بيكاسو

المخرج الفلسطيني قال إنه دشن مؤسسة لدعم السينمائيين في القطاع

رشيد مشهراوي: أستعد لتصوير فيلم من وحي «حرب غزة»

الجونة (مصر): انتصار دردير

قال المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي إنه أنشأ صندوقاً لدعم السينمائيين في مدينته غزة، مؤكداً في حوار لـ«الشرق الأوسط» أنَّ السنتُما الفلسطينية أثّرت في قضية بلاده وأثارتها بمهرجانات عالمية، مشيراً إلى أنه حاليا يمنتج فيلمه الروائي الطويل «أحلام عابرة» الذي صوره في بلاده قبل اندلاع الحرب، وأنه يستعد لتصوير فيلم وثائقي من وحي الحرب الدائرة، معبراً عن رفضته لتوقف المهرجانات السينمائية العربية، وترحيبه ببرنامج «نافذة على السينما الفلسطينية» الذي حرص على حضوره في «مهرجان الجونة

ي . وعد المخرج الفلسطيني المهرجانات السينمائية منصات للثقافة والتوعية ونشر الفن، وأنها لا بد أن تتواصل وتعمل في ظل الحرب عبر تفاعلها مع فلسطين من دون النظر إليها كأمر ترفيهي، وفق قوله: «السينما مهمة لدعم الإنسان ولإبراز ثقافته وهويته أينما كان». وعن الأفلام التي تعرض في

ىرنامج «نافذة على فلسطين» . بمهرجان الجونة قال: «أعجبني تنوعها بين الروائي والوثائقي، وتباين الموضوعات المطروحة بها"، لافتاً إلى أنه «من المهم جداً خصوصاً فى هذا التوقيت أن تكون هناك صورة أخرى تظهر عن فلسطين».

مؤكداً أن «الاعتداء لم يبدأ يوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بل بدأ قبل 75 عاماً، وأن هذه الوقائع موجودة في الأفلام أكثر مما هي موجودة في الأخبار، ومن المهم عرضها ليعي الجمهور العربي والأجنبي حقيقة الأمر».

ويعد مشهراوي أول مخرج فلسطيني عمل على إنجاز أفلام داخل الأراضى الفلسطينية المحتلة عبر أعماله الروائية والوثائقية ومن بينها، «عيد ميلاد ليلي»، و «فلسطين ستيريو»، و «رسائل من

ويؤكد مشهراوي أن السينما الفلسطينية أثرت إيجاباً في قضية ىلادە، قائلاً: «بالتأكيد وتكل ثقة . أثارتها وأثّـرَتُ في جمهور كبير في الداخل والخارج، لا سيما أنها وصلت إلى المهرجانات العالمية بقيمتها السينمائية وليس فقط

بقيمتها السياسية». وينوه إلى أنه ينفذ منذ



رشید مشهراوی: السينما مهمة لدعم الإنسان ولإبراز ثقافته وهويته أينما كان

أربعين سنة أفلاماً ويعرضها في كل العالم: «أعرف كيف نعمل نحن السينمائيين على هوية غير قابلة للاحتلال، فهويتنا يؤكدها التاريخ واللغة والثقافة والعادات والتقاليد، وكلها مطروحة من خلال السينما، والاحتلال يقتل بشراً ويهدم مبانى، لكن الهوية من الصعب أن تُمحي». وكشف المخرج الفلسطيني الذي



يعيش بين فلسطين وفرنسا، عن خلال الحرب، كما أعد بتصوير فيلم تأسيسه «صندوق مشهراوي لدعم وثائقي مستوحي من الأحداث التي السينما والسينمائيين في غزة»، قائلاً: «هذا موضوع أحكي عنه لأول مرة، لأساهم وأساعد في تأسيس جيل سينمائي جديد من الشباب والصبايا المبتدئين والمحترفين في غزة» يُعد استمراراً لمشروعه لدعم بحواجز وجدار ويشهد مآسي غزة الذين سيكون زادهم كثيراً من السينما الفلسطينية وقد أنشأه الاحتلال، مؤكداً أن الفيلم سيكون القصص والحكايات التي عاشوها منذ سنوات لتدريب صناع السينما جاهزأ للعرض خلال شهرين.

المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (الشرق الأوسط)

صارت في غزة ولديّ مصورونّ يشتغلون الآن عليه»، منوهاً إلى أن هناك كثيراً من الأشياء التي يحب ألا يحكى عنها، لافتاً إلى أن "صندوق

لسينما الأطفال. إنه ابن غزة، ويعلم جيداً ما

فعلته الحرب من كوارث وكم دمّرت من أماكن ذكرياته، يقول: «دُمّر المركز الثقافي الذي أنشأته، كما دُمّرت بيوتنا وسوّيت بالأرض، وفقدنا أشخاصاً من العائلة وأصدقاء وجيراناً، لكننا نخحل من التحدّث عنهم لأن الموت طال الجميع وكثيرون يعانون من فقدان أحبتهم. عشت الحرب وكأننى هناك وكأن القصف يطالنا يومياً رغم أنني خارج غزّة».

قبل الحرب كتب مشهراوى سيناريو لفيلم روائسي طويل استشرف من خلاله ما جرى وفق تأكيده: «الفيلم ينتهى بحرب دامية في غزة، وقد كتبته كاملاً قبل أن تندلع الحرب التي يشهدها العالم يومياً من دون أن يستطيع إيقافها».

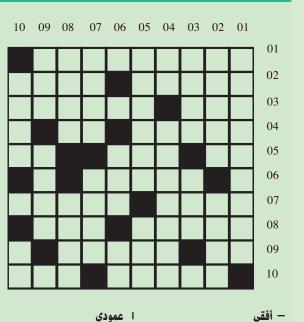
ويعكف مشهراوي حالياً على إجراء مونتاج أحدث أفلامه «أحلام عابرة» الذي انتهى من تصويره قبل الحرب، ويروي من خلاله قصة صبي فلسطيني فقد طائراً يملكه، وينطلق فى رحلة للبحث عنه متنقلاً بين بيت لحم والقدس وحيفا، ويمر

والتصِّقت به. مهرّةُ روسيةٌ من الّتتار. نحيلةٌ مُتواضعةُ الجمال . قالت للرسام الإسباني: «كن دالي» فكانَ. صارت ملهمتَه ولم يعد يرسم غيرَها. لا بدُّ من المرور عبرُ غالا لمن يريد الوصولَ إليه.

وكانت مثله تعشقُ المال. تولُّت إدارةَ حساباتِه، بل ولم تتورَّع عن وضع توقيعِه على لوحات يرسمها تلاميذُه. تقدّم في السّن وأصيبَ بَّالشَّلْلِ الْرَعَاشِي، وَمَا عَادَ يَسْيَطْرَ عَلَى الرَّيْشَةَ. مَاتَتَ غَالَا قَبِلُهُ فَصَارَ يُتيماً بعدها. تسَّلُمه نصابون شجَّعوه على توقيع أي خربشة لكي

أصياف جنوب فرنساً. وسيعلن دالي ذات يوم: «بيكاسو إسبانيّ وأناً كذلك. بيكاسٍو عبقريٌّ وأنا كذلك. بيكاسو شيوعيٌّ وأنا لست...». قالَ لغالا إنَّه يحب بيكاسو لأنَّ له وحمة على الأذن تَشبه وحمتَها.

كلمات متقاطعة



| دولة في آسيا |
|------------------------------|
| كانن حي - رائحة طيبة |
| لقب 'معكوسة' - مدينة ايطالية |
| صاحب نظرية التطور - جهل |
| حرف نصب - جواب |
| مدينة تركية |
| 7 1 1 1 88 1 |

09 متشابهان - توجد في مياه البحار 10 سلاح دفاعي "معكوسة" - ضد نهار

01 ممثل مصري

03 دوخة بالرأس - أبو البشر 04 حرف عطف 'معكوسة' - مدينة مغرسة 05 متشابهات - يسأم 08 يسقي - رئيس لبناني سابق 'معكوسة' 09 حيوان جبلي - مشرق "معكوسة" 10 جمع جواد - مرض صدري

الحل السابق

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01 س ا و ب ا و ل و س ي م ا ي ا ن ن با ل د ا ن ا ي و ن س ن ي ر ا ن ن ي

• الدكتور زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النيجر، حضر أول من أمس احتفالية أقامتها السفارة بمقر مجمع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الجامعي، في العاصمة نيامي، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، بحضور عدد من السفراء

والأكاديميين والإعلاميين. وأبرز السفير د. زيد بن مخلد الحربي دور المملكة في نشر اللغة العربية بمختلف أنحاء العالم، ومنها جمهورية النيجر،

وذلك من خلال تخصيص منح دراسيةٍ لطلبتها للدراسة في المملكة، وإيفاد ثانى أكبر بعثة تعليمية سعودية بالخارج إليها. • فواز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، حضر أول من أمس حفل استقبال ومأدية غداء، أقامته

السفارة بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية وذكرى تولى ملك البحرين مقاليد الحكم، ورحّب السفير في كلمة ألقاها خلال الحفل بالحضور، وأشار إلى عمق العلاقات التاريخية والاستراتيجية المتنامية بين البلدين الصديقين على الأصعدة كافة، التي تمتد لأكثر من 200 عام، متطلعاً إلى تعزيز العلاقات الثنائية والمضى بها إلى آفاق أرحب، ومواصلة تعزيز التعاون

فوازبن محمد آل خليفة القائم، بما يعود بالنفع على البلدين والشعبين الصديقين.

 علاء موسى، سفير جمهورية مصر العربية لدى لبنان، زار أول من أمس جامعة بيروت العربية، حيث جال السفير على أهم مرافق الجامعة من كليات، واطَّلع على مختبراتها، والتقى عمداء الكليات، وأبدى إعجابه وتقديره للمستوى الذي بلغته الجامعة من تقدم علمي وأكاديمي متطور. ثم اجتمع السفير

برئيس الجامعة، البروفيسور وائل نبيل عبد السلام، حيث قدّم السفير التهنئة ىتعىينە رئىساً للجامعة، فيما رَجِّب «عيد السلام» بالسفير، متمنياً له التوفيق.

• حمود بن سالم آل تویه، سفیر سلطنة عمان المعتمد لدى روسيا الاتحادية، استقبل في مقر البعثة، أول من أمس، بعض المسؤولين من وكالة التنمية الاستثمارية في جمهورية تتارستان. تناول اللقاء الترتبيات المتعلقة بالمشاركة في المنتدى الاقتصادي الدولي الـ15

(روسيا - العالم الإسلامي 2024). • يوسف سيف آل على، قدّم أول من أمس أوراق اعتماده سفيراً لدولة الإمارات العربيّة المتحدة «غير مقيم» لدى بوركينا فاسو، إلى الرئيس إبراهيم تراوري، رئيس المرحلة الانتقالية

علاء موسى



رئيس بوركينا فاسو، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين الإمارات وبوركينا فاسو، وبحث سبل تطويرها بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين. وأعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل دولة الإمارات لدى بوركينا فاسو، وحرصه على تعزيز المجالات، بما يسهم في دعم أواصر

الصداقة بين البلدين. • عبد الله بن حسن الزهراني، القنصل العام للمملكة العربية السعودية في جنيف، أجتمع أول من أمس مع بعض المبتعثيّن السعوديين في جامعة EHL وجامعة GLION، وتم خلال اللقاء بحث المواضيع التي تهم المبتعثين والمشكلات التي تواجههم في حامعاتهم في سويسرا.

• مارتن يترفيك، سفير النرويج لدى لبنان، استقبله أول من أمس اللواء عباس إبراهيم، المدير العام للأمن العام السابق، بمكتبه في بيروت، حيث تم عرض التطورات في غزة وعلى الحدود الجنوبية للبنان، وتم خلال اللقاء التشديد على ضرورة أن تتضافر الجهود الدولية لوقف

• عمر عامر، سفير مصر في أثينا،

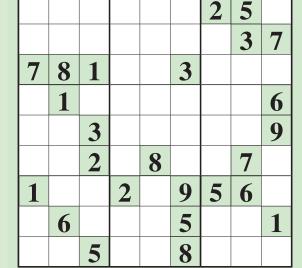
التقى أول من أمس أعضاء المنتخب المصري للناشئين لسيف المبارزة، الذي وصل إلى أثينا للمشاركة في بطولة العالم للشباب لسيف المبارزة ، التي تستضيفها اليونان خَلَالَ الفترة من 16 إلى 18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، ورحّب السفير بأعضاء الفريق، مؤكداً على دعم السفارة الكامل للفريق خلال كافة المنافسات التي سيخوضها خلال البطولة، كما أعرب عن ثقته أن منتخب مصر سيكون من المرشحين للفوز بالبطولة في ظل تصنيفه

> • على الحلبي، سفير لبنان في القاهرة، استقبله أول من أمس الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمى، وأكد الوزير عُمق العلاقات التاريخية التي تربط بين مصر ولبنان، مشيراً إلى أن مصر تُولي اهتماماً خاصاً على الحلبي لعلاقاتها مع أشقائها العرب، وتحرص على تعظيم ومُضاعفة أوجه التعاون مع

لبنان، وتعمل على تقديم الدعم الكامل للطّلاب اللبنانيين الدارسين في الجامعات المصرية. من جانبه، وجّه السفير الشكر للحكومة المصرية على دعمها المُتواصل الأشقائها في لبنان، ورعايتها للطلاب اللبنانيين الدارسين في مصر.



العلاقات الثنائية وتفعيلها في شتى يوسف سيف آل علي



لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

| 8 | 9 | 7 | 3 | 1 | 4 | 6 | 2 | 5 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 5 | 1 | 8 | 6 | 2 | 7 | 9 | 3 |
| 2 | 3 | 6 | 5 | 7 | 9 | 8 | 4 | 1 |
| 7 | 8 | 2 | 9 | 5 | 6 | 1 | 3 | 4 |
| 3 | 6 | 9 | 4 | 8 | 1 | 5 | 7 | 2 |
| 5 | 1 | 4 | 7 | 2 | 3 | 9 | 6 | 8 |
| 9 | 2 | 5 | 6 | 4 | 8 | 3 | 1 | 7 |
| 1 | 7 | 3 | 2 | 9 | 5 | 4 | 8 | 6 |
| 6 | 4 | 8 | 1 | 3 | 7 | 2 | 5 | 9 |



aawsat.com



a a w s a t.com f @asharqalawsat.a ② @ a a w s a t _ N e w s

• @ a a w s a t



أمير الدولة والمرحلة

عرفت الكويت منذ القرن الشامن عشر استمرارية ثابتة «الاستقرار»،انقطعت مرة واحدة عندما احتلها صدام حسين في طريق عودته من حرب إيران. شارك العالم بأكثرة في تحرير الدولة الخليجية التي انتقلت بكليتها إلى الطائف مع أميرها الشيخ جابر الأحمد، وبقيادته، عادت إلى

ديارها واستقرارها ومسيرتها بين الدول. تصرفت الكويت في العالم العربي، وضمن الأسرة العالمية، تصرف الدول النموذجية. كل خطوة لها قانونها. وظل انتماؤها إلى عروبتها، الالتزام الأول. وبينما كان العالم يرفض الاعتراف «بالصين الشعبية» قام جابر الأحمد بزيارة بكين، متحدياً هذا الرفض للأعتراف بمليار بشري.

استقلت الكويت في عهد الشيخ عبد الله السالم. وقد أنشأها على أفضل ما تكون الدول الحديثة: دستور، وبركان، وعضوية كاملة وعاملة في جميع المنظمات الدولية. وقام بتوزيع أملاك الدولة في مشروع نادر عرف بالتثمين، لكي يُسعف الأسر غير الميسورة. وأقام صناديق حديثة لمساعدة الدول العربية.

ومعه، ثم مع جميع أسلافه، تجنّبت الكويت نزاعات العرب، العاربة والمستعربة. وخالف مُجِلُسُ الأمــة أُحِياناً هُـذا الحِذر، لَكنُ ضُمن الحرص على الاستقرار. وبدا البرلمان أحياناً غارقاً في ممارسات معهودة، لكن هالـة الأمير وحكمته ومكانته في الناس، كانت تستوعب

الأمير الراحل نواف الأحمد كان مثال المرجعية الهادئة، والإبحار المتوازن، في الأزمات الصعبة. وقد جاء إلى الحكم من سنوات طويلة وزيراً للداخلية، وعارفاً بشؤون الدولة والرعية. ومن خبرة السنين الطويلة يجيء الأمير مشعل، الذي عرف عنه تكرّسه لحماية الأمير، وتوطيد عملة وحراسة مهمته. وكان الأمير الجديد يعمل فى كنف صاحب الملك حامياً ومعاضداً. ويوم ذهَّب الشيخ جأبر للعلاج في لندن، كان هو بنفسه من يدقق في هوية الزوار.

التحديات كثيرة وكبيرة. أمام الشيخ مشعل، منذ الاستقلال إلى اليوم، أصبح عدد سكان الكويت أربعة ملايين نسمة، وهي دولة ذات ضمان اجتماعي مطلق. وإضافة إلى صحافتها وبرلمانها، فهي تتميّز بساحة نقاشُ أُخرى، تدعى الدنوانيات، لا يقابلها أو يماثلها شيء في العالم. أمام الدولة مرحلة دقيقة بطبيعتها. أي كيف سلوف تُشكل إدارة الشيخ مشعل، وهلّ

فيُّها تغيير واسع أم يُترك ذلك إلى مرحلة تالية، ربثما بهدأ غيار المنطقة قليلاً. البعض بشعر أن الأمير الجديد من النوع الذي لا يتباطأ في شيء، ولن يترك أي شيء معلقاً مهما كانت الظروف المحيطة. وبالتالي لن يرهن قضايا الداخل بشؤون الخارج.



مشعل السديري

لديّ سؤالان تعجيزيان للمنتمين لجهاز حماس، بعد أن شناهدوا التدمير شبه الكامل لغزة، وقتل ما لا يقلُ عن 20 أَلْفاً من الأطفال والنساء والرجال -والحاسبة ما زالت تحسب

الأول: لو أنهم سألوهم: هل كنتم ستقدمون على خطف الرهائن الإسرائيليين، لو كنتم تعلمون ماذاً سيحصل؟! لو قالوا: نعم، ساعتها أوعدكم أنني سوف

أشقق ملابسي علناً في أحد الشوارع. والثاني: لو أن الرهائن الفلسطينيين المسجونين الذين أطلقت إسرائيل سراحهم سألوهم: لو كنتم تعلمون أن ما حصل سيحصل، هل تقبلون أن بطلق سراحكم - وفي ستين داهية على الأطفال والنساء والرجال، ومعهم أيضاً كل دمار غزة - لو أنهم قالوا: نعم، فساعتها أعدكم أن عقلى سيطير وأركض في

الشوارع بدون فرامل. حماس مع الأسف غير موفقة في قياداتها، ومنهم حمدان قيادي حماس في لبنان، عندما صرح بدون أي خجل قائلاً: لا أحد يتخيل أن صحراء سيناء ستبتلع الفلسطينيين، بل على العكس تماماً، ستكون هي قاعدة مقاوَّمة أكثر رسوخاً باتجاه الاحتلال - وليّ الحق أن أقول له بقرف: -صبح لسانك-، بل وسبقّ للقيادي الزهار أن قال متهكماً على الذين يطالبون بفلسطين على حدود 1967، ويرد عليهم متعجباً: طبعاً عندما أسمع هذا الكلام أشعر بالتقيق ، ففلسطين بالنسبة لنا مثل الذي يحضر الفرشة وينظف أسنانه فقط، لأن مشروعنا أكبر من فلسطين بكثير!!

بل وسبق للمرابط خارج غزة، أقصد إسماعيل هنية أن قال: إن كل ما نحتاجه المزيد من الدماء والأرواح - ومعروفة هي علاقات هنية بحزب الله اللبناني، ومعروفة زياراته المتكررة لخامنتي الإيراني

أما بالنسبة لما يحدث في غزة، فإيران وعدت وشجّعت وسلّحت وصعّدت في الخطاب التحريضي، وعند الاشتباك (ربضت) ونأتّ بنفسها، وأختم بمّا قاله نزار السامرائي العراقي عندما كان مسجوناً في إيران، ويقول:

جاء إلينا ضابط إيراني وسألنا: ما هو

فرد عليه أحدنا: الاستعمار هو الذي سلم فلسطين لليهود، والثانى قال: هو سبب الحرب بين إيران والعراق، وتعددت التعريفات وفي كل مرة يقول لا

فطلبنا منه أن يخبرنا هو، فقال: كل ما ذكرتم من الاستعمار سيرحل ولو بعد حين لكن الاستعمار الحقيقي هو أن ترى والدتك تقرأ القرآن باللغة العربية، الاستعمار الحقيقي هو أن تسمع الأذان خمس مرات باللغة العربية، الاستعمار الحقيقي أن تذهب للحج إلى مكة، العرب هم الاستعمار الحقيقي فقد قام قوم من البدو المتخلفين بإسقاط إمبراطورية فارس العظيمة. -لا تعليق- !!

متحف المتروبوليتان يعيد 16 قطعة أثرية لكمبوديا وتايلند

الممثلة الأميركية جيسيكا تشاستاين حضرت جلسة حوارية حول فيلم «ميموري» (ذكرى) في نيويورك أمس (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

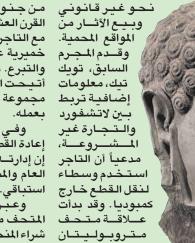
أعلن متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك عن بدء إجراءات إعادة 16 منحوتة أثرية كانت تعرض ضمن المجموعة الرسمية للمتحف. وسوف يعيد المتحف 14 منحوتة إلى كمبوديا واثنتين لتايلند حسب ما نقل موقع «ذا تعرضت للنَّهب والتهريب آرت نيوزبيبر».

وقد خضعت القطع التي تم صنعها بين القرنين التاسع والرابع عشر للتدقيق من قبل المدعى العام للمنطقة الحنوبية من نيويورك لعلاقتها بالتاجر دوغلاس لاتشفورد، الذي اتهم في الولايات المتحدة بتهمة البيع غير القاتوني للآثار عام 2019، وتوفى عام 2020، قبل أن تتم محاكمته بهذه الَّتهم. وقد أطلق متحف متروبوليتان تحقيقاً مكثفاً حول مصدر القطع الأثرية هذا العام، وقام بتعيين فريق بحث بعد مصادرة الأعمال التي تم الحصول عليها على نحو غير قانوني.

وتعود ادعاءات الحكومة الكمبودية فيما يتعلق بأعمال الخمير في مجموعة «Met» إلى أبعد من ذلك بكثير. وكان المحققون قد تعقبوا عدداً كبيراً من الأثار التي يعتقد أنها إلى قاعة واحد في المتحف معظمها لها صلة بالتاجر

لاتشفورد. وعندما لم تتم تلبية الطلبات الأولية التي قدمتها كمبوديا للحصول على معلومات بشأن القطع وإعادتها إلى الوطن، استعانت الحكومة الكمبودية بوزارة العدل الأمريكية، بالإضافة إلى أحد اللصوص

السابقين التائبين الذي كان بإمكانه تقديم أدلة رأس بوذا من القرن السابع ضمن القطع التي على الحصول على سيعيدها المتحف في نيويورك لكمبوديا (أ.ف.ب)

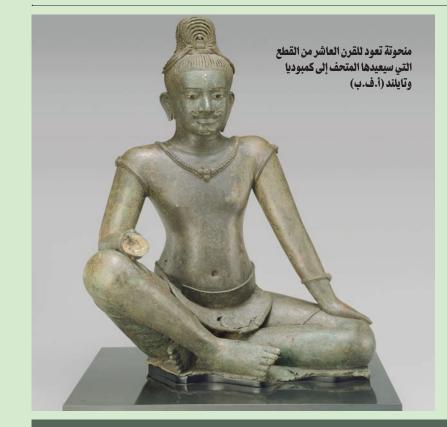


بلاتشفورد خلال ىي مسؤولىيە إلى تنمية

من جنوب شرق أسيا في سبعينات القرن العشرين، ودخل المتحفّ في شراكة المواقع المحمية. مع التاجر للحصول على أعمال منحوتة خميرية عالية الجودة من خلال الشراء السابق، تويك والتبرع. بعد وفاة لاتشفورد عام 2020، أتيحت الفرصة للمحققين لتحليل إضافية تربط مجموعة من الوثائق والسجلات المتعلقة

وفى البيان الصادر حول عملية إعادة القّطع قالت متحف الميتروبوليتان أِن إدارته تواصلت مع مكتب المدعى العام والمسؤولين الكمبوديين على نحق

وعبر المحادثات المشتركة تلقى علاقة متحف المتحف معلومات جديدة حول عملية شراء المنحوتات المذكورة، وهو ما أوضح وجوب إعادة القطع لموطنها. وستظل القطع الـ16 في قاعة العرض بالمتحف حتى تنتهى إجراءات الإعادة مع إضافة جـمـوعـة نص مكتوب يشير إلى قرب رفعها من المتحف الفنية العرض لإعادتها لموطنها.



«إجراء تأديبي» يتعلق بوسام ممنوح لدوبارديو



باريس: «الشرق الأوسط»

ربما عِيد المُلك، الجمعة، أن «إجراءً بالكامل». وأضافت أن «القرار يعود» ر..... تأدىيياً» سيُطلق لاتخاذ قرار في شئانٍ وسام جوقة الشرف، الذي مُنِح سَابِقاً للممثّل الفرنسي جيرار دوبارديو، الذي يواجه دعويين بتهمنا الاغتصاب والاعتداء الجنسي، معتبر أن تعليقاته وموقفه أمر «مخز» لبلده، حسب وكالة «الصحافة الفرنسّية».

. وذكّرت عبد الملك، في حديث والخدمات التي قدموها لفرنسا، و محطة «فرانس 5» التلفزيونية ومنهم عدد من الفنانين. إلى مُحطّة «فرانس 5» التلّفزيونية اُلعامة، أنها تحدثت «مع المستشار الأكبر لوسام جوقة الشرف الجنرال لوكوينتر»، وأنَّ الهيئة المسؤولة المخالفُ للشَّرفُ» يمكن أن يؤدي إلَّى

عن منحه «ستلتئم وتُطلق إجراءً توبيخ الحاصل على الوسام أو تعليق تأديبياً لتقرر ما إذا كان ينبغي أم لا عضويته في الجوَّقة أو استبعاده أعلنت وزيرة الثقافة الفرنسية تعليق وسام جوقة الشرف أو سحبه إلى الهيئة. وكأن الرئيس الفرنسى السابق

حاك شيراك قلّد دوبارديو وسام جوقة الشرف عام 1996. ويُمنح الوسام الدي أنشاه نابليون بونابرت في مطلع القرن الـ19 لمدنيين وعسكريين عن الأعمال

وينص قانون جوقة الشرف في ما يتعلق بالفرنسيين على أن «السلوك

وتوقعت عبد الملك أن «يقدّم دوبارديو عناصر» للدفاع عَن نفسه فى إطار هذا الإحراء، لكنها شددت على أهمية اللجوء إليه، رافضةً في الوقت نفسه أي شكل من أشكال «ثقافة

الإلغاء» يطول الأفلام السينمائية التـ

شُارِك فيها المُمثَّل الفُرنسي البالغ 74

ووقالت: «لن نتوقف عن مشاهدة أفلامه، ولكن في المقابل، لا أعتقد أن أحداً اليوم يريد أن يقيم أمسية تكريمية أو احتفالاً لدوبارديو... لن نزيل أفلامه من تراثنا إطلاقاً!».

(مخزية لقرنسا».

وجـوده فـى كوريـا الشمـالـيـة، وهـو

وجوده في كوريا الشمالية عام 2018

وكان البرنامج الاستقصائ «كومبليمان دانفستيغاسيون»، عبر مُحطّة «فرانس 2» التلفزيونية (فعتها عليّه الممثلة شارلوت أرنو، العامة، عرض في 7 ديسمبر (كانون الأول) تقريراً ظهر فيه دوبارديو خلال يخاطب نساءً بطريقة مهينة للمرأة ويدلى بتعليقات جنسية صريحة في حضور مترجمة، وبعطى تلميحات حنسنة تتناول فتاة صغّيرة تركب

وفي تصريح أدلت به في مواساك، ومع أنها لاحظت أنه كان يتحدث جنوب غربي فرنسا، اعتبرت عبد «بلهجة المزاح والاستفزاز» في الملك أن تعليقات الممثل وموقفه خلال تعليقاته التي أوردها هذا التقرير، شىددت على أن كلامه «غير محترم ومشين ومخز لفرنسا». وقد ؤضِّع دوبارديو رهن

التحقيق في ديسمبر 2020 في دعوى التي اتهمته باغتصابها مرتين في عام 2018 عندما كانت في ال22 وتزامن عرض تقرير «فرانس 2» مع رفع الممثلة الفرنسية، إيلين داراس،

> فيلم عام 2007. وينفى الممثل هذه الاتهامات.

الاعتداء عليها جنسياً خلال تصوير